جامعة قاصدي مرباح-ورقلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم نشاطات التربية البدنية و الرياضية

ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

التخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث ل.م.د

عنوان الأطروحة

دراسة سوسيو-تاريخية لتطور مناهج التربية البدنية و الرياضية في الجزائر

اعداد الطالب:
يحي عمر الفاروق

اشراف:
أ.د. عبدي صالح
د. بكاي اسماعيل

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

الرقم	الإسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
01	د. تقي الدين قادري	أستاذ محاضر أ	جامعة ورقلة	رئيسا
02	أ.د صالح عبدي	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
03	أ.د مولود كنيوة	أستاذ التعليم العالي	جامعة باتنة	مناقشا
04	د. قيس فضل	أستاذ محاضر أ	جامعة ورقلة	مناقشا
05	أ.د عادل الضيف	أستاذ التعليم العالي	جامعة الجلفة	مناقشا
06	د. نايل كسال عزيز	أستاذ محاضر أ	جامعة الجلفة	مناقشا
07	د. اسماعيل بكاي	أستاذ محاضر أ	جامعة ورقلة	مدعو

السنة الجامعية: 2025/2024

الإهداء

أهدي هذا العمل إلى:

إلى الوالدين الكريمين وإخوتي إدريس ومحمد وفاطيمة

و لكل من ساهم من قريب أو من بعيد في تقديم معلومات تخص مُحتوى هذا العمل.

شكر وتقدير

أقدم شكري وإمتناني إلى:

الأستاذ المشرف: الدكتور **"عبدي صالح"** لنصائحه وتوجيهاته وإرشاداته المستمرة.

إلى الأستاذ المشرف المساعد الدكتور **" بكاي إسماعيل"** على التوجيه والنصح والإرشاد.

إلى مسؤول لجنة التكوين الدكتور **"قيس فضل"** الذي كان يحرص على مدى التقدم في إنجاز العمل وتقديم النصح والإرشاد.

إلى السيد مفتش التربية الوطنية لمادة التربية البدنية والرياضية لولاية غرداية والمنيعة الأستاذ**" ناجمي الهاشمي"** الذي زودنا بخبرته وإرشاداته ومُكتساباته المهنية.

كما يتوجب علينا الإعتراف بفضل **معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة** الذي زاولت الدراسة به من السنة أولى ليسانس إلى مسار التكوين في شهادة الدكتوراه.

إلى جميع طاقم إدارة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة،.

وإلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في تقديم المساعدة لإنجاز هذا البحث، لكم جزيل الشكر والعرفان.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الأسس التي يقوم عليها منهاج التربية البدنية والرياضية في الجزائر في مرحلة التعليم الثانوي خلال فترة اعتماد بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات، وذلك بغرض تكوين تصور سوسيو-تاريخي حول طبيعة هذه الحقبة وما رافقها من تحولات اجتماعية كانت وراء تطوير المنهاج وإعادة هيكلته.

اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي مستخدمةً أسلوب تحليل المحتوى لملاءمته لموضوع البحث، حيث جرى جمع البيانات ومعالجتها وتصميم أداة لتحليل المحتوى تتضمن خمسة مجالات تمثل الأسس المكوِّنة لمنهاج التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي. وبعد جمع المعطيات واستخلاص النتائج وحساب التكرارات لكل مجال وفق كل سنة دراسية، توصلت النتائج إلى أن الأساس المعرفي كان الأكثر حضورًا في محتوى المنهاج كما دلّت عليه مؤشراته، يليه كل من الأساس الاجتماعي والثقافي، ثم الأساس النفسي، ثم الفلسفي، وأخيرًا الأساس التكنولوجي

الكلمات المفتاحية: دراسة سوسيو-تاريخية، منهاج التربية البدنية والرياضية، المقاربة البيداغوجية، الأسس الفلسفية، الأسس الاجتماعية والثقافية، الأسس المعرفية،الأسس النفسية، الأسس التكنولوجية

Abstract

This study aims to to recognize the foundations on which the physical education and sports curriculum in Algeria at the secondary education level is based during the period of adopting competency-based pedagogy, with the purpose of forming a socio-historical conception of the nature of this era and the social transformations that accompanied it and drove the curriculum's development and restructuring. The study relied on the historical method, using content analysis as a technique appropriate to the research topic. Data were collected and processed, and a content-analysis instrument was designed that includes five domains representing the foundational components of the physical education and sports curriculum in secondary education. After gathering the data, extracting results, and calculating the frequencies for each domain by academic year, the results showed that the cognitive (knowledge) foundation was most present in the curriculum content, as indicated by its measures, followed by the social and cultural foundation, then the psychological foundation, then the philosophical foundation, and finally the technological foundation.

Keywords: Socio-historical study, physical education and sports curriculum, pedagogical approach, philosophical foundations, social and cultural foundations, cognitive foundations, psychological foundations, technological foundations.

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
إهداء	
شكر وعرفان	
ملخص الدراسة باللغة العربية	
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
فهرس الملاحق	
مقدمة	1

الجانب التمهيدي: الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة	5
2- أسباب إختيار موضوع الدراسة	6
3- أهداف الدراسة	7
4- أهمية الدراسة	8
5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية	8
6- إجراءات الدراسة	11
7- الدراسات السابقة	11

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول: منهاج التربية البدنية والرياضية

تمهيد	18
1- العناصر المُشكلة لمنهاج التربية البدنية والرياضية	19
2- الأهداف	19
2-1- مفهوم الأهداف التربوية	19
2-2- مصادر اشتقاق الأهداف	19
2-3- مستويات الأهداف	20
2-4- تصنيفات الأهداف التربوية وفق الخبير " بنيامين بلوم"	21
2-4-1- المجال الاجتماعي كتصنيف مُضاف للأهداف التربوية	25
2-5- مُوصفات الأهداف التربوية	26
2-6- أهمية دراسة تصنيفات وتقسيمات الأهداف بالنسبة لأستاذ التربية البدنية والرياضية	26
3- المُحتوى في منهاج التربية البدنية والرياضية	27
3-1- خُطوات اختيار المحتوى	28
3-2- مقايس اختيار المحتوى	28
3-3- أسلوب اختيار الأنشطة الرياضية	29
3-4- معايير اختيار الأنشطة الرياضية	30
3-5- تخصيص الأنشطة الرياضية	30
3-6- تصنيف الأنشطة الرياضية	31
3-7- تنظيم محتوى منهاج التربية البدنية بين المنطق والسيكولوجيا	33
3-8- مقايس ترتيب المحتوى	34
3-9- ترتيب وتنظيم الخبرات التعليمية	34
3-10- تصنيف الأنشطة الرياضية وعلاقتها بالمنهج	35
3-11- المُحتوى وتصنيفاته	38
3-12- مُحتوى منهاج التربية البدنية والرياضية ودليل المعلم	39
4- طرائق التدريس في مادة التربية البدنية والرياضية	39

4-1- مفهوم طريقة التدريس	39
4-2- طرائق التدريس في التربية الرياضية	40
4-3- أستاذ التربية البدنية والمبادئ التي يراعيها عند اختيار طريقة التدريس	41
5- استراتجيات التعليم	42
5-1-أنواع استراتجيات التعلم	42
5-2- معايير استراتجيات التعليم الفعالة	43
6- منهاج التربية البدنية والرياضية وعملية التقويم	43
61- مفهوم التقويم في مجال التربية	43
6-2- الفرق بين القياس والتقويم	45
6-3- أنواع التقويم	45
6-4- أسس تشكيل عملية التقويم	46
6-5- وسائل التقويم	46
7- مُكونات درس مادة التربية البدنية والرياضية في ظل المنهاج الحالي	48
7-1- الإعداد البدني	48
8 مَّوصفات منهاج التربية البدنية والرياضية	49
8-1- الأستاذ ومنهاج التربية البدنية والرياضية	50
9- ما يُساهم به منهاج التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط	50
9-1- ما يُساهم به منهاج التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي	51
10- تنفيد منهاج التربية البدنية والرياضية	52
10-1- مفهوم تنفيد المنهج	52
10-2- عناصر تنفيد المنهج	52
10-3- عناصر تنفيد المنهج وعلاقتها بعملية التقويم	52
10-4- مُكونات تنفيد المنهج	53
10-5- مُرتكزات عملية تنفيد لمنهج	53
10-6- معايير تقويم تنفيد المنهج	54
11- أساسيات يجب أن تُراعى عند تنفيد منهاج التربية البدنية والرياضية	54
12- تطوير المناهج	55

12-1- مفهوم عملية تطوير المناهج	55
12-2- أنماط تطوير المناهج	55
12-3- المنهج وأسس تطويره	56
12-4- المنهج وخطوات تطويره	57
خلاصة الفصل	59

الفصل الثاني: أسس بناء منهاج التربية البدنية والرياضية

تمهيد	61
1 - المعنى اللغوي والإصطلاحي للأسس	62
2- الأسس الفلسفية	62
2-1-الفلسفة المثالية	64
2-1-1- مفاهيمها في الرياضة والتربية البدنية	65
2-1-2- مفاهيم بعض الفلاسفة المثاليين في الرياضة والتربية البدنية	66
2-1-3- نظرة المثالية للمعلم	66
2-1-4- نظرة المثالية لمحتوى المنهج	67
2-1-5- المدرسة المثالية وطرائقها في التدريس	68
2-2- الواقعية	68
2-2-1- الفلسفة الواقعية في التربية البدنية والرياضية	69
2-2-2- نظرة الواقعية للمعلم في العملية التعليمية	69
2-2-3- نظرة الواقعية للمُتعلم في العملية التعليمية	69
2-2-4- منظورالإتجاه الواقعي للمنهج التربوي	70
2-3- الفلسفة الطبيعية	70
2-3-1- رؤية الإتجاه الطبيعي للمجال التربوي	71
2-3-2- مفاهيمها في الرياضة والتربية البدنية	71
2-3-3- أراء بعض الفلاسفة الطبيعين في الرياضة والتربية البدنية	71

2-3-4- منظور الفلسفة الطبيعية للمعلم داخل العملية التعليمية	72
2-3-5- منظور الفلسفة الطبيعية للمُتعلم داخل العملية التعليمية	72
2-3-6- المنهج من وجهة نظر الطبيعية	73
2-4- الفلسفة البراجماتية	73
2-4-1- مفاهيمها في الرياضة والتربية البدنية	74
2-4-2- أراء بعض الفلاسفة البرجماتين في الرياضة والتربية البدنية	74
2-4-3- فعالية المعلم من منظور الفلسفة البراجماتية	74
2-4-4- نظرة البرجماتية للمُتعلم	75
2-4-5- نظرة البرجماتية للمنهاج	76
2-5- الفلسفة الوجودية	76
2-5-1- تصورات الفلسفة الوجودية	76
2-5-2- أراؤها في الرياضة والتربية البدنية	77
2-5-3-نظرة الوجودية للمعلم	77
2-5-4- نظرة الوجودية للمتعلم	78
2-5-5- المنهج الدراسي من وجهة نظر الوجودية	78
2-6- الفلسفة الوضعية المنطقية	78
2-6-1- نظرة الوضعية من المنهج	79
2-7- الفلسفة الإسلامية	79
2-7-1- نظرة الفلسفة الإسلامية للتربية	79
2-7-2- مكانة المعلم من وجهة نظر الغزالي	81
2-7-3- مكانة المتعلم من وجهة نظر الغزالي	81
2-7-4- رؤية الغزالي لطرائق التدريس في التعليم	81
3- الأساس المعرفي	82
3-1- أهم المصادر الأساسية للمعرفة	82
3-2- تقسيمات المعرفة التي تتضمنها المناهج	84

4- الأساس النفسي (النمائي)	85
4-1- المتعلم وارتباطاته بالمنهج التربوي	86
4-2- خصائص المتعلم	86
4-3- طبيعة العلاقة الموجودة بين المنهج وخصائص النمو	86
4-4- طبيعة العلاقة الموجودة بين المنهج ومراحل النمو	86
4-5- طبيعة العلاقة الموجودة بين المنهج وحاجات المتعلمين	87
4-6- طبيعة العلاقة الموجودة بين المنهج وميول المتعلمين واتجاهاتهم	88
4-7- طبيعة المنهج في ظل قدرات المتعلمين واستعداداتهم	88
4-8- طبيعة العلاقة بين المنهج والفروق الفردية	89
4-9- التعلم وطبيعته وعلاقته بالمنهج	89
4-10- مكونات عناصر التعليم	90
5- الأساس الاجتماعي- الثقافي	91
5-1- منهاج التربية البدنية والرياضية والتغيير الاجتماعي	94
6- الأساس التكنولوجي والمعلوماتية	95
خلاصة الفصل	97

الفصل الثالث: المقاربات البيداغوجية

تمهيد	99
1- المقاربة بالمضامين	100
1-1- مفهوم المقاربة	100
1-2- مفهوم بيداغوجيا المقاربة بالمضامين	100
1-3- الأسس النظرية للمقاربة بالمضامين	100
1-4- خطط تدريس مكونات المحتوى التعليمي	101
1-5- مزايا المقاربة بالمضامين	101
1-6- سلبيات المقاربة بالمضامين	102
2- المقاربة بالأهداف	102

2-1- مفهوم الهدف	102
2-2- ماهية المقاربة بالأهداف	103
2-3- بروز بيداغوجيا المقاربة بالأهداف	103
2-4- مُرتكزات بيداغوجيا المقاربة بالأهداف	104
2-5- تقسيمات الأهداف التربوية	105
2-6- مُستويات الأهداف التربوية	111
2-6-1- مُواصفات الهدف الإجرائي	112
2-6-2- أسلوب صياغة الأهداف الإجرائية	112
2-7- التدريس بواسطة المقاربة بالأهداف	112
2-8- سمات بيداغوجيا المقاربة بالأهداف في عملية التدريس	113
2-9- بيداغوجيا التدريس بالأهداف والانتقادات الموجهة لها	114
3- المقاربة بالكفاءات	115
3-1- مفهوم الكفاءة- الكفاية في المجال التربوي	115
3-2- عرض لبعض المصطلحات المتعلقة بمفهوم الكفاءة والكفاية	116
3-3- الكفايات وأنواعها	118
3-4- الكفايات وأبعادها الأساسية	119
3-5- مكونات الكفاءة	120
3-6- الكفاءة وعناصرها تربويا	120
3-7- عملية تحديد الكفاءة	122
3-8- عملية صياغة الكفاءة	122
3-9- الكفاءات وأنواعها في المجال التربوي	122
3-10- سمات الكفاية في حقل التدريس	123
3-11- سمات البرامج التعليمية القائمة على الكفاية	123
3-12- خطوات بناء برنامج تعليمي قائم على الكفايات	124
3-1-1- مفهوم المقاربة بالكفاءات	125
3-1-2- ظهور تيار المقاربة بالكفاءات	125

3-1-3- الخلفيات النظرية لبيداغوجيا المقاربة بالكفاءات	127
3-1-4- المُقاربة بالكفاءات ومبادئها الرئيسية	129
3-1-5- مراحل التدريس وفق المقاربة بالكفاءات	129
3-1-6- عملية التقويم في ظل بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات	130
3-1-7- أصناف عملية التقويم	131
3-1-8- مميزات التدريس بالإعتماد على بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات	131
3-1-9- طبيعة العلاقة بين المعلم والمتعلم ظل بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات	132
3-1-10- التنظيم المنهجي للدرس وفق المقاربة بالكفاءات	133
3-1-11- المقاربة بالكفاءات وبداية تطبيقها في الجزائر	134
خلاصة	135

الباب الثاني: الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية

تمهيد	138
1- منهج البحث	138
2- أهمية أسلوب تحليل المحتوى	138
3- وثائق الدراسة	139
4- أدوات الدراسة	139
5- الشروط السيكومترية لأدوات الدراسة	141
6- التقنيات الإحصائية المستخدمة في الدراسة	142
7- حدود الدراسة	142
خلاصة الفصل	143

الفصل الخامس: عرض و تحليل نتائج الدراسة

تمهيد	147
1- تحليل التساؤل الأول	148
1-1- الأسس الفلسفية	148
1-2- الخطوات الأساسية للتحليل الفلسفي للنص	148
1-3- الكلمات الدالة التي قد تشير إلى الأسس الفلسفية	149
1-4- تحليل منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم الثانوي وفق الأساس الفلسفي	150
1-5- تحليل المضمون وفق وحدة المعنى في محتوى المنهاج	154
1-6- تحليل محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية وفق الأساس الفلسفي للسنة الثانية من التعليم الثانوي	157
1-7- تحليل المضمون وفق وحدة المعنى في محتوى المنهاج	161
1-8- تحليل محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية وفق الأساس الفلسفي للسنة الثالثة من التعليم الثانوي	165
1-9- تحليل مضمون منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي وفق وحدة المعنى	169
2- تحليل نتائج التساؤل الثاني	172
2-1- الأساس المعرفي	172
2-2- تحليل منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي وفق الأساس المعرفي	173
2-3- تحليل المضمون وفق وحدة المعنى في المنهاج	176
2-4- تحليل منهاج التربية البدنية والرياضية وفق الأساس المعرفي للسنة الثانية من التعليم الثانوي	180
2-5- تحليل المضمون وفق وحدة المعنى في محتوى المنهاج	183

2-6- تحليل منهاج التربية البدنية والرياضية وفق الأساس المعرفي للسنة الثالثة من التعليم الثانوي	186
2-7- تحليل المضمون وفق وحدة المعنى في محتوى المنهاج	189
3- تحليل التساؤل الأول	192
3-1- الأسس النفسية	192
3-2- تحليل منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة أولى من التعليم الثانوي وفق الأساس النفسي	194
3-3- تحليل مضمون محتوى المنهاج وفق وحدة المعنى	196
3-4- تحليل منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثانية من التعليم الثانوي وفق الأساس النفسي	199
3-5- تحليل المضمون وفق وحدة المعنى في محتوى المنهاج	201
3-6- تحليل محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي وفقاً للأساس النفسي	204
3-7- تحليل المضمون وفق وحدة المعنى للأساس النفسي في منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي	207
4- تحليل التساؤل الرابع	209
4-1- تحليل مضمون منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم الثانوي وفق الأساس الاجتماعي والثقافي	210
4-2- تحليل مضمون المنهاج وفق وحدة المعنى للجانب الاجتماعي	212
4-3- تحليل مضمون المنهاج وفق وحدة المعنى للجانب الثقافي في المنهاج	218
4-4- تحليل مضمون المنهاج وفق وحدة الكلمة للجانب الاجتماعي و الثقافي في المنهاج للسنة الثانية من التعليم الثانوي	221
4-5- تحليل مضمون المنهاج وفق وحدة الكلمة للجانب الاجتماعي و الثقافي في المنهاج للسنة الثالثة من التعليم الثانوي	228
5- تحليل التساؤل الخامس	236

6- التحليل السوسيوتاريخي لمضمون منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم الثانوي	238
6-1- الإطار السوسيوتاريخي لمحتوى المنهاج	238
6-2- أبرز المجالات السوسيوتاريخية في محتوى المنهاج	238
6-3- تحديد الكلمات الدالة على المجال السوسيوتاريخي لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم الثانوي	239
6-4- خلاصة التحليل السوسيوتاريخي لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم الثانوي	240
6-5- ملاحظات على منهجية التحليل	241
7- التحليل السوسيوتاريخي لمضمون منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثانية من التعليم الثانوي	241
7-1- الإطار السوسيوتاريخي لمحتوى المنهاج	241
7-2- خلاصة التحليل السوسيوتاريخي لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثانية من التعليم الثانوي	243
7-3- ملاحظات حول التحليل المنهجي	244
8- التحليل السوسيوتاريخي لمضمون منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي	247
8-1- الإطار السوسيوتاريخي لمحتوى المنهاج	244
8-2- خلاصة التحليل السوسيوتاريخي لمضمون منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي	246
8-3- ملاحظات حول التحليل المنهجي	246
9- الاستنتاج العام	246
10- الخاتمة	249
11- التوصيات والاقتراحات	250
12- قائمة المراجع	252
13- الملاحق	256

قائمة الجداول

الجدول رقم :1 يوضح مجموعة الأهداف السلوكية الثلاث الرئيسية وأفعال الحركة التي تعبر عنها كما يوضحها" بلوم"	25
الجدول رقم:2 عرض بالتفصيل للمجال المعرفي مع الأفعال والنشاطات السلوكية التي يمكن استخدامها في صياغة الأهداف	107
الجدول رقم :3 عرض لمستويات الأهداف الفرعية لكل المستويات مع الأفعال السلوكية المقابلة لها	109
الجدول رقم: 4 عرض مستويات الأهداف الفرعية لكل المستويات في المجال الوجداني مع الأفعال السلوكية المقابلة لها	111
الجدول رقم 5: مقارنة المنهاج القديم بالمنهاج الحالي	135
الجدول رقم 6: مجالات الأسس المشكلة لمنهاج التربية البدنية والرياضية مع محددات كل أساس (الباحث)	140
الجدول رقم 7: يوضح معامل الإتفاق بين التحليلين لكل مجال	141
الجدول رقم 8 :يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للأساس الفلسفي في محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم الثانوي	151
الجدول رقم (9) :يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للأساس الفلسفي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم الثانوي	153
الجدول رقم 10: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة المعنى للأساس الفلسفي في محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم الثانوي	154
الجدول رقم 11: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة المعنى للأساس الفلسفي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم الثانوي	156
الجدول رقم 12: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للأساس الفلسفي في محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثانية من التعليم الثانوي	158
الجدول رقم 13: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للأساس الفلسفي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثانية من التعليم الثانوي:	160
الجدول رقم 14: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة المعنى للأساس الفلسفي في منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثانية من التعليم الثانوي	161
الجدول رقم 15: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة المعنى للأساس الفلسفي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثانية من التعليم الثانوي	164
الجدول رقم 16: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للأساس الفلسفي في محتوى المنهاج للسنة الثالثة من التعليم الثانوي	166
الجدول رقم 17: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للأساس الفلسفي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي	168

الجدول رقم 18: يوضح تحليل المنهاج وفق وحدة المعنى في محتوى المنهاج للسنة الثالثة من التعليم الثانوي	170
الجدول رقم 19: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة المعنى للأساس الفلسفي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي	171
الجدول رقم 20: يوضح المجموع الكلي لتكرارات الأساس الفسلفي في منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التلعيم الثانوي	172
الجدول رقم 21: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للأساس المعرفي في منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم الثانوي	174
الجدول رقم 22: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للأساس المعرفي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم الثانوي	175
الجدول رقم 23: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة المعنى للأساس المعرفي في منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم الثانوي	177
الجدول رقم 24: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة المعنى للأساس المعرفي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم الثانوي	179
الجدول رقم 25: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للأساس المعرفي في منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثانية من التعليم الثانوي	180
الجدول رقم 26: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للأساس المعرفي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثانية من التعليم الثانوي	182
الجدول رقم 27: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة المعنى للأساس المعرفي في منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثانية من التعليم الثانوي	184
الجدول رقم 28: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة المعنى للأساس المعرفي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثانية من التعليم الثانوي	185
جدول رقم 29: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للأساس المعرفي في منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي	187
الجدول رقم 30: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للأساس المعرفي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي	188
الجدول رقم 31: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة المعنى للأساس المعرفي في منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي	190
الجدول رقم 32: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة المعنى للأساس المعرفي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي	191
الجدول رقم 33: يوضح مجموع عدد تكرارات الأساس المعرفي المتضمن في منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي	192
الجدول رقم 34: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للأساس النفسي في محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم الثانوي	194

الجدول رقم 35: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للأساس النفسي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم الثانوي	195
الجدول رقم 36: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة المعنى للأساس النفسي في محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم الثانوي	197
الجدول رقم 37: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة المعنى للأساس النفسي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم الثانوي	198
الجدول رقم 38: يوضوح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للأساس النفسي في محتوى منهاج التربية البدنية للسنة الثانية من التعليم الثانوي	200
الجدول رقم 39: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للأساس النفسي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثانية من التعليم الثانوي:	201
الجدول رقم 40: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة المعنى للأساس النفسي في محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثانية من التعليم الثانوي	202
الجدول رقم 41: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة المعنى للأساس النفسي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثانية من التعليم الثانوي	203
الجدول رقم 42: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للأساس النفسي في محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي	205
الجدول رقم 43: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للأساس النفسي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي:	206
الجدول رقم 44: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة المعنى للأساس النفسي في محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي	207
الجدول رقم 45: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة المعنى للأساس النفسي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي	208
الجدول رقم 46: يوضح عدد تكرارات الأساس النفسي في منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي	209
الجدول رقم 47: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للجانب الاجتماعي في محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم الثانوي	210
الجدول رقم 48: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للجانب الاجتماعي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم الثانوي.	211
الجدول رقم 49: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة المعنى للجانب الاجتماعي في محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم الثانوي	213
الجدول رقم 50: يوضح تحليل وفق وحدة المعنى للجانب الاجتماعي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم الثانوي	215
الجدول رقم 51: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للجانب الثقافي في محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم الثانوي	216

الجدول رقم 52: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للجانب الثقافي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم الثانوي	217
الجدول رقم 53 يوضح تحليل المضمون وفق وحدة المعنى للجانب الثقافي في محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم الثانوي	218
الجدول رقم 54: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة المعنى للجانب الثقافي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم الثانوي	220
الجدول رقم 55: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للجانب الاجتماعي في محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثانية من التعليم الثانوي	221
الجدول رقم 56: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للجانب الاجتماعي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثانية من التعليم الثانوي.	222
الجدول رقم 57: يوضح تحليل وفق وحدة المعنى للجانب الاجتماعي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثانية من التعليم الثانوي	224
الجدول رقم 58: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للجانب الثقافي في محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثانية من التعليم الثانوي	225
الجدول رقم 59: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للجانب الثقافي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثانية من التعليم الثانوي	227
الجدول رقم 60: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للجانب الاجتماعي في محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي	228
الجدول رقم 61: يوضح تحليل وفق وحدة المعنى للجانب الاجتماعي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي	230
الجدول رقم 62: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للجانب الثقافي في محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي	231
الجدول رقم 63: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للجانب الثقافي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي	233
الجدول رقم 64: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة المعنى للجانب الثقافي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي	234
الجدول رقم 65: يوضح عدد تكرارات الأسس الاجتماعية والثقافية في منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي	235
الجدول رقم 66: يوضح نتائج تحليل الأسس التكنولوجية للسنوات الثلاثة المتضمنة في منهاج التعليم الثانوي	236
الجدول رقم 67: يوضح نتائج تحليل الأسس التكنولوجية المتضمنة في محتوى الوثيقة المرافقة منهاج للسنوات الثلاثة من التعليم الثانوي	237
الجدول رقم 68: يوضح مجموع عدد تكرارات الأسس التكنولوجية في منهاج التربية البدنية والرياضية والوثيقة المرافقة له لمرحلة التعليم الثانوي	238

الجدول رقم 69: يوضح بالكلمات/العبارات الدالة على الأسس السوسيوتاريخيةكما وردت في محتوى المنهاج والثيقة المرافقة له (مع ذكر عدد مرات تكرارها التقريبي)	240
الجدول رقم 70: يوضح الكلمات والعبارات الدالة على الأسس السوسيوتاريخية (مع عدد التكرار التقريبي)	243
الجدول رقم 71: يوضح الكلمات والعبارات الدالة على الأسس السوسيوتاريخية (مع عدد التكرار التقريبي)	245

قائمة الأشكال

الشكل رقم 1: تمثيل هرمي يوضح تصنيف الأهداف التربوية في المجال المعرفي" لبلوم"	22
الشكل رقم 2: تمثيل" هرمي لكراثوول "ورفاقه يوضح تصنيف الأهداف التربوية في المجال الوجداني	23
الشكل رقم 3: مخطط يوضح تصنيف الأهداف التربوية في المجال النفسحركي" لكبلر وزميله"	24
الشكل رقم 4: مخطط يوضح نظم الأساس النفس	85
الشكل رقم 5: تمثيل هرمي يوضح تصنيف الأهداف التربوية في المجال المعرفي" لبلوم	106

مقدمة:

تعتبر سلامة المجتمع وقوة بنيانه ومدى تقدمه وازدهاره وتماسكه مرتبط بسلامة الصحة النفسية والاجتماعية لأفراده. فالفرد داخل المجتمع هو صانع المستقبل وهو المحور والمركز والهدف والغاية المنشودة ، أما ما حول هذا الفرد من انجازات وتخطيطات ليست أكتر من تقدير لمدى فعالية هدا الفرد. ولهدا فان المجتمع الواعي هو الذي يضع نُصب عينيه الفرد قبل اهتمامه بالانجازات والمشاريع المادية كعنصر أساسي لازدهاره وتقدمه الاجتماعي والقيمي

وحتى يكون الفرد عضواً بارزاً في تحقيق التقدم الاجتماعي في ظل هذه المنظومة الاجتماعية، لابد من الإهتمام بتنشئته الاجتماعية والتي اهتمت بها الدراسات النفسية والاجتماعية اهتماماً بالغاً شكلاً ومضموناً وهذا لأهميتها في تشكيل شخصية الفرد الصالح الفعال فعالية ايجابية في المجتمع لا فرداً خاملاً عاجز سلبي التصرف والتفكير، فالتنشئة الاجتماعية من أدق العمليات شأناً في حياة الفرد لأنها الدعامة الأولى التي ترتكز عليها مُقومات الشخصية.

وفي هذا الإطار تقول الدكتورة **أميرة مطر** في كتابها عن القيم والعقل في فلسفة الحضارة " أن الإنسان الذي يعيش بلا قيم، تُوجهه كسفينة تسير بلا شراع في بحر الحياة الصاخب" (مطر، 2006، ص 29)، ومن هذا الطرح يتضح جلياً أن المجتمع المتماسك والمُؤطر هو من يضع نُصب عينيه منظومة القيم الاجتماعية والثقافية ويُحددها مُسبقاً لتصبح أسس قاعدية مُحركة للسلوك الفردي داخل منظومة الجماعة. وبالإستدلال بالمرجعية العامة للمجتمعات الحديثة الغربية والرأسمالية أو الاشتراكية بمختلف توجهاتها نجد أن هناك إدراك كامل بأهمية تكامل ورقي المجتمع لا يتأتى إلا من خلال بناء منظومة قيم شاملة وحيوية، لتُصبح قوى اجتماعية وثقافية محركة للسلوك الإنساني داخل المنظومة الاجتماعية، كتمثيل مرجعي يحكم تصرفاتهم، وتُمكنهم من مواجهة الأزمات، وتُحدد سلوكهم وترسم مُقوماتهم وهي بذلك ترتبط بمعنى الحياة، وتحفظ للمجتمع تماسكه وتحدد أهدافه، وتعمل على وقاية مختلف الفأت المُكونة لنسيج وبناء المجتمع من الإنحراف والسلوكيات الشادة، وتُساهم في بناء شخصيتهم وقُدرتهم على التكيف مع الحياة ومشاكلها، وتجعلهم أكثر قدرة على اتخاد قراراتهم، وإنهاء صراعاتهم ومواجهة أزماتهم، وهذا مايظهر قيمة تشكيل الأسس الاجتماعية والثقافية كمحركات للسلوك الإنساني.

وضمن هذا الإطار لجأت المجتمعات إلى التربية، ونصبت المدرسة كمؤسسة تنشئة اجتماعية مهمتها الحفاظ على قيمها الاجتماعية وهويتها الثقافية، ووضعت لها كافة الإمكانيات البشرية والمادية والتنظيمية التي تمكنها من القيام بوظائفها المختلفة، فهي بذلك تُعتبر مجتمع مُصغر للمجتمع الكبير في قيمه ونظامه ومشكلاته، وهي

بذلك تنقل لهم ثقافة مجتمهم مند الصغر وتُكون لهم هويتهم الثقافية النابعة من ثقافة مجتمهم، ويعتاد فيها الطفل الحياة الفضلى، ويتمرن على التعاون الاجتماعي والإخلاص للجماعة والوطن، وهذا ما حدا بالمربي الكبير **جون ديوي** في كتابه " المدرسة والمجتمع" أن يُعرف التربية بأنها " الحياة" أو أنها " النمو" أو أنها " التوجيه الاجتماعي" (ديوي، 1978، ص 16). وهكذا دفع الأستاذ جون ديوي المربين إلى الاهتمام بثلاثة أمور هامة في تربية النشء وتوجيههم وهي:

"- تعاون البيت والمدرسة على التربية والتوجيه.

- التوفيق بين أعمال الطفل الاجتماعية وبين أعمال المدرسة.

- وجوب احكام الرابطة بين المدرسة والاعمال الانتاجية في البيئة المعاشة" (ديوي، 1978، ص25)

كما اعتبر **جون ديوي** بأن " المدرسة بإمكانها أن تُغير نظام المجتمع إلى حد معين، وهو عمل تعجز عنه سائر المؤسسات الاجتماعية"" (ديوي، 1978، ص23)

وقال أيضا: " لا يتسنى للمدرسة أن تُعد طلاب الحياة الاجتماعية إلا متى كان النظام فيها يمثل الحياة الاجتماعية" ويُضيف و الطريقة الوحيدة التي تعد الطالب للحياة الاجتماعية هي الاشتغال بأعمال اجتماعية" (ديوي، 1978، ص11)

وفي هذا الإطار عبر عن ذلك في أوائل القرن السادس عشر العالم الكبير **أرازمس** حيث قال " أعطني التربية أبدل وجه العالم" ، وعبر عن ذلك **بسمارك** بقوله " إن الذي يدير المدرسة يُدير مستقبل البلاد" (الغنيمي، 2023).

ومن خلال هذا الطرح تتضح جلياً العلاقة التبادلية بين المدرسة والمجتمع وذلك من خلال إبراز دور المدرسة في بناء المجتمع كما هو الحال دور المجتمع في إعداد المدرسة إعداداً يؤهلها لأن تكون رائدة التغيير في المجتمع وإصلاحه، حيث أن المدرسة نواة المجتمع والمجتمع هو نتاج المدرسة.

والمدرسة بدورها تعتمد على مجموعة مناهج تربوية من أجل نقل رسالة المجتمع إليها وتُمثل المناهج المدرسية سلسلة من الخبرات المخططة داخل المدرسة وخارجها وتُبنى على أسس وفلسفية، ونفسية، ومعرفية، واجتماعية وثقافية، وتكنولوجية، وبالتالي فإن المنهاج المدرسي هو مُحصلة لمجموعة من القوى والمؤثرات الاجتماعية السائدة.

مقـــــــدمة

يُعتبر منهاج التربية البدنية والرياضية حلقة محورية داخل منظومة المناهج التربوية، وهو جزء لا يتجزأ من نظام التربية العام ويُعد أحد مجالات التربية الفاعلة والمُفضلة لإبراز المهارات الرياضية والقدرات الحركية ودراسة حركة الإنسان، ويُوفر من خلال مضامينه تسهيل عملية النمو النفسي والاجتماعي والثقافي والعقلي للفرد، بالنظر لطبيعته الشمولية، وعرف منهاج التربية البدنية والرياضية في الجزائر لمرحلة التعليم الثانوي مُروره بمُقاربات بيداغوجية مختلفة، منذ فترة الإستقلال سنة 1962 إلى يومنا هذا، شكلت هذه المقاربات خلفية اجتماعية وثقافية لكل حقبة زمنية معينة، وإطار مرجعي ناظم لممارسات التدريس وأنشطة التعلم والتقويم وفق غايات وأهداف مُحددة.

ويرتكز منهاج التربية البدنية والرياضية على مجموعة من الأسس التي تشكل قاعدة محورية تضمن تنظيمه وجودته بإعتباره منهاج عملي تغلب عليه صفة الممارسة وهذا مايميزه عن بقية المناهج التربوية ، وعليه يُمكن الإعتماد عليه لتحقيق غايات التربية العامة، والتعامل مع مُعطيات ومُستجدات العصر من خلال مادة التربية البدنية والرياضية التي تعد الوسيلة الأكثر فاعلية وتأثيراً لبناء النشء والشباب بناءً مُتاكملاً في مختلف السلوك الإنساني.

وعلى هذا الأساس تشكل لدينا تصور لدراسة اشكالية طبيعة الأسس المتضمنة لبناء وتشكيل منهاج مادة التربية البدنية والرياضية في الجزائرفي مرحلة التعليم الثانوي وفق السياق الاجتماعي التاريخي، وثم اختيار حقبة المقاربة بالكفاءات للدراسة التطبيقية من أجل أخذ تصور عن المحددات التي كانت سبباً في التغيير. وجاءت الدراسة تحت عنوان: دراسة سوسيو-تاريخية لتطور مناهج التربية البدنية والرياضية في الجزائر. ومن أجل ذلك تم تقسيم الدراسة إلى جانب نظري وجانب تطبيقي مُحاولين من خلالها الجمع بين المعالجة النظرية والتطبيقية، بعد عرض الجانب التمهيدي للدراسة، ثم التطرق للجانب النظري الذي اشتمل على ثلاثة فصول وهي:

- الفصل الأول: منهاج التربية البدنية والرياضية.
- الفصل الثاني: أسس بناء منهاج التربية البدنية والرياضية.
- الفصل الثالث: المقاربات البيداغوجية.

كما تضمن الجانب التطبيقي فصلين:

- الفصل الرابع: منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية.
- الفصل الخامس: عرض و تحليل نتائج الدراسة.

الجانب التمهيدي: الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية
2- أسباب إختيار البحت
3- أهداف البحت
4- أهمية البحت
5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
6- إجراءات الدراسة
7- الدراسات السابقة

1- إشكالية الدراسة:

عرفت المناهج التربوية في الجزائر خلال السنوات الأخيرة عملية تحديث بهدف تحسين جودة التعليم، وتطويره ليواكب التطورات العالمية والمحلية، وهذا لما يشكله المنهج المدرسي كأداة محورية للمنظومة المجتمعية لنقل مضامينها. ومع تطور مفاهيم التربية وغاياتها ووظيفتها فلابد أن يمتد هذا التطور إلى وسائلها التي يعد المنهج العمود الفقري لها بإعتباره إطار مُنظم يُستخدم لتحقيق أهداف محددة وفي مجالات متعددة، فهو أداة لتوجيه العمليات وتحقيق النتائج المرجوة.

فلا يمكن أن نتصور أي عمل تربوي دون منهاج واضح تسير عليه، كما أن تطوير المناهج يُعد مدخلاً مهماً من مداخل إعداد الفرد القادر على النهوض بالأمة نحو الإزدهار والتقدم ، وهو الأمر الذي دعى المعنيين بالتربية إلى الإهتمام بالمنهج تخطيطاً ، وتنفيداً، وتقويماُ،وتطويراً لكي يستجيب للمتغيرات والإتجاهات التربوية الحديثة

ولما كانت المناهج التربوية هي وسيلة المدرسة الأساسية التي يحدث بها التغيير المنشود في سلوك أفراد المجتمع لذا فإنه يجب أن تقوم عملية بناء وتصميم المناهج على أسس تربوية واضحة المعالم لكي تقوم المدرسة بواجبها الأساسي نحو إعداد النشء للحياة بصورة متوازنة عبر الأجيال، كما أكدت **ليلى عبد العزيز الزهران** في قولها " بأنه يجب تطوير المناهج حتى يساير ما يحدث في المجتمع من تطور سياسي واجتماعي واقتصادي، وما يؤثر في المجتمع وأفراده من ثقافات دولية نتيجة التطور العلمي وسرعة انتقال المعلومات والمعارف وما يترتب عن ذلك من تغيرات في ثقافة المجتمع ومن ثم يتطلب الأمر إعداد مناهج متجددة بالمُوازاة مع ما يحدث بالمُجتمع" (الزهران، 2002، ص 38)

يُعتبر منهاج التربية البدنية والرياضية الجزء الذي لا يتجزأ من المنظومة التربوية المعاصرة والمُتجددة ، والذي يعتبر ركناً أساسياً وجوهرياً في العملية التعليمية ، لما له من تأثير فعال في تشكيل أسلوب حياة الفرد وتكيُفه مع المجتمع الذي يعيش فيه ، وهو أحد أهم المواد الدراسية وأكثرها فعالية لدى المتعلمين كما يُعتبر أحد المُدخلات الرئيسية للنظام التربوي

ويُبنى منهاج التربية البدنية وفق أسس مُعينة ومن بينها الأساس الفلسفي و الأساس الاجتماعي والثقافي، بالإضافة إلى الأساس النفسي، والمعرفي والتكنولوجي للمنهاج. وبإعتبار خُصوصية مادة التربية البدنية والرياضية ومناخها الاجتماعي من خلال أنشطتها وأهدافها تشكل الأسس الاجتماعية والثقافية محكات جوهرية في بناء وتكوين وتخطيط منهجها، باعتبارها مجموعة قوى اجتماعية مؤثرة تتمثل في التراث الثقافي للمجتمع

والقيم والمبادئ التي تسوده والحاجات والمُشكلات التي يهدف إلى حلها والأهداف التي يحرص على تحقيقها وهو مايدل على العلاقة المتصلة بين المجال السوسيلوجي ومنهاج مادة التربية البدنية والرياضية من حيث قاعدة تشكيله وبنائه التي يرتكز عليها مُعدو المناهج في الهيكلة العامة في تصميمه، كما أن الدراسات الحديثة حول المناهج أصبحت تُعنى بهذا الجانب من خلال أخذ تصور على المنهاج من الجانب السوسيولوجي من أجل فهم التحديات الاجتماعية التي قد تواجهها العملية التعليمية

وعرف منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي في الجزائر مُروره بمجموعة من المقاربات البيداغوجية، مند فترة الإستقلال سنة 1962 إلى يومنا هذا، وجاءت هذه التغييرات في تشكيله، لمواكبة تغيرات العصر في كل حقبة زمنية مُعينة، وتُعتبر المُقاربات البيداغوجية بأنها تصور لسير وتنظيم العملية التعليمية التعلمية.

من أجل هذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على الأسس المُتضمنة في منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي في المقاربة بالكفاءات من أجل أخذ تصور تاريخي عن الحقبة الأخيرة التي ثم فيها تعديل هيكلة المنهاج سنة 2003 والتي كانت سبباً في إعادة بنائه وتشكيله

وبناء على ما تقدم ذكره تمثل التساؤل العام للدراسة فيما يلي:

ما هي الأسس التي يتضمنها منهاج التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي تبعاً للسياق السوسيو-تاريخي؟

التساؤلات الجزئية:

1. ما هي الأسس الفلسفية التي يتضمنها منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي تبعاً للسياق السوسيو-تاريخي ؟
2. ماهي الأسس المعرفية التي يتضمنها منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي تبعاً للسياق السوسيو-تاريخي ؟
3. ماهي الأسس النفسية التي يتضمنها منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي تبعاً للسياق السوسيو-تاريخي ؟
4. ماهي الأسس الاجتماعية والثقافية التي يتضمنها منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي تبعاً للسياق السوسيو-تاريخي ؟

5. ماهي الأسس التكنولوجية التي يتضمنها منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي تبعاً للسياق السوسيو-تاريخي؟

2- أسباب اختيار موضوع الدراسة:

ترجع أسباب اختيار موضوع البحث لعدة اعتبارات وهي:

- نذرة الدراسات الأكادمية السابقة المعالجة لطبيعة هذا الموضوع.

- الرغبة في القراءة بين سطور منهاج التربية البدنية والرياضية لطور مرحلة التعليم الثانوي من خلال أسس تشكيله وبنائه تبعاً للسياق الاجتماعي والتاريخي، وهذا بالنظر لخصوصية هذه المادة وشُموليتها التي تثير خيال الباحث في فحص وتتبع تشكيل منهاجها، وتكون لدي تصور بأن المنهج التاريخي مع أسلوب تحليل المحتوى هو الوسيلة المناسبة للوصول إلى الهدف من موضوع الدراسة.

- عامل التجديد من خلال منهج البحث والأسلوب المتبع (المنهج التاريخي) إرتئيت أن أقتحم المجال التاريخي لطبيعة هذه المادة، وصِلته بالمُجتمع الجزائري، بإعتبار أن المنهاج التربوي هو إنعكاس لما يحدث في المجتمع، مع طبيعة مادة التربية البدنية والرياضية ومناخها الاجتماعي، يمكن أن تلتمس طبيعة المجتمعات وتركيبتها السوسيولوجية من خلال منهاجها المعتمد.

- معرفة مدى تأثر منهاج التربية البدنية والرياضية في تشكيله وبنائه بالواقع الاجتماعي والثقافي في الجزائر

- تسليط الضوء على أهمية التعرف على الأسس المشكلة لمنهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي فهي تساعد في تطوير مهارة أساتذة المادة وزيادة كفاءتهم المهنية.

- أخذ تصور عام عن الأسباب التي أدت إلى تطور بناء وتصميم منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي في حقبة المقاربة بالكفاءات.

3- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على الأسس المتضمنة والمشكلة لمنهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي في حقبة المقاربة بالكفاءات من أجل أخذ تصور تاريخي عن تداعيات إعادة هيكلة المنهاج في تلك الفترة الزمنية.

- التعرف على الأسس الفلسفية التي يتضمنها منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي تبعاً لسياقها السوسيو-تاريخي.

- معرفة الأسس المعرفية المتضمنة في منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي من منظور تاريخي.

- التعرف على الأسس النفسية التي يتضمنها منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي من منظور سوسيوتاريخي.

- معرفة الأسس الاجتماعية والثقافية التي يتضمنها منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي تبعاً للسياق السوسيو-تاريخي. .

- التعرف على الأسس التكنولوجية المتضمنة في منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي تبعاُ للسياق السويو-تاريخي..

- معرفة مدى تأثر منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي بالواقع الاجتماعي والثقافي في الجزائر.

4- أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- تُفيد الدراسة في التعرف على العلاقة التي تربط بين منهاج التربية البدنية والرياضية والواقع الاجتماعي والثقافي في الجزائر الذي يُشكل مضامينه في حقبة المقاربة بالكفاءات.

- تُعالج الدراسة موضوعاً حديثاً، استكشافياً، فما وقف عليه الباحث من مُحاولات سابقة لا يعدو عن كونها إشارات منفصلة وإسهامات عامة.

- تُفيد الدراسة في عملية تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي من حيث مدى تضمنه للأسس المشكلة له حسب نسبة التضمين لكل أساس.

- تُساهم في توعية أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية بالإهتمام بموضوع معرفة هيكلة المنهاج من خلال أسس بنائه وتشكيله وعملية نقل القيم المتضمنة للأسس المشكلة له لتصبح كفاءة سلوكية تُمارس في الحياة الواقعية للتلميذ.

5- تحديد مفاهيم و مصطلحات الدراسة:

5-1- التعريف الإصطلاحي للمصطلحات:

- **دراسة سوسيو-تاريخية:**

هو مجال دراسي يهتم بفهم الظواهر الاجتماعية والثقافية في سياقها التاريخي، ويهتم هذا المجال على دراسة التفاعلات بين المجتمع والتاريخ وكيفية تأثير العوامل التاريخية على الهياكل الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، وتهدف الدراسات السوسيوتاريخية إلى تحليل كيفية تشكل الأحداث التاريخية للعلاقات الاجتماعية والقيم والممارسات الثقافية.

- **منهاج التربية البدنية والرياضية:**

هو خطة تعليمية شاملة تهدف إلى تطوير القدرات البدنية والمهارية والنفسية للطلاب من خلال الأنشطة البدنية والرياضية ويركز المنهاج على تطوير اللياقة البدنية، تنمية المهارات الحركية، تعزيز الصحة النفسية ، وترسيح القيم والمهارات الاجتماعية.

- **المقاربة البيداغوجية:**

هي المسار الذي يقتدي به المعلم في عملية التدريس، وتشمل المقاربة البيداغوجية مجموعة من الأساليب والمنهاج التعليمية التي تهدف إلى تسهيل عملية التعلم، وتحسين جودة التعليم. (ميلود، 2018، صفحة 28)

- **الأسس الفلسفية:**

هي المبادئ والقواعد الأساسية التي تُبنى عليها النظريات والمناهج الفلسفية وتشمل هذه الأسس مجموعة من المفاهيم والإفتراضات التي تستخدم كقاعدة لتفسير وتحليل الأفكار والظواهر ومن بين هذه المفاهيم (الوجود، المعرفة، الأخلاق، المنطق) (إبراهيم، 2010، صفحة 22)

- **الأسس الاجتماعية والثقافية:**

هي العوامل والعناصر التي تُشكل أرضية الهيكل الاجتماعي والثقافي للمجتمع وتشمل هذه الأسس: القيم الاجتماعية والثقافية التي تُنظم سلوك الأفراد داخل الجماعة (إبراهيم، 2010، صفحة 32)

- **الأسس المعرفية:**

هي المبادئ والعمليات التي تُشكل أساس المعرفة والفهم لدى الأفراد وتشمل (التصورات والمفاهيم، العمليات العقلية، المعتقدات والمعارف، التصورات النظرية) (الحيلة، 2000، صفحة 54)

- **الأسس النفسية:**

هي العوامل والعمليات النفسية التي تُشكل سلوك الأفراد وخبراتهم وتشمل هذه الأسس (الدوافع، الإنفعالات والعواطف، العمليات العقلية، سمات الشخصية، التفاعلات الاجتماعية) (الحيلة، 2000، صفحة 60).

- **الأسس التكنولوجية:**

هي مجموعة من التقنيات والابتكارات التي تشكل أساس التطور التكنولوجي في مختلف المجالات، وتساهم هذه التقنيات في تشكيل مستقبل العديد من الصناعات والمجتمعات.

2-5- التعريف الإجرائي للمصطلحات:

- **دراسة سوسيو تاريخية:**

هي عملية فهم كيفية تطور منهاج التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي في الجزائر على مر الزمن من خلال أسس تشكيله والتي من بينها (الأساس الفلسفي، الأساس الاجتماعي والثقافي، الأساس النفسي، والأساس التكنولوجي)

- **منهاج التربية البدنية والرياضية:**

هي تلك المناهج والوثائق المرافقة لها الصادرة عن وزارة التربية الوطنية (اللجنة الوطنية للمناهج) الخاصة بمادة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية، وعناصرها المتمثلة في الأهداف، المحتوى، الأنشطة والوسائل، طرائق التدريس، التقييم والتقويم، ويُبنى هذا المنهاج على مجموعة من الأسس التي تُشكله، وهي قابلة للتغيير بالتوازي مع التغيرات التي تحدث في المجتمع.

- **المقاربة البيداغوجية:**

هي الإطار المرجعي المُنظم والموجه لممارسات التدريس وأنشطة التعلم والتقويم لمادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي من أجل بلوغ غايات وأهداف محددة وهي تشكل الخيار التربوي لتنفيذ وأجرأة المناهج والبرامج التعليمية .

الأسس الاجتماعية والثقافية:

هي مجموعة القوى الاجتماعية والثقافية المؤثرة في وضع منهاج ماذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي وتنفيذه وتتمثل في التراث الثقافي للمجتمع والقيم والمبادئ التي تسوده والحاجات والمُشكلات التي يهدف إلى حلها والأهداف التي يحرص على تحقيقها

- **الأسس المعرفية:**

هي المبادئ والقوانين التي يشتمل عليها منهاج مادة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي، والتي تحدد كيفية بناء وتنظيم المحتوى التعليمي وتطوير مهارات التفكير والتعلم لدى التلاميذ.

- **الأسس النفسية:**

هي المبادئ والفلسفات النفسية التي توجه تصميم وتنفيد منهاج مادة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي، وتهدف إلى فهم سلوك التلاميذ وعمليات التفكير لديهم وتشمل هذه الأسس:

- العمليات النفسية مثل : التعلم والتفكير، والذاكرة
- والخصائص النفسية: كالدافعية، الشخصية، الذكاء
- التفاعل الاجتماعي: ديناميكية الجماعة

- **الأسس التكنولوجية:**

هي مدى تضمين منهاج مادة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي للموارد الرقمية وكل مايتعلق بالتقنيات الحديثة للتكنولوجيا، من أجل تحسين جودة التعليم وزيادة فاعلية التعلم.

6- إجراءات الدراسة:

6-1- صعوبات الدراسة:

- نقص الدراسات السابقة التي تتشابه مع طبيعة دراستنا سواء من حيت المنهج المُعتمد (المنهج التاريخي) بالإضافة لأسلوب تحليل المحتوى المقترن به.
- صعوبة الوصول لأرشيف الوثائق الخاصة بمنهاج التربية البدنية والرياضية خاصة حقبة المقاربة بالمضامين وبيداغوجيا الأهداف.
- انعدام أرشيف الوثائق الخاصة بمنهاج التربية البدنية والرياضية على مُستوى مدريات التربية في الولايات التي قصدناها بُغية التحصل على هذه الوثائق.

6- الدراسات السابقة والمشابهة:

- الدراسة الأولى:

- **دراسة سلاف مشري، نبيلة بريك، إسماعيل لعيس تحت عنوان** " مهارات الحياة اللازمة لتغيير السلوك الاجتماعي في منهاج مادة التربية البدنية والرياضية للسنة الرابعة متوسط"

وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تضمين منهاج مادة التربية البدنية والرياضية للسنة الرابعة متوسط لمهارات الحياة اللازمة لتعزيز السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى التلاميذ (مهارات الاتصال والتواصل، المهارات الاجتماعية والعمل ضمن فريق، المهارات النفسية والأخلاقية)

واستخدم الباحثون أسلوب تحليل المحتوى من خلال رصد فئات التحليل المتضمنة في منهاج مادة التربية البدنية والرياضية للسنة الرابعة متوسط والتي تتضمن بعض مهارات الحياة: الإتصال والتواصل، المهارات الاجتماعية ومهارات العمل الجماعي، المهارات النفسية والأخلاقية.

واشتمل مجتمع الدراسة: جميع مكونات منهاج مادة التربية البدنية والرياضية للسنة الرابعة متوسط

أما عينة الدراسة فتمثلت في: 1- شبكة ملامح التخرج من سنوات التعليم المتوسط في مادة التربية البدنية والرياضية، بالتركيز على السنة الرابعة متوسط، من خلال مايلي:

- الكفاءات الشاملة
- كفاءات ختامية، وتشمل: الميدان البدني، الميدان الاجتماعي، الميدان الجمبازي

2- برنامج السنة الرابعة متوسط لبناء ونمو الكفاءات، ويشمل:

- القيم
- الكفاءات العرضية.
- الكفاءات الختامية، مركبات الكفاءة، المحتويات المعرفية، الوضعيات التعليمية، معايير ومؤشرات التقويم وذلك في الميدان البدني، الميدان الجماعي، الميدان الجمبازي.

وإعتمد الباحثون في أدوات جمع البيانات والمعلومات على إستمارة تحليل المحتوى مخصصة لهذا الغرض من تصميمهم، وأستعمل لمعالجة البيانات النسبة المئوية كأسلوب إحصائي.

و توصلت نتائج الدراسة إلى أن تضمين مهارات الحياة اللازمة لتعزيز السلوكات الاجتماعية الإيجابية في منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية كان ضعيفا، إذ بلغت نسبة المهارات ككل 17.10%، وبلغت 5.26% لمدى توافر مهارات الاتصال والتواصل، ونفس النسبة للمهارات النفسية والأخلاقية، ونسبة 6.58% للمهارات الاجتماعية والعمل ضمن فريق. (سلاف، بريك، و لعيس، 2021)

الدراسة الثانية:

- **دراسة الشارف قدور تحت عنوان: "** تحليل محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد للسنة الأولى من التعليم المتوسط (الكفاءات المعرفية وفق صنافة بلوم)

وهدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توافر الكفاءات المعرفية وفق تصنيف بلوم المتضمنة في منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة أولى متوسط

وإستخدم الباحث: المنهج الوصفي التحليلي، بالإعتماد على أداة تحليل المحتوى المتمثلة في استمارة لتحليل مركبات الكفاءة الواردة في منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة أولى من التعليم المتوسط

وإشتمل مجتمع الدراسة: من جميع مركبات الكفاءة المتضمنة في منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد للسنة التعليم المتوسط .

وتمثلت عينة الدراسة: من جميع مركبات الكفاءة المتضمنة في منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد للسنة الأولى من التعليم المتوسط

وتوصلت نتائج الدراسة: أنه بالرغم من احتواء منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة أولى من التعليم المتوسط لمعظم الكفاءات المعرفية وفق تصنيف بلوم، إلا أن نسب توزيعها لم تكن متوازنة فقد سيطرت مهارة التطبيق على المنهاج الجديد، أما كفاءة الفهم فجاءت في المرتبة الثانية، وكفاءة التحليل في المرتبة الثالثة، وكفاءة التركيب في المرتبة الرابعة. (شريف، 2020)

الدراسة الثالثة:

- **دراسة منتظر حسن سابط بعنوان** " تحليل محتوى في ضوء تصنيف بلوم لأسئلة مادة كرة القدم من عام (2014) إلى (2019) المنهجية لطبلة المرحلة الثالثة بكلية التربية الأساسية- الجامعة المستنصرية- قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة"

وهدفت الدراسة إلى: تحليل محتوى في ضوء تصنيف بلوم لأسئلة مادة كرة القدم من عام 2014 إلى 2019 المنهجية لطلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/ المرحلة الثالثة في كلية التربية الأساسية في جامعة المستنصرية

واستخدم الباحث: المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى

وشمل مجتمع الدراسة: (60) نموذجا للسنوات 2014-2015 إلى 2019-2020 من الأسئلة المنهجية الفصلية لمادة كرة القدم لطلبة القسم مع العلم هناك 3 نمادج للفصل الواحد، وتتضمن هذه الأسئلة من اختيار من متعدد، صح أو خطأ، مع تعاريف وفراغات ورسم للملعب و الخطوات الفنية للمهارات، والقانون الخاص باللعبة.

وكانت عينة الدراسة: (20) نموذج من أسئلة الدور الأول بتمتيل قدر ب 33% من مجتمع البحث
أما الأدوات المستخدمة للدراسة: تصميم استمارة للتحليل مع تحديد الهدف في ضوء تصنيف بلوم المتضمن في الأسئلة.
المعالجة الإحصائية: أستخدمت النسبة المئوية لأسئلة الإمتحانات.
وتوصلت نتائج الدراسة: إلى أن أسئلة الإمتحانات ركزت على عامل (المعرفة، الفهم، التطبيق) في حين همشت مهارة (التحليل، التركيب، التقويم)، كما أظهرت الدراسة بأن أساتذة المادة لم يسعو إلى تحقيق الأهداف السلوكية عند وضع أسئلة مجال النفس الحركي والوجداني بنسبة محدودة كما توصلت الدراسة بأن أسئلة الإمتحانات قد تفاوتت نسبتها لمستويات (المعرفة، الفهم، التطبيق) للمجال المعرفي لتصنيف بلوم (سابط، 2020).

الدراسة الرابعة:

- دراسة سيف الدين بليلة، وملاك هميسي بعنوان " دور منهاج مادة التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي في تحقيق قيم المواطنة في المجتمع الجزائري"
وهدفت الدراسة إلى: الكشف عن قيم المواطنة المدرجة في منهاج مادة التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي، والوقوف على مدى إهتمام معُدو منهاج التربية البدنية والرياضية بقيم المواطنة، ولفت الإنتباه حول تشكيل وبناء منهاج التربية البدنية والرياضية.
وتم الإعتماد على: أسلوب تحليل المضمون في الوصول إلى النتائج
كما تشكلت عينة الدراسة: منهاج مادة التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي، طبعة 2007، مشكل من 13 صفحة.
وأستخدم في أدوات الدراسة: شبكة تحليل المحتوى(إستمارة تدون عليها التكرارات الظاهرة محل التحليل).
المعالجة الإحصائية: أعتمد على النسبة المئوية في معالجة البيانات والمعلومات.
وتوصلت الدراسة إلى نتائج مفادها: أن منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي لا يحقق قيم المواطنة بالشكل المطلوب. (بليلة و هميسي ، 2023)

الدراسة الخامسة:

دراسة حميد دشري، و حمامة طاهري تحت عنوان " القيم في مجال التربية البدنية والرياضية (دراسة تحليلية لمنهاج مادة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية)

وهدفت الدراسة إلى : التعرف على القيم المتضمنة في منهاج التربية البدنية للمرحلة الثانوية، مع ملاحظة التوازن والتطابق في تضمين مختلف أنواع القيم لكل السنوات الدراسية بمرحلة التعليم الثانوي بغرض لفت الإنتباه لهذا الجانب المحوري في تشكيل المنهاج التربوي.

وإعتمد الباحثان: على أسلوب تحليل المحتوى **وثم استخدام أداة** تحليل المحتوى معدة من طرف الباحثان تضمنت عشرة مجالات

وتشكل مجتمع وعينة الدراسة من: المناهج التربوية للسنوات الثلاثة لمادة التربية البدنية والرياضية من التعليم الثانوي، بتغطية نسبة 100% من موضوع الدراسة.

الأساليب الإحصائية المعتمدة: النسب المئوية

نتائج الدراسة: تضمن منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي في الجزائر لمختلف القيم بشكل كافي، بوجود بعد الملاحظات وهي ترجيح الكفة أكثر للقيم الاجتماعية من خلال التضمين، وإهمال القيم التاريخية، والوطنية والمهنية. (دشيري و طاهري، 2017)

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال تتبع الدراسات السابقة التي لها صلة مباشرة بموضوع البحث والتي بواسطتها يمكن تقديم إضافة لموضوع بحتنا والتي إشتملت جميعها المتغير الرئيسي لموضوع البحت ألا وهو منهاج التربية البدنية والرياضية وكان الإختلاف فقط في الطور الدراسي، فمنها من تطرقت لفحص منهاج التعليم المتوسط لمادة التربية البدنية والرياضية، والتعليم الثانوي أيضا الذي يتوافق مع المستوى الدراسي المتناول في دراستنا، كما تناولت الدراسات السابقة المنهاج من زوايا معينة حسب طبيعة توجه الدراسة ومن خلال تحليل الدراسات السابقة يمكن ملاحظة مايلي:

من جانب أهداف الدراسة:

يلاحظ من خلال الدراسات السابقة تنوع أهداف هذه الدراسات فمنها من تناول منهاج التربية البدنية في الجزائر من حيت تضمينه لمهارات الحياة لتغيير السلوك الاجتماعي، و قيم المواطنة، والقيم عموما في دراسة أخرى، بالإضافة إلى دراسة عربية في بلد العراق في الطور الجامعي تناولت تحليل محتوى أسئلة مادة كرة القدم لطلبة السنة الثالثة من التعليم الجامعي لتخصص التربية البدنية والرياضية وفق تصنيف بلوم

واتفقت هذه الدراسات السابقة على مجال واحد وهو متغير محوري يتمثل في تخصص التربية البدنية والرياضية، وإختلفت في جوانب بسيطة تخص طبيعة المنهج المعتمد، وطرق الإحصاء

والتحليل إلا أنها فروقات طفيفية، بإعتبار أن هذه الدراسات تتعامل مع الوثائق مباشرة ووفق إطار تحليلي.

من الجانب المنهجي: جميعها استخدمت أسلوب تحليل المحتوى، وإتفقت بعضها في الإعتماد على المنهج الوصفي

عينة الدراسة: بما أن كل الدراسات المذكورة كانت في حالة تعامل مباشر مع الوثائق، فإن الدراسات التي تناولت منهاج التربية البدنية والرياضية كان هو عينتها مع تفاصيل مجزئة منه، أما دراسة **دراسة** منتظر حسن سابط فكانت العينة مشكلة من مجموعة أسئلة إمتحان مادة كرة القدم في الدوري الأول، لطبلة المرحلة الثالثة بكلية التربية الأساسية- الجامعة المستنصرية- قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

أدوات جمع البيانات والمعلومات: إشتركت جميعها في أداة تحليل المحتوى وعبارة عن استمارة تدون عليها التكرارات.

المعالجات الإحصائية: اتفقت على استخدام النسب المئوية كأسلوب إحصائي، ويرجع ذلك إلى طبيعة الدراسات التحليلية التي تتعامل مع الوثائق.

ومن خلال الدراسات السابقة إستطاع الباحث أن يسترشد إلى مايلي:

- أخذ نظرة شمولية عن طبيعة هذه الإشكالية، و التعرف على الوسائل المختلفة لجمع البيانات والتي تتوافق مع طبيعة دراستنا.
- التعرف على الأسلوب المستخدم لتحليل محتوى المنهاج التربوي.
- تحديد الإطار العام للدراسة والخطوات المتبعة.
- التعرف على الأسلوب المناسب للمعالجة الإحصائية.

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول: منهاج التربية البدنية والرياضية

تمهيد
1- العناصر المُشكلة لمنهاج التربية البدنية والرياضية
2- الأهداف
2-1- مفهوم الأهداف التربوية
2-2- مصادر اشتقاق الأهداف
2-3- مستويات الأهداف
2-4- تصنيفات الأهداف التربوية وفق الخبير " بنيامين بلوم"

2-4-1- المجال الاجتماعي كتصنيف مُضاف للأهداف التربوية
2-5- مُوصفات الأهداف التربوية
2-6- أهمية دراسة تصنيفات وتقسيمات الأهداف بالنسبة لأستاذ التربية البدنية والرياضية
3- المُحتوى في منهاج التربية البدنية والرياضية
3-1- خُطوات اختيار المحتوى
3-2- مقايس اختيار المحتوى
3-3- أسلوب اختيار الأنشطة الرياضية
3-4- معايير اختيار الأنشطة الرياضية
3-5- تخصيص الأنشطة الرياضية
3-6- تصنيف الأنشطة الرياضية
3-7- تنظيم محتوى منهاج التربية البدنية بين المنطق والسيكولوجيا
3-8- مقايس ترتيب المحتوى
3-9- ترتيب وتنظيم الخبرات التعليمية

3-10- تصنيف الأنشطة الرياضية وعلاقتها بالمنهج
3-11- المُحتوى وتصنيفاته
3-12- مُحتوى منهاج التربية البدنية والرياضية ودليل المعلم
4- طرائق التدريس في مادة التربية البدنية والرياضية
4-1- مفهوم طريقة التدريس
4-2- طرائق التدريس في التربية الرياضية
4-3- أستاذ التربية البدنية والمبادئ التي يراعيها عند اختيار طريقة التدريس
5- أنماط التعليم
5-1- مفهوم أنماط التعليم
5-2- الفرق بين أنماط التعليم وطرائق التعليم.
5-3- عرض لبعض أنماط التعليم والمدارس المنسوبة إليها.
6- استراتجيات التعليم
6-1-أنواع استراتجيات التعلم
6-2- معاير استراتجيات التعليم الفعالة
7- منهاج التربية البدنية والرياضية وعملية التقويم
7-1- مفهوم التقويم في مجال التربية
7-2- الفرق بين القياس والتقويم
7-3- أنواع التقويم
7-4- أسس تشكيل عملية التقويم
7-5- وسائل التقويم
8- مُكونات درس مادة التربية البدنية والرياضية في ظل المنهاج الحالي
8-1- الإعداد البدني
9- مَوصفات منهاج التربية البدنية والرياضية
9-1- الأستاذ ومنهاج التربية البدنية والرياضية
10- ما يُساهم به منهاج التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط
10-1- ما يُساهم به مهاج التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي
11- تنفيد منهاج التربية البدنية والرياضية
11-1- مفهوم تنفيد المنهج

11-2- عناصر تنفيد المنهج
11-3- عناصر تنفيد المنهج وعلاقتها بعملية التقويم
11-4- فريق عملية التقويم في تنفيد المنهاج
7-4- أسس تشكيل عملية التقويم
7-5- وسائل التقويم
8- مُكونات درس مادة التربية البدنية والرياضية في ظل المنهاج الحالي
8-1- الإعداد البدني
9- مَوصفات منهاج التربية البدنية والرياضية
9-1- الأستاذ ومنهاج التربية البدنية والرياضية
10- ما يُساهم به منهاج التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط
10-1- ما يُساهم به مهاج التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي
11- تنفيد منهاج التربية البدنية والرياضية
11-1- مفهوم تنفيد المنهج
11-2- عناصر تنفيد المنهج
11-3- عناصر تنفيد المنهج وعلاقتها بعملية التقويم
11-4- فريق عملية التقويم في تنفيد المنهاج
11-5- مُكونات تنفيد المنهج

11-6- مُرتكزات عملية تنفيد لمنهج
11-7- العناصر التي تُدرج في تقويم تنفيد المنهج
-8- معاير تقويم تنفيد المنهج
12- أساسيات يجب أن تُراعى عند تنفيد منهاج التربية البدنية والرياضية
13- تطوير المناهج
13-1- مفهوم عملية تطوير المناهج
13-2- أنماط تطوير المناهج
13-3- المنهج وأسس تطويره
13-4- المنهج وخطوات تطويره
خلاصة الفصل

تمهيد:

يتضمن منهاج التربية البدنية والرياضية مجموعة من العناصر التي تُشكل سلسلة من الحلقات المُتداخلة فيما بينها، وتُعتبر العلاقة بينها علاقة ارتباطية تفاعلية لما هو مطلوب تعليمه للمتعلمين في أي مرحلة دراسية، وهذا مايجب مُراعاته أثناء تصميم المنهج من أجل اخراج منهج المادة في صورة مُتكاملة، وشاملة، خالية من التناقض والإبهام.

وتًطرح في هذا المجال أربع أسئلة رئيسية والإجابة عليها هي من تقودنا للتعرف على عناصر تشكيل المنهج وهي:

- لماذا ندرس؟
- ماذا ندرس؟
- كيف ندرس؟
- كيف نحكم على النتائج؟

وانطلاقاُ من التساؤولات المطروحة وللإجابة عنها ثم تخصيص هذا الفصل للتعرف على مُكونات منهاج التربية البدنية والرياضية بالتفصيل وعرض مُختلف الأبعاد المُتضمنة في هذا المجال.

1- العناصر المشكلة لمنهاج التربية البدنية والرياضية هي:

- الأهداف.
- المُحتوى.
- الأنشطة التعليمية الرياضية.
- طرائق وأساليب وإستراتجيات التدريس.
- التقويم.

2- الأهداف:

تحديد الأهداف بوضوح هو من سمات وخصائص العمل العلمي الناجح، وترتكز مرحلة تخطيط منهاج التربية البدنية والرياضية على إرساء وصياغة الأهداف، ويتبع ذلك اختيار الوسيلة لتحقيق ذلك، مع مراعاة الظروف والامكانات المادية والبشرية المتاحة.

2-1- مفهوم الأهداف التربوية:

هي مُحصلة الفعل التعليمي المخطط له، والتي اكتسبها المُتعلم من خلال ما يمتلك من قُدرات عقلية، مع اشباعها لحاجياته. (سعادة و عبدالله، 2004، صفحة 12)

وتُعرف أيضاً على أنها إحداث تغيرات إيجابية في سلوك المتعلمين، كإضافة معلومات ومعارف جديدة، وإكسابهم مهارات معينة في مجال ما، أو تنمية مصطلحات ومفاهيم جديدة تُضاف لما لديهم من مكتسبات.

2-2- مصادر اشتقاق الأهداف:

تشتق الأهداف التربوية من مصادر متنوعة وهي:

- عن طريق تحليل فلسفة المجتمع التربوية واحتياجاته:

ويُعتبر أول المصادر لاشتقاق الأهداف، فالمنهاج التربوي الغير متصل بالمجتمع هو منهج عقيم، وبما أن الأهداف التربوية في المنهج عموماً وفي منهاج التربية البدنية والرياضية على وجه الخصوص تُعتبر من أهم عناصر تشكيله وتصميمه فإنه وجب أن تتصل بالمجتمع وترتبط بقيمه ومبادئه، وما يريد أن يصل إليه المجتمع من غايات تربوية لأبنائه.

فالمجتمع يتوقع من التربية أن تنشئ أفراداً لديهم من المعلموات والمهارات والاتجاهات وأساليب التفكير والقيم مايجعلهم قادرين على تحقيق أهداف مجتمعهم.

- فلسفة التربية:

ترتبط فلسفة التربية بفلسفة المجتمع، فالمجتمع الحر الديمقراطي، تتأسس فيه التربية على المبادئ الديمقراطية من احترام لشخصية الفرد وحريته وإعطائه فرصاً متكافئة في التعليم والحياة.

- الأكاديميون المتخصصين في المادة الدراسية:

يقترح المتخصصين في المادة الدراسية أهداف المادة الدراسية التي بدورها ترتبط مع أهداف التربية.

- سيكولوجية المتعلم ومُيولاتهم ودوافعهم ومُشكلاتهم واحتياجاتهم، ودرجة نُضجهم، وقُدراتهم العقلية، وطرق تفكيرهم وتعليمهم.

- التلميذ والدراسات المناسبة لطبيعة وخصائص ومراحل النمو لديه.

- متطلبات المادة الدراسية (التربية البدنية والرياضية) وما يشلها من تطورات علمية حديثة.

- ما يواجه المُجتمع من مُشكلات نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي.

- السمات الشخصية ودوافع ورغبات وميول القائمين بإعداد المناهج، المعلمين- أولياء الأمور- وكل من له صلة في إعداد الأهداف. (محمد، 2019، صفحة 164)

2-3- مستويات الأهداف:

هناك ثلاثة تقسيمات أساسية يمكن تحديدها فيمايلي:

- الغايات: هي عبارة عن أهداف عامة مستعرضة، وبعيدة المدى وتتطلب لبلوغها زمن طويل، وهي غاية المجتمع والدولة.

- الأغراض: وهي أهداف ذات مدى أقصر، وأقل إتساع وعمومية عن الأهداف العامة، ومن أمثلتها: أهداف التربية والعملية التعليمية أو المراحل التعليمية.

- الأهداف السلوكية: تختص هذه الأهداف لما يمكن أن يصل إليه التلميذ في درس التربية البدنية والرياضية بتقسيماته المختلفة لكل مرحلة على حدى، أو أهداف المادة ككل التي إذا تحققت فهي تعكس مدى الوصول بأهداف المنهج. (قرقوز، 2019، صفحة 17)

فعلى سبيل المثال: الرفع من المردود البدني وتحسين النتائج الرياضية، كهدف عام.

هذه الجملة تشكل غرض عام للأنشطة، وإذا خَصصنا هذا المحور فنقول القدرة على التكيف وتسير الجهد البدني.

وإذا خصصنا أكثر فنقول تنمية القدرة على التحمل والسرعة في نشاط الجري السريع.

يتطلب وضع أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية البحث في ماهية التلميذ وخصائصه بدقة، ومُعاينة تحليلة للمجتمع وخصائصه ومتطلباته، وإستكشاف الامكانيات بأشكالها المختلفة، فإذا تكلمنا عن الشق المادي فيتشكل من (الملاعب، الأجهزة، والأدوات البديلة، والميزانية العامة المخصصة للمادة)

أما الإمكانات البشرية فتتمثل في (المعلم، الموجه، المدير، المشرفين التربوين، والعاملين القائمين على التنفيد). (عبدالله، 2007، صفحة 65)

وتُعتبر الامكانيات بأشكالها المختلفة عنصر أساسي في تَشكيل أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية، وبالأخص مُحتوى المنهج والأنشطة الرياضية المختارة، وهذا ما يجب على مُعدي المنهج أخده بعين الإعتبار في عملية تخطيط وبناء منهج التربية البدنية والرياضية.

2-4- تصنيفات الأهداف التربوية وفق الخبير "بنيامين بلوم":

جاءت تصنيفات بلوم وفقت ثلاث مجالات سلوكية للتلاميذ التي يُراد لهم اكتسابها عقب عملية التدريس وهي:

أ- الأهداف وفق المجال المعرفي الإدراكي .

ب- الأهداف وفق المجال الانفعالي الوجداني.

ج- الأهداف وفق المجال النفس الحركي.

تَحدث عملية التعلم ضمن أحد هذه المجالات، التي نُظمت بالتدرج من البسيط إلى المركب خاصة ضمن المجموعتين الأولى والثانية (الإدراكية والإنفعالية) وبقي إكتمال المهمة بالنسبة للمجموعة الثالثة التي تشمل المهارات، وعمل الباحثون على استكمال المهمة.

أ- الأهداف التربوية وفق المجال المعرفي:

ظهر هذا التصنيف سنة 1956 ويعود الفضل في ذلك إلى " بلوم ورفاقه" وكانت عملية إخراج هذا التصنيف وفق هرم متشكل من ستة مستويات:

الشكل رقم 1: تمثيل هرمي يوضح تصنيف الأهداف التربوية في المجال المعرفي "البلوم" (محمد، 2019، صفحة 166)

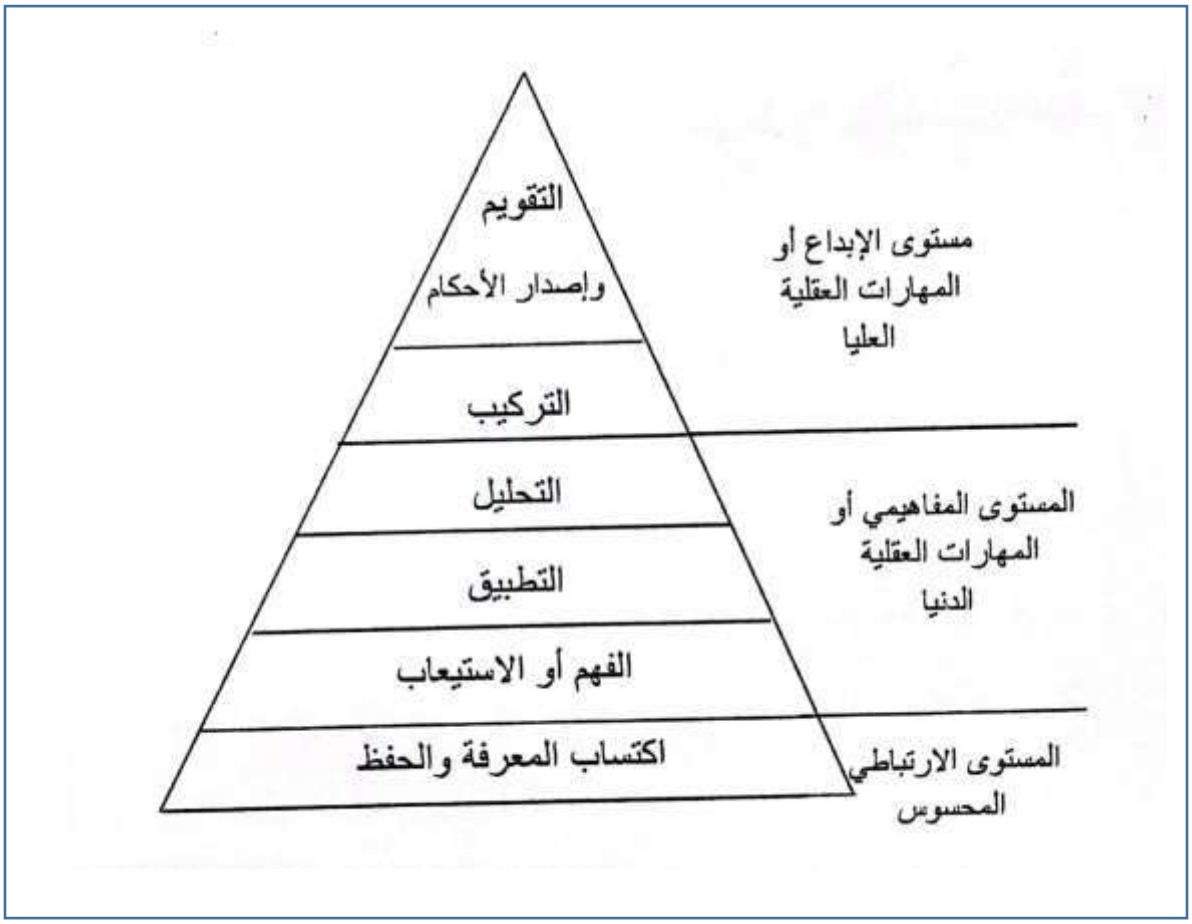

يَتبين لنا من الشكل السابق أن أخد مستوى هرمي متدرج، أي أن كل مستوى له علاقة نفعية بالمستوى الذي قبله، وفي نفس الوقت قاعدة للمستوى الذي يليه.

وشكلت المستويات وفق ثلاث مرتكزات كما هو مشار إليه في الشكل السابق وهو: المستوى الارتباطي المحسوس، وتضمن فهم واكتساب المعارف والمعلومات وحفظها، أما المستوى الثاني كان يشمل الجانب

المفاهيمي أو مستوى المهارات العقلية الدنيا، وقد اشتمل على المستويات الثلاث: (الفهم أو الاستيعاب، ومستوى التطبيق، ومستوى التحليل)

أما المستوى الثالث تضمن الجانب الإبداعي الذاتي أو مُستوى المهارات العقلية الدنيا، والتي بدورها اشتملت على مستوين هما (مستوى التركيب، مستوى إصدار الأحكام أو التقويم).

ب- الأهداف التربوية وفق المجال الوجداني:

يرجع هذا التصنيف إلى الخبير " كراتوول ورفاقه" حيث قَسمو الأهداف التربوية المُتعلقة بالإتجاهات والقيم والعواطف إلى خمسة مستويات وعُبر عنها هرمياً كمايلي:

الشكل رقم 2: تمثيل "هرمي لكراثوول" ورفاقه يوضح تصنيف الأهداف التربوية في المجال الوجداني (محمد، 2019، ص 167)

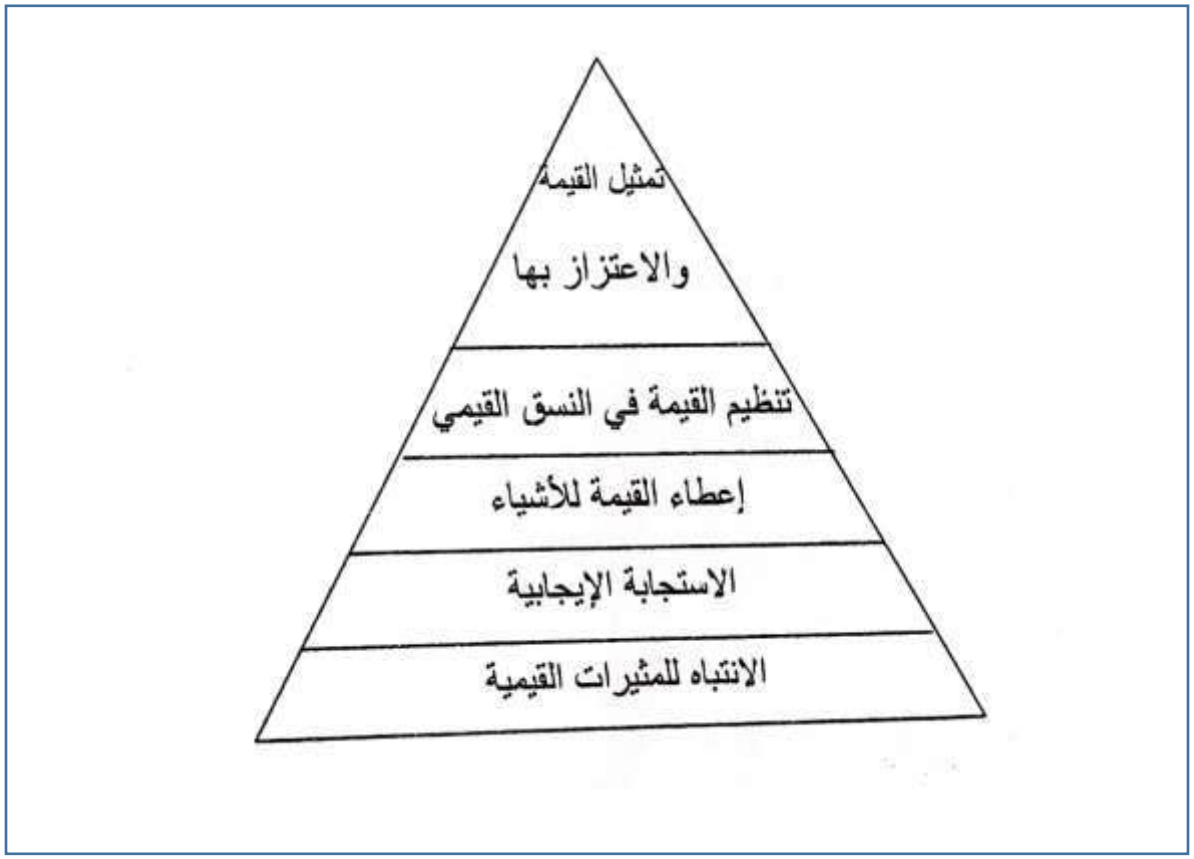

مايمكن استنتاجه وملاحظته من هذا التصنيف، أن المستويات التقسيمية مرتبطة ببعضها وتشكل سلسلة علائقية وجدانية وكلها في اتجاه واحد وهو تحقيق عملية التعلم.

أما عنصر الانتباه والاستجابة هما لمثيرات قيمية، بينما المستويات الثلاثة الباقية هي تقديم قيمة للأشياء، وتنظيم القيمة في منظومة الفرد القيمية، وفي قمة الهرم تمثل القيمة والاعتزاز بها.

ج- الأهداف التربوية وفق المجال النفسحركي (المهاري):

يعود تصنيف هذا المجال إلى " كبلر وزميله" وثم وفق أربع فئات:

الشكل رقم 3: مخطط يوضح تصنيف الأهداف التربوية في المجال النفسحركي "الكبلر وزميله" (محمد، 2019، صفحة 168)

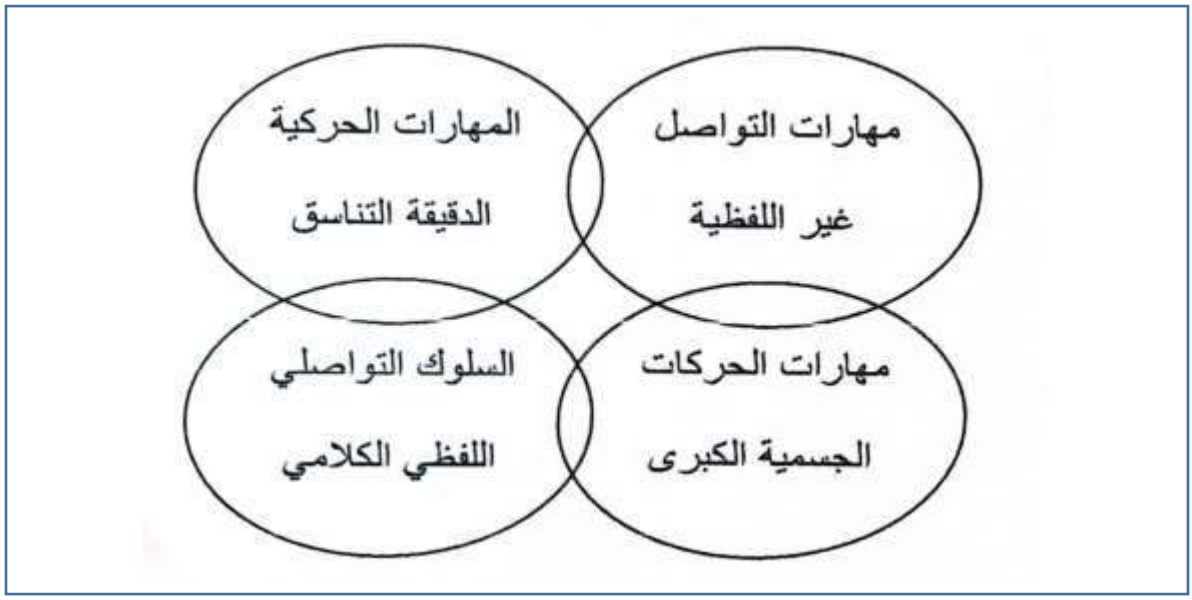

ومايمكن استنتاجه وملاحظته من خلال هذا التصنيف بأنه يختلف من حيث العرض عن سابقيه، أي أن لم يأتي على شكل هرم، بالإضافة أن لكل فئة من فئات التصنيف ليست متطلباُ سابقاً لما يليها، كما أن المهارات تحدث في أن واحد وفق نظرة رواد هذا التصنيف.

أما في ما يخص النتاجات التعليمية الأدائية فإنها جاءت بدون لفظ، وبلفظ، وبالحركة.

ومن خلال العرض الكلي للشكل البياني فنجد أنها جاءت على شكل دوائر مُتداخلة، فقد يقوم المتعلم بحركات كبرى وتُرفق معها حركات غير لفظية أو كلاماُ لفظياُ، ويبدأ هذا التعلم منذ الولادة ويستمر حتى الوفاة.

2-4-1- المجال الاجتماعي كتصنيف مُضاف للأهداف التربوية:

أضاف بعض خبراء التربية مجالاً أخر لمجالات التعلم السابقة وصنف وفق منظور اجتماعي وتبنى هذا الاتجاه " ريتشارد در" ومن تم تصنيفه إلى الفئات التالية وشملت: أهداف حفظ وصيانة القيم والتقاليد والمُعتقدات، وتحسين استعمال القيم والتقاليد والمعتقدات، ومجال استقرار واستمرار استعمالها، وتطويرها، أو استبدالها. (محمد، 2019، صفحة 169)

ومايمكن استنتاجه وملاحظته من المجال الاجتماعي أن أغلبها تتعلق بالقيم والتقاليد والمعتقدات التي أُشتُقَت من المجال الوجداني والانفعالي.

الجدول رقم 1: يوضح مجموعة الأهداف السلوكية الثلاث الرئيسية وأفعال الحركة التي تعبر عنها كما يوضحها "بلوم" (عبدالله، 2007، صفحة 67)

الأهداف الإدراكية		الأهداف الإنفعالية		الأهداف النفسية الحركية	
الأقسام الرئيسية	**أفعال الحركة المعبرة عنها**	**الأقسام الرئيسية**	**أفعال الحركة المعبر عنها**	**الأقسام الرئيسية**	**أفعال الحركة المعبر عنها**
المعرفة	يصف، يسترجع، يتعرف على، يضع قائمة...إلخ	التلقي (الإنتباه)	يستمع، ينتبه، يعي، يحبذ، يقبل	الحركات اللاإرادية	يمد، يجذب، يسترخي
الفهم والإستيعاب	يستوعب، يفهم، يحدس، يستنتج، يفسر	الإستجابة	يذكر، يجيب، يستحسن	الحركات الأساسية	يزحف، ينتقل إلى، يمشي يجري، يقفز
التطبيق	يطبق، يوضح، يستخدم، يُجري، يربط، يركب، يشرح	التقويم	يتعرف على، يشارك في ، يؤيد، يحاور، يقدر، يفضل	القدرات الذهنية	يمسك، يحرك، يكتب، يسترجع، يميز باللمس، يحفظ توازنه
التحليل	يحلل، يفرق، يميز الفعل، يتعرف على، يكتشف، يصف	التنظيم	يناقش، ينظم، يصدر حكماً، يربط، يوضح الإرتباط، يصوغ، يزن	القدرة	يقف و يتحرك ثانية، يتحرك بدقة، يحسن تحمل النشاط القاسي
الإستنتاج والتركيب	يستنتج، يجمع، يعيد الصياغة، يلخص، يستخلص، يخرج بنتيجة	إبراز الشخصية	يراجع، يغير، يواجه، يقبل، يصدر حكماً، يحلل، يرفض، يقارن مع، ينتقد	المهارات الجسمانية	يلقي أشياء في الهواء ويلتقطها، يرقص، يعزف على البيانو، يتزحلق بالحداء ذي العجلات
التقويم	يقوم، يُصدر حكماً، يختار، يبدي رأياً، يقارن، يدافع، يؤيد	التحصيل	يدرك،يستخلص،يستنبط يقارن،	الحركات التفاعلية	يبتسم، يؤدي مباراة

2-5- مُوصفات الأهداف التربوية:

هناك شروط علمية يجب أن تتصف بها الأهداف في المُحتوى وفي الصياغة وهي:

- أن يتصف الهدف بالوضوح ، وتحديد التوجيه، وخالي من الغموض.

- وجب أن يمكن ملاحظة الهدف والنتيجة.

- أن يكون الهدف قابل للقياس، أي معرفة مدى تحقق الهدف أو التغير الحاصل في سلوك التلميذ.

- أن يتناسب الهدف مع عمر التلاميذ.

- أن تكون الصياغة موجهة للتلميذ وليس الاستاذ.

- وجب أن يتضمن الهدف الحد الأدنى للأداء المقبول، مما يسمح للمختبرين قياس مدى تعلم التلميذ، ومدى تحقق الهدف.

- أن يتخلل الهدف فعل سلوكي والاشارة إلى نوعيته، ومُستواه، وما يراد أن يحققه التلميذ.

2-6- أهمية دراسة تصنيفات وتقسيمات الأهداف بالنسبة لأستاذ التربية البدنية والرياضة:

- تكوين فكرة واضحة للمعلم عن أهداف العملية التعليمية.

- تساعده على فهم ومعرفة وتحديد أهداف درس التربية البدنية والرياضية.

- ادراك الأستاذ تنوع وتعدد أهداف العملية التعليمية وما يتخللها من علاقات تختص بالمعلم والمنهج، والمعلم والمجتمع، والمنهج والمجتمع.

- من خلال تعرف الأستاد على العلاقات المتبادلة في العملية التعليمية فهذا يساعده على صياغة الأهداف الإجرائية بطريقة سلوكية مُمَنهجة.

- يُصبح الأستاذ قادراً على تحديد أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية بطريقة علمية حيث تُعتبر الأهداف الخطوة الأولى في تخطيط أي منهاج وعند تحديدها تُوفر الفرصة لاختيار محتوى المنهج وما يتضمنه من أنشطة تعليمية.

- تساعده على اختيار أسلوب التقويم المناسب الذي يمكن أن يستخدمه.

3- المُحتوى في منهاج التربية البدنية والرياضية:

المقصود بمصطلح المحتوى التربوي " نوعية المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار، والتي يتم تنظيمها على نحو معين، سواءاً كانت هذه المعارف مفاهيماً، أم حقائق أم أفكاراً أساسية" (عيسى، 2018، صفحة 62)

يُعتبر المحتوى من عناصر المنهاج، وله علاقة مباشرة بالأهداف التي يُراد للمنهاج الوصول لها، ويتضمن هو الأخر معرفة منظمة، ومعرفة غير منظمة، ويشتمل أيضاً على الأهداف والأساليب والتقويم، وعليه يعتبر المحتوى أشمل من المعرفة.

يرتبط انتقاء المحتوى بدراسة المجتمع والتلميذ، والفعل التعليمي، وتُعبتر عملية اختيار محتوى منهاج مادة التربية البدنية والرياضية عملية دقيقة، لما لهذه المادة من خصوصية تُميزها عن باقي المواد الدراسية، نظراً لشُموليتها التربوية والتعليمية للتلميذ، ويجب أن يرتبط المحتوى بالأهداف مع خلق نوع من التوازن مع المعارف والمعلومات المتنوعة في ظل الانفجار المعرفي.

كما يجب أن يتميز المحتوى الدراسي بالصدق، ويعكس متطلبات وواقع المجتمع المعاش، ويوفق بين الرُؤى والاتجاهات التربوية ومقاصدها، كما أن زيادة عدد التلاميذ ومُشكل الاكتظاظ داخل المدارس يُشكل تحدي بالنسبة لصُناع المحتوى التعليمي في المجال الرياضي في ظل نقص المرافق في بعض المؤسسات، وهو ما يجعل مُعدي المُحتوى أن يأخدو بعين الاعتبار الإمكانيات والمرافق المؤسساتية في الحقل التربوي، ومراعاة خصائص التلاميذ وبيئتهم، ومشكلاتهم، وحاجياتهم، والفروق الفردية التي تفصل بينهم، بالإضافة إلى دمج التكنولوجيا التعليمية والوسائل التي تحقق الهدف واستخدامها في الأنشطة المناسبة.

تُشكل الأنشطة الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية محور العملية التعليمية، فبممارستها تؤدي إلى حدوث تغيرات في تركيبة التلاميذ من الناحية البدنية، والحركية، والعقلية، والانفعالية، وهو ماينبغي أن تختار بطريقة علمية، وتقتضي أيضاً من مُعدي المُحتوى أن يكونوا على دراية تامة بخبرات المنهج وأبعاده المختلفة.

المُتتبع والمُعاين عن قرب لمنهاج التربية البدنية والرياضية شكلاً ومضموناً يجد بأنه عبارة عن مجموعة من الخبرات والأنشطة المُنتقاة من أجل تحقيق النمو الشامل والمُتزن للتلميذ، ويُوضع محتوى خبرات وأنشطة المنهاج وفقاً لمعايير توجه المعلم وتساعده على تَحقيق الأهداف.

إلى حد هنا تبقى هذه الأفكار تابثة ومُتفق عليها، لكن الإشكالية المطروحة في الوسط الرياضي التربوي هل الحصص المبرمجة لحصة الرياضة كافية للوصول للأهداف المسطرة؟

شُمولية الأهداف والمُحتوى في منهج مادة التربية البدنية والرياضية وخصوصية هذه المادة، يقيناً أن ساعتين في الأسبوع غير كافية، وهو مايجب أن يأخده بعين الإعتبار صُناع مُحتوى المنهج.

3-1- خُطوات اختيار المحتوى:

أ - انتقاء الموضوعات الرئيسية، واذا أسقطناها على مادة التربية البدنية والرياضية أي اختيار الأنشطة بما يتناسب مع أهداف المنهج.

ب - إجتباء أبرز الأفكار الأساسية التي تتضمنها الموضوعات الخاصة بالأنشطة الرياضية.

ج- إجتباء المحور الذي تدور حوله أبرز الأفكار الأساسية، ويليها اختيار المادة الخاصة بهذه الأفكار. (عيسى، 2018، صفحة 66)

3-2- مقاييس اختيار المُحتوى:

- إقتران مُحتوى المنهج بمشكلات المجتمع ومتطلباته.

- إقتران المُحتوى بالأهداف.

- أن يكون المُحتوى دالاً.

- مراعاة المنهج لحاجات ومُيولات وأعمار ومُشكلات التلاميذ.

- أن يتعامل مع الفروق الفردية بين التلاميذ ويُميز بينهم.

- إنسجام المُحتوى مع الواقع الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه التلميذ.

- تلائم المحتوى مع الإمكانيات الموجودة.

- الشُمولية والعمق في مضامينه (المجالات التي يغطيها مُحتوى مادة التربية البدنية والرياضية، مع تناول أساسيات المادة مثل : المبادئ، والمفاهيم، والأفكار الأساسية).

- أن يتصف المحتوى بالقيمة العلمية حتى تعود على التلاميذ بالإيجاب.

- مُراعاته على تحقيق الأهداف في المجالين الوجداني والنفسحركي مع تحقيق بعض الأهداف في المجال الإدراكي.

- وجب أن يُحقق مُحتوى المنهج غايات التربية البدنية والرياضية.

- وجب أن يتسم المحتوى بالمرونة في مضامينه.

- أن يتصف بالتكامل والإستمرار. (محمد، 2019، صفحة 188)

- وكانت نظرة وليامز شاملة فيما يخص المعايير التي تُساعد صُنع مُحتوى المنهج على اختيار الأنشطة الرياضية المُناسبة وهي:

- اختيار الأنشطة المُحببة في نُفوس التلاميذ.

- اختيار الأنشطة التي تنعكس بفوائد عضوية على التلاميذ.

- الترتيب الذقيق للأنشطة عند الاختيار حسب الأهمية ودرجة الإقبال عليه من طرف التلاميذ.

- إصطفاء الأنشطة التي تتوافق مع الفروق الفردية بين الطلاب.

- إنتقاء أبرز الوسائل المُوفرة لعوامل الأمن والسلامة خلال تطبيق الأنشطة.

- إنتقاء الأنشطة التي تتوافق مع الإمكانيات المادية والبشرية، والمدرسية. (عبدالله، 2007، صفحة 72)

3-3- أسلوب اختيار الأنشطة الرياضية:

يتم اختيار مُحتوى منهاج التربية البدنية والرياضية بالموازاة مع الأهداف المسطرة والمعايير المبنية لهذا الغرض، وتُبرمج الأنشطة الرياضية كوسيلة لتحقيق هذه الغايات، وتُنمي هذه الأخيرة جوانب عديدة في تركيبة التلميذ، حيث تمس الجانب البدني، والاجتماعي، والنفسي، وتُنشط العمليات العقلية، وتتميز مادة التربية البدنية والرياضية كونها تُحقق شُمولية البناء التعليمي والتربوي، وهو مايجعلها تتفوق عن باقي المواد، فهي مجموعة من الخبرات يؤدي ممارستها إلى إحداث تغيرات في سلوك التلاميذ.

عملية اختيار الأنشطة وجب أن تتناسب مع مُستوى التلاميذ من حيث: السن، النضج، الميول، الرغبات والقدرات، والإمكانيات المادية والبشرية بالمدرسة، ودراسة معطيات البيئة المدرسية، وتحديد الأهداف والأغراض التعليمية.

3-4- معايير اختيار الأنشطة الرياضية:

تسبق عملية انتقاء الأنشطة تحديد الأهداف، واختيار المحتوى المُلائم للوصول إلى الأهداف، ومن العناصر التي يجب مراعاتاها عند الاختيار هي الإلمام بطبيعة المادة، وتركيبة المتعلمين، وتوفر الوقت والإمكانيات المادية والبشرية، والتعلم القِبلي للمتعلمين، بالإضافة إلى الفلسفة التربوية التي ينطلق منها المُربون.

كما أن فلسفة المجتمع تُعبتر أساس في عملية الاختيار، مع تماشيها بالأهداف المُراد الوصول إليها، وطريقة تصنيف وترتيب المُحتوى، وعنصر التقويم، بالإضافة إلى الفروق الفردية بين المتعلمين.

كما أن عملية إعداد المعلم وتأهيله وتدريبه وظروف المتعلمين الاجتماعية والاقتصادية من العوامل الأساسية في اختيار المحتوى.

3-5- تخصيص الأنشطة الرياضية:

تُعتبر الأنشطة الرياضية العمود الفقري لحصة التربية البدنية والرياضية، وهي بمتابة المبعث الذي ينتقي منه المُتخصصون والخبراء مُحتوى الأنشطة.

وتوجد عدة تقسيمات للأنشطة الرياضية جاء بها الخبراء في هذا المجال وهي:

أ – تشالز بيوتشر وتقسيماته للأنشطة الرياضية:

جاءت في تقسيمات تشالز رؤية شاملة لكل الأنشطة وقسمها إلى: أنشطة فردية تمثلت في ألعاب القوى، أما الألعاب الجماعية فتمثلت في كرة السلة، وكرة القدم، والكرة الطائرة، وكرة اليد، والهوكي.

أما الألعاب الزوجية فكانت (التنس الرياضي، تنس الطاولة، المصارعة، الملاكمة)، أما الأنشطة الإيقاعية فكانت (التمرينات الإستعراضية، الرقص، العروض الرياضية والمسرحية).

أما الأنشطة النظامية فشملت التمرينات الشكلية، وجاءت الألعاب الشتوية في الانزلاق على الجليد والقفز.

وشملت الرياضات المائية (السباحة، الغطس، وكرة الماء، التجديف، الإنقاد). (عبدالله، 2007، صفحة 75)

ب- الخبير لابورت وتقسيماته للأنشطة الرياضية:

إعتمد لابورت في تقسيماته على السنوات التي يقضيها التلميذ في المدرسة، حيت شملت تقسيماته حسب السنوات الدراسية من الصف الأول حتى الرابع، وتشتمل على الأنشطة التالية (أنشطة إيقاعية، ألعاب منظمة، ألعاب المطاردة، بعض الحركات الأولية البسيطة).

أما فيما يخص مرحلة من الصف الخامس والسادس فشملت أنشطتها (ألعاب منظمة، ألعاب تمهيدية للألعاب الكبيرة، وألعاب المطاردة، والألعاب الحركية، إيقاعات، وحركات الرشاقة، والجمباز الإيقاعي، جمباز أرضي)

أما من الصف السابع حتى الثامن عشر فشملت أنشطته: السباحة، التنس، تنس الطاولة، الجري، المنازلات، وقليل من الأنشطة الفردية كالكراتيه، المصارعة). (عبدالله، 2007، صفحة 76)

ت- دوتيري وتقسيماته للأنشطة الرياضية:

قسم دوتيري الأنشطة الرياضية إلى قسمين وهما: الألعاب الفردية، والألعاب الجماعية.

ث- وليامز وتقسيماته للأنشطة الرياضية:

قسمها إلى تشكيلة مُتنوعة من الألعاب وهي: الرياضات الفروسية، ألعاب القوى، الرياضات المائية، الرقص، التمرينات المائية، أنشطة المعسكرات والخلاء، والأنشطة العلاجية، بالإضافة إلى أنشطة اختبار الذات.

ج- بوك والتر وتقسيماته للأنشطة الرياضية:

قسمها هو الأخر إلى أنشطة متنوعة تمثلت في: الأنشطة التنافسية، الأنشطة الإدارية، الأنشطة الإيقاعية، الأنشطة التمثيلية، اختبارات القدرات، الأنشطة الخاصة بالقيادة، الأنشطة الصحية. (عبدالله، 2007، صفحة 76)

مايمكن استنتاجه من التقسيمات التي عرضها الخبراء للأنشطة الرياضية أنها صُنفت إلى أقسام رئيسية وشملت الألعاب الفردية، والألعاب الجماعية، والأنشطة العلاجية ، وأشتقت منها عدة رياضات فردية وجماعية متنوعة وهذا ما هو معمول به في المنهاج المدرسي.

3-6- تصنيف الأنشطة الرياضية:

تُشكل الأنشطة البدنية والرياضية المحور الأساسي في الأنشطة المدرسية، ولها أهداف شاملة في تكوين شخصية التلميذ سواء من الجانب النفسي-الفسيلوجي- المعرفي- الاجتماعي- الحركي.

وتُصنف الأنشطة البدنية والرياضية بفئاتها إلى:

(1)- التمرينات: وتتضمن مايلي:

- التمرينات البنائية.

- تمرينات بأدوات (حبال، كرات، شرائط، أعلام، كُرات طبية، مقاعد سويدية، حبال معلقة..)

- التمرينات الحرة الحديثة.

- تمرينات العروض الرياضية والتشكيلات.

(2)- ألعاب القوى: وتتضمن مايلي:

(دفع الجلة - رمي الرمح - قذف القرص - إطاحة المطرقة - المشي - الجري - التتابع - الماراتون - الحواجز - الموانع - الخماسي - العشاري - الوثب الطويل - الوثب الثلاثي - الوثب العالي - الوثب بالزانة)

(3)- الجمباز: ويتضمن مايلي:

(الحركات الأرضية ، عارضة التوازن ، المتوازيين ، الحلقتان).

(4)- الرياضات المائية: وتتضمن ما يلي:

- السباحة (الصدر- الظهر- الفراشة- الدولفين- الحرّة)

-الغطس - كرة الماء – التجديف.

(5)- الألعاب الرياضات الجماعية: وتتضمن ما يلي:

كرة اليد - الكرة الطائرة - كرة السلة.

(6)- المنازلات: وتتضمن:

- المصارعة - الجودو - الكاراتيه - الكونغ فو.

(7)- أنشطة القدرات الشخصية: ومنها: -كمال الأجسام - رفع الأثقال. (جدو، 2015، صفحة 55)

3-7- تنظيم محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية بين المنطق والسيكولوجيا:

تنظيم المحتوى هو عبارة عن خُطة يقوم بها مُعدو المنهج من أجل عملية اخراجه في صُورة مُنظمة توازي اتساق المحتوى ومحاوره، وتُعتبر هذه العملية مرحلة دقيقة ومنهجية، خُصوصا ما تُمليه طبيعة مادة التربية البدنية والرياضية وما تتضمنه من أنشطة مُتعددة، وعلى هذا الأساس فإن عملية تنظيم الأنشطة الرياضية لا تخرج عن عملية تنظيم محتوى وخبرات المنهاج.

يعتبر التنظيم السيكولوجي عنصر جوهري في عملية تنظيم المحتوى للمنهاج لأنه يركز على تركيبة التلميذ ودراسة ميوله وقدراته واتجاهاته واحتياجاته وهذا ما ينمي فيه اثارة دوافعه للأداء في الأنشطة المختارة.

أما التنظيم المنطقي فيقصد به التدرج في المحتوى من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب، وهو أمر يتناسب مع التلاميذ أكبر سناً ومع خلفيتهم الثقافية. (الربيعي، 2011، صفحة 59)

بين المنطق والسيكولوجيا يتبين أنه يجب التوفيق بينهما في عملية الإعداد، فلا يمكن أن نستغني على عنصر على حساب الأخر، كما لا يجب تغليب عنصر على الأخر، من أجل الخروج بمحتوى منظم في قالب عرض منهجي وأكاديمي.

واذا تمعنا جيدا في هذا العنصر يتبادر إلى ذهننا تساؤول أخر وهو هل أن التنظيم يشمل إعداد التلاميذ بصورة كُلية أم يشمل الموهوبين فقط.

إذا تطرقنا لمفهوم الأنشطة الرياضية فهي تعني مجموعة مُتعددة من الممارسات الرياضية المنظمة والهادفة، يُشارك فيه أكبر عدد من التلاميذ، ولا يشترط المستوى الرياضي في عملية المُشاركة، لأن الهدف هو عملية التعلم، والمشاركة على حد سواء، فأهداف هذه المادة متداخلة وهادفة في نفس الوقت.

إلا أنه مايجب التَنويه عليه أن المحتوى موجود، لكن الأستاذ المُتمكن هو من يخلق تركيبة مزدوجة بين عملية إشراك جميع التلاميذ، وعملية إنتقاء الموهوبين، والدمج بينهما من أجل خلق نوع من الدينامكية الرياضية، فالتلميذ الغير موهوب ليس بالضرورة يتوقف تعليمه الرياضي، فالتغدية الراجعة تكون بين التلاميذ أنفسهم، وهو مايعني أن التلميذ الغير موهوب بواسطة التغدية الراجعة من زميله الموهوب تتكون لديه صورة عن الأداء المتكامل.

وعليه لا يجب إلقاء اللوم على المنهج والمحتوى، خاصة في مادة التربية البدنية والرياضية لأنها نشاط حر، أما النقائص فهي موجودة مثل العامل الزمني فبرمجة حصة في الأسبوع غير كافية خاصة مع المهارات

المطلوب تعلمها، ولم تراعى في التعليم التباين الموجود في الأدوات والأجهزة والملاعب وعدد التلاميذ بالفصول.

ولكن كما سبق القول وجب على الأستاذ المهني والمُدرك لطبيعة عمله أن يَتكيف مع هذه النقائص.

3-8- مقاييس ترتيب المحتوى:

يُراعي مُعدو المنهج عند ترتيب المحتوى عناصر أساسية وهي:

(1)- معيار التكامل: وتعني ربط موضوعات المادة ببعضها سواء بشكل أفقي، أو عمودي.

(2)- معيار الإستمرارية: ويُقصد بهذا التكامل العلائقي بين كل المراحل الدراسية من ناحية الموضوعات والتنظيم العام.

(3)- معيار التوحيد: ويعني معيار التوحيد بوضع المواد المُتخصصة في وحدات معاً. (محمد، 2019، صفحة 188)

3-9- ترتيب وتنيظم الخبرات التعليمية:

تعتمد طريقة تنظيم الخبرات التعليمية على وضع الخبرات بالتدرج للحفاظ على عملية الإنتقال المعرفي بتسلسل وتأتي هذه المراحل على الشكل التالي:

أ- مرحلة التقديم والتنشيط والتوجيه: ومن غاياتها الوظيفية للخبرات التعليمية مُساعدة التلاميذ على ربط خبراتهم السابقة باللاحقة، مع إثارة اهتمامهم والكشف عن مُيولاتهم، وخلق عامل الدافعية لديهم، بالإضافة إلى معرفة المُشكلات التي يمكن أن تصادفهم في مراحل أخرى، مع تقديم معلومات تشخيصية عن التلاميذ ليستفيد منها في مراحل تالية.

ب- مرحلة النمو والتحليل والدراسة: ومن الوظائف الأساسية في هذه المرحلة هو إغناء معلومات التلاميذ عن المعلومات القاعدية (القراءة، البحث، تنظيم الدراسة، التخطيط)، كما يستلزم في هذه المرحلة ان تتصف الخبرات التعليمية بالتنوع في الأنشطة.

ت- مرحلة التصميم: يراعى في هذه المرحلة إرشاد التلاميذ على جمع أفكارهم في محور واحد ثم إعادة صياغتا بأسلوبهم الخاص، مع القيام بإكتشاف أوجه التباين (الاختلاف، أو التشابه) بين المواقف التعليمية، بالإضافة إلى استخلاص النتائج وصياغتها.

ث- مرحلة التطبيق والتلخيص والتقويم: ويُراعى في هذه الخطوة تطبيق التلاميذ ما تلقوه من خبرات تعليمية من المراحل السابقة وتوظيفها في اشكاليات جديدة، بالإضافة إلى تطبيق التلاميذ لأنشطة يُوجزون ما تلقوه من تعاليم سابقة مع محاولتهم لربطها بالخبرات السابقة، مع مقارنة الخبرات التعليمية السابقة والجديدة. (محمد، 2019، صفحة 189)

3-10- تصنيف الأنشطة الرياضية وعلاقتها بالمنهج:

تُصنف الأنشطة الرياضية وعلاقتها بالمنهج إلى نوعين رئيسين هما: الأنشطة المنهجية (داخل المدرسة) و أنشطة تلقائية أو مكملة.

- الأنشطة المنهجية:

وهي مجموعة الأنشطة التي تتضمنها المقررات الدراسية وتُمارس داخل الوسط المدرسي وتشمل بدورها أيضا على أنشطة تمارس داخل حصة التربية البدنية والرياضية، والنشاط الداخلي، بالإضافة إلى النشاط الخارجي.

أ- حصة التربية البدنية والرياضية والأنشطة التي تُمارس بداخلها:

تهدف هذه الأنشطة إلى مساعدة التلميذ على النمو المتزن عقلياً ونفسياُ واجتماعياً وبدنياً، وتتضمن هذه الأنشطة مجموعة الخبرات الحركية للتلميذ التي تقدم للتلميذ في الحصة، ويُلزم جميع التلاميذ الحضور إلى الحصة المبرمجة وتُدون غياباتهم، إلا الذي لم تسمح له ظروفه الصحية بمزاولة الأنشطة.

ومن شروط اختيار هذه الأنشطة:

(1) - وجب أن تحقق الأهداف التربوية والتعليمة لمادة التربية البدنية والرياضية.

(2) - تمكينها من إشراك عدد أكبر من التلاميذ.

(3) - وجب أن تتلائم مع الظروف المناخية.

(4) - تحقق عنصر الفاعلية والديناميكية في أواسط التلاميذ.

(5) – أن تحقق الدافعية نحو تعلم المهارات الحركية.

(6) - وجب أن تمكن التلميذ تحقيق النمو المتزن والمتكامل.

(7) - وجب أن تُكسب الأنشطة التلميذ المهارات الأساسية للرياضات الأساسية والألعاب الجماعية.

(8) – أن تساهم في تنمية الاتجاهات والعادات الاجتماعية السليمة مثل التعاون وتقدير الغير والتنافس الشريف.

(9)- وجب أن تتماشى الأنشطة المختارة مع الجوانب السيكولوجية للتلاميذ (النضج، الميول، وإمكانات التلاميذ).

(10)- أن تتيح مجال للديمقراطية ومبدأ تكافئ الفرص.

(11)- وجب أن تتخلى الأنشطة النمو المهني لأساتذة التربية البدنية والرياضية. (فتيحة، 2021، صفحة 90)

ب- النشاط الداخلي:

هو نوع من أنواع الأنشطة ذو طبيعة موجهة يمارس داخل في إطار منظم في حصة التربية البدنية والرياضية أو خارجها، ويكون في إطار تنافسي أو غير تنافسي.

ومن أمثلة الأنشطة التنافسية مثل مباريات الفصول، أو الأسر المدرسية، أو مباريات بين المدرسين والتلاميذ، وقد يكون غير تنافسي مثل الحفلات والمعسكرات المدرسية.

ومن شروط الأنشطة الداخلية:

(1)- عملية إشراك أكبر عدد من التلاميذ في إطار مُنظم.

(2)- أن تُتيح المجال لتنمية المهارات التي سبق للتلميذ تناولها في حصة التربية البدنية والرياضية.

(3)- أن تتامشى مع مُيولات ورغبات التلاميذ.

(4)- أن تساهم في إكتشاف المواهب الرياضية التي بواسطتها يتم تمثيل المدرسة في منافسات خارجية.

(5)- أن تنمي الصفات الاجتماعية الحميدة كالتعاون، والإخاء، والتسامح، ونبد العنف وروح الجماعة.

(6)- أن تعمل على تحقيق أغراض المنهاج التربوي.

(7)- أن تنمي عامل الإنتماء للمدرسة. (عبدالله، 2007، صفحة 80)

ت- النشاط الخارجي:

هو نوع من الأنشطة التنافسية الموجهة يمارس خارج المدرسة.

وجاء تعريف حسن شلون وحسين سيد معوض للأنشطة التنافسية بأنها " هو نشاط رياضي الذي تتبارى فيه وحدات تمثل هذه الهيئة مع وحدات تمثل هيئات أخرى وغالباُ ماتكون هذه المباريات بين أفراد ينتمون لنفس الجنس"

ويَضم هذا النشاط التلاميذ الموهبين والمتميزون في نشاط رياضي مخصص، ومن غايات هذا اتاحة الفرصة للتلاميذ المتفوقين رياضيا في تمثيل مدرستهم في المنافسات المحلية أو الوطنية، وتحفيزهم وإبراز كفائتهم الرياضية سواء في الرياضات الجماعية أو الفردية.

ومن صفات الأنشطة الخارجية الناجحة:

(1)- أنها تتيح الفرص للناشئين لتنمية قدراتهم ومواهبهم الرياضية.

(2)- إكساب التلاميذ عناصر اللياقة البدنية ورفع مستواهم الصحي.

(3)- أن تكون وسيلة لنشر قيم التسامح والروح الرياضية وتوطيد العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ الفرق الرياضية.

(4)- إتاحة الفرصة للتلاميذ لتعلم قوانين الألعاب وخطط اللعبة.

(5)- أن تشجعهم على الإنخراط في الأندية خارج المدرسة.

(6)- أن تساهم في تنمية عامل القيادة واحترام القوانين.

(7)- أن تعمل على حسن استغلال أوقات الفراغ.

(8)- أن تعمل على تعويد التلاميذ على الإندماج والتفاعل الاجتماعي، والحس الديمقراطي في الحياة. (عبدالله، 2007، صفحة 82)

- الأنشطة التلقائية أو المُتممة:

هو نوع من أنوع الأنشطة الحرة الغير مُوجهة تُمارس خارج حدود المدرسة يتم اختيارها بواسطة التلميذ نفسه وبشكل تلقائي ومفتوح مع أقرانه، ويختارون النشاط الذي يتماشى مع ميولاتهم ورغباتهم ويتفقون عليه

بأسلوب تعبير ديمقراطي، ويكون هذا في الشارع، أو عبر الإنخراط في الأندية الرياضية، ويتميز أيضا هذه النشاط بطابع الرضا الجماعي والحكم الذاتي، وهو ماينمي العديد من الصفات الاجتماعية والسيكولوجية إيجاباً، وهو إنعكاس لما تُكرسه المدرسة وحصة التربية البدنية والرياضية على وجه الخصوص في نُفوس التلاميذ حيث تزرع فيهم أسلوب الظبط الذاتي، وهذا مايظهر على العيان.

وعليه من مادة التربية البدنية والرياضية نستطيع أن نلتمس مخرجاتها بالملاحظة من سلوكات التلاميذ داخل المدرسة وخارجها وهذا يعتبر مكسب للمدرسة والمجتمع. (عبدالله، 2007، صفحة 83)

3-11- المُحتوى وتصنيفاته:

يشكل المحتوى فصيل من المعارف والمعلومات، وعلى هذ الأساس فإن تصنيفه هو تصنيف للمعرفة، وتصنيف المعرفة ينقسم إلى:

(1)- المعرفة المنظمة وتصنيفها بناءاً على المحتوى حسب صلة المعرفة بالأهداف:

يكون لينا طبقا لهذا التقسيم: معرفة إداركية، معرفة أدائية، معرفة قيمية، معرفة اجتماعية.

(2)- المعرفة المنظمة وتصنيفها في المحتوى وفق مجالات المعرفة:

فيتكون لدينا في هذا العنصر تقسيمات وهي: معرفة طبيعية، معرفة إنسانية، معرفة شكلية (الرياضية)، معرفة تطبيقية، معرفة حاسبوية. (محمد، 2019، صفحة 195)

(3)- المعرفة المنظمة وتصنيفها في المحتوى وفق نتاجات التعلم المختلفة:

وينطوي تحت هذا العنصر تقسيما أساسية وهي:

- الاتجاهات والقيم.
- المهارات.
- النظريات والفرضيات.
- المبادئ والتعميمات.
- المفاهيم.
- الحقائق والبيانات. (محمد، 2019، صفحة 196)

(4)- المعرفة المنظمة في المحتوى وتصنيفها وفق وسائل إدراكها:

تصنف المعرفة المنظمة حسب وسائل إداركها إلى عناصر معينة وهي:

- الإدراك بالوحي من مصدر إلهي.

- الإدراك بالإلهام.

- الإدراك بالحواس.

- الإدراك بالتجريب.

- الإدراك بالعقل.

- الإدراك بالحدس. (محمد، 2019، صفحة 196)

3-12- محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية ودليل المعلم:

يتضمن محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية مستوين رئيسين هما:

(1)- للمتعلم ويمثله المقرر المدرسي.

(2)- للمعلم، ويمثله دليل المعلم.

يتخد المعلم عند قيامه بتتطبيق المنهج مع تلاميذه وسائل ووسائط تعليمية معينة يراها ملائمة، بالإضافة إلى الأنشطة الموصولة بالموضوع المُدرس، مع اختيار أساليب تقويم تتناسب مع الأهداف، للتعرف على مدى تحققها، واكتشاف نقاط الضعف لتصحيحها، ونقاط القوة لتعزيزها. والأستاذ صاحب الخبرة في مهنته هو من يستطيع فعل ذلك بمرونة، أما الأستاذ المبتدئ فهو بحاجة إلى دليل ارشادي، وهو ما جعل من مُعدو المنهاج تصميم دليل منهجي خاص بالمعلم من أجل توجيهه في إظهار كل مايتعلق بالمنهاج، وطريقة تنفيده، كما يقدم الأساليب والأنشطة التي يتبعها الأستاذ لتطبيق حصته، وايضاح الأهداف المراد المُعلن عنها عامة في المنهاج. (الصغير، 2012)

4- طرائق التدريس في مادة التربية البدنية والرياضية:

4-1- مفهوم طريقة التدريس:

"هي مجموعة الاجراءات لتحيق أهداف تربوية مسطرة تتضمن أنشطة تعليمية وتعلُمية وتوظف كل مصادر التعلم المتاحة" (الربيعي، 2011، صفحة 7)

4-2- طرائق التدريس في التربية الرياضية:

(1)- الطريقة الكلية:

يتم التعلم في هذه الطريقة من خلال عرض وتنفيد المهارة بصورة كلية من دون تجزئتها ومن موصفات هذه الطريقة:

- تتميز بالفاعلية في المراحل الأولى للتعلم المهاري.

- توجد بعض المهارات التي لايمكن تجزئتها وبالتالي فالطريقة الكلية تتناسب مع المهارات المتكاملة.

- من أنسب الطرق للفئات السنية المتقدمة خاصة في مرحلة التعليم الثانوي.

- تمتاز بطابع التشويق والاثارة في أواسط التلاميذ.

- تساهم في تنشيط عملية التذكر والتجزئة الذاتية للمهارة.

- تنسجم أكثر بوجود عدد أكبر من التلاميذ.

- تتماثل مع كل أنواع المهارات الحركية البسيطة منها أو المركبة.

كما سلف الذكر تبين مُميزات الطريقة الكلية في التعليم المهاري، لكن لا توجد طريقة كاملة المزايا فكل منها لها سلبيات وعيوب ونذكر بعض منها:

- التعليم الفعال هو الذي يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ لكن هذه الطريقة بشُموليتها تُقلل من مُراعاة الفُروق الفردية بين التلاميذ.

- تُوجد مهارات حركية تتطلب التجزئة في تعلمها وبالتالي يصعب تعلمها بالطريقة الكلية. (حورية، 2022، صفحة 38)

(2)- الطريقة الجزئية:

هي نوع من أنواع طرق التعلم يتم فيه تجزئة المهارة الحركية إلى أجزاء وبفاصل زمني، يقوم فيها المدرس بشرح كل جُزء على حدى، ويتم الإنتقال إلى المرحلة التعليمية الحركية الأخرى بعد التيقن من تعلم التلاميذ

لكل الجزء الحركي المقدم، وهكذا تتم الإستمرارية في تكملة كل جزء حتى الوصول إلى الأداء الكلي للمهارة بإتقان، وتتصف هذه الطريقة بمايلي:

- تتميز بأخذ المتعلم لكل وقته وتركيزه في تعلم المهارة.

- تنمية عامل التركيب في ذهن المتعلم.

- تتناسب أكثر مع تعلم المهارات المُركبة والصعبة.

- تُعتمد أكثر بوجود عدد تلاميذ أقل في القسم الدراسي.

- تتئقلم هذه الطريقة مع عملية تفريد التعلم (مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ). (حورية، 2022، صفحة 39)

(3)- الطريقة الكلية الجزئية:

تعتمد هذه الطريقة على مقايس مُعينة للتعلم الحركي، حيث تؤدى المهارة الحركية بطريقة كاملة تم يتم إنتقاء أصعب الأجزاء التي شكلت عائقاً أمام التلاميذ لتعلمها، ويُركز على عامل التكرار في الأداء، وجمعت هذه الأخيرة بين الطريقتين الكلية والجزئية معاً. (حورية، 2022، صفحة 39)

(4)- طريقة المحاولة والخطأ:

تعتبر من أبرز الطرق أيضا للتعلم الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية، ويتمحور محتوها بأن المتعلم يؤدي المهارة بمراحلها وقد يقع في الخطأ، فيقوم بالتكرار بالإعتماد على عنصر التغذية الراجعة سيصحح أخطائه، ويحقق النجاح في الأداء. (حورية، 2022، صفحة 40)

4-3- أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية والمبادئ التي يراعيها عند اختيار طريقة التدريس:

- أن تتضمن طرق التعلم مجموعة مُتنوعة من الأنشطة التعليمية التعلمية.

- موقع أستاذ التربية البدنية والرياضية بعد اختيار طريقة التعلم هو دور إرشادي ومُنظم وموجه للخبرات التعلمية.

- وجب أن يُراعي الفروق الفردية ومبدأ التعلم الذاتي بين التلاميذ في تنظيم المحتوى التعليمي.

- أن تُدرج في طريقة التعلم مبادئ (التكرار، الدافعية، التحفيز، التغذية الراجعة بأنواعها).

- الأخد بعين الإعتبار مكانة التلميذ من درس مادة التربية البدنية والرياضية وإشراكه في عملية التخطيط والتنفيد، والتقويم والمتابعة في العملية التعليمية.

- اختيار طريقة التعلم يكون بالتوازي مع خصائص نمو واحتياجات التلاميذ.

- وجب أن يوجه التعلم المصاحب لتحقيق أهداف تربوية إيجابية.

- إستغلال كل أنماط التفاعلات اللفظية والاجتماعية داخل حصة التربية البدنية والرياضية من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المسطرة.

- محاولة التغلب على المواقف والمؤثرات السلبية أثناء الدرس قدر الإمكان من أجل خلق نوع من الدينامكية الصفية.

5- إستراتجيات التعليم:

تُعتبر الأنشط التعليمية هي الرابط الأساسي مع إستراتجيات التعلم، وتعتمد هذه الأخيرة على مبادئ تربوية ونفسية، لا على نظريات تعليمية، وتُوضع إستراتجيات التعلم بدقة محكمة من طرف مُعدوها.

5-1- أنواع إستراتجيات التدريس في مادة التربية البدنية والرياضية:

- "الأسلوب الأمري.

- الأسلوب التدريبي.

- الأسلوب التبادلي.

-أسلوب فحص النفس (المراجعة الذاتية).

- أسلوب الاحتواء والتضمين.

- أسلوب الإكتشاف الموجه.

- الأسلوب المتشعب.

- أسلوب تصميم التلميذ.

- أسلوب المبادرة.

- أسلوب التدريس الذاتي" (خالد، 2017، صفحة 69)

5-2- معايير إستراتجيات التعليم الفعالة:

- تخطيط الأنشطة المختارة بدقة وتسلسل.

- الشمولية في التصميم حيث تتضمن كل المواقف والإشكاليات التي يمكن أن تُصادف التلميذ.

- وجب أن ترتبط بالأهداف التربوية المُسطرة.

- أن تُحدث التغير في سلوك المتعلم يمكن ملاحظته وقياسه.

- أن تتصف الإستراتجية بالإستمرارية والديمومة.

- تُراعي زمن التنفيد والظروف المحيطة بعملية التعلم. (بسمان، 2002)

6- منهاج التربية البدنية والرياضية وعملية التقويم:

6-1- مفهوم التقويم في مجال التربية:

"هو العملية التي يحكم بها على مدى نجاح العملية التربوية في تحقيق الأهداف المنشودة" (محمد، 2019، صفحة 204)

يُعتبر التقويم عنصر أساسي من عناصر منهاج التربية البدنية والرياضية فهو الوسيلة التي يمكن بواسطتها معرفة صلاحية ونجاعة أسلوب وطريقة التدريس، ودرجة استيعاب التلميذ للمقرارت الدراسية، ومعرفة نقاط القوة والضعف لديه، وذلك من أجل تصحيح الأخطاء، وتعزيز السلوك الايجابي لديه، كما هو وسيلة تساعد مُعدو المناهج لتعديل المحتوى إن تتطلب الأمر، بإعتبار أن المنهاج يتميز بالمرونة وقابلية التعديل.

مهنية وتمكن أستاذ التربية البدنية والرياضية هو استخدامه الأمثل لعملية التقويم قبل وأثناء الدرس وبعده، وهذا مايشكل عملية التقويم الذاتي الذي بواسطته يستطيع الحكم على أسلوب تدريسه، والطريقة التي اختارها، والوسائل والزمن المحدد لذلك، وعلى سبيل المثال بعد نهاية درسه يطرح على نفسه أسئلة شاملة: هل نححت في طريقة تقديمي للدرس؟ ما مدى تجاوب التلاميذ وتفاعلهم مع الدرس؟ ما هي الأخطاء التي شعرت بها من جانبي؟ هل تم تحقيق أهداف الدرس؟ ماهي الصعوبات التي واجهتني؟ هل النموذج الذي قدمته في التمرينات والمهارات الحركية كان واضحاً؟ هل كنت قادراً على تأديته بشكل مجزء ويراعي عامل التدرج؟ هل تحركاتي أثناء الشرح كانت لها هدف؟ وهل كان الدرس المقدم يتصف بالشمولية أو الجزئية؟ هل الوسائل

والأدوات والأجهزة التي استخدمتها تم استخدامها بالكامل و أدت الغرض المطلوب منها؟ وهل اذا قمت بتقديم الدرس لقسم أخر هل أتبع نفس الأسلوب أم أقوم بتغيرات؟

أسئلة حاسمة وهادفة إذا طرحها الأستاذ على نفسه يستطيع تقويم الدرس المُقدم هل كان ناجحاً وبصورة جيدة، ويمكن له التعرف أيضاً على الصعوبات التي واجهها، وطريقة التغلب عليها، أو التكيف معها، ومن هنا تتبين مكانة التقويم كوسيلة فعالة لضمان تحسين وتصحيح عملية التعلم، والمعلم دائماُ يحتاج لمعرفة علاقة جهده المبذول في التدريس ودرجة استيعاب التلميذ والتعرف على حالته العقلية والبدنية والنفسة والمهارية.

ومن مُميزات عملية التقويم أنه يتأثر بالمنهاج ويؤثر فيه، فالمنهج يُركز على المعلومات، والتقويم يُركز على قياس استيعاب التلاميذ وقدرتهم على التحصيل، أما إذا كان المنهاج يركز على التلميذ فإن عملية التقويم تنصب على معرفة الخبرات التي يمر بها التلاميذ ومدى إتاحة المدرسة الفرصة للمرور بهذه الخبرات ومعرفة النتائج التي تم التوصل إليها.

وإذا كان التركيز على المدرسة أو المجتمع فإن عملية التقويم تنصب على أن هل المدرسة أتاحت الفرصة للتلاميذ للقيام بالتظاهرات والرحلات والزيارات الميدانية للأماكن الموجودة بالبيئة والمجاورة للمدرسة.

ويُقسم التقويم إلى أجزاء فرعية وهي:

(1)- عملية التقدير إعطاء قيمة حسابية لصفة التقويم.

(2)- عملية تشخيصية.

(3)- عملية المتابعة.

(4)- عملية التغدية الراجعة.

(5)- عملية إصدار الأحكام.

(6)- عملية إصلاح الإعوجاج.

كما أن عملية التقويم بالمفهوم الحديث تشمل جوانب أخرى منها: (تقويم الأهداف، تقويم الأنشطة، تقويم المحتوى، تقويم التخطيط للمنهاج، تقويم الإختبارات البدنية، تقويم تطوير المنهاج، تقويم تنفيد المنهاج، تقويم أثار المنهاج ونتائجه).

6-2- الفرق بين القياس والتقويم:

أ- مُوصفات التقويم:

- التقويم عملية تتصف بالشمول (المنهج، التلميذ، البرامج، المقرارات، الوسائل، الطرق، الأنشطة).

- تتمحور عملية التقويم في مُحتواها بالجانب الكمي والكيفي.

- تهتم بالتشخيص والعلاج وتُسهم في التطوير والتحسين.

- تُبنى على أسس قاعدية منها (الاستمرارية، التنوع والشمول)، ويبنى على أسس علمية (التبات، الصدق، الموضوعية).

- يتصف بالطابع التعاوني الجمعي (فريق العمل).

ب- القياس:

- عملية جزئية ترتكز على عامل واحد من العوامل.

- تهتم بالجانب الكمي فقط.

- تُقدم في طريقة العرض معلومة أو بيانات عن الجانب المُراد قياسه.

- يُركز على مجموعة من الوسائل يُشترط فيها المعاملات العلمية الدقيقة (التبات، الصدق، الموضوعية).

- يُستخم فيه أدوات وأجهزة القياس.

6-3- أنواع التقويم:

ينقسم التقويم إلى عدة أنواع، وتُوزع بناءاً على معايير التصنيف إلى:

(1)- مقاييس دلالات التقويم: تتوزع بدلالة الأهداف أو عناصر المنهاج المتبقية.

(2)- مقاييس أغراض التقويم: سواء من أجل تقويم المنهاج بشكل عام، أو سلوكات المتعلم.

(3)- مقاييس قيمة المنهاج: أي تقويم المنهاج من الناحية التحصيلية.

(4)- مقاييس المراحل التي يمر بها التقويم (تقويم تمهيدي، تقويم بنائي، تقويم ختامي).

(5)- مقاييس مدى اتساع عملية التقويم: وهنا يطرح تساؤول هل عملية التقويم تشمل المنهاج ككل أو جزء منه؟ الإجابة على السؤال هي من تُحدد مدى اتساع عملية التقويم.

(6)- معايير المُؤسسات المعنية بعملية التقويم (الوزارة، مدريات التربية والتعليم، المدرسة).

(7)- مقاييس القائمين على عملية التقويم: (المتخصصون في المجال، الخبراء، مشرفون، معلمون).

(8)- معاير الوسائط المستخدمة في عملية التقويم: (مقابلات، اختبارات بدنية، تحليل المحتوى). (الحريري، 2012، صفحة 48)

6-4- أسس تشكيل عملية التقويم:

- إنسجام بين المنهج والتقويم: لابد أن يكون تماثل بين العناصر المُشكلة للمنهج وعملية التقويم.

- عملية التقويم وجب أن تتصف بالتتابع (الإستمرارية) لتُصبح مُدعمة لعوامل التبات والشُمول والتعاون.

- صفة الشُمولية: بمعنى إستيعاب عملية التقويم لنمو التلميذ من عدة جوانب سواء الجانب العقلي، البدني، الانفعالي، الاجتماعي.

- صفة التكامل: وجب أن يكون تكامل بين وسائل التقويم وعملية التدريس ونظمه وعملية الإشراف والتوجيه.

- صفة التعاون: وجب أن يكون التقويم في قالب جماعي تعاوني بين كل أعضاء الطاقم التربوي (الأساتذة، التلاميذ، مُدراء، أولياء الأمور، خُبراء التربية وعلم النفس).

- وجب أن تُبنى عملية التقويم على أسس علمية: وهي الثبات، الصدق، والموضوعية.

- وحدة التقويم: أي التعامل بصفتها نظاماً كلياً.

- اختيار الزمان والمكان المناسبين لعملية التقويم.

- انسانية التقويم: أي يستخدم التقويم كوسيلة لتحقيق غايات، واحترام من تقع عليهم عملية التقويم.

- اقتصادية التقويم: جعله بكلفة أقل وجهد قليل، لكن بفاعلية عالية. (الحريري، 2012، صفحة 38)

6-5- وسائل التقويم:

(1)- الاختبارات:

وتشمل هذه الاختبارات مايلي:

- البدنية: (اختبارات اللياقة البدنية).

- المهارية: (اختبارات للمهارات الحركية).

- النفسية: ومن الاختبارات النفسية (اختبارات الذكاء، والقدرات والاستعدادات، و القدرات والاستعدادات، واختبارات الشخصية، والميول والإتجاهات).

- التحصيل: وقد تكون اختبارات شفوية أو كتابية.

- المعرفية.

(2)- الملاحظة:

ويشتمل عنصر الملاحظة على مايلي:

- نظام القوائم المفتوحة ويقوم بها (الأولياء، الأساتذة، المشرفون، طبيب الصحة المدرسية).

- نظام قوائم التقدير.

(3)- المقابلات الشخصية.

(4)- الاستبيان أو الاستفتاء وقد يكون مفتوح أو مغلق.

(5)- التقارير الذاتية: وهي مجموعة من الإجابات اللفظية.

(6)- دراسة الحالة: جمع كافة المعلومات عن التلميذ.

(7)- السجلات أو البطاقات:

وتشمل المعلومات والأحداث عن التلميذ. (عطاالله، 2015)

نستخلص من خلال عرض لوسائل التقويم أن عملية التقويم تشمل الكشف عن الجوانب الايجابية والسلبية في مختلف جوانب المنهاج، وتتميز عملية التقويم بصفة التعاونية أي إشراك الجميع من أساتذة ومدراء المؤسسات والمشرفون و الأولياء وغيرهم في ذلك.

وما يجب الإشارة إليه أن التشكيل النظري لعملية التقويم ووسائله ومُحتواه يتصف بالشُمولية وهي مطلب أكاديمي، لكن يبقى تطبيقه في الميدان يتطلب عملية تحسين من أجل التجسيد الأمثل لهذا العنصر المحوري في المنهاج التربوي.

7- مُكونات درس التربية البدنية والرياضية في ظل المنهاج الحالي:

درس التربية البدنية والرياضية يشمل مراحل أساسية تعتمد على التدرج بداية من مرحلة الإحماء، والإعداد البدني، ثم التمرينات الأساسية الوظيفية، ثم ألعاب القوى، والجمباز، والألعاب.

وإذا خصصنا بالذكر عنصر الإحماء فنجده يتم من خلال الصور التالية: إحماء مقيد – إحماء حر- إحماء دائري- إحماء بالمحطات- ألعاب صغيرة.

أما الإعداد البدني فنجد أن درس مادة التربية البدنية والرياضية يُركز على تنمية العناصر التالية في هذا الجانب وهي:

(القوة العظلية، المرونة، الرشاقة، التوافق، الدقة، التوازن، السرعة، القدرة، الجهاز العظلي، الجهاز الدوري التنفسي).

7-1- الإعداد البدني:

تُصمم لعملية الإعداد البدني من طرف مُعدو المناهج برامج تنفيدية خاصة للرفع من معدل اللياقة البدنية للتلميذ كما ذكرنا في العنصر السابق بالتفصل هذه المكونات، لكن ما يجب أخده بعين الإعتبار أن تتضمن هذه البرامج:

- عنصر الشمولية لجميع المكونات الأساسية للياقة البدنية.

- الإتزان بين المكونات الأساسية للياقة البدنية.

- الحجم المُناسب لقدرات المتعلمين وما بينهم من فروق متدرجة في محتوى البرامج في جميع المراحل التعليمية.

- مُراعاة خصائص المرحلة العمرية للتلاميذ.

- التوقيت المخصص للإعداد البدني هو خمس عشرة دقيقة في الغالب لتلاميذ الطورين المتوسط والثانوي.

- الرياضات الأساسية المشكلة لدروس التربية البدنية والرياضية وتشمل ألعاب القوى وتتضمن(سباق السرعة، الوتب، رمي الجلة)

ويتضمن أيضاً رياضة الجمباز وتشمل المهارات الأرضية المختلفة وبعض الحركات على الأجهزة.

أما فيما يخص الألعاب الجماعية وتشمل: كرة السلة، كرة اليد، كرة الطائرة، تُدرس كل واحدة منها على حدى في كل فصل دراسي. (حورية، 2022، صفحة 90)

8- موصفات منهاج التربية البدنية والرياضية:

استناذاً إلى ما تم التطرق إليه من العناصر المشكلة للمنهاج وتنظيمات المحتوى يمكن تقديم مجموعة من المُوصفات الهامة التي لابد أن يتصف بها المنهج الحديث:

- وجب أن يتضمن طرق قياس عملية لتقويم السلوك لدى التلميذ، فلابد أن لا ينصب التركيز على التقيم المهاري فقط، لأن خصوصية هذه المادة وشموليتها التكوينية لشخصية التلميذ تتطلب عملية تقويم كلية.

- وجب أن تكون صلة ترابط بين محتوى وتنظيم المنهج مع المؤسسات المجتمعية الأخرى مثل (مراكز الشباب، الأندية الرياضية، ووسائل الإعلام، وأولياء الأمور).

- أن يتصف المنهج بالديمقراطية التشاركية، والرفع من روح المسؤولية لدى التلاميذ.

- أن يكون قابل للتغيير في المضامين بالموازة مع التغير الذي قد يحصل في المجتمع لأن المنهاج هو ظاهرة اجتماعية بطبعه.

- لابد للمنهج أن يُكسب التلاميذ القدرة على التفكير العلمي والناقد وطرق حل المشكلات.

- أن ينمى عامل الإنتماء إلى المدرسة لدى التلاميذ، وهذا بالنظر إلى شعبية الرياضة في الوسط المدرسي.

- أن ينمي في شخصية التلاميذ القيم الدينية والخلقية.

- أن يكسب التلميذ صفة الظبط الذاتي بعد تعرضه للخبرات التعليمية.

- أن يزرع فيهم عامل الإعتماد على النفس.

- أن يتيح للتلاميذ الفرصة على التقويم الذاتي للجوانب التالية: المعرفية- المهارية- البدنية- النفسية.

- أن يُرسخ مبدأ الرياضة أخلاق.

8-1- الأستاذ ومنهاج التربية البدنية والرياضة:

وظيفة البرامج التنفيدية المُعدة في المنهاج والعناصر المُقترحة تسمح للأستاذ بالقدرة على ممارسة مهامه بطرق علمية وأكادمية، وبواسطتها يمكن له أن يكون على دراية ب:

- كل المفاهيم والترتيبات الخاصة بالمقاربة البيداغوجية المُعتمدة في التدريس.

- يُدرك أهداف مادة التربية البدنية والرياضية وأبعادها التربوية.

- طريقة تنفيد وتطبيق المنهاج على أرض الواقع.

- يكون على دراية بإستراتجيات وأساليب وطرق التدريس.

- يكون قادر على صياغة الأهداف الإجرائية.

- تكون له القدرة على إنجاز وحدة تعليمية، والتعلمية.

- يكون على دراية بتطبيق عملية التقويم بأنواعه (التشخيصي، التكويني، التحصيلي).

- تُصبح لديه قدرة على ربط أهداف المادة بالواقع الاجتماعي.

- اكتساب معلومات جديدة حول تعليمية المادة والأنشطة البدنية والرياضية.

- يزداد حسه المعلوماتي المتعلق بمصطلحات المادة.

9- ما يساهم به منهاج التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط:

التكوين الشامل هو الصفة التي تميز المنهاج في هذه المرحلة، حيث يُجند التلميذ كل طاقاته و استتمارها، وتجنيد طاقات الجماعة من خلال عملية التفاعل عند ممارسة الأنشطة الرياضية ويُمكن إيضاح مايقدمه المنهاج في هذه المرحلة في:

- خلق تركيبة شخصية تتحلى بالحس والتوازن الاجتماعي.

- الرفع من درجة المسؤولية في نفسية التلميذ لتصبح كفاءة تمارس في الحياة اليومية وتسمح له بإدراك قيم المواطنة.

- المساهمة في تطوير شخصية التلميذ.

- تزويذ التلاميذ بالمعارف والمعلومات وصقل مواهبهم.

- اكسابهم كفاءات تساهم في حل الإشكاليات التي تصادفهم في الحياة الواقعية.

- المساهمة في خلق نوع من التكيف مع مختلف المواقف الجديدة بفضل التنوع الذي تمنحه الأنشطة البدنية والرياضية.

- تدريب التلاميذ على عُنصر المواجهة بوجود قواعد وقوانين وقيم أخلاقية يفرضها التنافس الرياضي الشريف.

- تسمح للتلاميذ بالإنخراط في الأنشطة الرياضية وتحمل مخاطرها.

- يتكون لديهم عامل المراقبة الذاتية للإندفاعات والقدرة على السيطرة عليها.

نستخلص مما سبق ذكره الأبعاد المُتضمنة في منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط حيث أنه لا يُركز على الجانب المعرفي فقط، وإنما يُركز على كل ما من شأنه صقل شخصية المُتعلم ليكون قادراً على الإندماج ومُراقبة الذات ومُواجهة أي مُستجدات واقعية جديدة.

9-1- مايُساهم به منهاج التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي:

وظيفة المنهاج في هذا الطور من مرحلة التعليم، هو إكمال مسيرة ما تضمنه المنهج في مرحلة التعليم المتوسط، مع تأكيد المُكتسبات السابقة (حركية، نفسية، معرفية، وجدانية، اجتماعية، مهارية) وتعزيزها بالإعتماد دائماً على أنشطة بدنية ورياضية.

ومايساهم به المنهاج في هذه المرحلة هو:

- الرفع من مستوى اللياقة البدنية.

- تنمية وتطوير المهارات الحركية.

- التنمية الصحية والمحافظة على القوام السليم.

- تدريب التلاميذ على عامل القيادة.

- خلق مناخ اجتماعي يسمح للتلميذ بالتعبير عن النفس.

- المساهمة في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية.

- التركيز على عامل التعاون والإخاء وإنكار الذات.

10- تنفيد منهاج التربية البدنية والرياضية:

10-1- مفهوم تنفيد المنهج: هو أحد العمليات الرئيسية ووظيفتها تجسيد محتوى المنهاج وتعميميه ومتابعته وتدريسه، وتتمثل في تعليم وتعلم المنهاج للمتمدرسين.

يحتاج تنفيد المنهج إلى عملية تقويم مرافقة ومستمرة بالإضافة إلى مرحلة التقويم النهائي التي تجرى لمعرفة تحقق الأهداف المُعدة، والصعوبات التي واجهت التنفيذ، ونقاط القوة والضعف. (محمد، 2019، صفحة 251)

10-2- عناصر تنفيد المنهج:

أ- المتمدرس: وهو من أبرز محاور العملية التعليمية، وعليه فإن معرفة كل خصائصه تسمح للخبراء بوضع منهج يتوافق مع هذه الخصائص والمُميزات.

ب- المعلم: هو أحد عناصر العملية التعليمية وأساسها، ودرجة تكوينه وكفائته هي من تحدث الفارق في نقل المعارف والخبرات التعليمية.

ج- الكتاب المدرسي: هذا يشمل بقية المواد، على عكس مادة التربية البدنية ليس لديها كتاب خاص، ويعتمد أستاذ المادة على الدليل المنهجي ومحتويات المنهاج في عملية التدريس. (محمد، 2019، صفحة 252)

10-3- عناصر تنفيد المنهج وعلاقتها بعملية التقويم:

هي علاقة دائرية، أي أن التقويم يُؤثر في جميع عناصر المنهج ويتأثر بها، ويقوم التقويم بوظيفة التغذية الراجعة، ولا تتحدد مهامه في تقدير الأداء وصفياً، أو رقمياً، بل تشمل أيضاً التعرف على مقدرا تحقيق الأهداف التعليمية، ودراسة العوامل التي تسهل الوصول إليها، ودراسة سبب عدم الوصول إليها والتي تُفسر مباشرة بقصور في أحد عناصر تشكل المنهج، أو أن الأهداف كانت أعلى من قدرات التلاميذ، أو أن أدوات التقويم لم تتوفر فيها مايتطلب ذلك.

وعليه فإن المعلومات المُتحصل عليها من التغذية الرجعة من التقويم تسمح بإعادة النظر في عناصر المنهاج، من أجل عملية التصحيح . (محمد، 2019، صفحة 254)

10-4- مكونات تنفيد المنهج:

(1)- مكونات بشرية: وتشمل:

الأستاذة- إدارين- فنيين- مُتخصصين في مناهج وطرق تدريس التربية البدنية والرياضية.

(2)- تربوية: وتشمل:

الإمكانات ومصادرها وأنوعها- المنهج وما يتصف به من خصائص تربوية.

(3)- نفسية: وتشمل:

سلامة المناخ التنظيمي والاداري والاجتماعي.

(4)- شكلية: وتشمل:

الجوانب المادية- الجداول الدراسية- ملاعب تطبيق النشاط.

(5)- بيئية: وتشمل:

الثقافة الرياضية للمجتمع- الجوانب الاقتصادية- الأسرة- الاعلام. (محمد، 2019، صفحة 254)

10-5- مرتكزات عملية تنفيد المنهج:

تستند عمليات تنفيذ المنهج على خطوات محورية وهي:

أ- عمليات التخطيط الأولى:

وتُوجز في الاتصال بالإدارات المعنية بعملية التنفيد مع التنسيق الكامل لتنفيد المنهج.

ب- عمليات التخطيط الرئيسية:

وتُوجز في تصنيف وترتيبب واختيار المشتركين وإعدادهم وتدريبهم لتنفيد محتويات المنهج.

ج- العمليات التنفيدية الإدارية:

وتُوجز في العمليات التنفيدية تختص بإدارة منهج التربية البدنية والرياضية قبل بدء تطبيق المنهج، بالإضافة إلى المحافظة على استمرار تدريس محتويات هذا المنهج. (محمد، 2019، صفحة 255)

10-6- معايير تقويم تنفيد المنـهج:

- استعمال أدوات ووسائل تتوافق مع تنفيد المنهج.

- الأخد بعين الإعتبار أراء وطُروحات أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية من أجل إشراكهم في عملية تقويم تنفيد المنهج.

- اختيار أدوات القياس ذات المعاملات العلمية المُقننة مثل: اختبارات التحصيل المعرفي- اختبارات الأداء المهاري- اختبارات اللياقة البدنية.

بالإضافة إلى الإعتماد على أدوات القياس الغير مُقننة مثل: المُقابلات- الملاحظات الشخصية.

- التركيز على تقيم مُدخلات التنفيذ وهي: الامكانيات المادية والبشرية- التخطيط لتنفيذ وحدات المنهج.

11- أساسيات يجب أن تُراعى عند تنفيد منهاج التربية البدنية والرياضية:

- إعداد الوحدة التعلمية والتعليمية يجب أن يتوافق مع الأدوات المتوفرة للنشاط.

- تهيئة مُسبقة لأماكن تدريس وتطبيق الأنشطة المبرمجة.

- عملية صيانة الأدوات والأجهزة التي يتم استخدامها في التدريس.

- انجاز الوحيدة التعليمية بطريقة مُتسلسلة مع الصياغة الواضحة للأهداف السلوكية.

- التوزيع الزمني المُحكم للأنشطة المُبرمجة في الدرس.

- وجب أن تكون عناصر محتوى الدرس وطرائقه وأساليبه واضحة المعالم.

- التأكد من عوامل الأمن والسلامة.

- الإعتماد على التغدية الراجعة مبكراً لتصحيح الأخطاء.

- يجب أن تتناسب طرائق وأساليب التدريس مع نوع النشاط المتعلم وخصائص المتعلمين.

- الإعتماد على أسلوب التعزيز من أجل خلق مناخ الثقة لدى التلميذ.

12- تطوير المناهج:

12-1- مفهوم عملية تطوير المناهج:

"هو إحداث تغيرات في عنصر أو أكثر من عناصر المنهج بهدف تحسينه، ومواكبته للمستجدات العلمية والتربوية والتغيرات في المجالات الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، بما يُلبي حاجات المجتمع وأفراده مع مراعاة الإمكانيات المتوفرة والوقت والجهد والتكلفة" (حسن، 2012، صفحة 57)

يُعرف المنهج بمرونته وقابليته للتغير وهو معيار رئيسي يأخذه بعين الاعتبار مُعدو المناهج، وكل هذا من أجل مسايرته لما يحذث في الحياة الواقعية، ولهذا ظهرت مساعي عديدة لتطوير المناهج ومن دواعي التطوير مايلي:

- الإمتثال لنتائج البحوث والدراسات العلمية في هذا المجال.

- الإمتثال لمتطلبات التنمية الإقتصادية والإجتماعية.

- إحداث التوافق بين المنهج والمُستجدات في ميدان العلوم الأساسية، والنفسية والاجتماعية والتربوية.

- إشراك الرأي العام في صناعة محتوى المنهاج، وهذا من خلال مايدور من أراء وسائل الإعلام بأنواعها، التي هي إنعكاس لما يدور داخل المجتمع.

- وقوع مُستجدات سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية على المستوى الإقليمي أو العالمي تتطلب تطوير المناهج بما يُوازي التحولات الحاصلة.

- الأخد بمحل الجد النظرة الإستشرافية لمراكز الأبحاث والعلوم، وتصميم المنهج بما ممكن أن يحدث للوقاية، أو التطوير.

12-2- أنماط تطوير المنهج:

وفي هذا الصدد تقسم أنماط (أساليب) تطوير المنهج إلى قسمين وهما: الأسلوب التقليدي- الأسلوب الحديث.

أ- الأسلوب التقليدي في تطوير المنهج:

وشمل عدة أشكال للتطوير ومن بينها أسلوب الحذف، وقد يكون هذا الحذف لموضوع ما أو أجزاء منه، أو وحدة كاملة، أو مادة بأكملها، ويكون هذا لما يراه معُدو المناهج الأنسب أو ضرورة استدعت ذلك، وقد تُضاف مواضيع أخرى، أو وحدة كاملة، أو مادة دراسية تُدرج لذلك.

كما أن التقديم والتأخير في تنظيم مواضيع المادة يُعد أسلوب هو الأخر فيتم تسبيق موضوع على الأخر لأغراض تعليمية أو سيكولوجية أو منطقية. وقد تكون عملية التأخير والتقديم بطريقة مباشرة أو بإعادة الصياغة التي تُعد أسلوب أخر في هذا الإطار مع تصحيح الأخطاء المطبعية وفي أفكار المُحتوى إن وُجدت. بالإضافة إلى أسلوب الاستبدال والتعديل للمعلومات والموضوعات المستحدثة بموضوعات مشابهة في المنهج.

كما يشمل التطوير أيضا الامتحانات وتنظيماتها، وتطوير الكتب المدرسية مع استحداث وسائل تعليمية جديدة تواكب التطور التكنولوجي. (حسن، 2012، صفحة 84)

وما يمكن استخلاصه في هذا الأسلوب هو أن معالجة الجوانب في هذا الإطار تكون بطريقة فردية دون ربط الجانب الذي تتم معالجته بالجانب الأخر، وبالتالي فالتغير يكون على بعض جوانب المنهج ويُهمل الجوانب الأخرى، كما أن العملية تتم بدون خطة مدروسة وإنما تعتمد على الارتجالية.

نجد أيضا نموذج أخر في التطوير وهو إعادة النظر في عناصر المنهج ككل كتطوير أساليب التقويم وطرائق التدريس، أو تطوير تنظيم المنهج من مواد منفصلة إلى مواد مترابطة أو مندمجة.

ب- الأسلوب الحديث في تطوير المنهج:

على عكس الأسلوب التقليدي الذي كان التغير فيه يمس جوانب معينة دون الأخرى، فإن الأسلوب الحديث يكون التغير فيه شامل يمس كل عناصر المنهج من الفلسفة العامة التي يستند إليها، والأهداف التعليمية ونُظم تطويرها وإعادة صياغتها بالكامل، بالإضافة إلى أساليب التقويم، والتدريس والمحتوى الدراسي.

ويشمل التغير في المحتوى على وجه الخصوص بالنظر للتغيرات التي تحدث في واقع المتعلم فيتم إضفاء أحدث ما تم التوصل إليه في مجال المادة، وأساليب التربية، ونظريات علم النفس، ثم اختيار أنسب طرق التدريس لذلك، وقد يتم استحداث تقنيات جديدة كوسائل تعليمية تضفي نوع من التشويق أثناء عملية التعلم وإكتشاف الفروق الفردية بين المتعلمين.

ويتم التطوير أيضا بإعادة النظر في الحجم الساعي ككل لتدريس المواد، وإضافة أو حدف الاختبارات في مادة معينة. (حسن، 2012، صفحة 86)

12-3- المنهج وأسس تطويره:

حتى يكون تطوير المنهج على قاعدة علمية ومنهجية متينة، وجب أن يراعي مجموعة من القواعد التي تؤسس لذلك ومن بينها

- أن تتم العملية بتخطيط مُنظم يُراعى فيه: وضع الأولويات- الشُمول والتكامل- المُرونة في التخطيط- دقة البيانات والإحصائيات- الأخد بعين الإعتبار الإمكانيات المتاحة.

- أن يتشكل التطوير على قاعدة فلسفية تربوية مُشتقة من فلسفة المجتمع ونظمه، ومبادئه، وقيمه، وأهدافه وطموحاته.

- أن يستند التطوير على دراسات ونتائج البجوت العلمية والأكادمية.

- تجريب وتطبيق للمناهج للتعرف على مدى فاعلية المحتوى ومناسبته للتلاميذ.

- وجب أن يتم التطوير في إطار تشاركي تعاوني يضم كل الفاعلين في التربية من خبراء وأساتذة وتلاميذ وأولياء الأمور وأراء العاملين بالصحة، وأراء المهندسين والأطباء، وبعض أفراد المُجتمع المفكرين.

- وجب أن يتصف التطوير بالإستمرارية لأن كفاءة المنهج تتغير من مرحلة إلى أخرى.

- وجب أن يتسم التطوير بالموضوعية والصدق، ويبتعد عن العشوائية في التنظيم.

- أن يقتبس من المناهج التي حققت نجاحات في دول أخرى لتحقيق مبدأ التراكمية العلمية.

12-4- المنهج وخطوات تطويره:

(1)- الشعور بمشكلة تدفع المشرفين إلى الحاجة للتطوير.

(2)- تخصيص استراتجية للتعليم التي تتوافق مع الواقع المعاش.

(3)- تصميم خطة التطوير وتشمل: الأهداف- المجالات- الطرق والوسائل المتبعة- خطة عامة لتجيرب ماتم اقتراحه.

(4)- تسطير جميع جوانب المنهج ويشمل: تحديد نوع المنهج التنظيمي- المقررات الدراسية- طرق التدريس- الوسائل والإمكانات المتاحة- تخطيط برامج الأنشطة- ربط المدرسة بالبيئة.

(5)- مرحلة تجريب المنهج ويستدعي ذلك تصميم خطة للتجريب وتحديد المجالات التجريب، مع توفير الاختبارات والمعاير المناسبة، بالإضافة إلى اختيار العينة للتجريب، واختيار الأدوات المناسبة، ويليها تحليل النتائج ومناقشتها.

(6)- اعادة التجريب لاختبار صدق المحتوى.

(7) - التهيؤ لتنفيد المنهج ويتطلب ذلك رصد ميزانية خاصة لهذا، وإعداد الكتب ودليل المعلم، مع تجهيز المدارس بالطواقم التربوية، وتكوين المعلمين وتدريبهم على استخدام الطريقة الحديثة.

(8)- تنفيد المنهج ومتابعته ويستدعي ذلك التعديل المستمر في جوانب المنهج، والأخد بعين الاعتبار الأصداء التي تأتي من المعلمين، ودراسة أيضا التقارير التي تأتي من الخبراء والمفتشين. (عبدالله، 2007، صفحة 146).

خلاصة الفصل:

نستخلص مما تم عرضه لمُكونات منهاج التربية البدنية والرياضية أنه يتضمن عناصر محوريه وهي الأهداف- المحتوى- الأنشطة التعليمية والرياضية- طرائق وأساليب واستراتجيات التدريس- التقويم

شكلت هذه العناصر سلسلة مُترابطة فيما بينها من أجل بلوغ الغايات التربوية المُسطرة، كما أن إطلاع أستاذ التربية البدنية والرياضية على ماتتضمنه خطة المنهج وكل التفاصيل المتعلقة به تكون بمتابة مرجع له في مُزاولة مهامه التربوية، وتتكون لديه نظرة منهجية شاملة، ويكون قادراً على تطبيق منهاج التربية البدنية والرياضية من خلال:

- قُدرته على صياغة الأهداف التعليمية والإجرائية بوضوح.
- تمكنه من اختيار أنسب الأنشطة والوسائل التعليمية.
- يختار أنسب الطرق التعليمية.
- يكون على دراية بالمعايير التي يتم في ضوئها اختيار المحتوى وتنظيمه.
- متحكم في عملية التقويم بأبعاده المختلفة.

الفصل الثاني: أسس بناء منهاج التربية البدنية والرياضية

تمهيد

1 . المعنى اللغوي والإصطلاحي للأسس

2. الأسس الفلسفية

1.2 الفلسفة المثالية

1.1.2 مفاهيمها في الرياضة والتربية البدنية

2.1.2 مفاهيم بعض الفلاسفة المثاليين في الرياضة والتربية البدنية

3.1.2 نظرة المثالية للمعلم

4.1.2 نظرة المثالية لمحتوى المنهج

5.1.2 المدرسة المثالية وطرائقها في التدريس

2.2 الواقعية

1.2.2 الفلسفة الواقعية في التربية البدنية والرياضية

2.2.2 نظرة الواقعية للمعلم في العملية التعليمية

3.2.2 نظرة الواقعية للمُتعلم في العملية التعليمية

4.2.2 منظورالإتجاه الواقعي للمنهج التربوي

3.2 الفلسفة الطبيعية

1.3.2 رؤية الإتجاه الطبيعي للمجال التربوي

2.3.2 مفاهيمها في الرياضة والتربية البدنية

3.3.2 أراء بعض الفلاسفة الطبيعين في الرياضة والتربية البدنية

4.3.2 منظور الفلسفة الطبيعية للمعلم داخل العملية التعليمية

5.3.2 منظور الفلسفة الطبيعية للمُتعلم داخل العملية التعليمية

6.3.2 المنهج من وجهة نظر الطبيعية

4.2 الفلسفة البراجماتية

1.4.2 مفاهيمها في الرياضة والتربية البدنية

2.4.2 أراء بعض الفلاسفة البرجماتين في الرياضة والتربية البدنية

3.4.2 فعالية المعلم من منظورالفلسفة البراجماتية

4.4.2 نظرة البرجماتية للمُتعلم

5.4.2 نظرة البرجماتية للمنهاج

5.2 الفلسفة الوجودية

1.5.2 تصورات الفلسفة الوجودية

2.5.2 أراؤها في الرياضة والتربية البدنية

3.5.2 نظرة الوجودية للمعلم

4.5.2 نظرة الوجودية للمتعلم

5.5.2 المنهج الدراسي من وجهة نظر الوجودية

6.2 الفلسفة الوضعية المنطقية

1.6.2 نظرة الوضعية من المنهج

7.2 الفلسفة الإسلامية

1.7.2 نظرة الفلسفة الإسلامية للتربية

2.7.2 مكانة المعلم من وجهة نظر الغزالي

3.7.2 مكانة المتعلم من وجهة نظر الغزالي

4.7.2 رؤية الغزالي لطرائق التدريس في التعليم

3- الأساس المعرفي

1.3 أهم المصادر الأساسية للمعرفة

2.3 تقسيمات المعرفة التي تتضمنها المناهج

3.3 الأساس النفسي (النمائي)

4.3 المتعلم وارتباطاته بالمنهج التربوي

5.3 خصائص المتعلم

6.3 طبيعة العلاقة الموجودة بين المنهج وخصائص النمو

7.3 طبيعة العلاقة الموجودة بين المنهج ومراحل النمو

8.3 طبيعة العلاقة الموجودة بين المنهج وحاجات المتعلمين

9.3 طبيعة العلاقة الموجودة بين المنهج وميول المتعلمين واتجاهاتهم

10.3 طبيعة المنهج في ظل قدرات المتعلمين واستعداداتهم

11.3 طبيعة العلاقة بين المنهج والفروق الفردية

12.3 التعلم وطبيعته وعلاقته بالمنهج

13.3 مكونات عناصر التعليم

4. الأساس الثقافي- الاجتماعي

1.4. منهاج التربية البدنية والتغيير الاجتماعي

5.الأساس التكنولوجي والمعلوماتية

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر المنهاج المدرسي أداة هامة في جعل التربية قادرة على تحقيق أهدافها، وهو نتاج عملية تخطيط منظم من قبل المختصين، ومحصلة لما تتضمنه ثقافة المجتمع ونظمه الاجتماعية والدينية والسياسية التي تسوده، وبالتالي فالمناهج الدراسية لا تقوم من فراغ فهي تستند على مجموعة من الأسس العامة التي يتم الاستناد عليها عند تخطيط المنهج، وتنفيده، وتقويمه، ويشار لهذه الأسس بأنها مصادر المنهج ومحدداته.

و حين النظر إلى المناهج في حاضرها سنلاحظ أنها لا تتأثر بواقع المجتمع فقط بل و سنلاحظ أنها تستند إلى خلفية تاريخية بمعنى أنها متأثرة إلى حد كبير بالاتجاهات الفكرية التي ظلت سائدة في المجتمع لوقت طويل.

و على هذا الأساس لا ينبغي النظر إلى المناهج الدراسية بمعزل عن الماضي ، و لا يجب النظر إليها على أنها تعمل في فراغ و أنها تصلح لأي مجتمع و في أي وقت من الأوقات إن المناهج الدراسية محصلة لمجموعة من القوى و المؤثرات الاجتماعية السائدة، وعليه ثم تخصيص هذا الفصل لعرض مفصل عن الأسس المشكلة لمنهاج التربية البدنية والرياضية.

1- المعنى اللغوي والإصطلاحي للأسس:

"الأس: أصل البناء، كالأساس والأسس، وأصل كل شيء، والتأسيس: بيان حدود الدار، ورفع قواعدها، وبناء أصلها.

وفي الاصطلاح، الأسس: هي مجموع الأصول التي تشكل إطاراً نظرياً للمناهج، وتحدد غاياتها، وتوضح معايير نجاحها وأنشطتها ومفاهيمها، وتحلل عملياتها" (ابراهيم، 2011، صفحة 39)

يعد منهاج التربية البدنية والرياضية أحد الوسائل التي أوجدها النظام التعليمي في سبيل تكوين المتعلمينن تكويناً متزناً حس- حركيا، معرفيا، ووجدانيا، فهو يحتل موقعاً إستراتجياً حساساً في العملية التعليمية ، ولما كان على هذه الدرجة من الأهمية فلابد أن يستند على مجموعة من الأسس التي تشكل القاعدة التي يقوم عليها، كما تجدر الإشارة إلى أن هذه الأسس قابلة للتعدد والتوسع تبعاً لما يحصل في الحياة من تطور وتعقيد، وظواهر واتجاهات ومن أبرز الأسس التي يستند إليها بناء المنهاج التربوي ما ياتي:

- الأسس الفلسفية.
- الأسس المعرفية.
- الأسس النفسية.
- الأسس الاجتماعية والثقافية.
- الأساس التكنولوجي وظاهرة العولمة. (عطية، 2013، صفحة 87)

وفيما يأتي عرض لكل من هذه الأسس وعلاقتها بالمنهج التربوي وأثارها في عناصره وعملياته.

2- الأسس الفلسفية:

يستند بناء المنهج التعليمي إلى فلسفة تربوية معينة، التي بواسطتها تتحدد أهدافه وغاياته ومضامينه، فبواسطة الفلسفة يستند واضع المنهج في اختيار الأهداف والمحتوى، وتنظيمه، واختيار الأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم فالمنهاج بدون فلسفة طريقه العشوائية .

ويتطلب تحديد الأساس الفلسفي للمنهاج أن تدرك:

- مفهوم الفلسفة العامة .

- فلسفة المجتمع .

- مفهوم فلسفة التربية وماينبثق عنها من سياسات تربوية بإنعكاساتها على المنهاج أهدافا ومحتوى وأنشطة ووسائل تعليمية وتقويم.

تشترك الفلسلفة مع التربية في نقاط جوهرية فطبيعة التربية محتواها فلسفي بمسار مقصود من أجل تحقيق أهداف تخدم الفرد والمجتمع.

وتعتبر مهمة الفلسفة في التربية هي وضع المرامي المثلى في الحياة، بإعتبارها تمتل البعد النظري للإنسان في الحياة، ومن هذا المنطلق يتم انتقاء الوسائل والطرائق التي تضمن تحقيق تلك الغايات، ومن أبعاد الصفات المشتركة بين الفلسفة و التربية هو الخدمات التي يقدمها المنظور الفلسفي والذي يساهم في ادراك معاني التربية، وبالتالي يمكن اعتبار أن الفلسفة هي مصدر تستمد منه التربية المفاهيم الأساسية بالإضافة إلى المصطلحات الخاصة بعلم التربية مثل: (الدافعية، الميولات، الإتجاهات، الذكاء، مفهوم التربية) (عوض و زياد، 2019، صفحة 36)

وتشكل فلسفة التربية الرياضية أساسا هاماً من أسس بناء المنهاج، والإطار المفاهيمي الذي يدور حوله فلسفة التربية الرياضية هو اللعب والحركة والصحة واللياقة حيت يعتبر اللعب جوهر النشاط الرياضي من أجل تكوين الفرد يتمتع بالنضج والشمول والتكامل في شخصيته الإنسانية، حيت بإمكان فلسفة التربية الرياضية بناء برامج مختارة من أجل تحقيق قيم المجتمع النبيلة انطلاقا من فلسفته العامة.

وهناك علاقة مباشرة بين فلسفة التربية البدنية وفلسفة التربية العامة، فالتربية البدنية والرياضية تعد أسلوب للحياة من خلال أنشطتها الترويحية والتنافسية ومحافظتها على الصحة الجسمانية، فكلامها يشكلان ظاهرة مستمرة من خلال تثقيف الفرد في حياته. ويعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية ناقلاً للتراث الرياضي المتصل بفلسفة مجتمعه من خلال برمجته للأنشطة الرياضية الحركية بأشكالها المتنوعة التي تعكس بيئته من ألعاب جماعية و فردية، وألعاب شبه رياضية، بغرض تزويد المتعلمين بنمو بدني وعقلي وروحي أفضل وتشجيع التفاعل بين الأقران لإعدادهم للتكيف بشكل إيجابي مع المجتمع.

يتصور الكثير من المدرسين في التربية البدنية والرياضية أن الفلسفة لا تدخل ضمن اهتماماتهم المهنية لأن الطابع الغالب على أنشطتهم هو الجانب البدني والحركي، ويرد على ذلك المفكر التربوي "رونالد جولد" بأن هذه الطريقة في التفكير تجلعهم دون مستوى التخصص المهني فهم يرغبون في أن يقوم غيرهم بالتفكير بالنيابة منهم" (الطاهر و سلامي، 2012)

إن التربية البدنية والرياضية أبعد من مجرد أداء حركي وتعلم مهاري. إنما هي قضية تصل برؤية وبصيرة تربوية شاملة حيث أن أدوات ووسائل هذه المادة ترتبط بنسق اجتماعي ثقافي والفلسفة تقود هذه الأدوات وتبصرها بممارستها الصحية الهادفة في إطار يعبر عن أفكار مقترحة لتوظيف الفلسفة في مجال التربية البدنية والرياضية من أجل إثراء حركة البحث الفلسفي التربوي الرياضي للاستفادة من معطياته الفكرية في تطوير نظام التربية البدنية و الرياضية، بالإعتماد على أراء كل مذهب فلسفي يعالج القضية التربوية نظرياً، وهو مايتيح للمدرس رؤية فكرية وتبصر بحقائق الأمور وتعينه على المفاظلة والاختيار بين معطيات كل مذهب.

ويأتي تصميم وتشكيل منهاج التربية البدنية والرياضية في ضوء مجموعة من المذاهب الفلسفية والتي من أبرزها:

- الفلسفة المثالية.
- الفلسفة الواقعية.
- الفلسفة الطبيعية.
- الفلسفة البراغماتية.
- الفلسفة الوجودية.
- الفلسفة الوضعية المنطقية.
- الفلسفة الإسلامية.

2-1: الفلسفة المثالية:

ترجع نشأة المثالية إلى أفلاطون، الذي يعتبر بحق المؤسس الأول لهذه الفلسفة، وبجانبه سقراط الذي غدى هذه الفلسفة بأفكاره الخالدة. وتعني بوجه عام الاتجاه الذي يرجع الوجود إلى الفكر أي أن الواقع الطبيعي الذي نعيشه ويحيط بنا هو روحي في أساسه. فالواقع الطبيعي ليس له وجود مطلق، إنما هو ظواهر لواقع روحي، وبالتالي فالمظهر الخارجي للإنسان ليس حقيقته إنما الروح هي حقيقته وجوهره، أي أن الروح أو العقل هو العالم الحقيقي، والمثاليون يرون أن الأفكار تسبق المحسوسات وأن ماهية الأشياء تسبق وجودها، وأن الإنسان مكون من عقل ومادة أو روح وبدن أما الروح فتنتسب لعالم المثل لذا فهي إلهية أزلية وأبدية وأن وجودها يسبق البدن،

وتبقى بعد الموت، وأما البدن فينتسب لعالم الحس. وأن عالم المثل هذا لايدرك إلا بالعقل وعلى هذا الأساس ينبغي الاهتمام بالعقل ليتمكن من إدراك عالم المثل. وأهم المبادئ التي تقوم عليها المثالية:

- يعتبر هدف رياضة البدن غير مقترن من أجل البدن وفقط بل يتعدى الأمر ذلك لخدمة الروح وخدمة العقل.

- صفة الجمال تشتمل على معنى الحق والخير.

- الدين لأنه القانون الذي وضعه العقل المطلق.

- تعتبر صفة الأخلاق نتاج لتمساك الإنسان بالدين.

- أساس العالم هو العقل وكل الوقائع الحقيقية مصدرها العقل، و يليها الحواس ، وبالمطابقة مع هذا الباعت والمجال التربوي الذي من مرتكزات مناهجه التربية والعقل.

- تؤسس عملية الإدراك البشري على العقل، وتعتبر المعرفة مستقلة عن الخبرة الحسية، وتكون أكثر سمواً ورفعة كلما كانت مجردة من الإدراكات الحسية.

- أن الحقائق الأولية مطلقة موجودة في عالم المثل، وهي أزلية غير قابلة للتغير وأن العقل هو الذي يدركها لذلك فإن العقل مرتبط بالثبات والإطلاق بينما ترتبط الحواس بالتغير والنسبية.

- يرتكز وجود الإنسان أساساً على العقل.

- مرجعية الأفكار التي تنشأ حول الكون مصدرها هو الإنسان .

- يرتبط العالم المادي بمدركات الإنسان، أو ما يفكر به وتظهر تداعيات هذه الفلسفة على المجال التربوي في مايلي: (الرفع من مكانة العقل واعتباره من القوى المرجعية في هذا الوجود، كما أنه وجب تسليط الضوء على كيفية تنمية العقل معلوماتياً، من أجل أكثر صبغة منطقية في التفكير العام، ويتم هذا من خلال استغلال المادة الدراسية كأداة لتنمية مجمل الصفات العقلية، وترسيخ فكرة أن المعرفة هي محصلة العقل. (الحاج، 2014، صفحة 82)

2-1-1: مفاهيمها في الرياضة والتربية البدنية:

للفلسفة المثالية أراء تخص مجال التربية البدنية والرياضية ومن بين هذه التصورات:

- أن القيم الأخلاقية المثلى تنتقل من الرياضة إلى الحياة والمجتمع من خلال التدريب واللعب النظيف والروح الرياضية.

- النشاط الرياضي يعمل على ضبط النفس والانفعالات.

- الاهتمام بربط النشاط البدني بالقدرات العقلية.

- اعداد مدرس كفء باعتباره أهم عناصر العلملية التربوية. (إبراهيم، 2010، صفحة 54)

2-1-2: مفاهيم بعض الفلاسفة المثاليين في الرياضة والتربية البدنية:

أ- سقراط: اعتبر أن هناك إرتباط بين الفلسفة والتربية، من جهة أن كلاهما يساهم في تحقيق النفس الإنسانية لقيم الخير والجمال، ويرى أن غاية التربية إنتاج أفراد ينالون السعادة، ويرى أنه يجب المزج بين الطبيعة الروحية والبدنية لتنشئة الفرد الصالح.

ب- أفلاطون: يرى أن العلاقة بين الألعاب الرياضية والموسيقى تكاملية، فالرياضة تقوي الجسد، والموسيقى غداء الروح، ووضع نظام تربوي للطفل من بداية الميلاد حتى تطور الحضانة، ونصح بإستغلال اللعب والألعاب، وطالب أن يمضي الأطفال كلهم في اللعب، ونصح الشباب بممارسة الرياضة والتمسك بقواعد الألعاب الرياضية. (إبراهيم، 2010، صفحة 54)

2-1-3: نظرة المثالية للمعلم:

رؤية هذا الإتجاه للمعلم تتضمن أبعاد عديدة حيث أنها تعتبره القدوة المثلى والتي وجب على المتعلمين الإقتداء به، وأن دوره تربوياً يتمثل في ايصال المعارف والمعلومات إلى أذهان المتعلمين، مع حرصه الدائم على تثبيت القيم الأخلاقية في سلوك المتعلمين، وتوفير مناخ تعليمي يتميز بالنشاط، وأن تكون له القيادة التعليمية.

كما يؤكد رواد هذا الإتجاه على أن يكون المعلم يحمل صفة الأخلاق الحميدة، بإعتباره ملم بالأمور العلمية، وذا كفاءة عالية، وهو المكلف بتقديم شروحات معمقة عن قوانين الحياة، وبالتالي فهو قائداً للعملية التعليمية وذا معرفة بسيكولوجية المتعلم، و ذا قدرة عالية على توصيل المادة الى أذهان المتعلمين، كما أن له المقدرة على إنتاج الأفكار والمعاني المتأصلة في أذهان المتعلمين (عزيز، 2015، صفحة 60)

وإذا أسقطنا نظرة المثالية للمعلم في مجال التربية البدنية فإن جوهر هذه المادة يتضمن مجمل الأبعاد المذكورة سلفاً، فأستاذ التربية البدنية أثناء التعلم الحركي هو في حالة نقل للمعارف والتقنيات الرياضية للأنشطة المبرمجة

إلى أذهان المتعلمين ويكون له زمام المبادرة في العرض الأولي للمهارة المراد تعليمها لتتشكل صورة أولية لذى التلاميذ إجرائياً، كما يحرص على خلق بيئة تعليمية نشطة للتعلم من أجل التحفيز وإثارة دافعيتهم، كالتنويع في الوسائل التعليمية، وأسلوب التعزيز، كما يجب أن يكون قدوة ونموذج مثالي لطلاب صفه ويعكس فعلياً البعد القيمي لمادة التربية البدنية ويكون ذا قدرة على نقل هذه القيم المبرمجة في المنهاج كإتباع إستراتجية المحاكمة العقلية حتى يصبح التلاميذ على دِراية وقدرة على مراجعة ومحاكمة قيمهم.

وبعد التطرق لنظرة المثالية للمعلم، فإن لها رؤية أخرى أيضاً للمتعلم بإعتباره ركيزة في العمل التربوي وأكدت في هذه الجانب على أن يكون الطالب مطيعا متعاوناً ذا أخلاق جديراً بالإحترام، و أن ينظر إليه على أنه شخص له هدف روحي ينبغي تحقيقه، ويجب أن يتعلم احترام الأخرين، والقيم الروحية، بالإضافة على أنه من الواجب

أن يحترم وطنه ومجتمعه ويستوعب ثقافة أمنة وأن يشعر بالولاء للمثل السياسية العليا لأمته ومجتمعه المحلي، كما أن يجب أن تتسم العلاقة بينه وبين معلمه بالرسميات. (عطية، 2013، صفحة 91)

يُستخلص مما سبق أن نظرة المثالية للتلميذ ضيقة إلى حد ما، حيث أنهم أعطوالأولوية للمادة الدراسية التي تتضمن المعرفة، والمعلم بصفته مكلف بعملية نقل تلك المعارف، وفي هذه الحالة يصبح التلميذ متلقي في وضع السكون والهدوء، يرتكز على خبراته الشخصية في الإكتشاف.

2-1-4: نظرة المثالية لمحتوى المنهج:

رؤية الإتجاه المثالي لتصميم المنهاج التربوي متعددة حيث أكد رواده بأنه وجب أن يركز المنهج على جوانب شخصية الفرد الثلاثة وهي العقل والعاطفة والإرادة، مع الأخد بعين الإعتبار تنويع الأنشطة الرياضية، و التأكيد على احترام قانون الألعاب والأنشطة الرياضية، كل هذا كتصور يخص أكثر المنهاج الخاص بمادة التربية البدنية والرياضية.

كما أكدو على أنه يجب أن تحتوي مضامين المنهاج التربوي تحميل التلميذ المسؤولية في العملية التربوية، مع التركيز على الرجوع إلى التراث الثقافي للتعرف على كل ماهو جيد في الفن والأدب والأخلاق، بالإضافة إلى

اختيار الخبرات والنشاطات والظروف الحياتية والدراسات التي تساعد على تنمية الإنسان المثالي، مع التركيز على النمو الشخصي للمتعلم، مع الأخد بعين الإعتبار إشراك المعلم في عملية إعداد المنهاج التربوي. (عزيز، 2015، صفحة 61).

2-1-5: المدرسة المثالية وطرائقها في التدريس:

رؤية هذا الإتجاه الفلسفي للطرق التي يعتقدون أنها مناسبة لعملية التدريس متعددة، حيث أنهم يعتبرون طريقة الحوار أو الطريقة السقراطية على حد تعبيرهم من أهم الطرق المستعملة، بالإضافة لطريقة الإلقاء المباشر من المعلم للتلميذ، وكذا طريقة تجزئة المشكلات إلى أجزاء، أو مايطلق عليها بطريقة التحليل والتركيب.

كما وجب الأخد بعين الإعتبار وجهات نظر المتعلمين، حتى يتشكل لديهم تصور ذاتي للأفكار العلمية، ويتعلمون كيفية الدفاع عنها.

واذا نظرنا إلى أبعاد مضامين الفلسفة المثالية في المناهج التربوية فنجد من أبرز نقاطها:

هو أن الغاية من المناهج هو الوصول إلى إثبات المطلق ومعرفته، كما اهتم رواد هذا الإتجاه بالتركيز على المواضيع التالية في مضامين المناهج (الدين، الأخلاق، المنطق، العلوم الإنسانية)، كما يؤكدون أيضاً على محورية دور المعلم كشريك في وضع المنهج التربوي. (عطية، 2013، صفحة 92)

2-2: الواقعية:

جاءت الفلسفة الواقعية لتناقض منطلقات اللفلسفة المثالية، وتختلف معها اختلافاً جذرياً، ومن رواد هذا المذهب المعلم أرسطو الذي وضع الأسس الأولى لهذه الفلسفة تحت ما سمي " الواقعية العقلية" ، حيث أن المثالية تنكر العالم المادي وترى أن عالم الحقيقة الوحيدة هو عالم المثل أو عالم الأفكار والفضائل، وأن العالم الطبيعي ليس مستقلاً عن الإنسان، وحقيقته داخل ذات الإنسان أو عقله، نجد أن الفلسفة الواقعية تؤمن بالواقع المادي المحسوس المائل للعيان وله وجوده المستقل عن العقل والمثل، وأن الحقائق لا تستقى من الحدس والالهام.

ومن مُرتكزات هذا الإتجاه إستحالة الفصل بين العقل والجسم، ونظرتهم لهما بمبدأ التوازن، ويؤكدون أيضاً على أن العالم الطبيعي حقيقي كما نحسه ونراه، أن إستقلالية مبدأ الحقيقة عن العقل ، وللطبيعة وجود مستقل عن الذات، وأن الحقيقة سابقة لوجود الإنسان، وعلى الإنسان السعي وراء المعرفة واكتشاف القوانين والمبادئ الموجودة في العالم، كما أن هذه الحقيقة يمكن الوصول لها بالطرق العلمية والتجريبية، ويرون أيضا أن العمل التربوي هو عملية ربط المنهاج بالواقع الإجتماعي.

وعليه فإن التربية الواقعية تهتم بتربية الجسم والعقل، وترى أن تربية الجسم تسبق عملية التعليم، وتهتم أيضا بالتربية الأخلاقية غير أنها تشدد على أن تكون المادة الدراسية محور العملية التربوية، وتريد من التربية أن تعد لبناء المجتمع ليكونو حصن لوطنهم. (الحاج، 2014، صفحة 114)

2-2-1: الفلسفة الواقعية في التربية البدنية والرياضية:

في هذا الإطار يحرص دوما رواد هذا الإتجاه على التركيز لتنمية الجوانب العقلية والبدنية معاً وعليه فإن مجال التربية البدنية والرياضية يأخذ حيز هام في مُرتكزاتهم النظرية حيث أنهم يعتبرون أن التربية البدنية والرياضية تساعد في إعداد الطالب بالمشاركة في الأنشطة الرياضية وأهمية مخرجات النشاط القدرة على التكيف وتعلم الألعاب والأنظمة والقوانين، كما يؤكدون أن اللياقة البدنية تساعد على الرفع من القدرة الإنتاجية للفرد، كما أنه يجب أن تتم عملية اختيار الأنشطة بالإستناد على أسس علمية تشريحية فسيولوجية وحركية، فتعليم أي مهارة يعتمد على الأسس العلمية، و يلعب التدريب دوراً هاماً في عملية التعلم، ووجب تقسيم أجزاء التدريب والمهارة إلى مكوناتها لتساعد على تطوير استجابة التعلم.

كما إعتبرو أن البرامج الرياضية المدرسية تنمي السلوك الاجتماعي، بالنظر لطبيعة المناخ الاجتماعي لمادة التربية البدنية والرياضية، وأن اللعب والترويح يساعدان على التكيف مع البيئة المُعاشة. (إبراهيم، 2010، صفحة 63)

2-2-2: نظرة الواقعية للمعلم في العملية التعليمية:

للمعلم في التربية الواقعية مكانة كبيرة، فله سلطة عليا تمكنه من اختبار عناصر المنهج وفرضه على التلاميذ، وهو الذي يستخدم الثواب لحفظ النظام، وتشجيع اكتساب العادات المرغوبة في التعليم، وكون المعلم متخصص في العلوم الطبيعية والإنسانية فهو القادر على تعليم تلاميذه وتمكينهم من معرفة القوانين العامة، واكتشاف الفضائل، وهو الذي يستثير نشاطهم ويدفهم للتجريب والتدريب، واستقراء الظواهر الطبيعية. وترى الواقعية أنه يجب على المعلم أن يكون مبادراً في العملية التعليمية، وأن يشعر بحاجيات المتعلمين، وأن يقف مع الحق ويُبجل الحقيقة. (الحاج، 2014، صفحة 115)

2-2-3: نظرة الواقعية للمتعلم في العملية التعليمية:

- نظرة الواقعية للمتعلم أنه يجب أن يكون شخصا مُتزن وعقلاني التصرف، ومُتسامحاً ومنسجماً عقلياً وجسمياً مع البيئة الاجتماعية والثقافية المُعاشة. ويكون محب للإستطلاع والمغامرة الشخصية، وله القدرة على الإبتكار، وإجادة عناصر المعرفة.

أما فيما يخص نظرة الواقعية على طرق التدريس فإنها تركز على مبدأ الانتقال من الجزء الى الكل وتعتبر الكل نتاجاً لمجوع الأجزاء، ولا تسمح للمعلم أن يعبر عن أرائه الشخصية حول الموضوع، حيث أنها تعتبر أن الغاية من ذلك أن يطلب من المعلم أن يقدم الحقيقة كما هي.. (الحاج، 2014، صفحة 115)

2-2-4: منظور الإتجاه الواقعي للمنهج التربوي:

شمل منظور المدرسة الواقعية للمنهج التربوي مجموعة من الرؤى الضمنية حيث أكدو على أهمية احتواءه على عناصر (فن المعرفة الحرة، المعرفة التطبيقية) هذا من الجانب العام للمنهج، كما اعتبرو أن المادة الدراسية وجب أن تتضمن الموروث المادي والثقافي للواقع العالمي المعاش بشكل عام وشامل أي (ربط المنهج بالواقع).

كما أكدو على أن يستعان لتطبيق المنهج بالوسائط المادية التعليمية من أجل إجراء التجارب وتحصيل النتائج منها لتصبح قواعد علمية، بالإضافة إلى أن يحتوي على النشاطات التي تعلم الفرد المحافظة على النفس ورعايتها لمجابهة الظروف الحياتية بمتغيراتها. (عطية، 2013، صفحة 95)

2-3: الفلسفة الطبيعية:

ومن أبرز رواد هذا الإتجاه جون جاك روسو أول من وضع الأصول الحديثة للفلسفة الطبيعية ومن أصحابها أيضا بستالوزي، وهربات سبنسر، ومن منظور الإتجاه الطبيعي أن الطبيعة بمجملها هي الحقيقة في هذا الكون، وأن الحياة الإنسانية جزء من الطبيعة، وترى أيضا أن الكون مستقل بطبعه، وترى أن الطفل يجب أن يربى بعيداً عن إرادة المجتمع وظغوطه، ويترك على طبيعته ليتعلم عن طريق مايقوم به من أفعال لأنه يولد مزودا بقدرات فطرية يجب احترامها لأن ظغط المجتمع يولد انحرافا لهده القدرات .

ومن مُسلمات الإتجاه الطبيعي أنها تعتبر أن حقيقة الكون هي الطبيعة، والحياة هي نتاج لأحداث الكون، كما أن للفرد الأولوية في المكانة على المجتمع، ويعتقدون أيضا أن المفاهيم التي تخص الجانب الأخلاقي سببها طبيعي، وأن للإنسان المقدرة في الإبداع الكامل ولكنه بوجود بعض العراقيل الاجتماعية فإنها تقف عائق في بعض الأحيان للوصول إلى ذلك، كما أن الأعراف الاجتماعية هي مُحصلة لخيارات البشر، وأن الإنسان بطبعه صفحة بيضاء، وأي مظاهر سلوكية تصدر منه سببها المحيط الاجتماعي، ويؤكدون أيضا على أهمية التجربة في البحث العلمي. (عطية، 2013، صفحة 96)

2-3-1: رؤية الإتجاه الطبيعي للمجال التربوي:

يشدد رواد الفلسفة الطبيعية في نظرتهم إلى التربية على أنها الحياة الحاضرة لا حياة المستقبل، وأنها تتم على ضوء الطبيعة، كما أن تأسيس المجتمع يكون وفق مبدأ الحقوق الفردية بين الأفراد، أما فيما يخص القوانين التي تنظم التربية فإنها تخضع لإرادة الطبيعة وليس المجتمع، وفي نظرتهم أيضاً للطلبة فيوصون دائماً بمراعاة ميولاتهم، والاهتمام بالعقل والجسم معاً بشكل متوازن.

ويعتبرون أن هدف التربية تحرير طاقات المتعلمين الطبيعية من القيود المفروضة على أنشطتهم وتنمية التلقائية لديهم، والاعتماد على النشاط الذاتي لتحصيل المعرفة، وأن الإستعداد الطبيعي للطالب أساس العملية التعليمية. (عطية، 2013، صفحة 96)

2-3-2: مفاهيمها في الرياضة والتربية البدنية:

- إعتبرت أن النشاط البدني له علاقة مباشرة بالصحة.

- الأنشطة البدنية ضرورية لإكتساب المهارات المهنية.

- الاهتمام بالأنشطة التي تساهم في تحسين النواحي الانفعالية، والاجتماعية، والسياسية من أجل مواطن صالح.

- الاهتمام بالمحتوى في ضوء قوانين الطبيعة: أي بإختيار الأنشطة التي تناسب المراحل العمرية مع تنويعها للمساهمة في نمو شخصية الفرد، وأكدت على أنشطة الخلاء في الطبيعة. (إبراهيم، 2010، صفحة 66)

2-3-3: أراء بعض الفلاسفة الطبيعين في الرياضة والتربية البدنية:

أ- جان جاك روسو: دعا إلى إعلاء شأن الطبيعة، والعودة إلى الحياة الطبيعية بعيداً عن الانفعال والتكلف، والعمل على إعداد تنظيم المجتمع في ضوء الأنظمة والقوانين الطبيعية، والاهتمام بتربية الطفل بما يتفق مع ميوله ورغباته وحاجاته. وفي مجال التربية البدنية دعا إلى الاهتمام بالتربية البدنية والترويح، والتربية الصحية بين ربوع الطبيعة، وانتقد المدينة واعتبرها مقابر للجنس البشري، وركز على التربية الصحية، واعتبر أن العمل عنصر هام في طبيعة الإنسان، وبالتالي فإن قلة النشاط البدني تسبب الكسل والخمول، فركز على ممارسة النشاط البدني، ورأى أنه يجب أن لا ندع العادة تحكم الاطفال، فيستخدم يد واحدة بدلاً من الاثنين، أو يستخدم النشاط البدني في ساعة معينة.

ب- بستالوتزي: اهتم بدراسة النمو العقلي للطفل، ومن أفكاره التربوية نمو جميع القدرات الفكرية والعقلية والبدنية، وأن يكون الطفل محور اهتمام التربية، وأن تكون العلاقة ودية بين الطفل والمعلم وأن النمو يتحدد من خلال ثلاثة مظاهر هي: الرأس واليد والقلب.

ج- فروبيل: صاحب فكرة رياض الأطفال، وهو يرى أن الفرد يعيد جميع مظاهر نموه في تطوير الجنس البشري، وأن الإنسان يتميز بالنشاط والحركة، وأن دوافع الفرد للنشاط ليست حاجة جسمية فقط بل دوافع روحية وجمالية، وأن النمو له مراحل يجب أن تراعى في النواحي التربوية، كما اعتبر أن للعب أهمية كبيرة في حياة الطفل وخصوصاً في المراحل العمرية الأولى. (إبراهيم، 2010، صفحة 67)

2-3-4: منظور الفلسفة الطبيعية للمعلم داخل العملية التعليمية:

يعتبر رواد هذا المذهب في نظرتهم إلى المعلم داخل العملية التعليمية بأنه يجب أن يكون مجرد شاهد محايد لأن مصدر الوحيد للمعرفة هو تجربة الطالب، وأن يكون حكيما في تأسيس الصلة بينه وبين المتعلم، بالإضافة

أن لايسرع في الحكم على المتعلم، وأن لايصنف المتعلمين تصنيفا فيه نوع من التعسف مثل: أذكياء وأغبياء لأن مثل هده الأحكام تكون في الغالب غير صائبة، ووجب أيضاً أن يهتم بميول الطلبة ورغباتهم، بالإضافة

أنه مسؤول عن تهيئة الفرص التي تساعد على تنمية الطبيعة الخيرة لدى المتعلم. (عطية، 2013، صفحة 97)

2-3-5: منظور الفلسفة الطبيعية للمتعلم داخل العملية التعليمية:

يؤكد رواد هذا الإتجاه على أن المتعلم هو محور العمل التعليمي، ويجب أن ينظر له بمنظور تنموي، وأن التربية أداة لإكتشاف قدرات المتعلم ويتم ذلك من خلال ربط التعليم بالخبرات الإنسانية، ويعتبرون أيضا أن التربية وسيلة لخلق الطالب، ومستلزمات خلق الطالب وضع كل الترات الانساني في متناوله لكي يكون اتصاله بالخبرات والحاجات الراهنة ميسورا.

أما بالنسبة للفلسفة الطبيعية ونظرتها لطرائق التدريس فيؤكدون على رفض التلقين والاهتمام بالممارسة والخبرة، و أن يتم البدء بالمحسوسات ثم التدرج نحو ماهو معنوي مجرد، مع الأخد بعين الإعتبار العمر الزمني للمتعلمين وقدراته وميولاته ورغباته. (الحاج، 2014، صفحة 120) .

2-3-6: المنهج من وجهة نظر الطبيعية:

ترتكز نظرة الفلسفة الطبيعية للمنهج في مجموعة من المرتكزات فهي تقر بمبدأ التدرج من المادي إلى المحسوس في إعداد المناهج، مع التشديد على الاهتمام بتشجيع المتعلمين على التعبير عن أفكارهم بحرية، وإعطائهم الفرص الكافي للملاحظة والبحث والاستدلال العلمي، كما تعتبر أن المنهج وجب أن يتضمن بشكل مباشر تحقيق الأهداف التربوية بما يتلائم مع مراحل نمو المتعلم، مع تنمية أسلوب الاكتشاف للتلميذ من خلال محتوى المنهج الدراسي بغرض جعل المتعلم يكتشف الأشياء بنفسه ويتنافس مع ذاته للوصول إلى مستويات متعددة، كما يوصي رواد الفلسفة الطبيعية على النشاطات الحرة للمتعلم. (عطية، 2013، صفحة 99)

مما سبق يمكن استخلاص أن منهاج التربية البدنية والرياضية وعلاقته بالفسلفة الطبيعية أنه يركز على قاعدة النمو الكلي للفرد، لأن الإنسان كائن شمولي فلا يمكن عزل البدن عن الروح والعقل، وبالتالي فقاعدة النمو الكلي هي من أسس فلسفة منهاج التربية البدنية والرياضية.

2-4: الفلسفة البراجماتية:

تُعد الفلسفة البراجماتية من أهم وأشهر الفلسفات التي ظهرت في القرن العشرين، نشأت في أميركا، تم إنتشرت على شتى بقاع العالم، وسميت أيضاً بالفلسفة العملية، لتأكيدها قيمة العمل والنشاط في كسب المعرفة، وسميت أيضاً بالفلسفة الأدائية لنظرتها إلى المعرفة والخبرة والأشياء على أنها وسائل وأدوات لتحقيق غايات نافعة للفرد والمجتمع.

واتصل اسمها بالفيسلوف الأمريكي جون ديوي يرى أصحابها أن الطبيعة الانسانية مرنة وظيفية، وأن الحقيقة يمكن معرفتها من نتائجها التجريبية عندما توضع في موقف عملي فعلي، ويرى البراجماتيون أن العالم قائم بداته، وليس مجرد اسقاط من جانب العقل، وأن الحقيقة من صنع التفاعل بين الإنسان، ومايحيط به من أشياء، ويؤمن البراجماتيون بمبدأ التعلم بالعمل ويشددون على الإبتعاد عن التلقين، والتربية من وجهة نظر البراجماتية عملية مستمرة لا تنتهي بتخرج المتعلم من المؤسسة التعليمية مهما علت هه المؤسسة لأننا نعيش في عالم دائم التغير والتطور.

ويؤكد رواد الاتجاه البرجماتي على محورية الطالب داخل منظومة المناهج المدرسية وتشكيلها، وأن تعلمه نتاج للخبرة، ولا تستند في محتواها على العناصر الروحية كوسيط للوصول للمعارف، بل تعتبر أن الفرد بتلقائيته يتعلم وتنمو تركيبة شخصيته، وتستند الفلسفة البراغماتية على مجموعة من التصورات حيث أنها تعتبر المعرفة في العالم متغيرة غير ثابتة، وهي مُحصلة لعامل الخبرة ونتائج البحوث. (عطية، 2013، صفحة 99)

كما يرى رواد هذا المذهب في نظرتهم للتربية بشكل عام على أنها يجب أن تستند في غاياتها على تطوير القيم الاجتماعية والثقافية للأفراد، وأن تعمل أيضاً على الرفع من قدرات الملكات العقلية (كاالتفكير، و الذكاء، التحليل، الخيال) ، كما يرون أنه يجب أن يستغل أسلوب حل المشكلات كوسيلة تربوية من أجل تنمية القدرات الابتكارية، كما يشددون على جعل الفرد يشعر بالإتزان مع محيطه وبيئته التي يعيش فيها، وتدريبه على الإنتاج حتى يكون عنصر فعال داحل مجتمعه. (عطية، 2013، صفحة 100)

2-4-1: مفاهيمها في الرياضة والتربية البدنية:

- أقرت بمفهوم التوازن بين المواد المشتركة، وارتباط التربية البدنية بالترويح والتربية الصحية والرقص.

- شجعت الممارسين إلى تقبل القوانين الطبيعية والتعليمات (التربية والتنشئة من خلال الحركة والنشاط).

- دعت إلى العمل على تطوير الشعور الاجتماعي من خلال التدريب والمشاركة.

2-4-2: أراء بعض الفلاسفة البراجماتيين في الرياضة والتربية البدنية:

أ- وليام جيمس: حث على ممارسة الرياضة والأنشطة البدنية إلى جانب التنمية العقلية، وهو أول من دعا الفتاة الأمريكية إلى ممارسة التربية البدنية.

ب- جون ديوي: يرى أنه يجب أن تكون التربية الرياضية في المدرسة بعيداً عن الواجب الكتابي، وأن التعليم يجب أن يركز على الطفل وميوله ورغباته، وانتقد التفريق بين المواد الدراسية والأكادمية، وبين الأنشطة "التربية البدنية والترويح" واستحدث طريقة المشروع في التدريس بهدف مراعاة مبدأ الفروق الفردية والدوافع الطبيعية، واستغلال ميول التلاميذ.

وقدم للتربية البدنية والرياضية بعض المفاهيم (مركب اللعب – العمل - الترويح)، وأشار إلى قيمة اللعب التربوية وإلى الحاجة للألعاب وقواعدها وأنظمتها، واعتبر اللعب علامة من علامات النضج في مرحلة الطفولة. (الخولي، 2001، صفحة 90)

2-4-3: فعالية المعلم من منظور الفلسفة البراجماتية:

المعلم من وجهة نظر التيار البرجماتي وجب ان يتحلى بالعديد من الصفات التي تمكنه من نقل المعرفة إلى المتعلم والتي من بينها قدرته على خلق مجال يتسم بالحرية أثناء جوء العمل في الفصل الدراسي أكثر من جو النظام، كما يجب أن يركز على طريقة حل المشكلات في التدريس وينمي الاتجاه التجريبي في طلبته.

أما من جانب الأهداف المراد الوصول إليها في الحقل التعليمي وجب أن يهتم بالأهداف العاجلة أولا ثم الأهداف بعيدة المدى، وأن لايتبع الكتاب المقرر في التدريس إنما يقترح مشكلات ويقود طلبته لحلها، ويشجع أيضا مهارة التفكير والعمل الدائم، وعنصر الإبداع أكثر من التكرار. (عطية، 2013، صفحة 100)

ومن هنا يتبين أن وظيفة المعلم في التيار البرجماتي هي توجيه للطالب، وارشادهم نحو خبرات التعلم من دون أن يتعارض ذالك مع اهتماماتهم، وإحتياجاتهم.

2-4-4: نظرة البرجماتية للمتعلم:

ترتكز البرجماتية في نظرتها للمتعلم بأنه محور العملية التربوية والتعليمية ويحرصون على أن لايتم الفصل بين المتعلم وبيئته الطبيعية والاجتماعية، وما يجري بينه وبين تلك البيئة من تفاعل، تنتج عنه الخبرة. وهو تفاعل حر وتجريبي، ويؤمن البرجماتيون بالمتعلم الفرد والفردية في التعليم ومن ثم الديمقراطية والحرية، فالمتعلم يمتلك مقدرة عظيمة، واستعداد للوصول إلى درجة الكمال، وبهذا فهم يؤمنون بإيجابية المتعلم وإيجابية عملية التعليم ولا يرضون أبداً للمتعلم بأن يكون سلبياً فيتقبل المعلومة، تقبلاً استهلاكياً بل يجب أن يكون هو الباحث عن هذه المعلومة المنقب عنها، يفكر بها ويجرب لأجل تكوين فكرة عنها، ثم يعمل على إدامة هذه الفكرة وتوظيفها في الحياة، وتوليدها واستثمارها. وبالتالي فالبرجماتية تشجع المتعلم على أن يتعلم ويعُلم، لا تفرض عليه ما لابد أن يعرفه. وهكذا تقدم البرجماتية العمل على التفكير لدى المتعلم، فالتعلم أو التفكير يأتي من خلال ممارسة العمل لا قبل ذلك. (منصور، 2008، صفحة 45)

أما طرائق التدريس فان البرجماتية تعتبر أن أسلوب التعلم يكون بالعمل وممارسة الأنشطة وحل المشكلات، والتدرج في تقديم المعارف للطلبة شيئا فشيئا بحيث لايمكن الانتقال من مرحلة الى أخرى الا بعد التأكد من النقل الصحيح للمعارف، كما تعتبر عامل التحفيز أمر مهم لدفع الطالب على التعلم وترفض الصرامة والشدة في أسلوب التعامل مع الطلاب أثناء التدريس.

ومن بين أهم طرق التدريس في البرجماتية: التعلم عن طريق اللعب، الاعتماد على التجريب وإتباع طريقة المحاولة والخطاء، والتشديد على الممارسة العملية لتصبح جميع الحواس مصادر للمعلومات.

وتعد طريقة المشروع طريقة وحل المشكلات من نتائج رؤية البراجماتية في طرائق التدريس. (منصور، 2008، صفحة 47)

2-4-5: نظرة البرجماتية للمنهاج :

يرى أصحاب هذا المذهب بأن المنهاج التربوي وجب أن يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء التدريس، ويعتبر أن المعرفة التي يحتويها المنهج قد ثم التحقق منها وبصحتها بالتجريب. ويرون أنه ليس الهدف من وراء المنهج ملء عقول المتعلمين بالحقائق الثابتة المطلقة، وإنما الغاية من المنهج هي التنمية العقلية الابتكارية المنتجة، والمنهج وجب أن يهتم بالكليات دون الجزئيات للمعلم والمتعلم أن يشكلا التفاصيل بحرية فالمنهج ليس صرحاً مقدساً ثابتاً لا يجوز عليه التغير وإنما هو كائن حي ينمو.

كما يركز المنهج البرجماتي على تنمية جميع جوانب شخصية المتعلم وتمكينه من التكيف مع البيئة والطبيعة الاجتماعية، ويشدد على المشاركة العملية للطلبة، وأن تنظم الخبرات وفق الأساس السايكولوجي الذي يراعي ميول الطلبة واهتماماتهم، ويهتم بتنمية روح التعاون والتعامل الديمقراطي بين المتعلمين في البيئة المدرسية، ويركز على التعلم الذاتي والحث على العمل الفردي لتكوين شخصية المتعلم. (منصور، 2008، صفحة 48)

2-5: الفلسفة الوجودية:

يرجع بُزوغ الفلسفة الوجودية كنقيض للفلسفات التي سبقتها، ولها تصور محوري تستند عليه وهو أنها جعلت الوجود سابقا للماهية، وتعتبر أن الانسان صانع لحقيقته بنفسه، غير مُقتاد بواسطة الأعراف الاجتماعية، وأن المواقف الاجتماعية للفرد هي من تحدد غاياته ودوره داخل منظومة الجماعة، ومن بين أبرز رواد هذا الاتجاه الفيلسوف سارتر فهو يؤكد على مبدأ الحرية الوجودية في هذا العالم، كما يعتبرون أن التربية هي من تساعد الفرد على إدراك معاني الحياة وتنمية المكتسبات الفكرية والاجتماعية والثقافية.

2-5-1: تصورات الفلسفة الوجودية:

للفلسفة الوجودية مجموعة من التصورات التي تعتبرها مفتاح للوجود الإنساني وتقدمه، حيث أنها اعتبرت أن الإنسان سابق لماهيته، وأن الوجود الإنساني هو الحقيقة المطلقة، وأن الحرية غاية الوجود، ويؤكدون أيضا على تسبيق أهداف الفرد على المجتمع كمعلم من معالم مبدأ الحرية. (عطية، 2013، صفحة 102)

وانطلاقا مما سبق وبربط مبادئ الفلسفة الوجودية بالتربية يتضح أن العمل التربوي حر نتاج معتقدات الفرد وتوجهاته وأفكاره، فالفرد له كامل الحرية في تطوير نفسه بنفسه ومن هنا يظهر أن الوجودية تعطي كل الأولوية للمتعلم ذاخل العملية التربوية.

2-5-2: أراؤها في الرياضة والتربية البدنية:

- تدعو الوجودية إلى حرية اختيار الأنشطة، وتؤكد على أهمية التنوع في النشاطات الرياضية. وترى ان اللعب ينمي القدرات الأخلاقية، كما ترى أن الطلاب يعرفون أنفسهم، وبالتالي فإن المدرس، أو المدرب هو مجرد مستشار أو مرشد.

- تعتبر أن الطالب هو نفسه المرجع الأساسي لما يريد أن يختاره لنفسه بنفسه، فهو حر من ضغوطات وتوقعات الأخرين، وعليه فإن المواد التي من الممكن أن تحقق ذلك ضمن ميدان التربية البدنية والرياضية بواسطة الحركات التعبيرية، والإكتشاف الحركي، والألعاب الفردية والجماعية التي تمكن للفرد أن يعبر عن نفسه وأن يحس بنفسه ويزداد إرتباطاً بها.

- يهتمون باللعب كوسيلة للتعبير عن الذات بدلاً من الاهتمام بنتيجة اللعب، فكلما قلت القوانين والضغوط، فتح مجال أكبر للإستمتاع والخلق والابتكار، وهذا مايشر إلى قلة التركيز على الألعاب الجماعية التي تتطلب قيام كل فرد بدوره من أجل الفوز.

-ويؤكد **بيلي فيلد** على ضرورد الابتعاد عن الروتين والتكرار في المناهج التي تتعامل مع التربية الرياضية. (الخولي، 2001، صفحة 96)

2-5-3: نظرة الوجودية للمعلم:

مكانة المعلم من وجهة نظر الفلسفة الوجودية متعددة حيث أنها تعتبره مرافق للطالب من أجل سعيه لتحقيق ذاته، وينبغي عليه أن يستثير ميولات الطالب ومشاعره من أجل خلق مناخ تعليمي تفاعلي داخل العملية التعليمية، مع التركيز على تنمية روح الاستقلالية لدى الطالب وأن يكون نسخة لنفسه لا نسخة لغيره، بالإضافة إلى تنمية اتجاه الطلبة نحو احتقار التقليد، وتلقي الأفكار من دون تغيير، مع أيضا التعامل مع الطالب الضعيف أو الطالب الغير الراغب في الدراسة بطريقة لا تؤدي الى احتقاره، كما أكدو أنه لا يجب الإعتماد في تقيمه على التفاعل الصفي أو الجماعي، فالتقيم أمر شخصي يشارك فيه التلميذ بتوجيه من معلمه وخير وسيلة لتقيم الطالب تكون حسن اختيار الأنشطة الرياضية التي تتطلب قرارات مستقلة، وأن يتحمل مسؤولية الإخفاق. (منصور، 2008، صفحة 61)

2-5-4: نظرة الوجودية للمتعلم:

تعتبر الوجودية أن الطالب هو محور العملية التعليمية وأن وجب أن يتمتع بالحرية في اتخاد قراراته، كما يجب تشجيع التفكير الذاتي للطالب من أجل تحقيق ذاته، والشعور بكبريائه وقميته الوجودية، والتركيز أيضا على الانفعالات الإيجابية لتنمية مبادئه الشخصية.

وتعتبر الوجودية أن من بين طرائق التدريس هي التي تعتمد على تطوير الفرد وتفتح له المجال للتعبير وتبعده عن الحفظ والتلقين، وتسمح له بإكتشاف المعرفة بحقولها المختلفة، ويرفض الوجوديون طريقة حل المشكلات التي نادى بها التجريبيون، وتؤمن الوجودية بالتعلم الفردي أكثر من الجماعي. (منصور، 2008، صفحة 62)

2-5-5: المنهج الدراسي من وجهة نظر الوجودية:

يتميز المنهج الوجودي بالتركيز على التعلم الفردي وإعطاء كل فرد حق اختيار المحتوى الذي يلائمه، وتعتبر أن المنهج يجب أن يتضمن على المعلومات والمعارف والخبرات التي تهم المتعلم شخصيا وليس المعلومات التي تمكنه من معالجة المشكلات التي تتصل بالمجتمع والبيئة والترات.

ويعد أيضا مبدأ إتاحة الفرص للمتعلمين لتنميه مهاراتهم العقلية (الذكاء، الفهم، التحليل، التقدير، التخطيط، التفسير) لمواجهة مشكلات جديدة. (عطية، 2013، صفحة 103)

2-6: الفلسفة الوضعية المنطقية:

ومن رواد هذا التيار الفيلسوف موريس شيليك، ومن أبرز تصورات هذا الاتجاه هو التركيز على وحدة العلم، وتأكيد الإتجاه التجريبي الوضعي والتأكيد على التحليل المنطقي للغة، وتحليل المعرفة، وترى أن وظيفة الفلسفة هي ربط اللغة بالتجربة ربطا علميا،وصياغة الواقع صياغة منطقية، وعلى هذا الأساس فان الوضعين المنطقيين ينظرون إلى التربية على أنها في الدرجة الأولى فرع علمي يستخدم اللغة الاحصائية والإجراءات التجريبية في قبول أية نظرية تربوية، كما أكدها رائدها شيليك حيث أكد أن التربية هي عملية تصحح اتجاهات الأفراد، وترسخ فكرة الخيرلدى البشرية ، وتعتبر أن التربية هي طريق لتحقيق ذلك. (عطية، 2013، صفحة 104)

وترتكز الوضعية على مجموعة من التصورات من المنظور التربوي حيث أنها تعتبر أن كل الحوث وجب أن تخضع لعامل التجربة لإثبات مصداقيتها، وأن التربية فرع علمي يستعمل اللغة الإحصائية والإجرءات التجريبية في قبول أية نظرية ممارسة تربوية، كما أنه يجب برمجة المواد الدراسية ، وإستعمال مناهج التحليل في المجال التربوي. (عطية، 2013، صفحة 104)

2-6-1: نظرة الوضعية من المنهج:

يعتمد المنهج الوضعي أساسا على برمجة المواد الدراسية على وفق نمودج التعلم الألي، وبذلك تؤكد على التعلم الذاتي، والمناهج المقبولة في المنهج الوضعي هي المواد التي يمكن برمجتها، أما المواد التي لايمكن برمجتها فإنها مرفوضة ولاتدخل المنهج الوضعي المنطقي. وعليه فإن طرائق التدريس في المنهج الوضعي المنطقي تشتمل على تطبيق واسع للطرائق العملية في معالجة المشكلات التربوية معالجة عملية، وعلى أساسها يتحدد نوع العلاقة بين المدرسة وطلابها، ويهتم المنهج الوضعي بالخبرة الحسية لدور الخبرة الحسية في اكساب المتعلم دوافع جديدة. (عطية، 2013، صفحة 105)

2-7: الفلسفة الإسلامية:

ومن أبرز روادها الغزالي وابن سينا والفارابي وكانت لهم نظرة خاصة للتربية والمعلم والطالب وطرق التدريس والتي يمكن ايجازها بالأتي:

2-7-1: نظرة الفلسفة الاسلامية للتربية:

يعتبر هذا الإتجاه أن التربية وظيفتها إعداد الإنسان القدوة المهذب السلوك والمشبع بالقيم الأخلاقية الحميدة، بعيداً عن الأخلاق المذمومة المهلكة، مع الأخذ بعين الاعتبار الجانب العقلي بوصفه الموجه الأساس لسلوك الفرد فيعتقدون أن على الفرد أن يعرف أن له عقلا هو الأساس، ونفسا أمارة بالسوء كثيرة المعايب في طبيعتها وأصل خلقها، وعليه وجب الاهتمام بالنفس عن طريق تعريف الفرد بنفسه وتمكينه من ترتيبها على أحسن حال، وعنذ ذلك يتمكن من المشاركة في سياسة المدينة، فيرون أن أول ماينبغي الإنسان معرفته هو سياسة نفسه لأنها أقرب إليه، وبرعايته أولى، ووصف الغزالي أن فعل التربية في تهذيب النفوس كفعل الفلاح في تنظيف الحقل من الأشواك، والنباتات الغريبة أو الأجنبية عن الزرع لإنمائه وإكمال ريعهن بشكل صحيح ليكون على أحسن حال.

وبالتالي فالتربية هي وسيلة للوصول بالإنسان إلى درجات الكمال من خلال ترويض النفس بالأمثال الصالحة، وتهذيب أخلاقها، ويكون طريق الوصول إلى هذه الخصال الحميدة بالتقرب من الله، وعلى هذا الأساس فإنها تهتم بالعلوم التي تدرس لهدا الغرض، ولايكون الغرض من دراستها المباهاة، أو الرياسة والمنافسة، وتهدف إلى تنمية الإنسانية للفرد المسلم الذي يستطيع العيش والتفاعل مع مجتمع له قيمة وأدابه، ونظم حياته وبذلك تؤكد التربية الاجتماعية. (كرباسي، 2012، صفحة 38)

كما يجب على التربية أن تصلح الإنسان في الدنيا وتهيئه لنيل رضا الخالق في الأخرة لذلك يشدد الفلاسفة المسلمين على تعليم القرأن الكريم، وأحاديث الأخيار، وحكايات الأبرار بقصد غرس حب الصالحين في نفوس المتعلمين.

وتعتبر العمليات العقلية من ادراك، وتفكير، وفهم، وحفظ، وتذكر، وتحليل، وتركيب، جوهر التربية فوجب التركيز على التدريب العقلي للمتعلمين،فضلا عن التربية الجسمية، حيث أقرنها الفارابي أن الحاكم القدوة من وجهة نظره لابد أن يكون فاهما فطنا حافظا للمعرفة. (عطية، 2013، صفحة 106)

كما يشددون على تزويد الأفراد بخبرة تربوية تساعدهم على معرفة أنفسهم ومناقبها ومثالبها، ويرون أن هذه الخبرة تأتي عن طريقة الصديق الخير ذي العقل الراجح وبذلك فهم يؤكدون على تفحص أخلاق الناس، وتنمية المناقب الحسنة. كما يجب تعزيز الأعمال الأخلاقية التي تصدر عن النفس ويتم هذا اذا ما حسنت طاعة النفس، وسلس انقيادها لقبول الفضائل، وترك الردائل.

وأكد أيضا مفكرون الفلسفة الإسلامية أن تبدأ تربية الصبيان منذ الولادة، وتندرج حتى تعليمهم مهنة من المهن، وأن من واجب الوالد أن يختار لابنه اسما من أحسن الأسماء لما للاسم من اثر في نفس المسمى، وأن يختار له أفضل مرضعة لما لها من أثر في سلوك الطفل.

كما أن تربية الطفل وترويض أخلاقه تبدأ قبل التعليم لكي لا تعطى الأخلاق اللئيمة فرصة للهجوم عليه، وعلى المربي أن يجنب الطفل مقابح الأخلاق، وابعاده عن السيئات بالترغيب والترهيب والإيناس، والإقبال، والحمد والتوبيخ.

وتبدأ عملية تعليم الطفل بعد أن تشتد مفاصله، ويستوي لسانهن ويتهيأ للتلقين، ويعي ما يسمع، ويبدأ التعليم بالقرأن، ووجب أن يتكون منهج التعليم من القرأن والعقائد، ومعالم الدين والرجز والقصيد. (كرباسي، 2012، صفحة 45)

ويستخلص مما سبق ذكره أن الفكر الاسلامي ينظر إلى الطبيعة الإنسانية على أن الإنسان كل متكامل ذو طبيعة مزدوجة تجمع بين المادة والروح من غير انفصال بينهما وأن الطبيعة الإنسانية محايدة بين الخير والشر فكل مولود يولد على فطرة.

كما أن الفلسفة الإسلامية ترى أن الإنسان مسير ومخير في أن واحد في الأمور التي تخضع لإرادته ومسير في الأمور التي لا تخضع إلى إرادته وبذلك فان الفلسفة الإسلامية لا تقر بالحرية المطلقة التي تدعو إليها بعض

الفلسفات الأخرى، كما نادت إلى توجيه التربية إلى الاهتمام بالإنسان من جميع جوانبه الروحية والعقلية، والجسمية وغرس الفضائل والعادات السليمة في نفسه. ويعد طلب العلم واجب وهو فريضة على كل مسلم ومسلمة، والتربية الإسلامية تهتم بتعريف الأفراد حقوقهم وحقوق الأخرين وحدود مسؤوليتهم ومسؤولية الأخرين. وتهتم بإعداد الفرد للدنيا والأخرة بشكل متوازن بوصف الأولى دار عمل، والثانية دار جزاء. وتشدد أيضا على تعليم اللغة العربية بوصفها لغة القرأن أولا، ولغة الثقافة ثانيا.

ويعتبر العمل من وجهة نظر الفلسفة الاسلامية ينبغي أن يؤسس على النية الخالصة لله، ومعرفة العلم والوسائل اللازمة للعمل، وبدل الطاقة في الحث عن مصادر المعلومات، والمهارة في التحصيل والتفكير والتدبير والإبداع (عطية، 2013، صفحة 106)

2-7-2: مكانة المعلم من منظور الغزالي:

من صفات المعلم أن يكون رؤوف ولين في التعامل مع متعلميه لحد يمكن أن يكون أرفع من مكانة الأب، وأن يوجه لهم النصح والإرشاد، وأن يكون القدوة التي تؤثر في سلوكهم.

ويعتبر الغزالي مراعاة الفروق الفردية أولية للمعلم للتميز بين قدرات المتعلمين وتوجيههم، وأن يفعل مايقول وما يعلمه للطلاب ولايكذب فعله وأقواله، وأن يكون معرضاً عن حب الدنيا، وأن يكون ذا علم يقدر العلم والعلماء ويعلي من شأن العلم في نفسية الطلاب، وأن يقنعهم بما يعلمه لهم. (عطية، 2013، صفحة 107)

2-7-3: مكانة المتعلم من منظور الغزالي:

من الصفات التي يجب على المتعلم التحلي بها أن يكون قدوة يقرن علمه بالعمل، وأن يكون متواضعاً يحترم العلم ولا يتأمر على العلم، وأن يكون مطيعاً لا مجادلاً ومستوعب ومدرك لعلوم العصر الذي يعايشه، بوجود منهج في تعليمه.

2-7-4: رؤية الغزالي لطرائق التدريس في التعليم:

شملت نظرة الغزالي لطرائق التدريس مجموعة من الطرق يمكن اختصارها في : (أسلوب الإثارة وخلق مناخ التحفيز والدافعية، أسلوب الأبوة الحانية، أسلوب التدرج والتوجيه). (عطية، 2013، صفحة 107)

3- الأساس المعرفي:

يعتبر الأساس المعرفي من أهم الركائز التي تبنى عليها المنهج وأصبح لها شأن في تصميم المنهج والكيفية التي يتعامل بها مع المتعلمين وأصبحت المعرفة أساسا من أسس المفاضلة بين المناهج من حيث محتواها في ضوء ما تقدم من فائدة للمتعلم، وسوق العمل، فضلا عن دقتها العلمية وحداثها واستمراريتها وصلتها بحاجات المتعلم وأهداف التعليم.

ويقصد بالمعرفة بأنها مجموعة المعاني والمعتقدات والمفاهيم، والأحكام، والتصورات الفكرية التي يتحصل عليها الإنسان نتيجة محاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به.

تتأثر المعرفة في المنهج بشكل مباشر مع الفلسفة التربوية التي يتبناها المنهج فلكل فلسفة وجهة نظر بالمعرفة التي تُضمن في المنهج وإن وجهة نظر هذه تتأثر برؤية الفلسفة حول مصادر اكتسابها ونوعها فهناك من الفلسفات ما يؤكد المعرفة العقلية وهناك ما يفضل المعرفة الحسية، وهناك من يقدم المعرفة التي يتم تحصيلها بالعقل على تلك التي تدرك بالحواس وفي هذا الإطار لابد من التعرف على مصادر تحصيل المعرفة. (الحيلة، 2000، صفحة 49).

3-1: أهم المصادر الأساسية للمعرفة:

1- الباعث الإلهي:

يرتبط بهذا المصدر السامي كل المعلومات والمعارف التي يحصل عليها الإنسان من الخالق جل وعلا عن طريق الوحي والإلهام إلى أشخاص أعزهم الله تعالى بإختيارهم لمهمة تبليغها لبني البشر، وعلى هذا الأساس فإن المعرفة المستقاة من من الوحي هي معرفة شمولية متكاملة كلية تمتاز بالعموم والخلود ، قال تعالى (هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ۖ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ) (سورة الحشر، الأية 22).

فهي شاملة لكل ماشتمل عليه الوحي من حقائق الألوهية والخالقية والكون المخلوق ، ولحقائق الإنسان، وحقائق الاعتقاد والعمل، ولكل أفراد الجنس البشري من أول ماخلق الله إلى أن يرث الأرض ومن عليها. (الصنهاجي، 2017، صفحة 55)

2- المصدر العقلي:

يعتبر العقل من البواعث الأساسية للمعرفة ويأتي في المرتبة الثانية من حيث الترتيب، ويشمل كل العمليات العقلية التي يتميز بها من (تذكر، تفكير، تحليل، توقع، خيال)، ويشترك العقل مع الحواس في الوصول إلى المعرفة. (عطية، 2013، صفحة 111)

وعلى هذا الأساس وبالإسقاط مع ماينبغى لمُعدي المنهاج الأخد به هو أن يتم تحقيق الموازنة بين المثيرات الخارجية التي يتم اختيارها في العلمية التعليمية التعلمية وبين إمكانية التعلم من الناحية العقلية بالمثيرات الداخلية والاهتمام بعملية التفكير بأنواعه.

3- الحواس:

تعتبر الحواس بوابة الإنسان لتركيب المعاني وجمع المعطيات المحيطة به في المحيط الخارجي، فهو بهذه الطريقة (يرى، يسمع، يلمس، يتذوق) ولهذا صنفت الحواس كمصدر رئيسي للمعرفة.

وعلى هذا الأساس ينبغي أن يهتم المنهج بحواس المتعلم، وتنميتها، وأن يوازن بين المعارف التي يتم تحصيلها عن طريق الحواس وتلك التي يتحصلها الفرد من المصادر الأخرى في محتوى المنهج المدرسي.

4- الحدس:

يعتبر الحدس من أهم مصادر المعرفة، وتُصنف المعرفة بواسطته هي معرفة ذاتية، وعلى هذا الأساس فإن التعلم بالحدس هو نوع من التعلم الذاتي الذي لا يستند إلى أساس تجريبي. (عطية، 2013، صفحة 112)

وعلى هذا الأساس وبالإسقاط مع مضامين المناهج التربوية ينبغي على معدي المناهج الأخد بعين الإعتبار ملكة الحدس كوسيلة هامة للتعلم لأنها تشجع على الاهتمام بالذاتية والتفكير الباطن، والتأمل والتبصر الذي لايحتاج الى وساطة الأمر الذي يؤدي إلى تنمية قوى الإدراك العقلي والباطني التي تساعد على تحصيل المعرفة.

5- التجريب:

التجريب بالممارسة يعد كعنصرخبرة يمر بها الفرد فتحقق بها المعرفة عند الانسان فبالممارسة والتجريب يستخدم الإنسان العقل والحواس والأدوات فيتحصل على المعرفة. (عطية، 2013، صفحة 112)

6- التقاليد:

تعتبر التقاليد معارف جاهزة، وهي نتاج موروث خلفه الأباء والأجداد في شتى مجالات الحياة، في هذه الحالة يستعمل الإنسان (العقل والحواس) في معرفتها وتأتي المعرفة بواسطة التقاليد كمصدر في الحصول عليها في أنماط متعددة وهي: (الكلمات، الرموز، العادات، الأعراف، الحرف ، المهن ، معاير الحلال والحرام، والخطأ والصواب، واللباس، والزواج، والحقائق العلمية والقوانين). (عطية، 2013، صفحة 113)

وعلى سبيل المثال جاء في منهاج التربية البدنية للتعليم الثانوي من الجانب المعرفي المستهدف في شخصية التلميذ:

"- معرفة تركيبة جسم الإنسان ومدى تأير المجهود عليه.

- معرفة بعض القوانين المؤثرة على جسم الإنسان.

- معرفة قواعد الإسعافات الأولية أثناء الحوادث الميدانية.

- معرفة قواعد الوقاية الصحية.

- قدرة الاتصال والتواصل الشفوي والحركي.

- معرفة قوانين وتاريخ الألعاب الرياضية وطنياً ودولياً.

- معرفة حدود ومقدرة الغير" (اللجنة الوطنية للمناهج، 2005، صفحة3)

3-2: تقسيمات المعرفة التي تتضمنها المناهج:

يحتوي المنهج الدراسي على تصنيفات متعددة للمعارف المتضمنة بمحتواه ومنها تصنيف المعرفة على وفق ارتباطها بالأهداف وقسمت إلى معرفة إدراكية، ومعرفة قيمية، معرفة أدائية، بالإضافة إلى معرفة اجتماعية.

أما التقسيم الثاني فكان على حسب النوع من حيث الحقائق والمفاهيم والمبادئ والتعميمات، والاتجاهات والقيم والمهارات.

أما التقسيم الثالث فكان على حسب وسائل إدراكها، فهناك معارف تدرك:(بالوحي من مصدر إلهي، بالإلهام بالحواس، بالتجريب، بالتبصر العقلي، بالحدس). (عطية، 2013، صفحة 116)

4: الأساس النفسي (النمائي):

ويقصد بالأسس النفسية المشكلة لمنهاج التربية البدنية والرياضية هي المبادئ النفسية التي توصلت إليها البحوث والدراسات في مجال علم النفس حول: المتعلم وما يتعلق به من خصائص وهي (حاجاته ودوافعه، طبيعته وخصائص نموه، ميوله واتجاهاته، استعداداته وقدراته، الفروق الفردية بين المتعلمين.

أما فيما يخص التعلم ويتضمن هذا العنصر كل مايتعلق ب (طبيعته، طرائقه، قوانينه، شروطه، تفسيره)

أما العنصر الأخر وهو التعليم وما يتضمنه من عناصر علائقية من حيث مفاهيمه وعنصاره، وأنواعه ومراحله. (عطية، 2013، صفحة 117)

يتشكل الأساس النفسي في المنهاج وفق المخخط الأتي:

الشكل رقم 4 - مخططيوضح نظم الأساس النفسي (إعداد الباحث)

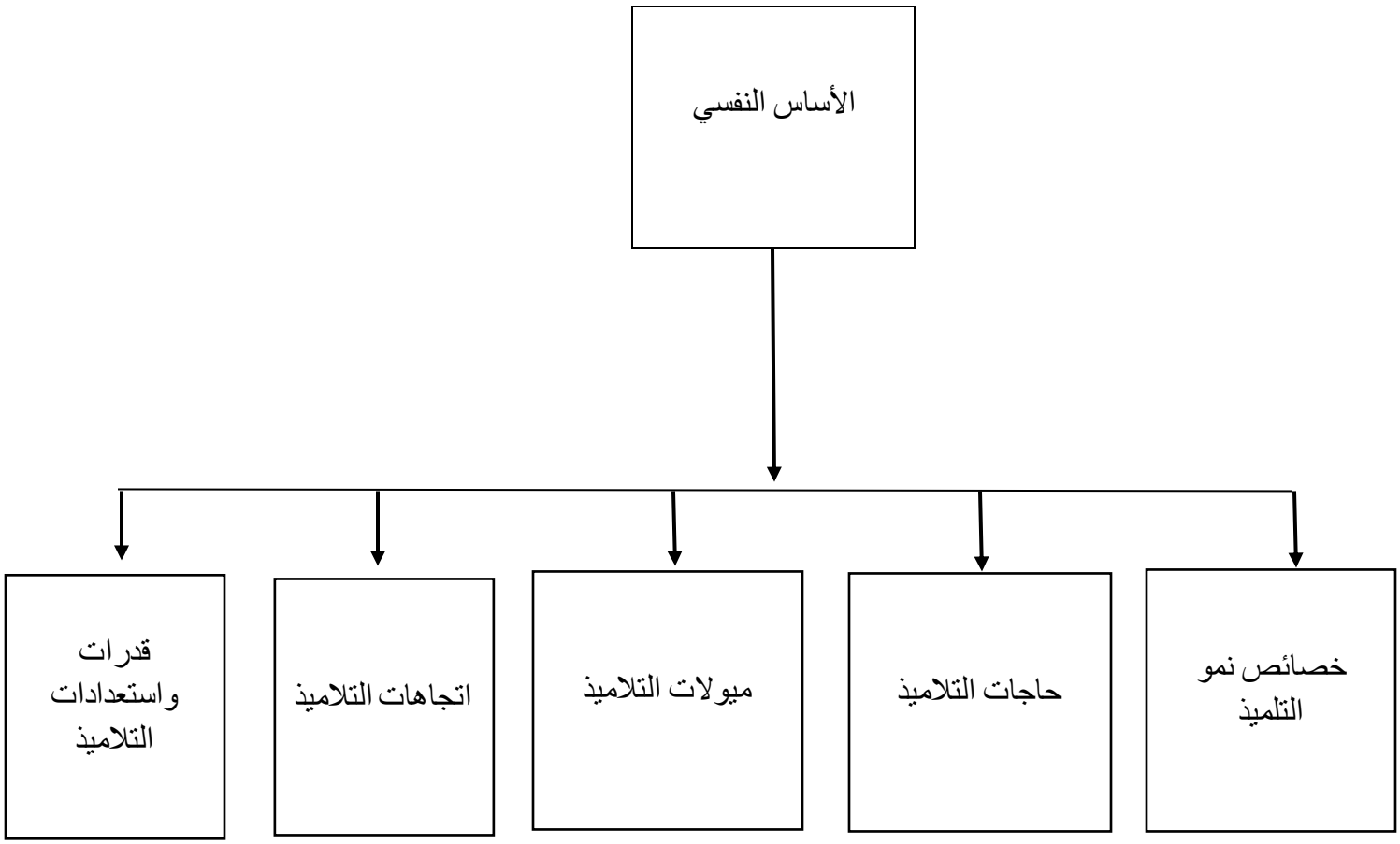

وتعد المبادئ والأسس النفسية من العوامل المهمة المشكلة لمنهاج التربية البدنية، لما لها من أثر كبيرفي تصميم محتوى المنهاج واختيار أهدافه، وأساليب تنفيده وتقويمه، وإظهار العلاقة بين المتعلم والتعلم والتعليم بنظمه، وجعل المنهج أكثر صلة بإهتمامات واستعدادات المتعلمين مما يثير دافعيتهم نحو التعلم بدرجة عالية.

4-1: المتعلم وارتباطاته بالمنهج التربوي :

يعد المتعلم حلقة جوهرية في العملية التعليمية من وجهة نظر مفكرين المناهج الحديثة، وعلى هذا الأساس يُعد من الأسس التي ينبغي أن يقوم عليها المنهج في جميع عملياته، وبما أن غاية التربية هو تصحيح سلوك المتعلم فإن مهمة المنهج هي احداث التغيير والتعديل المطلوب في سلوك المتعلم، وعليه وجب على صُناع محتوى المنهج التربوي يقتضي أن يهتمو بطبيعة المتعلم وخصائص نموه، وحاجاته واستعداداته وميوله واتجاهاته لما لكل من هذه العوامل من أثر في عملية التعلم يقتضي. (عطية، 2013، صفحة 120)

4-2: خصائص المتعلم:

يتصف الأنسان عموما بطابعه الفردي والاجتماعي من الجانب السلوكي له، وقد اختلف علماء النفس في نظرتهم إلى الطبيعة الإنسانية فهناك من عبر عنها بأنها مجموعة من الغرائز والاستعدادات الفطرية التي تدفعه للقيام بسلوك معين إذا وجد نفسه في موقف معين وكانت وجهة نظرهم أن هذه الغرائز تتوزع بين الأصناف التالية: (غريزة الإستطلاع، غريزة الخلاص، غريزة القتال، غريزة الإستغاثة، غريزة النفور، غريزة البحت عن الطعام، الغرائز الاجتماعية، غريزة الضحك). (عطية، 2013، صفحة 120)

4-3: طبيعة العلاقة الموجودة بين المنهج وخصائص النمو:

يرتبط المنهج في النظام التربوي بطبيعة نمو الطفل وخصائص هذا النمو ومراحله.، وتأخد خصائص النمو مظاهر عديدة يمكن اختصارها في أنها : (عملية مستمرة متدرجة ومنتظمة، صفة الكلية والشمولية).

4-4: طبيعة العلاقة الموجودة بين المنهج ومراحل النمو:

بالإستناد على التصنيفات التي أقرها علماء النفس لمراحل النمو التي يمر بها الإنسان نجدها تكون على مراحل مرتبة وهي: (مرحلة المهد التي تتحدد بين الميلاد وسن السنتين، مرحلة الطفولة المبكرة التي تتحدد بين سن السنتين والست سنوات، مرحلة الطفولة المتأخرة و التي تتحدد بين الست سنوات واثنتي عشرة سنة، مرحلة المراهقة التي تتحدد بين سن اثنتي عشرة سنة واكتمال نضج الإنسان).

وعلى هذا الأساس وجب على معدو منهج مادة التربية البدنية والرياضية أن يأخدو بعين الإعتبار هذه السمات لتوظيفها في خدمة أهداف التعلم الخاصة بالأنشطة الرياضية.

وما يمكن إستخلاصه أنه يجب عند إعداد المناهج عموماً ومنهاج مادة التربية البدنية والرياضية بالخصوص أن تكون الأنشطة الرياضية المختارة مناسبة لمراحل النمو المختلفة لتلاميذ كل طور دراسي، وحاجياتهم ودوافعهم، وأن يُعد المنهج أيضاً وفق نوعية الموضوعات والأهداف المراد الوصول إليها والخبرات التعليمية، وأن تهيء ظروفاً للتعلم تعين الجميع على تحقيق الأهداف المنشودة.

4-5: طبيعة العلاقة الموجودة بين المنهج وحاجات المتعلمين:

قبل تحديد العلاقة بين المنهج وحاجات المتعلمين وجب التطرق إلى التعرف على مفهوم الحاجة و هي حالة شعورية تمتلك الفرد كالإحساس بالنقص ويتبعها نوع من الترقب والحيرة وعدم الرضا، وتأخد هذه الحاجة جوانب متعددة.

وفيما سبق ثم التطرق بالتذقيق لحاجيات الإنسان المتعددة : (كالحاجة إلى الطمأنينة والحب المتبادل وتقدير الأخرين والحرية، وسلطة الضبط والتوجيه والنجاح)، والإنسان بطبيعته الفطرية هو في حالة بحث دائم إلى إشباع حاجاته وعلى هذا الأساس فإن لهذه الحاجات تأثير مباشرفي تسيير سلوكه فقد يسلك لإشباعها منحى إيجابي أو سلبي، ووجب أن تكون هذه الحاجة المشبعة متوافقة مع العرف الاجتماعي لمحيط الفرد حتى تحقق الرضا الكلي وإذا حدث العكس يشعر الفرد فيها بالتوتر النفسي وهو مايسبب له مشكلات في الجوانب الاجتماعية. (أيوب، 2015، صفحة 50)

وتعتبر مادة التربية البدنية والرياضية من أكثر البرامج التربوية التي لها القدرة على تحقيق حاجات التلميذ من جهة، وأهداف المجتمع من جهة أخرى، وبالتالي يترتب على واضعي المنهاج الاهتمام بتلك الحاجات، وتشخيصها بشكل دقيق وتبويبها، ومعرفة القواسم المشتركة بين المتعلمين فيها ثم بناء المنهج بالطريقة التي تلبي بها تلك الحاجات ويشبعها بالطريقة التي ترضي المتعلمين ولا تتعارض مع أعراف المجتمع وقيمه التي يريد الحفاظ عليها أمام عدم مراعاة حاجات المتعلمين فإنه بلا شك سيؤدي إلى مشكلات تعيق التعلم، ونفور المتعلمين من المنهج وعدم إقبالهم عليه لذلك ينبغي أن يحرص المنهج على توفير الفرص المتنوعة أمام الطلبة لممارسة أنشطة يجدون فيها ما يشبع حاجاتهم، وأن يهتم بالطرائق التي يمكن أن يستخدمها الطلبة لإشباع حاجاتهم التي تحظى بقبول اجتماعي وتحويلها على عادات واتجاهات إيجابية لهم.

4-6: طبيعة العلاقة المجودة بين المنهج وميول المتعلمين واتجاهاتهم:

تختلف ميولات ورغبات الأفراد اتجاه الأشياء التي ينجدبون إليها، لتتحول إلى اتجاهات قد تكون قيماً، أو أحداثاً، أو ممارسات، وقد يكون هذا الاتجاه سلبيا، أو ايجابيا، غير أن هذا الميول والاتجاهات تتسم بالتغير وعدم التبات تبعا لمستوى نضج الفرد ونموه ومايواجهه في البيئة التي يعيش فيها التي تعد من أهم مصادر الاتجاهات والقيم والتقاليد.

وانطلاقاً مما تقدم وبإعتبار أن الاتجاهات والميول ليست كلها ايجابية ومقبولة اجتماعيا توجب أن يتضمن المنهج ماينمي الاتجاهات والميول الصالحة ويبعد المتعلمين عن الاتجاهات السلبية ويسعى أكثر إلى التركيز على تحقيق عامل اشباع ميولات الطلبة بما يرجع بالنفع لهم ولمجتمعهم، مع توجيههم بما يوازي قُدراتهم ومُيولهم، مع إقران الميول بالحاجات والقدرات والإستعدادات، والخلق والإبداع، وتوفيرالفرص اللازمة لإشراك جميع الطلبة في الأنشطة المختارة، بالإضافة إلى تقصي العادات والاتجاهات الاجتماعية السائدة في محيطهم ليكونو على دراية أكثر بواقعهم من أجل تطويره. (عطية، 2013، صفحة 123)

4-7: طبيعة المنهج في ظل قدرات المتعلمين واستعداداتهم:

تختلف استعدادات الأفراد في بلوغ مجال معين ، فهناك استعداد لدى الفرد نحو دراسة الأدب واستعداد نحو دراسة الموسيقى، واستعداد نحو دراسة المكانيك ولكن هذه الاستعدادات قد تكون متباينة من حيث قوتها فهي ليست على مستوى واحد من القوة، والحال نفسه مع استعدادات الأفراد فهناك من لديه استعداد أقوى من غيره في مجال تعلم الرياضيات، وأخر في مجال الرياضة والأنشطة الحركية، وهكذا وهذا يعني أن هناك استعدادات متنوعة ومختلفة بين الأفراد، وهذا مايجب أن يراعيه المنهج.

أما القدرات فهي كل مايستطيع الفرد أداءه في موقف معين وزمن محدد من أعمال عقلية، وحركية، والقدرات قد تكون فطرية يمكن تنميتها بالممارسة والتدريب كالقدرة على البصر، السمع، وقد تكون قدرات مكتسبة عن طريق الممارسة والتدريب كالمهارات الرياضية للأنشطة الفردية والجماعية. (عطية، 2013، صفحة 124)

وانطلاقاً مما ذكر يتوجب أن يؤسس منهج التربية البدنية والرياضية على قدرات المتعلمين من حيت المحتوى والأهداف والأنشطة وأساليب التدريس، واختيار وسائل التعليم، وأساليب التقويم.

4-8: طبيعة العلاقة بين المنهج والفروق الفردية:

الفروق الفردية هي الانحرافات الفردية عن المتوسط الجماعي في الصفات المختلفة، وفي المجال التربوي نجد أن هناك فروقاً فردية بين المتعلمين في مستوى النضج والاستعداد والقدرة والميول والاتجاهات ومن شأن هذه الفروق أن تؤثر في نواتج التعلم لذلك ينبغي على المنهج مراعاة مابين المتعلمين من فروق فردية من خلال:

التنويع في محتوى المنهج والأنشطة المتضمنة، مع تنويع طرائق التدريس والوسائل التعليمية والصور و العروض التوضيحية، مع تزويد المتعلمين مُسبقاً بمطويات لتوضيح المنهج. (عطية، 2013، صفحة 126)

4-9: التعلم وطبيعته وعلاقته بالمنهج:

في هذا العنصر سيتوضح بيان طبيعة التعلم وتفسير عملية التعلم وكيفية حدوث التعلم والعلاقة بين ذلك كله والمنهج، فالتعلم هومُحصلة عملية التعليم، وهو عامل ملازم للتعليم والتدريس والتدريب، فيقال أن أفضل تدريس، أو تعليم، أو تدريب هو مايؤدي إلى أفضل تعلم.

وتتم عملية اكتساب التعلم بالخبرة والممارسة ، أو التبصر أو بهما معاً ويعني قدرة المتعلم على تطبيق الخبرة المكتسبة في مواقف جديدة متصلة بها، أو الإستفادة منها في تعديل سلوكه، وينقسم التعلم إلى نوعين هما :

- تعلم مقصود يتصل بالمعارف والمهارات والانفعالات.

- تعلم مصاحب (غير مقصود).

يتحقق التعلم وفق ثلاث كيفيات رئيسية وهي: (التعلم بالفعل المنعكس الشرطي وهو ما تبناه بافلوف وواطسون، التعلم بالمحاولة والخطأ وهذا ما تبناه ثورندايك.، التعلم بالتبصر وهذا ما أكده الجشتالتيون)

عملية التعلم لدى الفرد لا تحدث إلا بتوافر شروط وهي:

- عامل النضج: يعتبر النضج الشرط الأول لحصول التعلم المخطط له في إطار التربية المقصودة ، ويقصد به التغيرات الداخلية في الكائن الحي أو الفرد التي ترجع إلى تكوينه الفسيولوجي والعضوي، وخاصة الجهاز العصبي فالتغيرات التي ترجع إلى النضج هي تغيرات سابقة على الخبرة والتعلم، هي نتيجة التكوين الداخلي في الفرد، ولاتلعب العوامل البيئية أي الخارجية، دوراً في خلق هذه التغيرات وإبداعها، لكن يقتصر دور العوامل البيئية على تدعيمها وتوجيهها. (أيوب، 2015، صفحة 30)

- عامل الدافعية: هي تلك القوى الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها المادية أو المعنوية بالنسبة له. (أي أن مصدرها داخلي) وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل تتبع من الفرد نفسه أو من البيئة المادية أو النفسية المحيطة به، وتعد الدافعية من العوامل المهمة في حدوث التعلم لأنها تثير المتعلم نحو التعلم وتحثه على الانتباه، ومن هذا المنطلق وجب على معدي المناهج أن يُضمنو الطرق والأساليب التي تخلق مناخ الدافعية في نفوس التلاميذ من خلال مُحتوى المنهاج المدرسي، ويمكن تقديم بعض التصورات في هذا المجال كأن يكون الإهتمام بحاجيات المتعلمين المعرفية والنفسية والقيمية، مع مراعاة مستوى نضج المتعلم واستعداده، بالإضافة إلى تحسيس المتعلم بمكتسباته والعمل على توظيفها في الحياة اليومية. (أيوب، 2015، صفحة 31)

- عامل الممارسة: هي تكرار أسلوب النشاط مع توجيه معزز الأداء فما يتم تعلمه يبقى أن تتم ممارسته وهو ماتتم الاشارة إليه في أذلة المعلم كشروط الممارسة لتشجيع الطلاب إلى ذلك واعتباره سبيلاً للتعلم وحتى العمليات الذهنية بحاجة الى ممارسة مثل تحديد المشكلة ووضع الفرضيات ولا يتم هذا الا من خلال المشاركة.

- عامل التعزيز: يعد هذا العامل دو صبغة تحفيزية للمتعلم، وفي نفس الوقت تخلق لديه عامل التقة، وهو نوع من الثناء على الإستجابة التعليمية الصحيحة وهو من العوامل الرئيسية في حدوث التعلم، ومن أشكال التعزيز أن يكون مادياً بتقديم هدية معينة، أو معنوياً بالثناء وإظهار علامات الرضا.

- التغدية الراجعة: تعد التغدية الراجعة من العوامل المهمة التي تؤثر في عملية التعلم لأن حصول المتعلم على التغدية الراجعة يؤدي إلى تحسين أدائه، فضلاً عن أنها تثير دافعية المتعلم وتسهم في زيادة التعلم، لأنه عن طريقها يعرف مدى صحة استجابته وبذلك يتعزز سلوكه. (أيوب، 2015، صفحة 32)

انطلاقاً مما سبق يتبين لنا أن تحقيق شروط التعلم في حصة التربية البدنية والرياضية مقترن بكفاءة الأستاذ، ومحتوى المنهاج الذي بواسطته يثير دافعية التلميذ نحو هذه المادة الدراسية، من أجل تحقيق الأهداف التعلمية والوصول بالمتعلم إلى أن يمارس الكفاءة في الواقع عند مواجهته لمشكلات جديدة.

4-10: مكونات عناصر التعليم:

التعليم كمنظومة تربوية يتضمن عناصر أساسية تشكل بنائه من مدخلاته وعملياته، ومخرجاته واذا تطرقنا للمدخلات فهي:

- المعلم: هو الركيزة الأساسية لإنجاح عملية التعليم بصفته شخص مكون وموجه للتعليم، ويعتبر محور الرسالة التربوية.

- الطالب: هو محور العملية التعليمية، وهو أهم عنصر فيها حيث يتم على اساسه تطوير الأهداف واختيار المادة الدراسية، والأنشطة التربوية وطرق التدريس، والوسائل التي تتماشي مع خصائصه العقلية والنفسية.

- بيئة التعلم، وعناصرها ومصادر التعلم فيها، ومستوى تنظيمها.

- المادة الدراسية، ونوعها وطريقة تنظيمها.

أما العمليات في التعليم هي الطرقة المستخدمة والتفاعلات الحاصلة لإنجاز الأهداف التعليمية، وتتضمن طرائق التدريس وأساليبه، ودور الطلبة والمعلمين فيها، والتدريبات والأنشطة وطريقة تنفيدها، وعملية التقويم وأساليبه وشموله.

أما المخرجات في التعليم هي نواتج التعلم، أي احداث تغير في سلوك المتعلم أتناء مواجهته لمواقف وإشكاليات جديدة، ويعبرعنها بزيادة المعارف لدى المتعلم، والمهارات، وتحفيز ذكاءه، وزيادة ثقته بنفسه ونموه الاجتماعي، وزيادة القدرة على مواجهة المواقف بمعنى أن المخرجات تتمثل بالتعديل الحاصل في سلوك المتعلم في نهاية التعليم. (أيوب، 2015، صفحة 45)

5- الأساس الثقافي- الاجتماعي

للتعرف على الأساس الثقافي والاجتماعي لمنهاج التربية البدنية، لابد من الوقوف أولاً على مفهوم الثقافة وخصائصها ومكوناتها، ومفهوم التنشئة الاجتماعية ودور المنهج الدراسي في توضيفه وتعزيزه.

الثقافة لغة: مشتقة من ثقف ثقفا وثقافة، أي صار حادقا خفيفا فطنا وفي الانكليزية، فان الكلمة في أصلها اللغوي يراد بها إصلاح الشيء وتهذيبه وإعداده للاستعمال.

أما المعنى الاصطلاحي للثقافة فهو على الإجمال: ذلك المركب الذي يشمل أنواع المعرفة والعادات والتقاليد والعرف والاتجاهات والقيم والعقائد والمهارات والقانون، ووسائل التبادل الفكري من لغة ورموز وأصوات، ونظم عائلية وسياسية وقضائية، كما يشمل طرق الإنتاج والطراز العام للملابس والمباني والأثاث ووسائل النقل والإتصال والمهن والحرف. (ابراهيم، 2011، صفحة 46)

ويثمثل المحور الرئيسي للأساس الثقافي في منهاج التربية البدنية والرياضية في:

الثقافة البدنية الترويحية الصحية:

تعتبر المناهج النوعية كمنهج التربية البدنية والرياضية مسئولة عن نقل جوانب التراث الثقافي للإنسانية جمعاء، وهي تلك الجوانب المرتبطة بإطار حركة الإنسان وتتصل بنشاطه البدني وعافيته، وترويحه من خلال أنواع النشاط البدني والرياضي المختلفة، كالجمباز، الألعاب، ألعاب القوى.....الخ. (جدو، 2015/2016، صفحة 15)

وتكمن أهمية الثقافة في كونها أداة المجتمع في الحفاظ على تراثه وكيانه واستقراره وتقدمه ونقل خبراته من جيل لأخر، ووسيلة من وسائل التكيف معه وتقبل الأخر ليكون عضوا فيه، فضلاً عن كونها مرأة عاكسة لشخصية المجتمع أمام الثقافات الأخرى، وتساعد على إعداد أجياله لأفاق المستقبل.

ومن خصائص الثقافة فيمكن إجمالها في الأتي:

- يمكن تعلمها واكتسابها بالتعايش والتمازج الاجتماعي، ومن خلال المؤسسات التعليمية والإعلام ومؤسسات المجتمع الأخرى.

- تؤكد على القدرات الإنسانية والعقل والإدارة وأساليب التفكير، وخدمة البشرية وإسعاد الإنسان.

- قابلة للانتشار والإنفتاح على الثقافات الأخرى أخذاً وعطاءً.

- مُتجددة في محتواها تبعا للمتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية المحلية والإقليمية والعالمية.

- مُشبعة لحاجات الإنسان البايلوجية والاجتماعية، كما تمده بأساليب مواجهة المواقف والمشكلات فضلاً عن إنها تساعد في التربية على المواطنة.

وتتضمن الثقافة ثلاثة مكونات أساسية تشكل محتواها:

أ- العموميات: وهي العناصر التي يشترك فيها غالبية افراد المجتمع، مثل: اللغة والأزياء، وطريقة التحية، وأساليب الاحتفال في المناسبات، والقوانين وهي التي تميز مجتمع عن أخر،وتعد من العناصر الأساسية لتماسك المجتمع ووحدته، لأنها تمتل عقله ووجدانه وهويته وشخصيته.

ب- الخصوصيات: وهي العناصر الثقافية التي توجد لدى مجموعة معينة من أفراد المجتمع وتميزها عن غيرها، وقد تكون هذه الجماعة مهنية أو حرفية،أو قد تكون دينية أو عرقية، أو قد ترتبط بتخصصات نادرة. وتمثل الخصوصيات معطيات ايجابية داخل الثقافة، فتنوع الثقافة يخدم وحدتها.

ج- المتغيرات: وهي العناصر الدخيلة (المستحدثة) التي تطرأ على عموميا الثقافة وخصوصياتها فتندمج بها، أو تبقى لفترة زمنية معينة ثم تزول، وقد تأخذ هذه المتغيرات صيغة أفكار ابداعية أو ابتكارات علمية ترفع من مستوى الثقافة وتجددها وتطورها. (ابراهيم، 2011، صفحة 37)

إن مصادر المتغيرات أو البدائل كثيرة في عالم اليوم، فمنها مايحدث عن طريقة تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وشبكة المعلومات الدولية، ومنها مايتم استيراده من الدول المتقدمة ومنها مايحدث عن الاحتكاك عن طريق الزيارات والتبادل الثقافي والدراسة وغيرها.

وعلى إعتبار أن التربية تأخذ على عاتقها عملية نقل و تأصيل الثقافة فيتوجب على معدي المناهج أن يضمنو في محتواها الإنفتاح على مستويات الثقافة جميعا، مع الأخذ بعين الإعتبار المحافظة على الهوية المجتمع المنتمي إليه، وعلى واضعي المناهج أيضاً أن يدركو أن الثقافة متغيرة متطورة ولكن هذا التغير يتسم بالسرعة في البدائل والمتغيرات، والبطء في العموميات لذلك فإن ظاهرة البدائل أو المتغيرات تعد من أخطر الظواهر التي تواجه المجتمع في البلدان النامية خاصة، وعلى أساس ماتقدم ينبغي أن يراعي المنهج ما يأتي:

- تضمين محتوى المنهج مايؤدي إلى تنمية الثقافة الاجتماعية وتطوير النظام الاجتماعي.
- مساعدة الطلبة على فهم التراث التقافي وتكوين الاتجاهات الايجابية نحو تقافة أمتهم.
- الاهتمام بتعريف الطلبة بعناصر التراث التقافي في مجتمعهم.

ويتصل الأساس الثقافي بالتنشئة الاجتماعية والتوعية بسلبيات المجتمع، ومن هنا يأتي دور المناهج لتستوعب هاتين المسألتين في بناء محتواها وتصميمه، فالتنشئة الاجتماعية أسلوب تربوي يستهدف التطبيع الاجتماعي من خلال عملية تفاعل مستمر بين الإنسان وبيئته، على نحو يجنب الناشئة مصادر المشكلات الاجتماعية، بحلها أو التقليل منها، لتتمكن من العيش في المجتمع وتمثل معايره وقيمه واتجاهاته، ومن ثم الاستجابة السليمة للمتغيرات الاجتماعية في إطار استراتجية واعية تأخذ في الاعتبار كافة العوامل المؤثرة في التنشئة، خصوصاُ مايتعلق بمنهاج التربية البدنية حيث أنه الوسط الواسع الذي يعتمد على إعداد وبناء اجيال هدفها الأساسي خدمة المجتمع منطلقين من أن المدرسة والمؤسسات الشبابية الأخرى لها أثر كبير في تطوير ثقافة وتعليم المجتمع مما يحقق حصيلة كبيرة من التراث الثقافي والاجتماعي والخبرات لصالح الفرد.

وتشمل عملية التنشئة الاجتماعية التي ينبغي لمنهاج التربية البدنية المساهمة في تعزيزها ضبط سلوك من خلال إكساب الناشئة المعاير الاجتماعية في المعتقدات والأخلاقيات واللغة والتقاليد الإيجابية، والروح الرياضية، وقم

المواطنة، وقيم التعاون ، والإخاء، والتسامح، من خلال الأنشطة المبرمجة في حصة التربية البدنية سواء كانت فردية أو جماعية، فمشاركة التلميذ وممارسته الأنشطة الرياضيه مع أقرانه داخل الوسط المدرسي يكسبه الكثير من الخبرات الاجتماعية، كما يخطو خطوات مهمة نحو التقدم والتفوق الاجتماعي، ويعمل أيضا على تكوين اتجاهات سليمة في الحياة أساسها رضا الفرد عن نفسه وعن انتمائه للجماعة الرياضية، وعن الدور الذي يقوم به نحو الأفراد الأخرين.

وتتكون القيم الاجتماعية لدى الفرد من خلال عملية التفاعل الاجتماعي الرياضي الذي يعد عامل أساسي ومهم وضروري مصاحب للنمور البدني الحركي، الأمر الذي يتعين بموجبه ضرورة الموازنة والمساواة بين الاهتمام بالمهارات الحركية والخبرات الاجتماعية في محتوى منهاج التربية البدنية.

وتعبتر الألعاب الجماعية في حصة التربية البدنية جزء لايتجزأ من محتواها، فالفرد هنا لايسمح له أن يستأثر باللعب وحده، إنما يجب عليه اللعب مع رفقائه، مما يساعد على تقوية علاقات الصداقة بينهم، وتعمل على اكساب التلميذ الصفات الاجتماعية الرياضية المطلوبة منه، والتنازل تدريجيا على بعض مصالحه الشخصية في سبيل مصلحة الجماعة، فتتغير بعض الميول والرغبات الفردية التي ولد مزود بها مثل (الفردية والأنانية) وتحل مكانها صفات اجتماعية مطلوبة منه مثل (التعاون وإنكار الذات) ثم يتحول الفرد من الاهتمام بنفسه إلى الاهتمام بالجماعة من خلال التفاعل مع غيره.

5-1: منهاج التربية البدنية والتغير الاجتماعي:

التغير الاجتماعي هو تحول بنائي يطرأ على المجتمع في تركيبه السكاني ونظمه ومؤسساته وظواهره الاجتماعية والعلاقات بين أفراده، ومايصاحب ذلك من تغيرات في القيم الاجتماعية والاتجاهات وأنماط السلوك، وهناك عدة أسباب تسهم في التغير الاجتماعي ومنها: العامل البيئي والجغرافي، العامل السكاني، العامل التكنولوجي، العامل الاقتصادي، العامل الفكري والفلسفي، الاحتكاك والانتشار الثقافي.

ومن نتائج التغير الاجتماعي هو تغير أهداف المجتمع، وأهداف التربية بوصفها وسيلة المجتمع لتحقيق غاياته وهذا مايجب أن يتهيأ له المنهج أهدافاً ومحتوى، وأنشطة وهذا ما يجب أن يراعى في تضمينات المنهج لمواكبة التغيرات الاجتماعية، ولجعل المنهج مرناً مع المستجدات في بيئة المتعلم، وبالتالي يصبح قادراً على تنمية قدرات الطلبة على التفكير العلمي الناقد لتقبل ماهو مفيد، ورفض ماهو مضر. (عطية، 2013، صفحة 139)

وعليه فالأساس الاجتماعي في منهاج التربية البدنية والرياضية وجب أن يرتكز على واقع المجتمع المعاصر ومقتضايته، ومثال ذلك أن يراعي ظروف نقص التسهيلات، وقلة الأدوات وضعف الميزانيات، فضلاً عن سلبية بعض الاتجاهات.

6- الأساس التكنولوجي والمعلوماتية:

نتيجة الثورة المعرفية والتكنولوجية يزداد التحدي في مجال تقديم تعليم ذي كفاءة لمواجهة العولمة، من حيث مضمون التعليم وطرائقه ووسائله فمهما بلغت كفاءة المعلم لايكتمل الأثر أو تحقيق الأهداف إلا بالتطوير النوعي لبقية عناصر عملية التعليم والتعلم ومحتوى المنهج الدراسي والمصادر المستخدمة في تطبيقه، وصار على واضعي المناهج أن يضعو في عين الحسبان المتغيرات والمستحدثات الجديدة في تقنيات التعليم والمعلوماتية.

فمع بداية القرن الحادي والعشرين تطورت منظومة الاتصال والتواصل بين بني البشر وصار العالم كله مفتوحاً أمام الجميع، بفضل الأقمار الصناعية وشبكة الأنترنت. وبالتالي أصبح هناك تنوع في مصادر المعلومات مما يقتضي إعادة النظر في بناء المنهج التعليمي بطريقة تستجيب لهذه الظاهرة وتساعد على التعامل الذاتي مع هذا الكم الهائل من المعلومات والمعارف وتطوير قدرات المتعلم على التعلم الذاتي والاعتماد على النفس.

ومن الاعتبارات المهمة عند اعتماد الأساس التكنولوجي في بناء المنهج مراعاة مايلي:

- إضفاء تغييرات في طرائق التدريس وأساليب تنفيد المنهج بالموازاة مع المستجدات الخاصة بالتقنيات الحديثة في مجال التعليم.

- انتقاء غايات المنهج بمميزات تتجه في أطر التعلم الذاتي الذي يفرض نفسه مع عصر الانفجار المعرفي الهائل الذي يصعب معه التعلم بالاعتماد على الغير.

- الشمولية في تنظيم محتوى المناهج بحيت تصبح تكمل بعضها البعض، في قالب لولبي يحقق عامل التكامل بين مجالات المعرفة.

- الاهتمام بالممارسة المباشرة والحرص على أن يكون المتعلم إيجابياً نشطاً.

- تضميين مجمل التقنيات الحديثة في مجال التعلم.

- القيام بدورات تدريبية للمعلمين تكتسي طابع يتضمن تغيير أدوارهم في ظل عصر المعلوماتية.

- تجديد شامل فيما يخص العملية التقويمية، وأساليبها لقياس الأهداف في ضوء المتغيرات الجديدة.

- تضمين محتوى منهجي يقف فيه المتعلم بكل مايمكنه من التكيف مع الواقع الجديد والتصدي لمشكلاته، مع إعادة النظر في نوع العلاقة بين المعلم والمتعلمين ونمط الإدارة الصفية والعمل على أن يسودها مناخ من الود والتعاون والحوار البناء، والتحفيز على المشاركة. (عطية، 2013، صفحة 130)

ويمكن توضيح أهمية تكنولوجيا التعليم في مجال التربية البدنية والرياضية في النقاط التالية:

- خلق مناخ يستقطب المتعلم نحو التعلم من خلال الفاعلية في استثارة وبعث النشاط في المتعلم .

- التأثير في الاتجاهات السلوكية والمفاهيم العلمية والاجتماعية للمتعلم .

- وسيلة للمقارنة .

- التحليل الحركي .

- بناء و تطوير التصور الحركي .

- أداء المهارة بصورة موحدة .

- التقليل من العيوب اللفظية .

- التقليل من أخطاء

- يمكن التدريس لأعداد كبيرة من المتعلمين .

- بقاء أثر التعليم وتوفير الوقت .

- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .

- فاعلية التدريس .

- تكون بيئة تعليمية مناسبة .

- الاهتمام بالتعليم الفردي .

- تعمل علي تحقيق مبدا السرعة في عملية التعليم .

- تعدد مصادر التعليم. (عزيز، 2015، صفحة 155)

خلاصة الفصل :

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل، نستنتج أن منهاج التربية البدنية والرياضية يستند على مجموعة من الأسس العامة التي تشكل القواعد والمنطلقات والركائز التي يعتمد عليها مُعدو المنهاج التربوي، وهي الأساس الفلسفي كإطار مرجعي تنطلق منه الفلسفة التربوية التي يؤمن بها واضعو المناهج والتي تقدم للمتعلمين في ضوء بيئتهم، أما الأسس النفسية هي الركائز المتعلقة بالمتعلم من حاجات واهتمامات وقدرات وميول، حسب المراحل العمرية، وأسس اجتماعية تعبر عن واقع المتعلم وبيئته، بالإضافة إلى الأسس المعرفية وهي الركائز التي تهتم بتدريس المحتوى والبنية المعرفية ومجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم والقوانين التي يتظمنها محتوى المنهج ومصادرها. بالإضافة إلى الأساس التكنولوجي لتأطير عملية التفاعل المنظم بين العنصر البشري والأجهزة الإلكترونية والمواد التعليمية في ظل التورة المعرفية والتكنولوجية.

وعلى هذا الأساس فإن المنهاج المدرسي بدون أسس فلسفية و معرفية واجتماعية ونفسية وتكنولوجية واضحة تُعبر عن واقع المجتمع وقيمه وإطاره العقائدي، نتيجته تكون حدوث خلل في تكوين الأجيال.

الفصل الثالث: المقاربات البيداغوجية

تمهيد
1- المقاربة بالمضامين
1-1- مفهوم المقاربة
1-2- مفهوم بيداغوجيا المقاربة بالمضامين
1-3- الأسس النظرية للمقاربة بالمضامين
1-4- خطط تدريس مكونات المحتوى التعليمي
1-5- مزايا المقاربة بالمضامين
1-6- سلبيات المقاربة بالمضامين
2- المقاربة بالأهداف
2-1- مفهوم الهدف
2-2- ماهية المقاربة بالأهداف
2-3- بروز بيداغوجيا المقاربة بالأهداف
2-4- مُرتكزات بيداغوجيا المقاربة بالأهداف
2-5- تقسيمات الأهداف التربوية
2-6- مُستويات الأهداف التربوية
2-6-1- مُواصفات الهدف الإجرائي
2-6-2- أسلوب صياغة الأهداف الإجرائية
2-7- التدريس بواسطة المقاربة بالأهدا
2-8- سمات بيداغوجيا المقاربة بالأهداف في عملية التدريس
2-9- بيداغوجيا التدريس بالأهداف والانتقادات الموجهة لها
3- المقاربة بالكفاءات
3-1- مفهوم الكفاءة- الكفاية في المجال التربوي
3-2- عرض لبعض المصطلحات المتعلقة بمفهوم الكفاءة والكفاية
3-3- الكفايات وأنواعها
3-4- الكفايات وأبعادها الأساسية
3-5- مكونات الكفاءة
3-6- الكفاءة وعناصرها تربويا
3-7- عملية تحديد الكفاء
3-8- عملية صياغة الكفاءة
3-9- الكفاءات وأنواعها في المجال التربوي
3-10- سمات الكفاية في حقل التدري
3-11- سمات البرامج التعليمية القائمة على الكفاي
3-12- خطوات بناء برنامج تعليمي قائم على الكفايات
3-1-1- مفهوم المقاربة بالكفاءات
3-1-2- ظهور تيار المقاربة بالكفاءات
3-1-3- الخلفيات النظرية لبيداغوجيا المقاربة بالكفاءات
3-1-4- المُقاربة بالكفاءات ومبادئها الرئيسية
3-1-5- مراحل التدريس وفق المقاربة بالكفاءات
3-1-6- عملية التقويم في ظل بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات
3-1-7- أصناف عملية التقويم
3-1-8- مميزات التدريس بالإعتماد على بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات
3-1-9- طبيعة العلاقة بين المعلم والمتعلم ظل بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات
3-1-10- التنظيم المنهجي للدرس وفق المقاربة بالكفاءات
3-1-11- المقاربة بالكفاءات وبداية تطبيقها في الجزائر
خلاصة

تمهيد:

شهد الواقع التربوي محاولات عديدة لتطويره والرفع من مستوى مردوديته بالنظر لنتائج عمليات التقويم المخيبة من جهة، و التغيرات النوعية في بنية المجتمعات والإقتصادات، وظهرت مقاربات بيداغوجية متعددة أعتمد عليها كإطار مرجعي منظم لممارسة التعليم وسير أنشطة التعلم كخلفية مرجعية تصاغ في ضوئها المقررات والبرامج والمناهج الخاصة بالمواد الدراسية.

وبالترتيب الفعلي لهذه المقاربات كانت المحطة الأولية تحت تسمية المقاربة بالمضامين(بالمحتوى)، ليليها المقاربة بالأهداف، وصولاً إلى المقاربة بالكفايات.

وسنحاول في هذا الفصل التعرف على كل متغيرات المقاربات البيداغوجية على حدى ومايتعلق بها من مصطلحات ومعاني نظرية وإجرائية.

1- المقاربة بالمضامين:

1-1- مفهوم المقاربة:

أ- من الناحية اللغوية تعني مفردة المقاربة بتقريب الشيء أي نقيض البعد، وبمصطلح مرادف أي دنا. (قورة، 1975، صفحة 12)

ب- من الناحية الاصطلاحية: هو الاقتراب من الحقيقة المطلقة وليس بالضرورة الوصول إليها، ومن زاوية أخرى هي تصور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز في ضوء خطة واستراتجية تراعي كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال والمردود المناسب، من طريقة ووسائل ومكان وزمان، وخصائص المتعلم والوسط وغيرها. (قورة، 1975، صفحة 12)

يتضح لنا من خلال هذا التعريف المقدم لمصطلح المقاربة بأنها أساس نظري مبني على خطة مُسطرة ترسم طريقة معينة من أجل الوصول أو الإقتراب من الأهداف المسطرة.

1-2- مفهوم بيداغوجيا المقاربة بالمضامين:

هي نمط كلاسيكي قديم يتمحور حول المعرفة المنقولة، ويُعتمد في هذه المقاربة على تبليغ المحتويات أو المضامين، ويطلق عليه التعليم التبليغي، فيكون موقع التلميذ في ظل هذه المقاربة طرف مستقبل للمعلومة، فهي تشحن ذهن المتعلم بمجموعة من المعلومات عن الحوادث والحقائق، من دون معالجة مضامينها، وفهمها واستيعابها وتحليلها ومناقشتها. (قورة، 1975، صفحة 13)

موقع المعلم في ظل هذه المقاربة هو المصدر الوحيد للمعرفة، وهو المنظم لها، ويعرضها للمتعلم، الذي يكون في موقف المستهلك للمقررات الدراسية، وتحصر كل قدراته العقلية في الحفظ والتذكر.

1-3- الأسس النظرية للمقاربة بالمضامين:

- أول ظهور لهذه المقاربة كان خلال العصر اليوناني مع الفيلسوف أفلاطون، حيث اعتبرت أن الطفل بمثابة طفل راشد صغير في حاجة إلى تلقين محتويات محددة من أجل تشكيل واكتمال تفكيره، هذه المحتويات ركزت على مواد أساسية كالمنطق والرياضيات

- وظهرت أيضا خلال العصور الوسطى، واعتبرت الطفل بمثابة شخص بدائي وجاهل وجب تقويمه وتوجيهه نحو الطريق الصحيح من خلال تلقينه بعض القيم والمبادئ الاجتماعية

وما يمكن استنتاجه من خلال الخلفيات النظرية لبيداغوجيا المقاربة بالمضامين بأنها تركز على حشو الطفل أو المتُعلم بمجموعة من المعارف في اطار محتوى منظم دون ادراك مُستوى ملكات قُدرات التلميذ واستقلاليته في التعلم. (قورة، 1975، صفحة 18)

1-4- خطط تدريس مكونات المحتوى التعليمي:

أ- خطة دراسة الحقائق:

تتبلور الأفكار في ذهن الإنسان بالإعتماد على مصدرها الرئيسي وهي الحقائق، فمنها تُشتق التعميمات من أجل عملية الإستشهاد وتقديم الحجج من أجل اثبات صحتها، كما تعتبر أرضية مرجعية للمتعلمين في الجانب المعرفي.

تعرف الحقيقة بأنها جملة من العناصر والرموز والموضوعات المتصلة ببعضها البعض بشكل عشوائي في بادئ الأمر، ثم تحصلت على عامل الإتساق بعيداً عن الإنقسام.

كما تتعدد تقسيمات الحقائق المنهجية إلى:

(حقائق مادية محسوسة، حقائق مجردة أي غير محسوسة)

ب- خطة التدريس القوانين والمبادئ والتعميمات:

من أجل تنظيم المحتوى في الحقل التعليمي، والحاجة إلى ظبط المواقف وعامل التنبؤ بالنتائج، يستلزم الإلمام بكل ما يتعلق بالمبادئ والقواعد والتعميمات كبنية معرفية، ويكون هذا بإتباع استراتجيات للوصول بالمتعلم للغاية المطلوبة ومن بين هذه الاستراتجيات (حل المشكلات، تفريد التعلم، الاستقراء الاستكشافي).

ج- خطة تدريس الاتجاهات والقيم:

للإنسان مجموعة من السلوكات الوجدانية والعاطفية (مشاعر، أحاسيس، انفعالات، اتجاهات، قيم) كل هذه العناصر تتطلب وقت معين من أجل توجيهها في الإطار السليم، مع عامل التعزيز الذي يتبت الإيجابي منها.

1-5- مزايا المقاربة بالضامين:

- التمكن من المعارف

- السلالسة والبساطة في اكتساب المعارف.

- الكُلفة الاقتصادية المنخفظة

- السُهولة في عملية التدريس.

1-6- سلبيات المقاربة بالمضامين:

- عامل الإتكالية، بمعنى اعتماد التلاميذ على بعضهم البعض، وهو مايفقد العملية التعليمية جانب التحفيز والدافعية نحو التعلم.

- تهميش المتعلم من عملية بناء المعارف، فهو في حالة تلقي وحشو للمعارف.

- عدم مراعاة ميولات المتعلمين وحاجاتهم وفروقاتهم الفردية.

- القطيعة بين المدرسة والمحيط في محتوى هذه المقاربة.

- الإنطلاق من اختيار المواد الدراسية من الحقول المعرفية المنتمية إليها دون اعتبار حاجات المجتمع ومشكلاته ولا خصوصيات التلاميذ.

- الصُعوبة في عملية التحكم في القسم، من جانب فرض الانظباط على التلاميذ، لأنه يتعامل مع مُتعلمين لا يشتغلون بنظام المجموعة بل بنظام فردي.

- لا يستطيع المعلم التميز بين التلاميذ المكتسبين للمعارف من جهة، والتلاميذ الغير المكتسبين لها من جهة أخرى.

- الكم الكبير من المعارف تقتضي من المعلم التعجيل في عملية طرحها، وهو ما يؤثر على التعمق والتدقيق في المعلومات المُقدمة.

2- المقاربة بالأهداف:

2-1- مفهوم الهدف:

- من الناحية الاصطلاحية يعتبر محي الدين توقة في تعريفه للهدف "بأنه عبارة توضيح رغبة في التعبير، يوقع في سلوك المتعلم، وهذه العبارة تعبر عن مزايا يمكن ملاحظتها وقياسها"

يرتكز هذا التعريف بالأساس على التغير السلوكي المتوقع حدوته في شخصية المتعلم والذي يمكن ملاحظته وفياسه ومتابعته. (محمد، 2012، صفحة 107)

- وفي علم النفس يعرف الهدف بأنه النتيجة النهائية لأي فعل أو سلسلة من الأفعال، سواء أكان الهدف مقصوداً من الكائن الحي القائم بالفعل أم لا.

- في حين يرى جون ديوي بأن "الهدف يدل على نتيجة أي عمل طبيعي على مستوى الوعي، وبعبارة أخرى أنه يعني تدبر العواقب من حيث نتائجها المحتملة والمترتبة عن تصرف ما، في موقف معين بطرق مختلفة، والإفادة مما هو متوقع، لتوجيه الملاحظة والتجربة" (السرير و خالدي، صفحة 11)

ومايمكن استنتاجه من خلال عرض تعاريف المفكرين للهدف بأنه برنامج بيداغوجي مُسطر يراد الوصول إليه ولا يكون هذا إلا بإتباع طريقة منظمة تمكن من ذلك.

2-2- ماهية المقاربة بالأهداف:

هي نوع من المقاربات البيداغوجية ترتكز بالأساس على المُحتويات والمضامين في ضوء مجموعة من الأهداف التعليمية والتعلمية دات طبيعة سلوكية.

وتعطي هذه المقاربة الأولوية لمحتوى الدرس المقدم للمتعلم سواء من جانب التخطيط والتدبير، أو عملية التقويم والمعالجة. (السرير و خالدي، صفحة 15)

ويعتبر عنصر التفاعل بين أطراف العملية التربوية عامل رئيسي لعملية التعلم، ويعتبر التعليم بواسطة الأهداف طريقة لتنظيمه وتخطيطه وانجازه وتقييمه، كاستراتجية تميز هذه المقاربة البيداغوجية، فبلوغ الأهداف يمر عبر مسار يبلغه المدرس بمعية التلاميذ من أجل تحقيقة تعليم ما، ويكون هذا من منطلق أهداف مُعدة مسبقاُ.

2-3- بُروز بيداغوجيا المقاربة بالأهداف:

اتخدت هذه المقاربة شكلاُ واضح المعالم في الولايات المتحدة الامريكية في سنة 1948 حيت شكلت لجان خاصة لمعالجة اشكالية الفشل والتسرب المدرسي في المؤسسات التعليمية

ومن مخرجات مؤتمر الجمعية الأمريكي للسيكولوجيا:

- المصادقة على قرار بالإجماع لتوظيف السلوك التربوي.

- تحديد استجابات المتعلمين في ضوء سلوك اجرائي محدد بدقة لقياس اجرائي.

- الإخفاق المدرسي سببه غياب الأهداف الاجرائية.

اقترنت نظرية الأهداف بالحركة البيداغوجية التي أطلق عليها جماعة شيكاغو وهي تيار بيداغوجي ومن أبرز روادها (رالف تيلر وتلميذه بلوم) وقاعدة هذه النظرية هو تحديد الأهداف مسبقا ويتضمن محتوى هذه الأهداف في صورة قدرات ومهارات سلوكية يراد تحقيقها لدى المتعلمين. (الدريج، 2016، صفحة 35)

وقد رسم العالم السلوكي رالف تايلر في كتابه الشهير سنة 1949 معالم فلسفة التعليم بالأهداف، والتي تقوم على الفعالية والنجاعة والمردودية، وقدم نموذجاً متكاملاً حيث ركز على القيمة التعليمية للأهداف وأضحت تشكل نقطة الارتكاز في نظريته المنهجية، ونموذجاً متكاملاً، واقترح تقسيمها من العام إلى الخاص مع صياغتها اجرائياً بدقة ووضوح، والمغزى الرئيسي من أجرأة الأهداف التعليمية بالنسبة لهذا التيار البيداغوجي هو أن يكون للأهداف دوراً وظيفياً

وأقدم العالم تايلر أيضاً إلى تحديد المصادر التي تصاغ منها الأهداف العامة وهي:

- الحاجات الاجتماعية.

- البيئة المدرسية.

- محتويات المواد.

وفي السنوات الأولى من نشأة هذه المقاربة ظل المفكرين في حالة بحث وتقصي من أجل رسم معالم نهائية لتوجههم، حيث قامو بتصميم استبيان تضمن مجموعة من الأسئلة قامو بتوجيهها إلى المعلمين والأساتذة من أجل اثراء عملهم بإضافات وملاحظات.

استلم بلوم ورفاقه الاقتراحات وبعد عملية تحليل ودراسة وتضمين، تمت صياغة الجزء الأول من المصنف الذي عرف بصناعة بلوم في الأهداف التربوية ضمن المجال المعرفي سنة 1956. (الدريج، 2016، صفحة 39)

2-4- مُرتكزات بيداغوجيا المقاربة بالأهداف:

- وضوح العرض بالنسبة للمحتوى التعليمي.

- الوصف السلوكي لنشاط المتعلم وجب أن يكون قابل للملاحظة.

- وضوح الشرط السلوكي للمتعلم من خلال الهدف المعلن عنه.

- تحديد المعايير المُستخدمة في عملية التقويم، مع تحديد مستوى الحاجيات والمطالب التي يتموضع ضمنها المتعلم.

- يكون أداء التلاميذ أفضل في حالة إطلاعهم مُسبقاً على الأهداف المُراد تحقيقها في العملية التعليمية.

- اطلاع الأساتذة على الأهداف يساعدهم في اختيار الأنشطة والوسائل بطريقة منظمة وموجهة لتحقيقها.

- الأهداف السلوكية اطار مرجعي تقويمي للمعلم والمتعلم والمنهاج، فهو أداة تساعد لإصدار الأحكام.

- تحديد الأهداف حافز للمعلم والمتعلم، حيث يسمح للمعلم بوضع نهج محدد مع تحديد المعاير التي تساعدهم في عملية التشخيص للعملية التعليمية من نقائص وحاجيات بالنسبة للمتعلمين.

- تعدل الأهداف من افكار المتعلم ومشاعره وسلوكه، وتحدد بشكل جلي له الطرق المناسبة للوصول إليها.

2-5- تقسيمات الاهداف التربوية:

توزعت تصنيفات الأهداف التربوية إلى ثلاث أصناف رئيسية، حيث سلك المصنفين وأبرزهم بلوم إلى تنظيم الأهداف بتصنيفات مرتبة ومتدرجة، حيث وضعو الأهداف ضمن بنود لتصبح أهدافاً إضافية ومتوسطة من حيث العمومية والتعقيد بين الأهداف العامة والأهداف الإجرائية، وجاءت هذه التصنيفات الثلاثة بما يقابلها جوانب من شخصية الإنسان، بمعنى كل تصنيف يقابله صفة ترمز لجزئية معينة من تركيبة شخصية الإنسان، وبالتالي فإن العمل التربوي يقضي بصقل هذه المكونات.

وجاءت التقسيمات وفق مايلي:

أ- المجال المعرفي:

ويتضمن هذا المجال جميع العمليات العقلية والفكرية، وظهر هذا التصنيف سنة 1956 بقيادة عالم النفس التربوي بلوم وقد تخصص بالمجال المعرفي- العقلي- وقد ضمن العمليات العقلية في مستويات متدرجة ومثلها في شكل هرمي شمل كل المستويات من الأسفل إلى الأعلى وهي (مستوى التذكر والحفظ، مستوى الفهم والإستيعاب، مستوى التحليل، مستوى التركيب، مستوى التقويم)

الشكل رقم 5: تمثيل هرمي يوضح تصنيف الأهداف التربوية في المجال المعرفي "البلوم" (عبدالله، 2019)

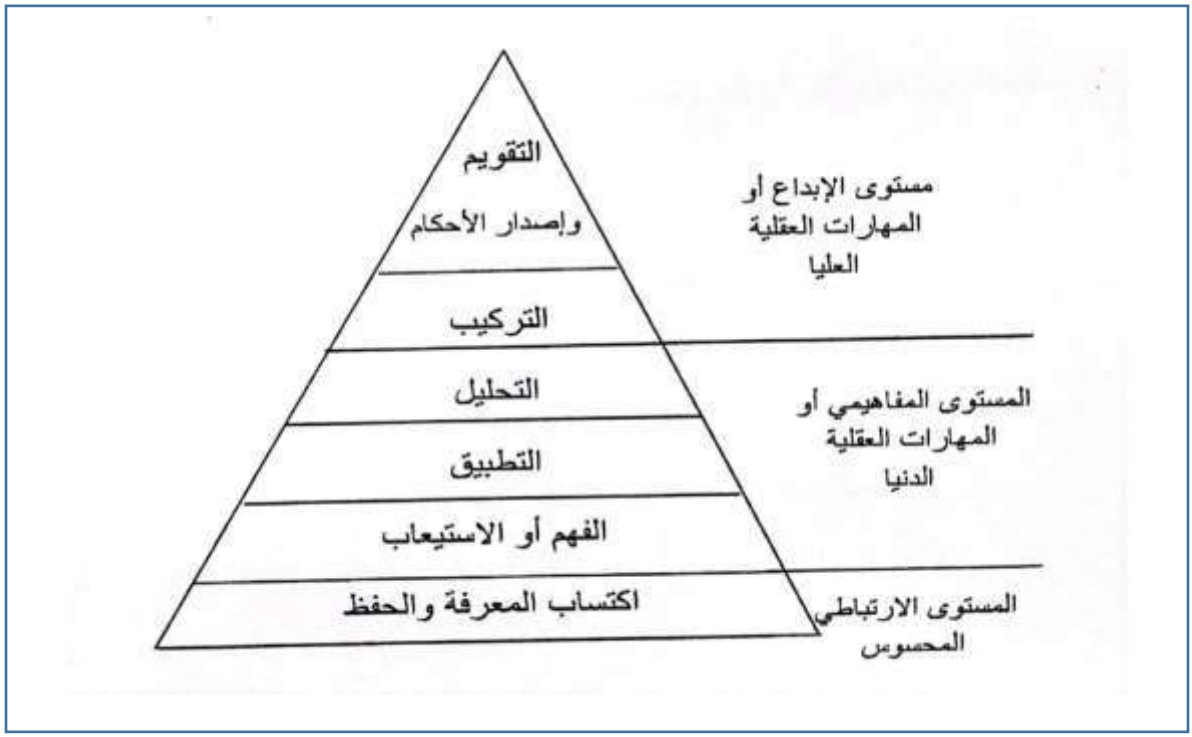

من خلال الهرم المعروض يتبين لنا التقسيمات المختلفة للعمليات العقلية وإذا تناولنا كل عنصر على حدى مع إسقاطاتها على العملية التعليمية فإننا نجد لكل عملية عقلية توجه تعليمي.

فمثلاً عملية المعرفة والحفظ فتوجهها هو(معرفة المعطيات الخاصة أي الجزئية، معرفة المصطلحات، الوقائع والأحداث الخاصة، معرفة الظوابط، معرفة الاتجاهات والمراحل، معرفة التصنيفات، معرفة المقاييس، معرفة المناهج، معرفة تمثيلات مجردة، معرفة المبادئ والقوانين، معرفة النظريات).

أما عنصر الفهم والاستيعاب فيتضمن: (التأويل، التعميم، التحويل).

ويتضمن عنصر التركيب: احداث خطة عمل، انتاج عمل شخصي، استنباط نسق من العلاقات المجردة.

كما أن عنصر التقويم واصدار الأحكام فيندرج تحت أطره النقد الداخلي، النقد الخارجي.

الجدول رقم 2:عرض بالتفصيل للمجال المعرفي مع الأفعال والنشاطات السلوكية التي يمكن استخدامها في صياغة الأهداف (زكرياء و عباد، 2006، الصفحات 48-49)

المستوى	المستويات الفرعية	أمثلة عن الأفعال التي يمكن استخدامها في صياغة الأهداف
التذكر	- تذكر المصطلحات - تذكر الحقائق - تذكر الطرق والخطوات - تذكر الأنماط والتتبعات - تذكر المفاهيم - تذكر المبادئ والأسس - تذكر المعايير	يعرف- يصف- يحدد- يسمي- يعدد-يقابل ينسب- يخطط- يضع في خطوات- يختار - يعين- يسمي يتضح أكثر أن الفعل المستخدم يرتكز على مستوى التذكر في الأداء
الفهم	- الترجمة - التفسير - الاستخراج	يترجم أفكاره إلى أفعال- يحول- يوضح- يصيغ من جديد- يفسر- يميز- يتوقع- يفرق- يتنبأ- يبين مواقف الإختلاف- يفند- يستوعب- يقدر- يستخلص- يصمم
التطبيق	- تطبيق المفاهيم والأسس - يطبق القوانين والنظريات - يحل مشكلات معينة	- يؤدي- يجسد- يستخدم- يجهز- يحضر- يطبق- يطور- يعدل- ينشئ- يغير- يعرض- يكتشف- يكشف- يعالج- يجرب- يعد- ينتج
التحليل	- تحليل العناصر - تحليل العلاقات - تحليل الأسس	يظهر اوجه الإختلاف والتشابه بين المواقف التعليمية- يستنتج- يربط- يتعرف- يستخرج- يربط- يختار- يفصل- يقسم- يجزئ-يفكك
التركيب	- انتاج رسالة فريدة - انتاج خطة - اشتقاق العلاقات المجردة	يصمم- ينشئ- يبني- يركب- ينتج- يصنف- يخطط- يؤلف- يشكل- يلخص- يعيد المهارة- يعقل- يهيئ- يشرح- يعيد
التقويم	- اصدار الأحكام وفق معايير داخلية - اصدار الأحكام وفق معايير	يدعم- يبرر- يقابل- يوازن- يحكم- ينفد- يميز- يركز- يشرح- يتحقق- يبرهن

ب- المجال النفسحركي:

يرتكز بالأساس توجه الأهداف المُصاغة في هذا المجال إلى المهارات الحركية لأطراف الجسم سواء بشكل جزئي أو كامل حسب طبيعة النشاط الممارس من طرف التلميذ، ويهدف هذا المجال لتنمية الجوانب الجسمية

الحركية والتنسيق بينهما، كما يجب التنويه إلى أن الأهداف التعليمية في المجال النفس الحركي تُصاحب الخصائص المعرفية والوجدانية، إلا أنه الخصائص النفسية الحركية تغلب على استجابات المتعلمين.

وكل هذه المعطيات تتدخل في شكلها ومُتطلباتها طبيعة الاختصاص فمثلاً اختصاصات التربية البدنية، والفنون، والموسيقى، والعلوم الطبية يطغى عليها الجانب الحركي والمهاري.

يعتبر تقسيم اليزابيت سمبسون الأكثر تداولاً فيما يخص هذا المجال بالنظر لسهولة تقسيماته وتجسيده على أرض الواقع من طرف المربين، وتم تصميم تقسيمات هذا المجال بالتدرج من السهل إلى الصعب وهي (الادراك الحسي، الميل أو الاستعداد، الاستجابة الموجهة، الألية أو التعويد، الاستجابة المعقدة، التكيف، الابداع). (زكرياء و عباد، 2006، صفحة 52)

الجدول رقم 3: عرض لمستويات الأهداف الفرعية لكل المستويات مع الأفعال السلوكية المقابلة لها (زكرياء و عباد، 2006، الصفحات 52-53)

المستوى	المستويات الفرعية	اقتراحات لبعض الأفعال الممكن استخدامها في صياغة الأهداف
- الإدراك الحسي	- الملاحظة - الوعي الحسي	يتعرف- يصف- يعزل- يميز- يفرق- يختار- يفصل- ينتقي- يربط
المستوى	**المستويات الفرعية**	**اقتراحات لبعض الأفعال الممكن استخدامها في صياغة الأهداف**
- التهيئة	- الإستعداد - النضج - الميل	يظهر- يعرف- يبدي- يبرز- يشرح- يحرك- يخطو- يعيد- يستجيب- يتطوع
-الاستجابة الموجهة	- الملاحظة - المحاكاة والتقليد	سكرر- يمسك- يتبع- يثبت- يرسم- يجمع- يحشد- يبني- يدرج- يفكك- يقطع- يرمم- ينظم
- الألية	- التحكم في الأداء - الدقة - السرعة	يمكن استخدام كل الأفعال التي ذكرت في المستوى الثالث

- الاستجابة المعقدة	- التناسق بين مختلف الحركات - الانسجام بين مجموعة من المهارات	- تستخدم نفس الأفعال الواردة في الاستجابة الموجهة
- التكيف	- الضبط - الأداء الطبيعي	يكيف- يؤدي- يلائم- يبدل- يغير- يضبط- ينظم- يعيد- ينفتح- ينوع
- الإبداع	- يطور الطريقة - يأتي بطريقة جديدة	يربط- يكون- ينشئ- يصمم- يطور- يشيد- يبتدع- يبتكر

ج- المجال الوجداني:

ويشمل توجه الأهداف التعليمية في هذا المجال كل مايخص من انفعالات المتعلم ومشاعره وميولاته ورغباته، واتجاهاته، وقيمه.

وفي هذا الصياغ طرح كل من العالم كراتهول، وبلوم، وماسييه توزيعاً للأهداف الوجدانية من خمسة مستويات أساسية مرتبة على شكل هرمي وهي (الاستقبال، الاستجابة، الاعتزاز بقيمه، تكوين نظام قيمي، التميز بواسطة قيمة).

ويقصد بتقسيم الاستقبال وهو درجة انتباه المتعلم للمحتوى المقدم من طرف المعلم، وينطوي على مستويات وهي الاطلاع والوعي، والرغبة في التلقي، والانتباه. وتستخدم في صياغة هذا النوع من الأهداف أفعال توحي بهذه المستويات وعلى سبيل المثال: يسعى التلميذ إلى، يصغي التلميذ، يستمع، يوافق.

- كما ورد أيضا تقسيم الاستجابة وهو أعلى مستوى من التقسيم السابق حيث ينتقل التلميذ إلى عنصر المشاركة وتظهر عليه ملامح الإرتياح والرغبة في الاستجابة، ومن الأفعال المضمنة في الصياغة في هذا التوزيع (يميل إلى، يبدي رضاه).

- ومن التوزيعات أيضاً ذكر عامل الإعتزاز بقيمه وهو عنصر تفاعلي ينتج عن طريق الاندماج حيت يجد التلميذ نفسه يقدر السلوك أو الموضوع، ويتميز شعوره بالإستقرار في الإعتقاد والتوجه، وفي هذا المستوى

ينمو ضمير المتعلم ويظبط سلوكه، وتُضمن أفعال مُعينة في الصياغة تدل على ذلك ومنها: يوجه شعوره نحو، يحمل مسؤولية، يكون اتجاه نحو، يستجيب، يعارض....الخ. (زكرياء و عباد، 2006، صفحة 32)

مثال مُصاغ ضمن هذا المجال:

أن يعي المُتعلم أن اللعب الجماعي هو أساس الرياضات الجماعية.

- أما فيما يخص تقسيم تكوين نظام قيمي فإن التلميذ داخل محيطه التربوي وتفاعله معه يتكون لديه اتجاه قيمي كمؤشر نضج في شخصيته، فيتوجه سلوكه بتبات وتناسق مع تلك القيم التي يقبلها وتصبح محرك محوري لشخصيته، وتُضمن أفعال معينة في صياغة الهدف من هذا النوع مثل: يعتقد في، يؤمن ب.

- وأخر مستوى في هذا المجال هو التميز بواسطة قيمه حيث يصبح المتعلم ممارساً لمكتسباته القيمية وتصبح ظاهرة جلياً على سلوكه وتوجهاته، وتتكون لديه فلسفته الخاصة في الحياة.

الجدول رقم 4 : عرض مستويات الأهداف الفرعية لكل المستويات في المجال الوجداني مع الأفعال السلوكية المقابلة لها (زكرياء و عباد، 2006، الصفحات 50-51)

المستوى	المستويات الفرعية	اقتراحات لبعض الأفعال المستخدمة في صياغة الأهداف
- الاستقبال	- اليقظة - الرغبة في الاستقبال - الانتباه الموجه	يصغي- يحضر- يسأل- يتابع- يشير- يأخذ- يحتفظ- يحدد –يعي- يسمي- يسمع- يختار- يشترك- يتوقع- يعين- يظهر
- الاستجابة	- قبول الاستجابة - الرغبة في الاستجابة - الرضى في الاستجابة	يقرر- يختار- يقدم- ينجز- يطيع- يبدي- يشارك- يمثل- يجيب- يتبع- يناقش- يصف- يفرق- يشرح
- التقدير	- تفضيل قيمة ما - الالتزام بقيمة ما	يصق- يفرق- يشرح- يكمل- يساعد- يفضل- يقرر- يختار- يعرض- يبين- يدمج- يقارن-يربط- يركب- يشرح- يصيغ- يحدد- يعمم
- التنظيم	- تصور مفهوم قيمة ما - تنظيم مجموعة من القيم	- يجدد- يوازن- يطور- ينظم- يلتزم- يعدل-يلخص- يعدل- يأمر- يعد- يربط- يركب- يتقبل- يصيغ- يكمل- يحدد- يشرح
- التخصيص	- سلوك الفرد يكون أكثر تميز	- يقاوم- يحل- يطلب- يراجع- يحكم- ينشئ- يبتكر- يعرض- يؤثر- يطبق- يفترض- يؤهل- يفوض- يهذب- يسأل- يحافظ

نستنتج من خلال العرض المُفصل للمجال الوجداني ومُستوياته بأن عامل التبات نسبي، وعليه فإن عملية تحقيقه أيضاُ تتصف بالنسبية وعدم التبات، وهو ما يُشكل تحدي للمنظومة التعليمية والمعلم على وجه الخصوص في تحقيقها.

وكخلاصة عامة من خلال عرض تصنيفات الأهداف التربوية (المجال المعرفي، المجال النفسحركي، المجال الوجداني) فإن تصنيفها جاء وفق نظام تسلسلي في شكل مُستويات من السهل إلى الصعب على شكل هرمي، وهو غاية كل النشاطات التربوية في الوصول إليها، وكل المعطيات قدمت الإظافة في عملية تخصيص الأهداف التعليمية، بالنظر لتضمنها على فئات هامة التي تشمل كل المؤشرات التعليمية والمتوقعة من النشاط التعليمي.

كما يجب التنويه بأن الفصل بين المجالات الثلاثة المذكورة سلفاً إنما هو فصل نظري فقط بغرض الدراسة التفصيلية، لأن الفعل التربوي يؤثر ويتأثر بكل المجالات التصنيفية، وعليه فإن تصنيفات مجالات الأهداف مُنفصل نظرياُ فقط ومتصل تطبيقيا.

2-6- مُستويات الأهداف التربوية:

تنقسم مستويات الأهداف التربوية إلى خمسة أهداف رئيسية وهي:

أ- الأهداف العامة: وهي أهداف مشتركة بين المواد تهدف إلى اكساب المتعلم قدرات ومهارت شاملة.

ب- الأهداف الخاصة: يرتبط هذا النوع من الأهداف بمادة دراسية معينة، أو محتوى تعليمي معين، أو إشكالية تعليمية معينة.

ج- الغايات: في هذا المستوى يكون الهدف أعلى مستوى ويتضمن مبادئ وقيم عليا تخص المجتمع متلاً، أو قيم وضعية من خلال الدستور.

د- المرامي: تجيبنا المرامي على سؤال ماذا نريد، وهي اقل مستوى من الغايات فهي محصورة في توجه معين المراد ايصاله في شخصية المتعلم كالإلتزام بالوازع الديني.

ه- الأهداف الإجرائية: هي أهداف محددة تصف السلوك أو الأداء وتكون قابلة للملاحظة والقياس. (الدريج، 2016، صفحة 40)

2-6-1- مواصفات الهدف الإجرائي:

يتصف الهدف الإجرائي بالشمولية من حيث فعل الإنجاز وشروطه ومعاييره، كما وجب أن يكون واضح في صياغته اللفظية، ويتسم بالإنسجام الداخلي وعدم التناقض، أي عامل الواقعية في الإنجاز.

2-6-2- أسلوب صياغة الأهداف الإجرائية:

تتم صياغة الهدف الإجرائي بالطريقة التالية: أن+ الفعل السلوكي للمتعلم+ محتوى السلوك+ معيار الأداء+ زمن الأداء.

2-7- التدريس بواسطة المقاربة بالأهداف:

تمر عملية التدريس في هذه المقاربة باربعة مراحل رئيسية وهي : التصميم، التحليل، التنفيد، التقويم.

أ- التصميم: هو تخطيط للعمل التربوي يتضمن مجموعة إجراءات وعمليات تحدد شروط التعلم، يحدد في هذه المرحلة المعلم الأهداف لمحتوى دروسه قبل تجزئته لأهداف إجرائية مستوحاة أيضا من أهداف المادة وماتضمن في المنهاج. وعليه يبدأ المعلم في صياغة الأهداف الخاصة والجزئية وفق المعاير المعتمدة، مع اختيار المحتوى مع مراعاة الوسائل المساعدة، والإمكانيات المتاحة، مع توقعه لما سيحصل أثناء الدرس من متغيرات دخيلة، كما يجب عليه أن يراعي عامل الزمن ويستشرفه، ويختار أيضا طريقة التدريس والأسلوب المتبع في التقديم، ونوعية الأنشطة المختارة التي تخدم الهدف. (الدريج، 2016، صفحة 58)

ب- التحليل: يُراعى في هذه المرحلة وضعية التعلم وما تتضمنه من مواقف وعمليات تنظيمية، حيث يقوم المعلم بعملية تحليل المادة الدراسية وتجزئة مُكوناتها وفق معاير خاصة ومُنظمة، ويُتبع فيها الطريقة الكيلة في التصميم، ومبدأ التدرج.

ج- التنفيد: وهي مرحلة نقل المعرفة للمتعلم، وطريقة سير الحصة التعليمية، وتنقسم هذه العملية إلى جملة من الخُطوات وهي:

- لفت انتباه المتعلمين لفكرة تتمحور حول الهدف المراد الوصول إليه من أجل خلق مناخ تحفيزي يضع جميع الطلبة في مسار نقطة الإنطلاق لمباشرة العمل الفكري.

- يُوضع التلاميذ أمام الوضعية المشكلة ويجدون أنفسهم في أصعب مرحلة، وذلك بطرح المعلم مجموعة من الأسئلة تحسسهم بأهمية الدرس، ويجدون أنفسهم في وضعية جديدة محاولين إيجاد الحلول من خلال الدرس المقدم لهم، وهو ما يرفع من مُستوى دافعيتهم للإنجاز.

- يقوم المعلم ببداية الشرح المفصل لمحتوى الدرس بالتدرج من السهل إلى الصعب، ويتأكد جيداً من فهم المتعلمين لكل خطوة تُقدم.

- يتأكد بعدها المعلم من درجة استيعاب تلاميذه للأفكار المقدمة من خلال إجراء تقويم جزئي، يُكلف فيه التلاميذ بالإجابة على الأسئلة المطروحة.

- وتأتي بعدها مرحلة التطبيق من خلال مُطالبة المتعلمين بتجسيد القوانين والتعليمات المقدمة من أجل اختبار مدى قدرتهم في التحكم عند مواجهتهم للإشكالية المطروحة.

- وفي الأخير يقوم المعلم بإجراء تقويم نهائي يختبر فيه مدى الوصول للهدف من خلال عدة أدوات منها، الأسئلة الشفوية، أو تمارين تطبيقية، كلها مقومات من شأنها أن تنعكس بالإيجاب على المعلم من حيث تقويمه لمدى نجاعة أُسلوبه وطريقته المختارة في التدريس، ومن جهة أخرى يتأكد المُتعلم من درجة استيعابه للدرس المقدم له.

د- التقويم: يُعتبر أخر مرحلة في هذا الإطار من أجل الحُصول على معلومات أو بيانات أو حقائق لإصدار الأحكام لفاعلية الطريقة المُتبعة في تقديم الدرس ومدى نجاعة الوسائل والأدوات المُختارة، وكل هذا من أجل تعديل سلوكه في ضوء الحكم المتعلق بالهدف الخاص من الدرس، ويعتبر التقويم من أهم الأدوات في صنع القرار التربوي والتعليمي ويُكون رؤية واضحة المعالم حول المناخ العام للصف الدراسي. (الدريج، 2016، صفحة 60)

2-8- سِمات بيداغوجيا المقاربة بالأهداف في عملية التدريس:

يُدافع مؤيدو هذا التيار عن أطروحتهم حيث يعتبرون أن التدريس بالمقاربة بالأهداف فعال نظراً لعدة معطيات وهي:

- تختزل المادة الدراسية في ضوء أهداف مُجزئة بحيث تُوفر جهد المُعلم والمُتعلم في الوصول للمُبتغى العلمي.

- تبسيط العلمية التعليمية، من خلال وضوح الهدف المعروض للمتعلم بحيث يسهل عليه معرفة ما يراد الوصول إليه.

- تبعد العملية التعليمية عن التخمينات والتأويلات والتشتت، من خلال الإعتماد على أفعال محددة تترجم في شكل سلوكات قابلة للملاحظة والقياس.

- تساهم في اختيار الوسائل، والأنشطة والطرائق، والأساليب التدريسية المُثلى من أجل الوصول للأهداف المُعلن عنها.

- تقدم صورة واضحة المعالم لنوعية الإنجاز التي يراد للمتعلم الوصول إليها، وبها يُتبت التلميذ بأن أي تغير يحصل هو أمر مُستهدف مُسبقاً.

- يُبعد عملية التقويم عن الداتية، ويُكسبها صبغة موضوعية، بعيداً عن التأويلات.

- تُساهم في تجسيد الأهداف العامة للمنهج المدرسي بجميع تقسيماتها من أهداف عامة، ومرامي، وغايات.

2-9- بيداغوجيا التدريس بالأهداف والانتقادات المُوجهة لها:

تعددت الانتقادات لهذا التيار البيداغوجي ومن أبرز المحاور الانتقادية كانت:

- تعدد الأهداف يُشتت دهن المتعلم، فيُصبح يتعلم عدداً منها ولا يقرنها بعلاقاتها بالحياة الواقعية، فتصبح هنا أهداف مُجردة نظرية المحتوى فقط.

- يعجز المتعلم على تحويل المكتسبات العلمية إلى مُمارسات عملية عندما تواجهه اشكاليات جديدة في واقعه المُعاش.

- التجزئة العلمية التعليمية والتعلم الغير متصل يؤدي إلى حدوث فجوات في عملية نقل المعارف للمتلعم.

- تتصف عملية صياغة الأهداف الإجرائية بالبطء، وتأخذ الكثير من الوقت والجهد، وقد تحدث أخطاء في الصياغة.

- تجزئة الأهداف إلى عناصر داتية، يفقد الجوهر العام للأهداف العامة أو الغايات والمرامي التربية.

- تعتمد بيداغوجيا الأهداف على التوجه السلوكي في وضع الأهداف، فبهذه الطريقة تُهمل عملية قياس المهارات العقلية، فيُصبح الإستدلال عليها بطريقة غير مباشرة وبشكل سطحي.

- مُكتسبات المتعلمين تختزلها هذه البيداغوجيا في تحقيق جملة من الأهداف السلوكية المجزئة التي تفقد جوهر النشاط وتفتته بحيث يُصبح التلميذ عاجزاً عن معرفة المغزى الحقيقي من نشاطه.

- السُلطة المُطلقة التي يتسم بها المعلم في ظل التدريس بالأهداف تجعل من المُتعلم طرف مُتلقي فقط، وهو ما يُغيب دافعية التلميذ نحو التعلم.

- يتصف الهدف الإجرائي بالصرامة والتقيد وهو مايجعل المعلم أثناء الدرس محصور في أدائه بصورة قد تهمل اقتراحات وإبداعات التلاميذ أثناء تفاعلهم مع الدرس.

يُستخلص من خلال العرض المُفصل لمقاربة التدريس بالأهداف أنها كانت خُطوة إلى الأمام في الحقل التربوي من طرف رُواد هذا التيار بصُورة لا يمكن بأي حال من الأحوال إقصاء أو التقليل من مُبادرتهم للمُساهمة بالنُهوض بالتربية، حيث أسهمت في تكوين أجيال درسو بناءاً على هذه المُقاربة، ومع تجدد النظريات والبحوث التربوية، ظهرت بيداغوجيا أخرى أطلق عليها المُقاربة بالكفاءات كمنافس لهذه الأخيرة، ولكن ما يجب التأكيد عليه أن أرضية التجديد البيداغوجي تأسست على أنقاد بيداغوجيا المقاربة بالأهداف.

3- المُقاربة بالكفاءات:

3-1- مفهوم الكفاءة / الكفاية في المجال التربوي:

الكفاءة هي مجموعة من المعارف والقدرات والمهارات المندمجة ذات وضعية دالة، والتي تسمح بإنجاز مهمة أو مجموعة مهام مُعقدة. (فلية و احمد عبد الفتاح، 2004، صفحة 22)

وإذا تعمقنا أكثر في المعنى العملي للكفاءة في الحقل المدرسي فإنه بالنسبة للمتعلم فإن إكتساب المعارف ليس نقطة نهاية، بل هو نقطة بداية لتوظيفها عمليا عند مواجهته لإشكاليات جديدة في حياته اليومية حسب التخصص سواء كان توجه المادة المُدرسة فكري، أو مهاري حركي.. إلخ .

ويعرف درة الكفاية في التدريس" بأنها المقدرة المتكاملة التي تشمل بجمل مفردات المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة لأداء مهمة ما أو جملة مترابطة من المهام المحددة بنجاح وفعالية" (فلية و احمد عبد الفتاح، 2004، صفحة 23)

بين الكفاءة والكفاية فروقات في المنعى الإصطلاحي في المجال التربوي حيث أن **الكفاية** أشمل وأبلغ وأوسع وأوضح من الكفاءة، فالكفاية هي القدرة على الوصول للأهداف وتحقيقها بأقل تكلفة ومنطقها الداخلي هو قياس الجانب الكمي والكيفي معاً، أما الكفاءة فتُعنى أكثر بالجانب الكمي.

3-2- عرض لبعض المصطلحات المُتعلقة بمفهوم الكفاءة والكفاية:

- الإستراتجية:

هو مخطط تحويلي هادف لغايات وأغراض العملية التعليمية، يتضمن مجموعة إجراءات مُنظمة، من أجل تحقيق أهداف تربوية.

وتتضمن الإستراتجية مجموعة من العناصر وهي (تنظيم العناصر بطريقة كلية، الأخذ بعين الإعتبار عامل الصدفة في مجرى الوقائع، التخطيط لمجابهة المشكلات المتعلقة بعامل الصدفة، استخدام المنهجية العلمية في مواجهة المشكلات المتوقعة).

ومن الإستراتجيات المُعتمد عليها في المجال التربوي (الإستراتجيات البيداغوجية، الإستراتجيات التربوية، الإستراتجيات الديداكتيكية،استراتجية التعلم، استراتجية التعليم والتعلم) (الدريج، 2016، صفحة 34)

- الأداء:

هو مجموعة النتائج التي يصل إليها المتعلم حسب مؤشرات ومعايير محددة سلفاً للإنجاز، ويظهر هذا من خلال مجموعة الاستجابات قابلة للملاحظة والقياس.

وهناك فرق بين الأداء والكفاية من خلال مايلي:

<u>الأداء يتصف بمايلي:</u>

- متغير في المواقف سواء المتماثلة، أو الموقف نفسه مكرراً، وبالتالي فإنها ترتبط بالعوامل النسبية والموضوعية.

- يتميز بالظاهرية، أي يمكن معاينته وملاحظته.

- قابل للقياس

<u>الكفاية:</u>

- تتصف بعامل الثبات، والضمنية.

- يصل فيها المتعلم لمرحلة ألية الأداء.

- عملية لا يمكن قياسها مباشرة. (فلية و احمد عبد الفتاح، 2004، صفحة 35)

- المهارة:

هي القدرة على أداء عمل ما بسرعة ودقة، ويمثل إنعكاس لعامل التمكن في الإنجاز.

ومن المؤشرات والمعايير التي بواسطتها نحكم على الأداء بالمهارة هو تضمنها لمجموعة من العناصر وهي: (السرعة، الدقة، التأزر، الاستراتجية، الإقتصاد)

كما تتضمن المهارة ثلاث مستويات في المجال الديداكتيكي وهي (مهارة التقليد والمعالجة والمحاكاة، مهارة الإتقان والدقة، مهارة الابتكار والتكيف والإبداع)

ويختلف مصطلح المهارة عن الكفاءة والكفاية، حيث أن المهارة هي الجزء الأدنى كما يقوم به الفرد، أما الكفاءة هي المستوى الذي يصل إليه الفرد في أدائه للكفاية.

أما الكفاية فهي أوسع وأشمل من المهارة والكفاءة، فهي تتضمن الجوانب العلمية والمعرفة النظرية للمهارة. (فلية و احمد عبد الفتاح، 2004، صفحة 38)

- القدرة:

هي تجنيد المتعلم لكل إمكانياته وتوظيفها عند مواجهته مشكلات جديدة، يستدعي فيها كل معلوماته وتجاربه السابقة، من أجل بلوغ درجة من النجاح في المهمة الموكلة له، وتتصف القدرة بعامل التطور والنمو.

- المؤشر:

هو علامة دالة على بلوغ الهدف، وبالتالي فهو دليل على وجود تغير سلوكي في شخصية المتعلم

- المعيار:

في المجال التربوي يُعتبر المعيار وسيلة قياس، يُقارن فيها أداء المتعلم وترتيبه بالنسبة للأخرين، وهي نوعان معايير مطلقة يصل إليها جميع التلاميذ، ومعايير نسبية تعتمد على المقارنة بين أدائهم.

- المحك:

هو عبارة عن نموذج مُتخذ كمرجعية خارجية للحكم على أمر ما، وهو شرط أساسي بالنسبة للبرامج القائمة على الكفاءات من خلال تحديدها مسبقاً، لكي يتسنى للملاحظ الوقوف على الأداء بالحضور أو الغياب، ومن خلال درجة الاتقان، من خلال الإعتماد على أدوات القياس.

ويرتبط مصطلح المحك بالمعيار في أن كلاهما مرجعية للحكم، إلا أن هناك اختلاف بينهما حيث أن:

مرجعية الحكم في المعيار: (مُتغيرة، داخلية بالنسبة للجماعة والفرد، والأهداف والوقائع، تُشخص الأداء الراهن)

أما مرجعية المعيار المحكي: (ثابتة، وخارجية بالنسبة للجماعة والفرد نفسه، والأهداف، والوقائع، ولها خاصية التنبؤ بالأداء المستقبلي) (فلية و احمد عبد الفتاح، 2004، صفحة 40)

- الفعالية:

هي العمل على تحقيق الأهداف التربوية، بمقارنتها مع النتائج الأصلية، من أجل تحقيق المخرجات المتوقع الوصول إليها، وبالتالي فهي مقارنة قابلة للقياس بين المخرجات المتوقعة والمستهدفة، والنتائج الملاحظة.

واذا ارتبطت الفعالية بالكفاءة فإن العلاقة بينهما تكون (الفعالية أهم وأشمل من الكفاءة، الكفاءة ليست شرطا كافيا لكنها شرط ضروري، الكفاية تعني الوصول للهدف ولكن بأقل تكلفة). (فلية و احمد عبد الفتاح، 2004، صفحة 45)

3-3- الكفايات وأنواعها:

- الكفايات الوجدانية:

وتتضمن كل ما يتعلق بأراء الفرد وتوجهاته وميولاته، ورغباته، ومعتقداته، وسلوكه الوجداني، وتغطي جوانب متعددة منها (اتجاهاته نحو المهمة أو المهارة، تقبله لداته، ميوله نحو الماد التعليمية).

- الكفايات المعرفية:

ويندرج ضمنها كل ما يتعلق بالمعلومات والمعارف والقدرات الفعلية لأداء الفرد مهمة معينة.

- الكفايات الأدائية:

ويندرج ضمنها كل ما يتعلق بالمهارات النفسحركية، خاصة في المواد التي تهتم بالجانب الحركي والبدني للمتعلم مثل مادة التربية البدنية والرياضية.

- الكفايات الإنتاجية:

وهو مدى قدرة المعلم في بلوغ الغايات التعليمية المُسطرة، وهو ما يمثل معيار للنجاح الأدائي في الميدان. (هويدي، 2015، صفحة 58)

3-4- الكفايات وأبعادها الأساسية:

للكفايات أبعاد أربعة كما أقرها المفكر دوودل، والتي من الواجب توفرها عند المعلم المتمكن وهي على النحو التالي:

عملية التخطيط الخاصة بالمعلم:

وتتضمن مايلي:

- القيام بعملية تحديد الكفايات.
- تخصيص استراتجية محددة لعملية التنفيد.
- تدوين تسلسل العمليات.
- ادراك المدرس وتوقعه للعقبات التي ممكن أن تحصل له أثناء عملية التدريس.
- تخصيص أساليب معينة لمجابهة هذه العراقيل.
- وجب أن يتنبأ ويستشرف المدرس بالنتائج.

ادارة الصف:

وتتضمن هذه المرحلة مايلي:

- عملية تنشيط الصف.
- معاينة استجابات المتعلمين عن قرب.
- القيام بتوزيع مشاركة التلاميذ.
- فرض الانظباط داخل حجرة الصف.

الإتصال والعلاقات الإنسانية:

وتتضمن هذه المرحلة مايلي:

- محاولة تفهم وتقدير المتعلم.

- معيانة كل الانطباعات التي يعبر عنها.

- تقبل التنوع.

- استخدام وصف السلوك. (الدريج، 2016، صفحة 95)

التقويم:

ويتضمن مايلي:

- بناء الاختبارات.

- القيام بعملية تحليل وتفسير النتائج المستخلصة.

- القيام بعملية إصدار الأحكام في ضوء معايير محددة.

- القيام بتقديم اقتراحات علاجية. (الدريج، 2016، صفحة 96)

3-5- مكونات الكفاءة:

- مجموعة من المعارف والمعلومات والحقائق والمفاهيم، والقوانين والنظريات التي يرتبط بها الأداء السلوكي.

- نتاج سلوكي، يستدل عليه بمجموعة من الأنشطة.

- تتضمن مجموعة من الاتجاهات والقيم، والمعارف، والمعتقدات والسلوك الوجداني والمهاري.

- مستوى الأداء.

3-6- الكفاءة وعناصرها تربوياُ:

في الحقل التربوي لطالما يُذكر مصطلح الكفاءة بالنظر لإرتباط معانيه الكامنة ببيداغوجيا المقاربة بالكفاءات، حيث خلص المفكرين في إشتقاق معاني رئيسية لهذا لمصطلح الدقيق والممتد تربوياً ومن أبرز ما خلص من معانيه:

- الإستعداد: وهي مُستوى جاهزية وقدرة الفرد على الإقبال من أجل الإكتشاف العلمي، أو تعلم سلوك جديد، وهو صفة تعبر عن الدافعية نحو العمل والإنجاز.

- المهارة: وهي مُستوى التحكم في الأداء بالنسبة للفرد كنتاج تعليمي مُنظم يسمح بتوظيف القُدرات أثناء مُواجهة الإشكاليات الجديدة ومن بين خصائص المهارة (التحكم في الوضعية المشكلة، تخضع للملاحظة والقياس، ترتبط بمُحتوى المادة، تدمج المعرفة المكتسبة)

- الهدف: هي وصف لتغير سلوكي متوقع حدوثه في شخصية المتعلم، ولهذا فصياغة الهدف يجب أن تراعي قدرات التلاميذ وميولاتهم، مع إمكانية تحققه على أرض الواقع، فواقعية الهدف وجب أن تكون جزء من عملية بنائه.

- الأداء والإنجاز: يُشكل هاذين العنصرين من الأهداف البيداغوجية، بالإضافة إلى الوصف السلوكي للوضعية التعلمية، كما تُعتبر أداة للتقويم تُعبر عن مدى تحقيق الهدف التعليمي، وهو غاية المعلم عند تقديم درسه أن ينتظر الأداء والإنجاز كمُحصلة عمل نهائي.

- الوضعية المُشكلة: هي شكل من أشكال الوضعيات التعليمية، تجعل من المتعلم يُجند قُدراته ومُكتسباته من أجل إيجاد الحل، ومن أسس بناء وتصميم هذه الوضعية أن يُوضع المُتعلم أمام مُشكلة تتطلب حلاً، ومن مميزات وسمات الوضعية المُشكلة أنها تتصل بمجموعة من الوضعيات والكفايات من أجل تقويمها، وتُوجه الوضعية للمُتلعم وليس المعلم، وأن ترتبط بواقعه الإجتماعي، أما بالنسبة للتغلب عليها فيكون إما بشكل فردي أو جماعي، كما يجب أن تتميز بالحافز في بنائها وتصميمها من أجل استتمار مكتسبات التلميذ وإداركها

كما من بين صفات هذه الوضعية أن تثير الحيرة والإحراج في تصوراته، ويكون فيها عنصر فاعل وتكون في قالب جديد لم يسبق للمتعلم أن واجهها.

- التقويم: تعتبر هذه العملية دقيقة ومُنظمة تستهدف الكفاءات وتُحدد معالمها وحُدودها، ويتصف بالموضوعية والتحكم بالكفاءة ويكون ذلك بوصف دقيق للكفاءة المراد تقويمها، مع تحديد الوضعيات المتصلة بالكفاءة مع وصف ظروفها، كما أن اختيار الوضعيات التقويمية يكون للأكثر تمثيلاً للقدرات التي تنطوي عليها الكفاءات، وحصرها في مؤشرات دالة على وجودها، ويُركز أيضاً على تحديد المحتويات لتحقيقها

وعليه فإن عملية تقويم الكفاءات تتطلب منهجية منظمة من أجل عملية إخراج نتائج دقيقة. (الدريج، 2016، صفحة 105)

3-7- عملية تحديد الكفاءة:

تتميز عملية تحديد الكفاءة بالدقة، والصعوبة، لأن ليس كل مانعتقد أنه كفاية يكون كذلك، لأن عملية قراءة المضمون، وجب أن ترتبط بالواقع الفعلي للمتعلم.

ولهذا وجب على المُحدد لهذه العملية أن يُراعي مايلي:

- تخصيص السياق أو المحيط الخاص بالأداء.

- تخصيص وضعية بروز التلميذ في الكفاءة.

- تحديد الوضعية الخاصة بتطبيق الكفاءة. (زكرياء و عباد، 2006، صفحة 91)

3-8- عملية صياغة الكفاءة:

إن عملية صياغة الكفاءة ترتكز على عاملين مهمين:

- تخصيص ما ينتظر من التلميذ أداؤه:

ويركز في هذه الخطوة على(تحديد نوع المهمة المنتظرة، ظروف انجاز المهمة)

- الدقة في الطرح والصياغة بأسلوب أكاديمي:

وتتضمن مايلي:

- أن تصف مايمكن للمتعلم تعبئته من مكتسبات مدمجة.

- الوصف الدقيق للوضعيات من خلال طرح توابتها.

- ترجمة الكفاية لفضياً من خلال مجموعة الوضعيات الدالة بالنسبة لمتعلم.

- تؤشر لمعطيات تقويمية.

- أن توجه الصياغة للمتعلم وليس المعلم. (زكرياء و عباد، 2006، صفحة 92)

3-9- الكفاءات وأنواعها في المجال التربوي:

تنوعت عناصر الكفاءات بالرغم من الإختلاف في مستوياتها ومن بين أنواع الكفاءات:

- **الكفاءة القاعدية:** تُشكل الكفاءة القاعدية المُستوى الأول، أي الكفاءة الدنيا والبسيطة وهي القاعدة الرئيسية لبقية الكفاءات، ويجب علة المتعلم التمكن منها قبل الإنتقال لإكتساب الكفاءات الأخرى.

- **الكفاءة النهائية:** تتكون هذه الكفاءة حسب المدى الزمني وهي نتاج مجموعة من الكفاءات القاعدية.

- **الكفاءة الختامية:** وهي نتاج مُحصلة مجموعة كفاءات مرحلية، ويُعبر عنها زمنيا بسنة دراسية كاملة، أو طور تعليمي كامل، كالإنتهاء من الطور الثانوي ويكتسب فيه التلميذ القدرة على الأداء المهاري في نشاط القفز الطويل في مادة التربية البدنية والرياضية.

- **الكفاءة المُستعرضة:** تتميز هذه الكفاءة بأنه لا يمكن الإستدلال عليها لفظيا في مُحتوى المنهاج التربوي ولكن يتم الوقوف عليها من خلال معاني المضامين لكل الكفاءات المُعلن عنها مُسبقا، وتتخد معاني مُتنوعة منها ماهو دو طابع منهجي مثل التطبيق والتسلسل، أو طابع اتصالي كأن يُحقق التلميذ الإندماج من خلال الألعاب الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية، أو طابع فكري ويخص كل جوانب توظيف المعارف وإستغلالها، أو طابع خُلقي كأن يتحلى التلميذ بمُقومات الخُلق الحسن. (عمران، 2020، الصفحات 145-126)

3-10- سمات الكفاية في حقل التدريس:

تُوجد عوامل ومعايير مُتعددة بواسطتها يُمكن الحُكم على فعالية الكفايات التدريسية منها تخصيص قائمة الكفايات، وتحديد الأهداف في كل حُقول الكفاية سُلوكياُ، مع تخصيص أيضاُ مقدار التمكن وأشكال عملية التقويم ومعاير الأداء.

كما أن بناء وتصميم أنشطة تعلمية مُحققة للكفاية المطلوبة يُعد سمة بارزة في تحديد مواصفات الكفاية الفعالة في التدريس، بالإضافة إلى أسلوب التقويم الذاتي، وتقويم التلميذ وفق إنجازه هو فقط وليس بالمقارنة مع أقرانه كأسلوب لعملية تفريد التعلم.

3-11- سمات البرامج التعليمية القائمة على الكفاية:

قدم المفكر برات مجموعة من السمات الخاصة بالبرنامج التعليمي الذي يؤسس على الكفاية حيث اعتبر أنها تتميز بتخصيص كل النواتج التعليمية المراد تحقيقها من البرنامج، كما أنها تتصف بعملية ظبط المستويات الدنيا للإنجاز المتوقع من التلميذ، مع ربط تقدم تعلم التلميذ وانتهائه من البرنامج بإنجازه للكفايات المحددة.

كما اعتبر أن عملية التقويم للتلميذ تكون بالتوافق مع الأهداف المسطرة ومدى وصوله إليها، مع الاحتفاظ بتوقعات مرتفعة لأداء التلميذ في كل هدف (محمد، 2012، صفحة 68)

3-12- خطوات بناء برنامج تعليمي قائم على الكفايات:

تمر مرحلة بناء البرنامج التعليمي القائم على الكفايات وفق مجموعة من الخطوات تتبعها مجموعة من الوظائف والشروط لتصبح عملية البناء منظمة بطريقة علمية، بعيدة عن العشوائية وتتمثل هذه الخطوات في:

- تخصيص الكفاية:

ومن شروط هذه المرحلة تحديد مايمكن للمتعلم اكتسابه خلال الفترة الزمنية المحددة لذلك، مع تقديم المساعدة له في اختيار الأنشطة، وتحديد أساليب التقويم الموضوعية.

- انتقاء المحتوى الذي سيهم في تحقيق الكفاية:

ومن شروط هذه المرحلة أن يستند المحتوى إلى أهداف مع امكانية تحققها، وتنوعها بالتزامن مع نظام التصنيف حسب طبيعة المادة، كما يجب أيضاً أن يتوافق طبيعة النشاط الذي يتم انتقائه مع مُستوى التلاميذ، مع الأخذ بعين الإعتبار عامل تنوع الخبرات المدرجة في المحتوى.

- انتقاء الأنشطة:

ويكون الإنتقاء في هذه المرحلة وفق مراحل (الأنشطة القبلية، والأنشطة المصاحبة، الأنشطة البعدية)

ويكون الاختيار وفق مواصفات مُعينة، منها أن تكون مساعدة للمعلم والمتعلم في الوصول لتنمية الكفاءة،

وأن تشمل المادة العلمية على القرارات الخارجية، مع إمكانية الإشارة إلى القرارت الجماعية، مع عامل التنوع في الأنشطة المُختارة، وإمكانية اتاحتها لفرصة التدرب على الكفايات وممارستها في مواقف الحياة المختلفة.

- اختيار التقنية التربوية:

ويتمضن:

أ- التعلم الإتقاني:

الذي تقسم فيه المقررات الدراسية إلى وحدات فرعية، مع تحديد أهدافها، ومستوى الإنجاز الأدنى، والتدريس وفق مجموعة دراسة، مع اجراء اختبار تحصيلي في نهاية كل وحدة.

ب- المجنمع التعليمي:

تقدم فيه وحدة صغيرة مستقلة نموذجية، مع تقديم مجموعة من الأنشطة التي تساعد على تحقيق هدف معين.

- ج- التدريس المصغر:

ويضم فئة صغيرة من المتعلمين، مع الوقت القصير للتدريب، ويكون الهدف المخصص هو اتقان مهارة تعليمية محددة. (محمد، 2012، صفحة 74)

- التقويم:

ويكون في هذه المرحلة التحقق من تحقيق الأهداف المسطرة للعملية التعليمية الخاصة بالمتعلم.

3-1-1- مفهوم المقاربة بالكفاءات:

هي خطة عمل بيداغوجية تتمثل في إعداد الدرس والبرامج التعليمية من خلال إتباع مجموعة من المعايير والشروط، يُستوفى فيها عوامل عديدة منها التحليل الدقيق للوضعيات التي يتواجد فيها المتعلمون، أو التي سوف يتواجدون فيها، مع مراعاة تحديد الكفاءات المطلوبة لأداء المهام وتحمل المسؤوليات الناتجة عنها.

وجاء في تعريف العالم التربوي فيليب بيريلو: " لا تُبنى الكفاءات إلا بمواجهة عقبات حقيقة في مسعى المشروع أو حل المشكلات. يمكن للتلميذ أن يعتبر المشكل المطروح مشكلة خاصة إلا اذا كان يتناول موضوعاً راسخاً في حياته الخاصة أو العائلية أو الاجتماعية، وذلك بتجديد موارده وليس باستنتاج انتاجات غيره" (فلية و احمد عبد الفتاح، 2004، صفحة 41)

ويُستنتج من خلال هذا التعريف المُقدم بأن المقاربة بالكفاءات ترتكز بالأساس في توجهاتها على المتعلم وتعتبره محور العملية التعلمية، يُصبح من خلال ممارساً لمعارفه في حياته اليومية عند مواجهته لإشكاليات جديدة.

3-1-2- ظهور تيار المقاربة بالكفاءات:

تُعد نشأة هذا الإتجاه في الولايات المتحدة الأمريكية أواخر سنوات الستنيات وبداية السبعينيات، ويؤكد أغلب المفكرين المتابعين للحقل التربوي بأن نشأتها كانت وليدة الصراع بين نظريتين في التعلم وهما: النظرية البنائية بقيادة بياجيه، والنظرية السلوكية لرائدها واطسنون، وبافلوف، كما ننوه إلى أن الفكرة القائمة في البرامج التعليمية المبنية على الكفايات ليست جديدة في أصولها، فإذا تمعنا في نظريات المفكرين التربوين التي إختصت بالمناهج الدراسية التي ظهرت أواخر القرن العشرين، حيث طرح العالم فرنكليم بوبيت في كتابه المنهجي سنة 1918- والكتاب الأخر في سنة -1924- نتائج دراسته لبعض المناهج التي طبقت في المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية حيث ناقش مدخل تحليل النشاط في بناء البرامج التعليمية، وبرزت هنا نظريته القائمة على

شرح المعنى الحقيقي للمنهج وإعتبره سلسلة من الأشياء يقوم بها المتمدرسون ويتفاعلون معها من أجل الرفع من قدراتهم لإنجاز الواجبات المطلوبة منهم.

وفي هذا الصدد دعى شانتيماس الذي كان مربي في هذا المجال بتحليل الأنشطة و هيكلتها بما يُسرع عامل التعلم والتدريب.

كل هذه الطروحات للمفكرين كانت اللبنة الأولى لأن تطفو الفكرة للواجهة بالرغم من بعض النقائص التي ميزتها، فهي أكدت على عملية إثراء البرامج التعليمية وإعطاء الأفضلية لتحليل النشاط من أجل تعليم المتعلمين القيام بأداء أفضل للأنشطة والأعمال من جهة، ومن جهة أخرى أهملت هذه الأطروحة عامل التخطيط التفصيلي للمواقف التعليمية مقابل كل نشاط أو عمل.

وبناءاً على ماقدمه المفكرين في المرحلة الأولى في ظهور فكرة الكفاية، إتضحت الرؤية بشكل أفضل مع المفكر ليسنكيني سنة -1952- في بحوثه التي ركزت على إتجاه المعلمين، ليليها إهتمامات متعددة بخصوص هذا الطرح سنة -1968- من طرف الجامعات الأمريكية والبحوث في هذا المجال حيث ثم إعداد قوائم لكفايات تربية معلمي المرحلة الإبتدائية، ومن النتائج المُتحصل عليها للمهام الرئيسية للمعلم في المرحلة الإبتدائية هي:

- التخطيط للتعليم.

- اختيار المُحتويات التعليمية وتنظيمها.

- استخدام استراتجيات ملائمة لبلوغ الأهداف السلوكية.

- تقويم نتاجات التعليم.

- تحمل المسؤوليات المهنية.

ودائما في أطروحة ظهور فكرة الكفاية ظهرت قائمة لكفاية المفكر توليدو حيث حددت -818- كفاية فرعية من أجل تنمية برامج تربية معلمي المرحلة الإبتدائية وتحسيتن جودة أداء عملهم وطرقهم المُستخدمة. (زكرياء و عباد، 2006، صفحة 66)

كل ما ذكر كانت مُعطيات رئيسية أسست لإقبال باحثين أخرين لدراسة هذا المجال فكتبت مقالات عديدة تمحورت حول إتجاه الكفايات، حتى وصلت مرحلة ثم فيها الإشارة بشكل ضمني وأطلق عليها البرامج التعليمية القائمة على الكفاية، وفيها أعدت مخططات للمعلم تخص إعداده وتدريبه قبل مباشرة عمله، وفي أثناء القيام

أيضاً بمهامه، وهنا تُصبح الصورة واضحة في دهن المعلم لمُخطط أدائه في عملية نقل المعارف والسلوك المطلوب منه.

وبعد كل هذه الحركية البحثية ضمن هذا الإطار برزت جلياً ورسمياً بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات وكانت تحمل خلفية للنزعة البنائية، وأصبحت نموذجاً عالميا للأنظمة التعليمية وسايرت التقدم المعرفي والتكنولوجي في العالم.

وبطبيعة الحال فإن بلد الجزائر ساير خطط البرامج التعليمية العالمية القائمة على بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات، كمُحصلة لعملية الإصلاح التربوي وثم التخلي نهائياً عن المقاربة بالأهداف، وثم إعادة بناء المناهج وفق المقاربة الجديدة بما يُساير التطورات الحاصلة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، وكل هذه الهيكلة صُممت أيضاً من أجل المُحافظة على الموروث الثقافي، والهوية الوطنية، وقيم الحرية والمواطنة، والقيم الاجتماعية.

3-1-3- الخلفيات النظرية لبيداغوجيا المقاربة بالكفاءات:

لكل تيار تعليمي مرجعية نظرية تمثل القاعدة الأساسية لإنطلاقته والمقاربة بالكفاءات كغيرها من المقاربات تستند على أساس نظري يتمثل في مجموعة من النظريات ومن بينها:

أ- المنهج البنائي (النظرية البنائية):

هي نظرية تربوية يعود جذور إشتقاقها من علم النفس الإدراكي والأحياء وهو منهج تعليمي، وجاءت كرد على النظرية السلوكية الكلاسكية التي تأول فعل التعليم إلى معايير تفتقد للمعنى، وتُهمش التكاملية العلائقية بين عناصر التعلم، والتطوير من كل الجوانب التي تخص شخصية المتعلم، وتقوم هذه النظرية الحديثة على طرق خلق المعرفة من أجل التكيف مع العالم، وتُركز أيضاً على التعلم الذاتي، والتجريبي، والتعلم بالإستكشاف، وبالتعلم بالمشروع، كما أنها لا تهمل دور المعارف السابقة في بناء معارف جديدة، وتعبتر المتعلم محور العملية التعلمية، وتهتم بتفاعله أثناء التعلم حيث أنه: (يستمع، يُلاحظ، يُحلل العلاقات بين عناصر المُحتوى التعليمي، يستنتج، يكون فرضيات، يدمج تعلماته، يستخلص، يقوم ذاته). (الدريج، 2016، صفحة 101)

ب- علم النفس الفارقي: وهو فرع من فروع علم النفس يختص بدراسة الفروق السيكولوجية بين الأفراد والجماعات، وتستند المقاربة بالكفاءات على نتائج ونظريات علم النفس الفارقي والتي مفادها أن الأفراد لا يتشابهون في تركيبتهم، وبأن الفروق الفردية بين الأفراد والجماعات تفرض نفسها وهي جوهر الوجود

الإنساني، وترى بأن الأفراد يفترقون في الذكاء، والتحصيل الدراسي وفي السمات الشخصية، والتباين النفسي في السلوكات والإحساسات والحركة، كما ترى بأن هناك إختلاف بين الذكور والإناث، وحتى التوأم أنفسهم بالرغم من التطابق بينهما إلا أن هناك إختلافات.

كما يرى هذا الإتجاه بأن عامل الخبرة مؤثرة على شخصية الإنسان، وكل ما ذكر كان مُشتق منه في بناء مُحتوى بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات وعبر عنه بالبيداغوجيا الفارقية.

ج- نظرية هاورد غاردنر (نظرية الذكاءات المتعددة): في سنة 1983 وبعد نتائج البحوث للعالم هاورد خلص إلى أن الأفراد يمتلكون ذكاءات متعددة منها (الذكاء اللغوي، الرياضي، الذكاء المنطقي، الموسيقي، الحركي) وإعتمد في براهينه بأن هذه الذكاءات لم تتبث فقط بواسطة اختبارات الذكاء، وإنما أيضاً بالدراسات العصبية والعقلية والبيلوجية والتشريحية للدماغ، وكان لهده النظرية الأثر الإيجابي والفعال على الواقع التربوي حيث كانت مفيدة في معرفة أساليب التعلم وأساليب التدريس، ويتم بواسطتها إكتشاف نقاط القوة والضعف عند المتعلم ولهذا تبنت نظرياتها بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات.

د- نظرية جان بياجيه (نظرية المعرفة): سهلت كثيراً هذه النظرية على التربوين من فهم العديد من الظواهر التعليمية والنفسية، ومنظور هذه النظرية يركز على السياقات المعرفية الداخلية للمتعلم، كما أنه تقدم الأولوية لكل مصادر المعرفة واستراتجيا التعلم المتمثلة في :

- معالجة المعلومات.

- الفهم.

- التخزين في الذاكرة.

- توظيف المعارف. (الدريج، 2016، صفحة 103)

كل هذه العوامل المُتداخلة من وعي المتعلم ومعرفته تجعل من العملية التعلمية دات طابع ديناميكي ويكون السبب المباشر في عملية تطويره.

نستنتج من خلال عرض بعض الخلفيات النظرية للمقاربة بالكفاءات بأن مصادرها عديدة وهذا التنوع خدمها من حيث ثراء محتواها التنظيمي والبنائي والمنهجي، فكانت مُحصلة بحوث ممتدة أثمرت ببلورة مقاربة مكتملة فرضت نفسها على الواقع التعليمي العالمي.

3-1-4- المُقاربة بالكفاءات ومبادئها الرئيسية:

- مبدأ البناء: ويرتكز بالأساس هذا المبدأ على قدرة التلميذ في إستحضار معلوماته السالفة، مع إيصالها بحصيلته المعرفية الجديدة مع تخزينها في الذاكرة بعيدة المدى.

- مبدأ التطبيق: ويعني هذا المبدأ بتطبيق أو تنفيد المُتعلم للكفاءة من أجل السيطرة عليها، كمظهر للقدرة على التصرف.

- مبدأ التكرار: ويُقصد بهذا الإسناد بالنسبة للمتعلم لنفس المهام الإدماجية لمرات مُتعددة من أجل التعمق في إكتساب الكفاءات.

- مبدأ الإدماج: ويعني هذا قُدرة المُتعلم لتطبيق الكفاءة عندما تقترن بالأخرى، وهو ما يُنمي لدى التلميذ القدرة على الإدراك والتمييز والربط بين الإشكاليات التي تعترضه.

3-1-5- مراحل التدريس وفق المقاربة بالكفاءات:

تعتمد عملية التدريس وفق هذه المقاربة على تدابير مُتسلسلة يتقيد بها المُدرس في عملية بناء وتصميم محتوى درسه المُقدم وهي:

- تخصيص الهدف التعليمي من الكفاءة الختماية في المنهاج المدرسي، فهو أساس إمداد التلميذ بالكفاءات المرجوة، وبواسطته يدرك التلميذ الغابة المُراد الوصول إليها.

- معرفة وتحديد المُكتسبات الفعلية للمُتعلم (المهارات القبلية)، فهي نقطة تواصلية لما هو قادم من مُكتسبات جديدة، كمؤشر لعامل التراكمية العلمية.

- معرفة وتحديد أبعاد الكفاءة التي يرد المعلم نقلها للمُتعلم من جميع جوانبها كالبعد المعرفي، والبعد المهاري، والبعد الوجداني)، مع تحديد أيضاً مُستواها وطريقة أدائها والوسائل الوسطية التي يمكن الإعتماد عليها لتحقيق الكفاءة المرجوة.

- القيام بعملية تفصيل ما ورد في الكفاءة من مهارات وتجزيئها بما يسمح للمتعلم بإدراك كل مقومات المهارات اللازمة لإكتساب الكفاءة، كما يجب على المُدرس أثناء عملية التحليل أن يلتزم في البداية بتحديد مكونات الكفاءة أولاً، وتحديد أبرز العوامل التي تسهل عملية اكتسابها.

- تخصيص مُسبق للمعايير الدالة على إكتساب الكفاءة، أو بعبارة أخرى تحديد السلوكيات الخاصة بالأداء التي يمكن ملاحظتها عند المتعلم لإصدار حكم بأنه تمكن من الوصول للكفاءة.

- الوضعية المُشكلة هي صورة مُصغرة عن شكل بيداغوجيا المقاربة بالأهداف ولهذا يجب وضع التلميذ خلال الدرس أمام مشكلة جديدة لم يسبق له أن واجهها من قبل، لكي يُجند مهاراته ومُكتسباته ومعارفه السابقة ليوظفها في هذه الإشكالية الجديدة، ويتكون لديه عامل رد الفعل لمُواجهة هذه المواقف حتى في الحياة الواقعية، ولهذا وجب أيضا أن يكون محتوى هذه الوضعية خلال طرحها وتقديمها للمتعلم أن تكون مُستوحاة من الواقع المعاش للتلميذ، أي من بيئة التلميذ، وهذا هو مغزى هذه المقاربة البيداغوجية وهو ربط التعليم بالواقع ليصبح أكثر فاعلية وأداء، ويُستثمر في التعليم والمتعلم لخدمة الواقع المعاش.

- اختيار الأنشطة التعليمية وهي من أبرز خطوات التدريس في هذه المقاربة، لمساعدة التلميذ على الوصول للكفاءة المراد تحقيقها، ويجب أن تتصف هذه الأنشطة بإثارة اهتمام المتعلم، وتتوافق مع قدراته ورغباته وميولاته.

- مرحلة التقويم كأخر مرحلة من خطوات التدريس، فمدام الغرض من عملية التدريس هو الوصول للكفاءة، اذن فعملية التقويم هي أداة للتحقق من ذلك، وتكون من خلال تقيم سلوك المتعلم وأدائه، والأمر المختلف هنا أن عملية التقويم مُسايرة لكل مراحل التعلم وليس في نهاية الأداء فقط، ويظهر هذا من خلال التقويم التشخيصي، والتكويني، والتحصيلي. (الجوادي، 2018، صفحة 143)

3-1-6- عملية التقويم في ظل بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات:

يحتل التقويم مكانة محورية في العملية التربوية سواء بالنسبة للمتعلم أو المعلم أو المنهاج، فهو عبارة عن أداة تحكيم، تُقدم نتائج مرحلية ونهائية للأداء، وبناء عليه تتم عملية تحسين جودة التعليم، فلا إصلاح للعملية التربوية بدون تقويم فهو المُرشد والمُصحح ومن غاياته أنه يسعى للتوجيه الأمثل للبيداغوجيا من خلال عملية التفاعل القوية بين فعل التعلم وفعل التقويم، ومن هنا تتبين لنا الوظيفة التصحيحية والعلاجية للتقويم واقرار كفاءات التعلم.

وبإعتبار أيضا شُمولية منهاج المقاربة بالكفاءات من حيث المعارف العلمية والسلوكية، فإن عملية التقويم تُساير هذه الشمولية والإمتداد فيُصيح يتصف بتركيزه على أداء المتعلم من خلال الجودة والإتقان، كما أن إتجاه الاختبارات وكل أدوات ووسائل التقويم يكون مُنصب نحو معرفة قدرات الإنجاز بالنسبة للتلميذ، كما أنه يستهدف أيضاً مُستوى الكفاءة.

3-1-7- أصناف عملية التقويم:

- التقويم القبلي (المبدئي):

وهو كمرحلة أولية ويستند على عملية جمع البيانات والمعلومات وكل ما يحيط بسلوكات المتعلم من خلال قدراته ومهاراته وقيمه، من أجل أخد صورة شاملة عن المتعلم وكشف جوانب القوة والضعف لديه، وأيضا الكشف عن المشكلات الدراسية التي تعيق تقدم انجاز المتعلمين.

- التقويم التكويني(البنائي):

يستخدم هذا النوع أثناء الأنشطة التعليمية، أي خلال عملية التدريس والغرض الأساسي منه مراقبة تعلم الطلبة وتوجيه سير عملية التدريس، ولهذا النوع من التقويم دور هام في العملية التربوية لأنه يوفر عامل التغذية الراجعة لكل من المعلم والمتعلم.

ومن أدوات التقويم التكويني(الأسئلة الشفوية، الملاحظات، الاختبارات القصيرة)،.

ويشكل هذا النوع من التقويم أهمية محورية في مادة التربية البدنية والرياضية في مجال التعلم الحركي والمهاري، لأن المهارة في مجال الرياضة تعتمد على التجزئة وهنا يلعب التقويم التكويني دور في عملية التعلم لما يوفره من تغذية راجعة لأطراف العملية التعليمية.

- التقويم التشخيصي:

يتم هذا النوع من التقويم في تخصيص المتعلمين المتأثرين سلبا بالعوامل الخارجية عن برنامج التدريس أثناء التعلم.

- التقويم النهائي (الختامي):

يتم خلال الإنتهاء من عملية التدريس، أو نهاية الوحدة، لتقويم مقدرا ما تحقق من الأهداف التعليمية واصدار أحكام تقويمية على مقدرا النجاح المحقق. ومن الأمثلة في واقعنا امتحانات نهاية الفصل. (الجوادي، 2018، صفحة 253)

3-1-8- مميزات التدريس بالإعتماد على بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات:

تتصف عملية التدريس في ظل هذه المقاربة بعناصر متعددة تميزها عن باقي المقاربات البيداغوجية ومن بين هذه الخصائص:

- مراعاة مبدأ الفروق الفردية في عملية التعليم بين المتعلمين أو ما يطلق عليه بتفريد عملية التعليم، وهو وضع التلميذ في مواقف تسمح له بالمباردة الشخصية والاستقلالية في العمل، ولغة التعبير، وطرح الأفكار والتوجهات، وكل هذا يكون بالتوازي مع مراعاة الفروق البينية مع زملائه في الصف من أجل إتاحة الفرصة للجميع بالمشاركة والتفاعل حتى مع وجود الإختلافات في القدرات والمواهب بينهم.

- الإعتماد على عملية التقويم كمرافق لسيرورة العمل التعليمي، من أجل قياس الأداء، بتقويم الكفاءة المعلن عنها مُسبقاً في المنهاج، ولا يكون التقويم على المُكتسبات المعرفية فقط مثل ماهو الحال عليه في باقي المقاربات البيداغوجية.

- تكون مكانة المُدرس في هذه المقاربة تتيح له الحرية في العمل وتفكه من كل القيود التقليدية في عملية التدريس، فيصبح المعلم موجه ومنشط، لا ملقن فقط، ويختار أسلوبه المناسب بنفسه، مع اختيار الوسائل التي تساعده، والأنشطة كذلك، كما أن يقوم بعملية التقويم ليعرف قدرات تلاميذه من جهة، ويُقوم أيضا مدى وصوله للهدف، ومدى نجاعة طريقة وأساليب التدريس المختارة من جهة أخرى.

- يبنى التلميذ معلوماته بالتوازي مع مكتسابته المعرفية فيصبح لديه القدرة على الربط بين المفاهيم وبلورة أفكار بطريقة جزئية تصل به إلى المفهوم الكلي، وهنا تصبح هذه المقاربة تراعي مبدأ دمج المعارف العلمية.

- ترجمة المتعلم للمعارف النظرية إلى معارف تطبيقية تمارس على أرض الواقع على شكل سلوكات ظاهرة للعيان وتسمى هذه الخطوة بمرحلة الإنجاز يصبح التلميذ فيها متمكن من كفاءته.

- محورية المتعلم في العملية التعليمية أه ما يميز خصائص المقاربة بالكفاءات فيصبح التلميذ عنصر مشارك في تحديد الهدف وفي تقويم أعماله وحل والوضعيات والمشاكل التي تعترضه.

- الخطأ الذي يقع فيه المتعلم في هذه المقاربة هو بداية الحل، وبالتالي فهي تعزز من سلوكه السلبي وتصححه وتعتبره بداية الإنجاز.

- المقاربة بالكفاءات لا تُقصي المضامين أي المحتويات في طريقة عملها أنما تكون أداة تستخدم في الإنجاز.

3-1-9- طبيعة العلاقة بين المعلم والمتعلم ظل بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات:

العلاقة بينها هي علاقة تفاعلية، وتكاملية فكلاها أطراف رئيسية في العملية التربوية، فالمعلم يعتبر موجه ومرشد، بوجود العنصر الأخر وهو المتعلم، فلا يمكن أن تكون عملية تعليمية بدون توفر الطرف الأخر، كما

أن الأهداف التعليمية كلها مسطرة من أجل التلميذ، وبالتالي فإن طبيعة العلاقة تكاملية لايمكن فصل طرف عن الأخر.

3-1-10- التنظيم المنهجي للدرس وفق المقاربة بالكفاءات:

إن عملية التخطيط بشكل عام في هذه المقاربة ترتكز بالأساس على مجموعة من الإلتزامات ونذكر منها:

- أن ترتكز عملية تخطيط العمل التربوي على المتعلم وحاجاته.

- أن تراعى عامل توظيف المقاربة التشاركية والتي تؤدي بالمتعلم ببناء معارفه من خلال الربط بين مكتسباته المعرفية.

- تُصمم الأنشطة التعليمية وفق معايير تفاعلية، أي المناخ العام لسيرورة الدرس يجعل من المتعلم عنصر ديناميكي من أجل الوصول للأهداف المسطرة.

- أن يراعى مبدأ الإستقلالية بالنسبة للمتعلم أثناء التعلم.

- إستغلال الإمكانيات المُتاحة بما يخدم أهداف هذه المقاربة.

- مراعاة مبدأ التدرج في التعليم.

- الرفع من مستوى العمليات العقلية للمتعلم من خلال تصميم الوضعيات التعليمية التي تنمي عنصر الملاحظة، والتحليل، والتركيب، والاستنتاج، والتطبيق، والتقويم الداتي.

- التمكن من عملية التقويم ومرافقته المُستمرة للمتعلم، من أجل الوصول إلى الكفاءات المسطرة.

3-1-11- المقاربة بالكفاءات وبداية تطبيقها في الجزائر:

في إطار تبني إصلاح المنظومة التربوية الوطنية تم الإعتماد على هذه المقاربة رسميا في الموسم الدراسي 2004/2003 بالإرتكاز على برنامج الحكومة رقم: 489 و.ت. والمؤرخ في 2003/03/05.

وثم إعتماد منشور وزراي 2003/245 موجه لمديري التربية ومفتشي الطور الأول والثاني ومديري الإكماليات والمدارس الإبتدائية، في الموسم 2004/2003.

أما في التعليم الثانوي تم بداية العمل الجزئي وفق المقاربة بالكفاءات في الموسم الدراسي 2006/2005 لأقسام السنة أولى والثانية ثانوي.

3-1-12- المقاربة بالكفاءات وصُعوبات تطبيقها:

يجد المعلم نفسه أمام تحديات وعوائق تكون سببا في عدم قدرته للوصول إلى الكفاءات المسطرة ومن بينها:

- مشكل الإكتظاظ داخل الأقسام الدراسية وهو ما يعرقل العمل المثالي للمدرس.

- ضعف البنية التحتية للهياكل المدرسية.

- ضعق الانتباه والمتابعة للمتعلمين نتيجة التسيب واللامبالاة.

- ضبابية الرؤية في التعامل مع البرامج للفريق التربوي في بعض الحالات وهو ما يسبب خلل في بناء استراتجية واضحة للتعامل مع الوضع القائم.

الجدول رقم 5: مقارنة المنهاج القديم بالمنهاج الحالي: (الجوادي، 2018، صفحة 18)

البرنامج القديم	المنهاج الحالي
• **مبني على المحتويات** أي ما هي المضامين اللازمة لمستوى معيّن ، في نشاط معيّن ؟ **المحتوى هو المعيار**	*** مبني على أهداف معلن عنها** في صيغة كفاءات أي ما هي الكفاءات المراد تحقيقها لدى التلميذ في مستوى معيّن ؟ **الكفاءة هي المعيار**
***منطقه التعليم والتلقين** أي ما هي كمية المعلومات الأستاذ ؟ **ـ الأستاذ: يلقن يأمر وينهي** **ـ التلميذ: يستقبل المعلومات**	*** منطقه التعلّم** أي ما مدى التعلّمات والمعارف التي يكتسبها المتعلّم يقدّمها من خلال الإشكاليات التي يطرحها الأستاذ؟ وما مدى تطبيقها في المواقف التي يواجهها المتعلّم في حياته الدراسية واليومية ؟ **ـ الأستاذ: يقترح فهو مرشد ، موجه ومساعد لتجاوز العقبات** **ـ المتعلم : محور العملية يمارس ، يجرب ، يفشل ينجح يكتسب ويحقق**
*** الطريقة البيداغوجية المعتمدة هي :** طريقة التعميم: النمطية أي كلّ التلاميذ سواسية ، وفي قالب واحد. ـ اعتبار درجة النضج لدى التلاميذ واحدة ـ اعتماد مسلك تعليمي واحد	*** الطريقة المعتمدة هي :** بيداغوجية الفروقات أي مراعاة الفروقات الفردية والاعتماد عليها أثناء عملية التعلّم . ـ درجة النضج متباينة لدى المتعلمين ـ تحديد عدّة مسالك تعلّمية
*** اعتماد التقويم المعياري المرحلي فهو تقويم تحصيلي** ـ عموما درجة تذكّر المعارف. ـ لا مكان لتوظيف المعارف .	*** اعتبار التقويم عنصرا مواكبا لعملية التعلّم فهو تقويم تكويني قصد الضبط والتعديل.** ـ درجة اكتساب الكفاءة ـ توظيف الكفاءات المكتسبة في مواقف .

خلاصة الفصل :

يستخلص مما سبق محورية المقاربات البيداغوجية كمرجع منظم للعمل التربوي، كما أن المنظومة التربوية شهدت مقاربات متعددة حسب المد الزمني، تماشت مع التيارات البيداغوجية العالمية، وكان الغرض من ذلك تحسين جودة التعليم ومُسايرة التغيرات الاجتماعية والثقافية والإقتصادية، وثم التطرق بالتفصيل لماهية كل مقاربة بيداغوجية على حدى والتعريف بكل مُتغيراتها والعناصر المتضمنة في محتوى أُطرها.

الباب الثاني: الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية

تمهيد

1- منهج البحث

2- أهمية أسلوب تحليل المحتوى

3-وثائق الدراسة

4- أدوات الدراسة

5- الشروط السيكومترية لأدوات الدراسة

6- التقنيات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

7- حدود الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

تم تقسيم الجانب التطبيقي إلى فصلين حيت سيحتوي الفصل الأول على منهجية البحث وإجراءاته الميدانية من حيت المنهج المتبع، ومجتمع البحت وعينته، وأدوات جمع البايانات والمعلومات من استمارات، والأسس العلمية لأداة البحت.

أما الفصل الثاني فقد ثم تخصيصه لعرض النتائج المتوصل إليها بعد معالجتها إحصائيا وتحليلها، ثم القيام بمقارنتها بتساؤولات البحت مع عرض الإستنتاجات

وكأخر مرحلة تقديم جملة من المقترحات والتوصيات في هذا الإطار

1- منهج البحث:

تم إتباع **المنهج التاريخي بأسلوب تحليل المحتوى**، لأنه يتناسب مع طبيعة دراستنا، من خلال إعتماده على التقديرات الكمية للحكم على المُعطيات المراد تحليلها.

ويُعرف المنهج التاريخي على أنه " الطريق الذي يتبعه الباحث من أجل فهم الحقائق التاريخية السابقة، وذلك بالإستعانة بأدلة وبيانات تؤكد على حدوث هذه الظواهر التاريخية، كالسجلات ، الوثائق، شهود عيان، فهو يساعد على إعادة الماضي واثراء الباحث والقارئ بأفكار ومعلومات عن تاريخ مجتمعهم أو مجتمعات أخرى ولهذا يطلق عليه الكثير من المفكرين بالمنهج الإسترجاعي" (الزيدي، 2009، صفحة 33)

وعرف **برلسون أسلوب تحليل المحتوى** بأنه" أحد الأساليب البحثية التي تُستخدم في وصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية وصفاً موضوعياً متظماً كمياً" (طعمية، 2004، صفحة 25)

وعرف **ويبلز وبرلسون** أيضاً أسلوب تحليل المحتوى بأنه "بلورة الوصف العادي للمضمون أو المحتوى وتنقيته حتى يُمكن لإظهار طبيعة المنبهات والمثيرات المتضمنة في الرسالة الموجهة إلى القارئ أو المستمع أو المشاهد وقوتها النسبية على الأسس الموضوعية" (طعمية، 2004، صفحة 25)

2- أهمية أسلوب تحليل المحتوى في البحث العلمي:

لأسلوب تحليل المحتوى أهمية محورية في البحث العلمي خاصة في مجال التربية والتعليم حيث أنه يعتبر الأسلوب المناسب في تحليل المناهج التربوية وتحديد عناصرها محتواها وتتبعها وفحصها كمياُ.

3- وثائق الدراسة: منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي في بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات للسنوات الدراسية الثلاث، والوثائق المرافقة له.

4- أدوات الدراسة:

تم الإعتماد على **أداة تحليل المحتوى** لجمع البيانات والمعلومات وهي عبارة عن إستمارة أو شبكة ملاحظة تُدون عليها التكرارت لمجالات وفئات التحليل المُراد فحصها، وصُممت من طرف الباحث وإشتملت على خمسة مجالات للأسس المشكلة لمنهاج التربية البدنية والرياضية، وتحديد العناصر الدالة عليها كمؤشرات

*** وتمت خطوات التحليل كمايلي:**

- كمرحلة أولية ثم تصنيف المُحتويات المراد فحصها، أي حسب مُتطلبات الدراسة، وشملت دراستنا منهاج التربية البدنية والرياضية في الجزائرلمرحلة التعليم الثانوي والوثائق المرافقة له في بيذاغوجيا المقاربة بالكفاءات.

- مرحلة بناء و تصميم استمارة التحليل

- **تحديد فئات التحليل** وهي الأسس المشكلة لمنهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي.

- ثم تصنيف كل أساس إلى مجموعة من المحددات الدالة على كل صنف ومايقابلها من تكرار.

- **تحديد وحدة التحليل** التي وقع عليها الإختيار في دراستنا بناءاً على تقسيمات الخبير بيرليسون الذي قسمها إلى خمس وحدات **(الكلمة، الفكرة، الشخصية، المفردة، وحدة المساحة والزمن)** (طعمية، 2004، صفحة 43)

ووقع الإختيارعلى **وحدة الكلمة و وحدة الفكرة** وتعتبر أصغر وأدق وحدات التحليل (التسجيل) و التي يمكن إخضاعها للعد والقياس بسهولة، ويُقدم وجودها أو غيابها وتكرارها دلالات ومُؤشرات تُفيد الباحث في عملية تفسير النتائج الكمية

- عملية تفريغ مُحتوى الوثائق بالإستمارة المُصممة.

- عملية تطبيق المعالجة الإحصائية.

- وأخيراً سرد النتائج وتفسيرها.

الجدول رقم 6: مجالات الأسس المشكلة لمنهاج التربية البدنية والرياضية مع محددات كل أساس (الباحث)

المجال	العناصر الدالة
الأسس الفلسفية	• القيم، المسؤولية، الحرية، المساواة، العدالة، الأخلاق، الهوية، التفتح، الإنتماء، المبادئ، الإنصاف، الحدس، الشخصية، الإحسان، الصدق، الغايات، الخبرة، الإستقلالية
الأسس الاجتماعية والثقافية	• التعاون، المواطنة، الحوار،الثقافة، اللغة، العادات، السلوكات الاجتماعية، التاريخ، الإنخراط، الدين والمعتقدات، الروح الرياضية، الأعراف، التفاعل الاجتماعي، الأسرة، القيم، الاتجاهات، الأصالة، التكيف الاجتماعي، الإندماج، الحوار، الترات، القيادة، التفاعل الاجتماعي، التضامن، الصداقة
الأسس المعرفية	• المعرفة، المفاهيم، الكفاءة، التعلمات، التعليم، التفكير، الإدراك، التعلم الداتي، الذكاء، المفاهيم الأساسية، المهارات، التوقع، القوانين، الأهداف
الأسس النفسية	• الدافعية، الحاجات، الميولات، القدرات، الفروق الفردية، التعزيز، التغدية الراجعة، التحفيز، الثقة، النضج، الإستجابة السلوكية، الإضطرابات، التقدير، الصحة النفسية، الذات، التوازن
الأسس التكنولوجية	• التكنولوجيا، الوسائل التقنية، تكنولوجيا الاتصال، الموارد الرقمية، الإعلام الألي، الأجهزة، الرقمنة، التطور التقني، الإختراعات التكنولوجية

5- الشروط السيكومترية لأدوات الدراسة:

- صدق أداة تحليل المحتوى:

- الصدق الظاهري:

عرض الباحث القائمة على (6) من الأساتذة المحكمين من جامعة غرداية وورقلة المختصين في المناهج وطرق التدريس والقياس والتقويم، من أجل أخد إنطباعاتهم في مدى شمولية التصنيف ودقته ووضوحه وملائمة المؤشرات الدالة على كل أساس مشكل للمنهاج، وخلصت العملية إلى بعض التعديلات اللازمة على بعض السمات التي تتطابق مع كل مجال يخص أداة تحليل المحتوى.

- ثبات أداة تحليل المحتوى:

من أجل الكشف عن ثبات الأداة تم تحليل الوثائق في فترتين زمنيتين مختلفتين قدرت بأسبوعين، ثم حساب معامل الثبات بواسطة معادلة هولستي حيث تراوحت النتائج بين 86% و 90% كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 7: يوضح معامل الإتفاق بين التحليلين لكل مجال

المجال	معامل الثبات لهولستي	نسبة الإتفاق
الأسس الفلسفية بين التحليل (2/1)	**0.88**	**%88**
الأسس الاجتماعية والثقافية (2/1)	**0.90**	**%90**
الأسس المعرفية (2/1)	**0.86**	**%86**
الأسس النفسية (2/1)	**0.87**	**%87**
الأسس التكنولوجية (2/1)	**0.9**	**%90**

التعليق على الجدول:

نلاحظ من الجدول أن نسب الإتفاق بين التحليلين (2/1) أي بين التحليل الأول والثاني بالفارق الزمني بينهما الذي قدر بأسبوعين أن نسب الإتفاق بينهما كانت مرتفعة، وهو مؤشر رقمي دال على ثبات التحليل كما جاء به لاندر وكوتس kotes&Linder لتقدير الثبات.

6- التقنيات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- تم الإعتماد على معادلة هولستي لتحديد معامل الثبات للتحليل.

معادلة Holsti:

$$CR= (2xA) / (B+C)$$

- CR = معامل الثبات
- A = عدد الوحدات المتفق عليها بين المحللين
- B = عدد الوحدات لدى المحلل الأول

- عدد الوحدات لدى المحلل الثاني = C

- حساب التكرارات في تحليل البيانات للنتائج النهائية.

7- حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة الحالية التعرف على الأسس المتضمنة في منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي في حقبة المقاربة بالكفاءات مند زمن إصداره من خلال تحليل كل الوثائق التي تخص المادة ومنهاجها.

- **الحدود الزمنية :** بدأت الدراسة من 2022/4/4 إلى 2025/04/1

خلاصة الفصل:

يتين لنا من خلال كل عمل منهجي تم إعداده في هذا الفصل من البحث أنه بمثابة الخطوة الحقيقية والتي هدفها تقريب المداخل النظرية من الميدان وقد ثم تناول مايلي:

منهج الدراسة الذي تمثل في المنهج التاريخي بأسلوب تحليل المضون، كما ثم تحديد وثائق الدراسة كما أن الأدوات المستخدمة في الدراسة من أهم العوامل المساعدة في إنجاز أي بحث، وإعتمدنا على أداة تحليل المحتوى، والتي إعتبرناها الأداة الأنسب و الأشمل لجمع البيانات والمعلومات، وكل هذه المقومات قادتنا للوصول إلى الحقائق الواقعية لتغطية جميع متطلبات الدراسة.

الفصل الخامس: عرض و تحليل نتائج الدراسة

تمهيد

1- تحليل التساؤل الأول

1-1- الأسس الفلسفية

1-2- الخطوات الأساسية للتحليل الفلسفي للنص

1-3- الكلمات الدالة التي قد تشير إلى الأسس الفلسفية

1-4- تحليل منهاج التربية البدنية والرياضية و الوثيقة المرافقة له للسنة الأولى من التعليم الثانوي وفق الأساس الفلسفي

1-5- تحليل المضمون وفق وحدة المعنى في محتوى المنهاج

1-6- تحليل محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية و الوثيقة المرافقة له وفق الأساس الفلسفي للسنة الثانية من التعليم الثانوي

1-7- تحليل المضمون وفق وحدة المعنى في محتوى المنهاج

1-8- تحليل محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية و الوثيقة المرافقة له وفق الأساس الفلسفي للسنة الثالثة من التعليم الثانوي

1-9- تحليل مضمون منهاج التربية البدنية والرياضية و الوثيقة المرافقة له للسنة الثالثة من التعليم الثانوي وفق وحدة المعنى

2- تحليل نتائج التساؤل الثاني

2-1- الأساس المعرفي

2-2- تحليل منهاج التربية البدنية والرياضية و الوثيقة المرافقة له لمرحلة التعليم الثانوي وفق الأساس المعرفي

2-3- تحليل المضمون وفق وحدة المعنى في المنهاج

2-4- تحليل منهاج التربية البدنية والرياضية و الوثيقة المرافقة له وفق الأساس المعرفي للسنة الثانية من التعليم الثانوي

2-5- تحليل المضمون وفق وحدة المعنى في محتوى المنهاج

2-6- تحليل منهاج التربية البدنية والرياضية و الوثيقة المرافقة له وفق الأساس المعرفي للسنة الثالثة من التعليم الثانوي

2-7- تحليل المضمون وفق وحدة المعنى في محتوى المنهاج

3- تحليل التساؤل الأول

3-1- الأسس النفسية

3-2- تحليل منهاج التربية البدنية والرياضية و الوثيقة المرافقة له للسنة أولى من التعليم الثانوي وفق الأساس النفسي

3-3- تحليل مضمون محتوى المنهاج وفق وحدة المعنى

3-4- تحليل منهاج التربية البدنية والرياضية و الوثيقة المرافقة له للسنة الثانية من التعليم الثانوي وفق الأساس النفسي

3-5- تحليل المضمون وفق وحدة المعنى في محتوى المنهاج

3-6- تحليل المضمون وفق وحدة المعنى في المنهاج و الوثيقة المرافقة له للسنة الثالثة من التعليم الثانوي للأساس النفسي

4- تحليل التساؤل الرابع

4-1- تحليل مضمون منهاج التربية البدنية والرياضية و الوثيقة المرافقة له للسنة الأولى من التعليم الثانوي وفق الأساس الاجتماعي والثقافي

4-2- تحليل مضمون المنهاج و الوثيقة المرافقة له وفق وحدة المعنى للجانب الاجتماعي

4-3- تحليل مضمون المنهاج و الوثيقة المرافقة له وفق وحدة المعنى للجانب الثقافي في المنهاج

4-4- تحليل مضمون المنهاج وفق وحدة الكلمة للجانب الاجتماعي و الثقافي في المنهاج و الوثيقة المرافقة له للسنة الثانية من التعليم الثانوي

-5- تحليل مضمون المنهاج و الوثيقة المرافقة له وفق وحدة الكلمة للجانب الاجتماعي و الثقافي في المنهاج للسنة الثالثة من التعليم الثانوي

5- تحليل التساؤل الخامس

6- التحليل السوسيوتاريخي لمضمون منهاج التربية البدنية والرياضية و الوثيقة المرافقة له لسنة الأولى من التعليم الثانوي

6-1- الإطار السوسيوتاريخي لمحتوى المنهاج

6-2- أبرز المجالات السوسيوتاريخية في محتوى المنهاج

6-3- تحديد الكلمات الدالة على المجال السوسيوتاريخي لمنهاج التربية البدنية والرياضية و الوثيقة المرافقة له للسنة الأولى من التعليم الثانوي

6-4- خلاصة التحليل السوسيوتاريخي لمنهاج التربية البدنية والرياضية و الوثيقة المرافقة له للسنة الأولى من التعليم الثانوي

6-5- ملاحظات على منهجية التحليل

7- التحليل السوسيوتاريخي لمضمون منهاج التربية البدنية والرياضية و الوثيقة المرافقة له للسنة الثانية من التعليم الثانوي

7-1- الإطار السوسيوتاريخي لمحتوى المنهاج

7-2- خلاصة التحليل السوسيوتاريخي لمنهاج التربية البدنية والرياضية و الوثيقة المرافقة له للسنة الثانية من التعليم الثانوي

7-3- ملاحظات حول التحليل المنهجي

8- التحليل السوسيوتاريخي لمضمون منهاج التربية البدنية والرياضية و الوثيقة المرافقة له للسنة الثالثة من التعليم الثانوي

8-1- الإطار السوسيوتاريخي لمحتوى المنهاج

8-2- خلاصة التحليل السوسيوتاريخي لمضمون منهاج التربية البدنية والرياضية و الوثيقة المرافقة له للسنة الثالثة من التعليم الثانوي

8-3- ملاحظات حول التحليل المنهجي:

9- الاستنتاج العام

10- الخاتمة

11- التوصيات والاقتراحات

تمهيد:

من متطلبات البحث العلمي تتبع مجموعة من الخطوات التي تعتبر كتحديد مسار للباحث من أجل الوصول إلى تحقيق الهدف المراد من دراسته، ونجد أن من أهم هذه الخطوات مرحلة عرض وتحليل ومناقشة النتائج، التي بواسطتها يمكن الإجابة عن تساؤلات البحث التي إنطلق منها الباحث في الجانب التمهيدي من الدراسة.

وسيتم التطرق في هذا الفصل إلى عرض النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق أدوات الدراسة ومعالجتها إحصائياً بحساب التكرارات في كل مجال خاص بالتحليل.

1- تحليل التساؤل الأول:

نص السؤال: ماهي الأسس الفلسفية التي يتضمنها منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي تبعاً للسياق السوسيو-تاريخي؟

1-1- الأسس الفلسفية

لتحليل مضمون محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي للسنوات الثلاث، وفق الأسس الفلسفية، يمكن تقسيم التحليل إلى عدة مراحل أو نقاط أساسية بناءً على المعايير الفلسفية التي تتناسب مع مضمون النص. سيكون التركيز على الملامح الرئيسية التي تبرز الفلسفة من خلال النص، وذلك بتحديد الكلمات الرئيسية أو المفاهيم التي تمثل الأسس الفلسفية المرتبطة بالنص.

1-2- الخطوات الأساسية للتحليل الفلسفي للنص:

- التحديد اللغوي والمفاهيمي:

- تحليل الكلمات المفتاحية (الكلمات الدالة) التي تشير إلى المفاهيم الفلسفية الجوهرية مثل : الوجود، الحرية، العدالة، الأخلاق، العقل، الهوية، الوجود الاجتماعي، السلطة،الإنسان، الوجود الشخصي، إلخ.

- تحليل منطق النص:

- التحقق من كيفية بناء المنطق الفلسفي داخل النص. من خلال طرح تساؤلات تمهد للفكرة وهي:

- هل يعتمد النص على المنهج الاستدلالي أم التجريبي؟ هل يتبع النص تسلسلًا منطقيًا يعتمد على الحجة والبرهان؟

- الأسس الوجودية:

- كيف يعالج النص قضية الوجود؟ هل يشير إلى فلسفة معينة مثل الوجودية أو الميتافيزيقا؟ على سبيل المثال، يمكن أن يكون هناك تركيز على الوجود الفردي مقابل الوجود الجماعي أو الوجود في العالم.

- الأخلاقيات والعدالة:

- تحليل القيم الأخلاقية التي يتم عرضها. هل النص يعكس فلسفات أخلاقية مثل الأخلاق النفعية أو الأخلاق الكانطية؟ هل يناقش العدالة الاجتماعية أو حقوق الأفراد في المجتمع؟

- **الحرية والإرادة:**

- دراسة كيف يتم تقديم الحرية الشخصية أو الإرادة الحرة في النص. هل يعكس النص أفكارًا فلسفية مثل الحرية الكامنة أو الحرية النسبية وفقًا للفلسفة السياسية أو الأخلاقية؟

- **البنية الاجتماعية والسياسية:**

- تحليل مدى تأثير المجتمع على الفرد أو العكس، وكيف يتم تمثيل السلطة، والحكم، والنظام الاجتماعي. هل يتوافق نص محتوى المنهاج مع أفكار الفلسفة السياسية مثل الليبرالية أو الاشتراكية؟

- **المسائل الميتافيزيقية:**

- هل يعالج نص محتوى المنهاج قضايا مثل الواقع، الزمن، أو الوعي؟ هل يتطرق إلى مشاكل العقل والجسد أو يتحدث عن مفهوم الروح والوجود الإلهي؟

- **النقد الفلسفي:**

- تقديم نقد فلسفي للمواقف أو الآراء المعروضة في النص. هل يعرض محتوى نص المنهاج تطورًا فكريًا فلسفيًا معينًا أو يتحدى بعض الأفكار التقليدية؟

1-3- الكلمات الدالة التي قد تشير إلى الأسس الفلسفية:

- **الوجود**: وجود الشخص، الوجود الاجتماعي، وجود الكائنات

- **الحرية:** إرادة حرة، حرية الإرادة

- **العدالة:** مساواة، حقوق الإنسان

- **الأخلاق:** القيم الأخلاقية، السلوك الصحيح

- **العقل** :الفكر، المنطق، فلسفة العقل

- **السلطة**: حكم، القوانين، التفوق

- **الهوية:** الذات، الوعي، الفرق بين الفرد والجماعة

- **الزمن**: الميتافيزيقا، تغيرات الزمن، الماضي والمستقبل

- **الواقع** :الوجود الحقيقي، الظواهر، التجربة

- **النقد:** تفكيك المفاهيم، إعادة النظر في الآراء

4-1- تحليل منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم الثانوي وفق الأساس الفلسفي

الكلمة/المفهوم	عدد التكرارات	السياق
الوجود	0	لم تُذكر أي من المفاهيم الفرعية (الوجود الشخصي، الاجتماعي، الكائنات)
وجود الشخص	0	
الوجود الاجتماعي	0	
وجود الكائنات	0	
الحرية	0	
إرادة حرة	0	
حرية الإرادة	0	
العدالة|	0	
المساواة	0	
حقوق الإنسان	0	
الأخلاق	3	"الروح الرياضية وتقبل الهزيمة والفوز" ص2/ "القيم الفاضلة والمثل العليا " ص2.
القيم الأخلاقية الفاضلة	2	"السلوكات الفاضلة "ص2/ القيم الأخلاقية الفاضلة (صفحة ٢)
السلوك الصحيح	1	السلوكات الفاضلة (صفحة 2)
العقل	0	
الفكر	0	
المنطق	0	
فلسفة العقل	0	
السلطة	0	
الحكم	0	
قوانين	0	
تفوق	1	"تحقيق التفوق العددي" ص8
الهوية	2	" التعايش ضمن الجماعة" ص3

الذات	1	نقد بناء للذات " ص3
الوعي	0	
الفرق بين الفرد والجماعة	0	
الزمن	4	"تقدير الزمن وتوزيع المجهود" ص8/"حساب الوقت" ص3
الميتافيزيقا	0	
تغيرات الزمن	0	
الماضي والمستقبل	0	
الواقع	1	"ممارسة مدلول المفاهيم في الحياة اليومية" ص3.
الوجود الحقيقي	0	
الظواهر	0	
التجربة	0	
النقد	1	نقد بناء للذات (صفحة 3).
تفكيك المفاهيم	0	
إعادة النظر في الآراء	0	

الجدول رقم 8 :يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للأساس الفلسفي في محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم الثانوي

ملاحظات عامة عن الجدول:

- الأخلاق: ركز نص محتوى المنهاج على القيم السلوكية المرتبطة بالرياضة (مثل الروح الرياضية، القيم الفاضلة).

- الهوية: ذُكرت مفاهيم التعايش الجماعي والانتماء، لكن دون تعمق فلسفي.

- الزمن: تكررت الإشارة إلى إدارة الوقت في الأنشطة الرياضية (مثل حساب المدة، توزيع الجهد).

- التفوق: ورد في سياق التفوق العددي خلال المباريات (ليس تفوقًا اجتماعيًا أو فكريًا).

- الذات: ظهرت في سياق التقييم الذاتي للمجهودات.

- المفاهيم الأخرى: غائبة تمامًا؛ لأن المحتوى يركز على:

- المهارات البدنية: (التنسيق، التحكم في المجهود).

- التقويم: (الشبكات، المؤشرات).

- القيم الرياضية: (التعاون، الروح الرياضية).

يستخلص من الجدول أعلاه أن محتوى المنهاج يركز على الجوانب العملية للتربية البدنية والرياضية، مثل:

- تحسين الأداء الرياضي.

- التعاون الجماعي.

- تقنيات التقويم.

- الربط بين المفاهيم الرياضية والحياة اليومية.

بينما لا يتطرق للمفاهيم الفلسفية أو الاجتماعية المعقدة (مثل الوجود، الحرية، العقل، الميتافيزيقا).

الكلمة/المفهوم	عدد التكرارات	السياق
الوجود	0	لم يُذكر
وجود الشخص	0	لم يُذكر
الوجود الاجتماعي	0	لم يُذكر
وجود الكائنات	0	لم يُذكر
الحرية	0	لم يُذكر
إرادة حرة	0	لم يُذكر
حرية الإرادة	0	لم يُذكر
العدالة	0	لم يُذكر
المساواة	0	لم يُذكر
حقوق الإنسان	0	لم يُذكر
الأخلاق	0	لم يُذكر
القيم الأخلاقية الفاضلة	0	لم يُذكر
السلوك الصحيح	0	لم يُذكر
العقل	0	لم يُذكر
الفكر	0	لم يُذكر
المنطق	0	لم يُذكر

فلسفة العقل	0	لم يُذكر
السلطة	0	لم يُذكر
الحكم	0	لم يُذكر
قوانين	0	لم يُذكر
تفوق	0	لم يُذكر
الهوية	0	لم يُذكر
الذات	0	لم يُذكر
الوعي	0	لم يُذكر
الفرق بين الفرد والجماعة	0	لم يُذكر
الزمن	0	لم يُذكر
الميتافيزيقا	0	لم يُذكر
تغيرات الزمن	0	لم يُذكر
الماضي والمستقبل	0	لم يُذكر
الواقع	0	لم يُذكر
الوجود الحقيقي	0	لم يُذكر
الظواهر	0	لم يُذكر
التجربة	0	لم يُذكر
النقد|	0	لم يُذكر
تفكيك المفاهيم	0	لم يُذكر
إعادة النظر في الآراء	0	لم يُذكر

الجدول رقم (9) :يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للأساس الفلسفي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم الثانوي

ملاحظات عامة عن الجدول:

-غياب تام للمصطلحات الفلسفية الصريحة:

لم يُذكر أي من المفاهيم الفلسفية الواردة في الجدول بشكل مباشر داخل الوثيقة، مما يدل على أن البعد الفلسفي غير مفعّل نصيًا في هذا المنهاج.

أظهر تحليل المضمون غيابًا تامًا للمفاهيم الفلسفية في الوثيقة المرافقة للمنهاج، حيث لم يُسجَّل أي تكرار لأي من المصطلحات المدروسة، مثل: "الحرية"، "العدالة"، "الوعي"، "الوجود"، "القيم"، "العقل"، وغيرها.

ويعكس هذا الغياب ضعفًا واضحًا في حضور هذا الأساس ضمن البناء النظري والتربوي للمنهاج المعتمد في هذه المرحلة التعليمية.

1-5- تحليل المضمون وفق وحدة المعنى في محتوى المنهاج:

الكلمة/المفهوم	عدد التكرارات	السياق
الوجود	0	لم تُذكر أي من المفاهيم المرتبطة بالوجود (الوجود الشخصي، الاجتماعي، الكائنات)
الحرية	0	لايوجد ذكر "لحرية الإرادة" أو مفاهيم مشابهة، المحتوى يركز على الأنشطة البدنية
العدالة	0	لم تذكر مفاهيم "للمساواة أو حقوق الإنسان" في سياق رياضي
الأخلاق	2	"التمتع بالروح الرياضية" وتقبل الهزيمة والفوز" ص2، تبني القيم الفاضلة والمثل العليا" ص2
العقل	0	لايوجد حديث عن الفكر والمنطف الفلسفي
السلطة	0	لم تذكر مفاهيم "كالحكم أو القوانين" خارج سياق القواعد
الهوية	2	" التعايش ضمن الجماعة والمساهمة الفعالة" ص2 ،"الانتماء وروح المواطنة" ص2
الزمن	4	" حساب الوقت، المسافات،السرعة"ص3،"تقدير الزمن،وتوزيع الجهد"ص8، "مدة فترة الهجوم" ص7
الواقع	1	" ممارسة مدلول المفاهيم الرياضية في الحياة اليومية"ص3،
النقد	1	" نقد بناء للذات والمجهودات المبذولة أثناء الممارسة"ص3

الجدول رقم 10: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة المعنى للأساس الفلسفي في محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم الثانوي

التعليق على الجدول:

الأخلاق: ظهرت جملتان تعكسان القيم الأخلاقية في السياق الرياضي، مثل "الروح الرياضية" و"القيم الفاضلة."

- الهوية: ذُكرت مفاهيم التعايش الجماعي والانتماء، مما يشير إلى الهوية الجماعية.

- الزمن: تكررت الإشارة إلى إدارة الوقت في الأنشطة الرياضية (مثل حساب المدة، توزيع الجهد).

- الواقع: وردت جملة تربط المفاهيم الرياضية بالحياة اليومية.

- النقد: ذُكر "النقد البناء" في سياق تقييم الذات خلال الممارسة.

- المفاهيم الأخرى (وجود، حرية، عدالة، عقل، سلطة): غائبة تمامًا؛ لأن النص يركز على:

- المهارات البدنية (التنسيق، التحكم في المجهود).

- التقويم (الشبكات، المؤشرات).

- القيم الرياضية: (التعاون، الروح الرياضية).

محتوى المنهاج في السنة الأولى من التعليم الثانوي يركز على الجوانب العملية للتربية البدنية والرياضية مثل:

- تحسين الأداء الرياضي.

- التعاون الجماعي.

- تقنيات التقويم

- الربط بين المفاهيم الرياضية والحياة اليومية .

بينما لا يتطرق للمفاهيم الفلسفية أو الاجتماعية المعقدة مثل "الحرية أو العدالة **أو العقل"**

الكلمة/المفهوم	عدد التكرارات	السياق
الوجود	0	
الحرية	1	إشارة إلى "الاستقلالية في الممارسة" لكنها تتعلق بأداء فردي لا بقيمة فلسفية.ص5-6
العدالة	1	"احترام قواعد النشاط"، "التقويم الموحد" يشير إلى مساواة الفرص.ص10

الأخلاق	1	"الروح الرياضية"، "تقبل الخسارة"، "الاحترام المتبادل بين الزملاء"ص5-10
العقل	0	
السلطة	0	
الهوية	0	
الزمن		
الواقع	1	"الوضعيات المستمدة من محيط التلميذ" كمبدأ من المقاربة بالكفاءات.ص2
النقد	0	

الجدول رقم 11: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة المعنى للأساس الفلسفي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم الثانوي

التعليق على الجدول:

- تم رصد حضور جزئي لبعض المفاهيم مثل الحرية، العدالة، الأخلاق، الواقع، لكنها ظهرت في سياقات عملية وتربوية محددة.

- المفاهيم لم تُوظّف بوصفها مبادئ فلسفية قائمة بذاتها، وإنما وردت من خلال إشارات تربوية (مثل: الاستقلالية، احترام القواعد، الروح الرياضية)

- باقي المفاهيم المدروسة مثل الوجود، العقل، الهوية، السلطة، الزمن، النقد لم يُعثر لها على دلالات ضمن محتوى المنهاج.

- السياقات الدالة التي وُجدت جاءت مرتبطة ببناء الكفاءة أو تنظيم النشاط، وليست موجهة لإثارة التفكير أو تعميق الوعي الفلسفي.

يُبيّن تحليل وحدة المعنى أن الأساس الفلسفي يتجلى بضعف في وثيقة المنهاج، من خلال إشارات محدودة لبعض المفاهيم، بينما يغيب الحضور المتكامل لهذا الأساس كمكوّن بنائي يسهم في تنمية التفكير المفاهيمي والبعد التأملي لدى المتعلم.

6-1- تحليل محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية وفق الأساس الفلسفي للسنة الثانية من التعليم الثانوي:

الكلمة/المفهوم	عدد التكرارات	السياق
الوجود	0	
وجود الشخص	0	
الوجود الاجتماعي	0	
وجود الكائنات	0	
الحرية	0	
إرادة حرة	0	
الحرية الإرادة	0	
عدالة|	0	
مساواة	0	
حقوق الإنسان	0	
أخلاق	1	"الروح الرياضية وتقبل الهزيمة والفوز" ص2
القيم الأخلاقية الفاضلة	2	"السلوكات الفاضلة "ص 2/ القيم الأخلاقية الفاضلة" ص2
السلوك الصحيح	1	"السلوكات الفاضلة "ص2
العقل	0	
الفكر	0	
منطق	0	
فلسفة العقل	0	
السلطة	0	
الحكم	0	
القوانين	0	
التفوق	1	"تحقيق التفوق العددي" ص 8
الهوية	2	"التعايش ضمن الجماعة"ص2/ ا"لانتماء وروح المواطنة"ص3
الذات	1	"نقد بناء للذات" ص3.
الوعي	0	
الفرق بين الفرد والجماعة	0	

الزمن	4	"تقدير الزمن وتوزيع المجهود" ص8/ حساب الوقت ص3
الميتافيزيقا	0	
تغيرات الزمن	0	
الماضي والمستقبل	0	
الواقع	1	"ممارسة مدلول المفاهيم في الحياة اليومية" ص3
الوجود الحقيقي	0	
الظواهر	0	
التجربة	0	
النقد	1	"نقد بناء للذات" ص3
تفكيك المفاهيم	0	
إعادة النظر في الآراء	0	

الجدول رقم 12: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للأساس الفلسفي في محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثانية من التعليم الثانوي

ملاحظات عامة على الجدول:

- **الزمن:** ظهرت الكلمة في سياق **رياضي** يتعلق بتوزيع الوقت وتقدير المدة خلال الأنشطة البدنية (مثل الجري أو الرمي).

- **السياقات الأخرى**: الكلمات المطلوبة (الوجود، الحرية، العدالة، الأخلاق، العقل، السلطة، الهوية، الواقع، النقد) لم ترد في محتوى المنهاج.

المحتوى يركز على **التربية البدنية والرياضية**، مثل:

- أهداف تعليمية (تحسين المهارات الحركية، التعاون الجماعي).

- معايير التقييم (التنقيط، شبكات التقويم).

- برامج تعليمية (الوحدات التعليمية، الأنشطة الفردية والجماعية).

- **المفاهيم الفلسفية/الاجتماعية** المذكورة في مؤشرات المجالات (مثل الإرادة الحرة، حقوق الإنسان، الميتافيزيقا) غير متطرق إليها في المحتوى.

الكلمة/المفهوم	عدد التكرارات	السياق
الوجود	0	
وجود الشخص	0	
الوجود الاجتماعي	0	
وجود الكائنات	0	
الحرية	1	يبحث الإنسان عن توازن جديد بين واجباته الحيوية المرهقة والحرية التامة. ص 2
إرادة حرة	0	
حرية الإرادة	0	
العدالة|	0	
المساواة	1	كل التلاميذ سواسية. ص 8
حقوق الإنسان	0	
الأخلاق	0	
القيم الأخلاقية الفاضلة	1	غرس القيم والخصال الحميدة" ص 3
السلوك الصحيح	0	
العقل	1	إعداد التلميذ إعدادًا بدنيًا، نفسيًا، عقليًا في توازن تام" ص 3
الفكر	0	
المنطق	1	البدني والرياضي بمنطقه الفني والتكتيكي" ص 6
فلسفة العقل	0	
السلطة	0	
الحكم	0	
قوانين	1	القانون 04-10 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية" ص48
تفوق	1	لضمان التفوق" في المنافسة ص18
الهوية	0	
الذات	0	
الوعي	1	الوعي بالجسم كرأس مال يجب المحافظة عليه ص 3
الفرق بين الفرد والجماعة	0	
الزمن	1	"تنظيم الزمن التعلمي في الحصة" ضمن خطة التعليم ص 17
الميتافيزيقا	0	

تغيرات الزمن	0	
الماضي والمستقبل	0	
الواقع	0	
الوجود الحقيقي	0	
الظواهر	0	
التجربة	1	"التعلم بالممارسة والخبرة" ص 3
النقد|	0	
تفكيك المفاهيم	0	
إعادة النظر في الآراء	0	

الجدول رقم 13: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للأساس الفلسفي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثانية من التعليم الثانوي

ملاحظات عامة :

- تم تسجيل حضور محدود وغير متوازن لبعض المفاهيم الفلسفية، مثل: الحرية، المساواة، القيم، العقل، الوعي، المنطق، الزمن، التجربة، في حين غابت باقي المفاهيم تمامًا.

- المفاهيم التي وردت، جاءت في سياقات تطبيقية أو تنظيمية (مثل: تنظيم الزمن، قانون الرياضة، التفوق...) وليست ضمن معالجات نظرية أو تحليلية.

- يُلاحظ أن معظم المفاهيم الفلسفية الجوهرية غائبة، مثل: الوجود، الذات، الهوية، النقد، المنطق التأملي، الميتافيزيقا. مما يدل على ضعف التوظيف الفلسفي العام.

- تعبير "الوعي بالجسم" و"التعلم بالممارسة" يُظهران بعض الإشارات لمفاهيم فلسفية حديثة، لكنها تبقى معزولة ولا تشكّل توجّهًا واضحًا في الوثيقة.

يُظهر منهاج التربية البدنية والرياضية من خلال الوثيقة المرافقة للسنة الثانية من التعليم الثانوي حضورًا جزئيًا وغير منتظم لبعض المفاهيم الفلسفية، مما يعكس تمثّلًا سطحيًا لهذا الأساس في الوثيقة، دون أن يتجسّد في بناء نظري متماسك أو رؤية تربوية تقوم على التأمل والمفاهيم الفلسفية الكبرى.

1-7- تحليل المضمون وفق وحدة المعنى في محتوى المنهاج:

الكلمة/المفهوم	عدد التكرارات	السياق
الوجود	0	لم تُذكر أي من المفاهيم المرتبطة بالوجود (الوجود الشخصي، الاجتماعي، الكائنات)
الحرية	0	لايوجد ذكر "لحرية الإرادة" أو مفاهيم مشابهة، المحتوى يركز على الأنشطة البدنية
العدالة	0	لم تذكر مفاهيم "للمساواة أو حقوق الإنسان" في سياق رياضي
الأخلاق	1	"التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة والفوز" ص2
العقل	0	لايوجد حديث عن الفكر والمنطف الفلسفي في المحتوى
السلطة	0	لم تذكر مفاهيم "كالحكم أو القوانين" خارج سياق القواعد
الهوية	1	" التعايش ضمن الجماعة والمساهمة الفعالة" ص4
الزمن	3	"تقدير الزمن والمجهود" ص6/ "الجري مع مراعاة الزمن" ص9
الواقع	0	لم تذكر مفاهيم متعلقة "بالوجود الحقيقي أو التجربة الفلسفية"
النقد	0	لا يوجد تفكيك للمفاهيم وإعادة النظر في الأراء

الجدول رقم 14: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة المعنى للأساس الفلسفي في منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثانية من التعليم الثانوي

ملاحظات على الجدول المعروض أعلاه:

- الأخلاق: وردت جملة واحدة تعكس "الروح الرياضية"، والتي قد تُعتبر قريبة من القيم الأخلاقية في السياق الرياضي.

- الهوية: ذكرت فكرة "التعايش ضمن الجماعة"، مما قد يشير إلى الهوية الجماعية بشكل غير مباشر.

- الزمن: ظهرت جمل تُشير إلى إدارة الوقت خلال الأنشطة الرياضية، لكن دون أي بعد ميتافيزيقي.

- المفاهيم الأخرى: غائبة تمامًا، لأن محتوى نص المنهاج يركز على:

- المهارات البدنية: (التنسيق، التحكم في المجهود).

- التقييم: (الشبكات، التنقيط).

- الأنشطة: التعليمية (الفردية والجماعية).

- الكفاءات الرياضية: (التكيف مع الوضعيات).

- محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثانية من التعليم الثانوي لا يتطرق للمفاهيم الفلسفية أو الاجتماعية المذكورة (مثل الحرية، العدالة، العقل)، بل يقتصر على الجوانب العملية للتربية البدنية والرياضية، مثل:

- تحسين الأداء الرياضي.

- التعاون الجماعي.

- تقنيات التقييم.

الكلمة/المفهوم	عدد التكرارات	السياق
الوجود	1	من خلال الحديث عن البحث عن التوازن بين الحياة والحرية، وتحقيق الذات. ص 2
وجود الشخص	1	من خلال التركيز على إعداد التلميذ كشخص مسؤول ومتكامل ومتفاعل مع مجتمعه. ص3
الوجود الاجتماعي	1	في سياق التلميذ ككائن اجتماعي يتفاعل مع الجماعة ويتأثر بها ويساهم فيها.ص3
وجود الكائنات	0	
الحرية	1	"بحث الإنسان عن توازن جديد بين الواجبات والحرية" يدل على حضور فلسفة الحرية.ص2
إرادة حرة	1	تظهر ضمنًا في الإشارة إلى قدرة التلميذ على التسيير الذاتي لمشاريعه واتخاذ القرار.ص16
حرية الإرادة	1	تحمل المسؤولية"، و"بناء مشاريع خاصة" كمظهر من مظاهر التحكم في الذات. ص 16
العدالة|	1	في المقارنة بين بيداغوجيا التعميم والفروقات، ما يعكس دعوة للإنصاف في التعليم.ص8

المساواة	0	
حقوق الإنسان	0	
الأخلاق	1	الحث على "اكتساب القيم والخصال الحميدة" يدخل في سياق بناء سلوك أخلاقي يوجه الفعل.ص3
القيم الأخلاقية الفاضلة	1	في إطار الأهداف التربوية المتعلقة بالسلوك الاجتماعي السليم.ص3
السلوك الصحيح	1	في الحديث عن "تقدير الجهد"، "ضبط النفس"، و"احترام الخصم".ص 4-5
العقل	0	
الفكر	1	من خلال تشجيع "فهم الوضعيات" و"حل المشكلات"، وهي ممارسات فكرية تحليلية.ص4
المنطق	0	
فلسفة العقل	0	
السلطة	0	
الحكم	0	
قوانين	0	
تفوق	0	
الهوية	1	مفهومة ضمنيًا من خلال "بناء شخصية متزنة"، و"معرفة الذات"، مما يعكس اشتغال المنهاج على تكوين هوية متكاملة. ص 4-32
الذات	0	
الوعي	0	
الفرق بين الفرد والجماعة	1	في الحديث عن "العمل الجماعي" و"تحمل المسؤولية الفردية ضمن فريق".ص 9-10
الزمن	0	
الميتافيزيقا	0	
تغيرات الزمن	0	
الماضي والمستقبل	0	
الواقع	0	
الوجود الحقيقي	0	
الظواهر	0	

التجربة	1	ضمنًا في "التعلم بالممارسة"، "الخبرة الحركية"، و"التجريب والفشل والنجاح".ص3-6
النقد|	0	
تفكيك المفاهيم	0	
إعادة النظر في الآراء	0	

الجدول رقم 15: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة المعنى للأساس الفلسفي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثانية من التعليم الثانوي

ملاحظات عامة:

- يظهر تحسّن نسبي في حضور بعض المفاهيم الفلسفية مقارنة بالسنة الأولى، من حيث عدد المفاهيم المستحضَرة وتنوعها.

- تم توظيف مفاهيم مثل الوجود، الحرية، الإرادة، الأخلاق، الفكر، التجربة، الهوية، من خلال سياقات تعكس محاولة لربط التربية البدنية ببناء الذات المتفكرة والواعية.

- المفاهيم جاءت أغلبها ضمنية وموزعة في سياقات سلوكية وتربوية دون تصنيف فلسفي مباشر، لكنها تحمل أبعادًا تأملية وقيمية.

- المفاهيم الكبرى مثل الميتافيزيقا، السلطة، الزمن، النقد، تفكيك المفاهيم لا تزال غائبة، مما يدل على أن الطابع العملي للمنهاج لا يفسح مجالًا للفكر الفلسفي التجريدي.

- هناك تركيز على القيم والسلوك والتجربة كمداخل لبناء المعنى الفلسفي للوجود داخل الوسط التربوي.

- يعكس تحليل وحدة المعنى للأساس الفلسفي في الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية حضورًا جزئيًا لمجموعة من المفاهيم التي تُشير إلى اشتغال ضمني على قضايا الهوية، الحرية، المسؤولية، والتجربة، دون أن يتبلور ذلك في بنية فلسفية صريحة أو متماسكة، ما يُظهر حضورًا وظيفيًا للفكر الفلسفي داخل السياق التربوي – الحركي.

8-1- تحليل محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية وفق الأساس الفلسفي للسنة الثالثة من التعليم الثانوي:

الكلمة/المفهوم	عدد التكرارات	السياق
الوجود	0	لم تذكر مؤشرات للمعاني في هذا الإطار لكل معاني الوجود
وجود الشخص	0	
الوجود الاجتماعي	0	
وجود الكائنات	0	
الحرية	0	
إرادة حرة	0	
الحرية الإرادة	0	
عدالة|	0	
مساواة	0	
حقوق الإنسان	0	
أخلاق	3	"التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة والفوز" ص6/ "السلوكات الفاضلة" ص5
القيم الأخلاقية الفاضلة	2	القيم الأخلاقية الفاضلة والمثل العليا" ص5/ "السلوكات الفاضلة" ص5
السلوك الصحيح	1	"السلوكات الفاضلة "ص5
العقل	0	
الفكر	0	
منطق	0	
فلسفة العقل	0	
السلطة	0	
الحكم	0	
القوانين	0	
التفوق	1	"تحقيق التفوق العددي" ص 9
الهوية	1	"التعايش ضمن الجماعة والمساهمة الفعالة" ص6
الذات	1	"نقد بناء للذات" ص3.

الوعي	0	
الفرق بين الفرد والجماعة	0	
الزمن	2	"تقدير الزمن وتوزيع المجهود" ص8/ حساب الوقت ص3
الميتافيزيقا	0	
تغيرات الزمن	0	
الماضي والمستقبل	0	
الواقع	1	"ممارسة مدلول المفاهيم في الحياة اليومية" ص3
الوجود الحقيقي	0	
الظواهر	0	
التجربة	0	
النقد	1	"نقد بناء للذات" ص3
تفكيك المفاهيم	0	
إعادة النظر في الآراء	0	

الجدول رقم 16: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للأساس الفلسفي في محتوى المنهاج للسنة الثالثة من التعليم الثانوي

ملاحظات على الجدول أعلاه:

-الأخلاق: ركز نص محتوى المنهاج على القيم السلوكية المرتبطة بالرياضة مثل "الروح الرياضية" و"السلوكات الفاضلة".

- الهوية: ذُكر مفهوم "التعايش الجماعي" في سياق المشاركة الفعالة.

- زمن: ورد في سياق" إدارة الوقت "خلال الأنشطة الرياضية (تقدير الزمن، مدة التنفيذ).

- التفوق: ظهر في سياق رياضي (التفوق العددي في المباريات).

- الذات: ذُكر في سياق "التقييم الذاتي"للمجهودات.

- المفاهيم الأخرى: غائبة تمامًا؛ لأن المحتوى يركز على:

- المهارات البدنية: (التنسيق، التحكم في المجهود).

- التقويم: (الشبكات، المعايير).

- القيم الرياضية: (التعاون، الروح الرياضية).

- محتوى المنهاج يركز على الجوانب العملية للتربية البدنية والرياضية، مثل:

- تحسين الأداء الرياضي.

- التعاون الجماعي.

- تقنيات التقويم.

- الربط بين المفاهيم الرياضية والحياة اليومية.

بينما لا يتطرق للمفاهيم الفلسفية أو الاجتماعية المعقدة (مثل الوجود، الحرية، الميتافيزيقا).

الكلمة/المفهوم	عدد التكرارات	السياق
الوجود	0	لم يرد في الوثيقة
وجود الشخص	0	لم يرد في الوثيقة
الوجود الاجتماعي	0	لم يرد في الوثيقة
وجود الكائنات	0	لم يرد في الوثيقة
الحرية	0	لم يرد في الوثيقة
إرادة حرة	0	لم يرد في الوثيقة
حرية الإرادة	0	لم يرد في الوثيقة
العدالة|	0	لم يرد في الوثيقة
المساواة	0	لم يرد في الوثيقة
حقوق الإنسان	0	لم يرد في الوثيقة
الأخلاق	0	لم يرد في الوثيقة
القيم الأخلاقية الفاضلة	0	لم يرد في الوثيقة
السلوك الصحيح	0	لم يرد في الوثيقة
العقل	0	لم يرد في الوثيقة
الفكر	0	لم يرد في الوثيقة
المنطق	0	لم يرد في الوثيقة
فلسفة العقل	0	لم يرد في الوثيقة

السلطة	0	لم يرد في الوثيقة
الحكم	0	لم يرد في الوثيقة
قوانين	0	لم يرد في الوثيقة
تفوق	0	لم يرد في الوثيقة
الهوية	0	لم يرد في الوثيقة
الذات	0	لم يرد في الوثيقة
الوعي	0	لم يرد في الوثيقة
الفرق بين الفرد والجماعة	0	لم يرد في الوثيقة
الزمن	0	لم يرد في الوثيقة
الميتافيزيقا	0	لم يرد في الوثيقة
تغيرات الزمن	0	لم يرد في الوثيقة
الماضي والمستقبل	0	لم يرد في الوثيقة
الواقع	0	لم يرد في الوثيقة
الوجود الحقيقي	0	لم يرد في الوثيقة
الظواهر	0	لم يرد في الوثيقة
التجربة	0	لم يرد في الوثيقة
النقد|	0	لم يرد في الوثيقة
تفكيك المفاهيم	0	لم يرد في الوثيقة
إعادة النظر في الآراء	0	لم يرد في الوثيقة

الجدول رقم 17 :يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للأساس الفلسفي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي

ملاحظات عامة:

- غياب تام لجميع المفاهيم الفلسفية المرصودة في هذا الجدول، حيث لم يتم التصريح بأي منها في نص المنهاج.

- يُلاحظ أن الوثيقة تُركّز على الجانب التطبيقي والبيداغوجي، ولا تُخصص حيزًا للمفاهيم النظرية ذات البعد الفلسفي مثل: الوجود، الحرية، الهوية، الوعي...

- هذا الغياب يُضعف إمكانية توظيف مادة التربية البدنية والرياضية كوسيلة لنقل التفكير الفلسفي أو طرح قضايا تتعلق بالقيم الإنسانية والكونية.

- لا يُظهر منهاج التربية البدنية والرياضية من خلال الوثيقة المرافقة له للسنة الثالثة من التعليم الثانوي أي تمثيل للمفاهيم الفلسفية في بنيته النصية، ما يعكس ضعفًا واضحًا في إدماج البعد الفلسفي كمكوّن معرفي وقيمي ضمن أهداف المادة أو مضامينها، الأمر الذي يستدعي تعزيزه مستقبلًا لضمان تكامل الأبعاد الفكرية والوجدانية في بناء شخصية المتعلم.

1-9- تحليل مضمون منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي وفق وحدة المعنى:

الكلمة/المفهوم	عدد التكرارات	السياق
الوجود	2	"الوجود الاجتماعي" ص5/ "الوجود الحقيقي" غير مذكور صراحة لكن يفهم من سياق الاندماج في المجتمع
وجود الشخص	0	لا يوجد جمل تشير إلى الفرد ككيان مستقل
الوجود الاجتماعي	3	"الإندماج الفعلي في المحيط الخارجي" ص5/ "التعايش ضمن الجماعة" ص 6/ " الروح الاجتماعية" ص 6
وجود الكائنات	0	غير وارد في صياغ المنهاج
الحرية	4	" التمييز بين الحرية والمسؤولية" ص2/ " التحكم في نزواته والسيطرة عليها"ص6/ " الحرية في اختيار أسلوب الوثب"
إرادة حرة	1	" المبادرة البناءة" ص6 تشير إلى الإرادة الفردية
حرية الإرادة	1	" القدرة على التكيف مع الحالات والوضعيات" ص 6
عدالة|	2	" مبادئ العمل والإنصاف" ص 2/ " التقييم الموضوعي" ص 12
مساواة	2	" المساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات" ص 2/ " تقبل الأخر" ص6
حقوق الإنسان	1	" المواطن الراشد" ص 8/ يلمح للحقوق الاجتماعية
أخلاق	3	"السلوكات الفاضلة" ص3/ الروح الرياضية ص6
القيم الأخلاقية الفاضلة	2	"العدل والإنصاف" ص2/" المسؤولية والمبادرة" ص6
السلوك الصحيح	4	" التحكم في التصرفات الذاتية"ص7/ "التنفيد الصحيح للحركات" ص 9
العقل	1	" القدرة على التواصل الشفهي والحركي" ص 6
الفكر	1	"بناء معارفه بإدماج حلول جديدة" ص8
منطق	2	" المنطق التراكمي" مقابل " المنطق الاندماجي" ص 3
فلسفة العقل	0	غير وارد في الصياغ التربوي

السلطة	0	لا توجد إشارة للسلطة السياسية و الاجتماعية
الحكم	1	" الحكم على التصرفات" ص12
القوانين	5	" قوانين الألعاب الرياضية" ص6/ "القوانين المؤثرة على جسم الإنسان" ص 6
التفوق	2	" تحقيق تفوق عددي" ص10/ " الرفع من المردود البدني"ص6
الهوية	1	"التعايش ضمن الجماعة والمساهمة الفعالة" ص6
الذات	1	" التحكم في التصرفات الذاتية" ص 7
الوعي	2	" الوعي بالحدود الذاتية" ص6/ " الوعي بقواعد الوقاية الصحية" ص6
الفرق بين الفرد والجماعة	3	"التعايش ضمن الجماعة" ص6/ النشاط الفردي مقابل الجماعي" ص 16
الزمن	2	" توزيع المجهود عبر الزمن" ص6/ " المدة الزمنية السنوية" ص16
الميتافيزيقا	0	غير مرتبط بصياغ المنهاج
تغيرات الزمن	1	" التكيف مع التغيرات في الوضعيات" ص6
الماضي والمستقبل	1	" الاستعداد للاندماج في مجتمع المعرفة" ص2
الواقع	3	" الوضعيات اليومية" ص3/ " الواقع العلمي" ص2
الوجود الحقيقي	1	" الاندماج في الحياة العملية" ص2
الظواهر	0	لا توجد اشارة للظواهر الفلسفية
التجربة	2	" التجربة في حل المشكلات" ص8/ "التجربة الميدانية" ص6
النقد	1	"نقد المناهج القديمة" ص3
تفكيك المفاهيم	1	" إعادة النظر في البرنامج التعليمي" ص5
إعادة النظر في الآراء	2	" مراجعة المناهج الدراسية" ص2/ إعادة النظر في التعليمات" ص5

الجدول رقم 18: يوضح تحليل المنهاج وفق وحدة المعنى في محتوى المنهاج للسنة الثالثة من التعليم الثانوي

ملاحظات على الجدول:

- تم التركيز على المعنى الضمني للجمل وليس اللفظ الصريح، مع الاستناد إلى سياق النص التربوي والرياضي.

- توجد بعض المفاهيم الفلسفية (مثل: الميتافيزيقا، فلسفة العقل) لم تُذكر لعدم ارتباطها بموضوع الدراسة.

- ثم جمع الإحصائيات بناءً على السياق الأقرب للمفاهيم المطلوبة، وقد تختلف التفسيرات حسب القارئ.

الكلمة/المفهوم	عدد التكرارات	السياق
الوجود	0	لم يُذكر أو يُفهم ضمنيًا
الحرية	1	"تشجيع المتعلم على اتخاذ القرار المناسب في الوضعيات المركبة" ← حرية التصرف في المواقف (ص4).
العدالة	1	"تطبيق القواعد على الجميع واحترامها في المنافسات" ← يشير إلى الإنصاف (ص6).
الأخلاق	1	"التلميذ يلتزم بالسلوك النزيه والروح الرياضية" ← دلالة أخلاقية واضحة في سياق التنافس (ص5).
العقل	0	لم يُذكر أو يُفهم ضمنيًا
السلطة	0	لم يُذكر أو يُفهم ضمنيًا
الهوية	1	"يُظهر المتعلم شخصيته عبر أسلوبه الخاص في الأداء" ← تمظهر لهوية حركية وتربوية (ص5).
الزمن	1	"إدارة فترات اللعب والهجوم والدفاع بفعالية" ← توظيف مفهوم الزمن ضمنيًّا (ص4).
الواقع	1	"اعتماد وضعيات قريبة من المحيط الحقيقي" ← ربط التعلم بالواقع المعيش (ص3).
النقد	1	تحليل الوضعيات واتخاذ القرار الأنسب" ← مهارات تفكير نقدي ضمني في اللعب ،ص5

الجدول رقم 19: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة المعنى للأساس الفلسفي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي

ملاحظات عامة:

- برغم غياب معظم المفاهيم الفلسفية بشكل صريح، إلا أن عدة مفاهيم ظهرت ضمنيًا في سياقات تربوية تطبيقية (مثل: الحرية، العدالة، الهوية، الزمن، الواقع)

- ربط بعض المفاهيم بمهارات الأداء والمنافسة، يعكس اقترانًا بين الفلسفة والممارسة دون تصريحه كمفهوم نظري.

- تبرز أبعاد تربوية فلسفية مثل النقد، الأخلاق، والتصرف المستقل، مما يشير إلى محاولات غير مباشرة لتضمين تفكير أخلاقي ووجودي في النشاط البدني.

- المفاهيم الغائبة كليًا (العقل، السلطة، الفكر...) تؤكد محدودية العمق الفلسفي المجرد للوثيقة.

- يُظهر تحليل المضمون وفق وحدة المعنى أن منهاج التربية البدنية والرياضية من خلال الوثيقة المرافقة له للسنة الثالثة من التعليم الثانوي يتضمن تمثيلات ضمنية محدودة لبعض المفاهيم الفلسفية، من خلال ممارسات تعليمية ومواقف تعلمية تعزز الحرية، العدالة، الهوية، والواقع. غير أن غياب معظم المفاهيم الفلسفية المجردة يحد من توظيف المادة كوسيلة لبناء التفكير الفلسفي النقدي عند المتعلم.

فئة التحليل	مجموع عدد التكرارات	الترتيب
الأسس الفلسفية	151	4

الجدول رقم 20: يوضح المجموع الكلي لتكرارات الأساس الفسلفي في منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التلعيم الثانوي

2- تحليل نتائج التساؤل الثاني:

نص السؤال: ماهي الأسس المعرفية المتضمنة في منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي وفق السياق السوسيو-تاريخي؟

2-1- الأساس المعرفي:

لتحليل مضمون محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي وفق وفق الأسس المعرفية، من الضروري تحديد مجموعة من الخطوات الأساسية التي يجب اتباعها كجزء من العملية البحثية المعرفية.

هذه الخطوات تشمل:

- تحديد الكلمات الدالة:

- يتم تحديد الكلمات الدالة بشكل دقيق بناءً على الموضوع الذي يتم تحليله.

- تحليل المفاهيم الأساسية:

- يجب تحديد المفاهيم الأساسية المرتبطة بالموضوع الرئيسي وتحليلها في السياق المعرفي.

على سبيل المثال، إذا كان الموضوع يتعلق بمفهوم "الحرية"، يجب تحليل كيفية تعريف هذه الكلمة في سياق النص، والروابط التي ترتبط بينها وبين مفاهيم أخرى مثل "الإرادة الحرة" أو "الحقوق الإنسانية."

- التصنيف المعرفي:

- يمكن تصنيف الكلمات والمفاهيم إلى فئات معرفية معينة، مثل المفاهيم الفلسفية، الاجتماعية، القانونية، أو النفسية. يتم هذا التصنيف بناءً على السياق الذي يتم فيه استخدام المصطلح.

- التحليل النحوي واللغوي:

- يجب تحليل النص من الناحية النحوية واللغوية لفهم كيف تُستخدم الكلمات داخل الجمل، وكيف تؤثر البنية اللغوية على المعنى العام للنص. يشمل ذلك تحديد العلاقات بين الكلمات (مثل علاقة الفعل بالفاعل) واستخدام التراكيب اللغوية.

- التفسير والربط بين المفاهيم:

- بعد تحديد الكلمات الدالة وتحليل المفاهيم، يجب ربط هذه المفاهيم مع بعضها البعض لتقديم تفسير شامل للنص. مثلاً، يمكن ربط "الحرية" بمفهوم "المسؤولية" في النصوص الفلسفية.

- التحديد الكمي للكلمات الدالة:

- باستخدام أدوات مثل تحليل الترددات أو الحوسبة النصية، يمكن تحديد عدد الكلمات الدالة في الملف ومقارنة تكرارها في نصوص أخرى ذات صلة.

- التفسير المعرفي للنص:

- بعد التحليل اللغوي والنحوي، يتم تفسير النص بناءً على الأسس المعرفية المختلفة، مثل السياق -الثقافي، التاريخي، أو الفلسفي. يتضمن هذا عرض كيف تؤثر الخلفية المعرفية للكاتب في اختيار الكلمات وتشكيل المفاهيم.

2-2- تحليل منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي وفق الأساس المعرفي:

الكلمة/المفهوم	عدد التكرارات	السياق
الكفاءات	23	(النهائية:7/الختامية:5/ القاعدية:8) ظهرت في صياغ التخطيط والتقييم ص 8.7.6.5.4.
الأهداف التعليمية	19	وردت في جداول وشبكات التقويم، ص 11.9.8.7.5.4

الأنشطة البدنية والرياضية	16	ذكرت كأساس للتربية وأهدافها، في ص 8.7.5.3.2
المؤشرات	12	مرتبطة بالكفاءات القاعدية والتقويم، ص 12.11.9.8.7
التقويم	15	(تشخيصي:5/ تكويني:4 / تحصيلي:6)، الصفحات 12.11.10
المعايير	14	وردت في جداول الأنشطة وشبكات التقويم، ص 12.11.9.8.7
التكامل بين المواد	9	ذكر صراحة في ص 3 مع أمثلة (اللغات، العلوم، الرياضيات)
المقاربة بالكفاءات	8	تم التركيز عليها في ص2 كمنهجية تعليمية حديثة
الوضعيات/ المشكلات	7	وردت في السياق القائم على حل المشكلات، ص 2،10
المهارات الحركية	9	ذكرت في سياق الأنشطة البدنية و حل المشكلات، ص 9.8.3.2
الروح الرياضية	5	تم الإشارة إليها في سياق التخطيط والتقويم، ص 12.10
المنهجية البيداغوجية	6	وردت في سياق التخطيط والتقويم، ص 12.10
الفروقات الفردية	4	ذكرت في تقويم التلاميذ، ص 10
التوازن البدني والنفسي	3	وردت في أهداف المادة: ص 5
المشاركة الفعالة	7	ظهرت في سياق الانشطة الجماعية، ص9.8.7

الجدول رقم 21: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للأساس المعرفي في منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم الثانوي

ملاحظات حول الجدول:

- الكفاءات: كانت الأكثر تكرارًا، خاصة في الجداول وشبكات التقييم.
- التقويم: تم تفصيله بأنواعه الثلاثة مع أمثلة تطبيقية.
- التكامل بين المواد: تم التركيز عليه بشكل واضح في الصفحة 3، وهو استثناء مقارنة بالمحتويات السابقة.
- الوضعيات/المشكلات: رُبطت بمنهجية التعلم النشط.
- الفروقات الفردية: أُخذت بعين الاعتبار خلال عملية التقويم.

الكلمة/المفهوم	عدد التكرارات	السياق
الكفاءات	15	"الكفاءة الختامية"، "الكفاءات القاعدية"، "الكفاءة النهائية"ص 6-8-11-15-20-21
الأهداف التعليمية	12	"الأهداف التعليمية المرجوة"، "جدول الأهداف التعليمية"ص 14-15-18-19-20
الأنشطة البدنية والرياضية	14	"الأنشطة الرياضية كأساس في العملية التربوية" ص5-7-11-14-16
المؤشرات	11	"مؤشرات الأداء المرتبطة بالكفاءات القاعدية" ص7-8-9-11-12
التقويم	15	"تقويم تشخيصي، تكويني، تحصيلي"ص10-11-12
المعايير	14	"معايير الحكم على الأداء في شبكات التقويم" ص 5-9-9-13-24
التكامل بين المواد	7	"التكامل بين التربية البدنية واللغات والعلوم"ص9
المقاربة بالكفاءات	6	"تم اعتماد المقاربة بالكفاءات كأساس بيداغوجي"ص2
الوضعيات/ المشكلات	5	"حل وضعيات مشكلة مستمدة من حياة التلميذ"ص2-10
المهارات الحركية	9	"تنمية المهارات الحركية الأساسية في النشاط"ص5-7-9-11
الروح الرياضية	5	"التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة"ص7-11-12
المنهجية البيداغوجية	6	"اتباع منهجية بيداغوجية تراعي الفروق"ص12-22
الفروقات الفردية	4	"مراعاة الفروقات الفردية أثناء التقويم"ص32
التوازن البدني والنفسي	3	"تحقيق التوازن البدني والنفسي للتلميذ"ص18
المشاركة الفعالة	7	"المشاركة الفعالة في الأنشطة الجماعية"ص12-14-19

الجدول رقم 22: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للأساس المعرفي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم الثانوي

ملاحظات عامة:

- حضور واضح وواسع للمفاهيم المعرفية الأساسية، خاصة "الكفاءات" و"الأهداف التعليمية" و"التقويم" و"المعايير"، وهي مؤشرات قوية على تبنّي المنهاج لبنية معرفية منظمة.

- تم تضمين مصطلحات رئيسية في صلب الوثيقة، مما يدل على وجود اهتمام بالبعد التخطيطي والتقييمي للعملية التعليمية.

- ظهر المفهوم المحوري "المقاربة بالكفاءات" بوضوح، مما يُبرز التوجّه المنهجي للمنهاج، وارتباطه بالمرجعيات الحديثة.

- مفاهيم مثل "الوضعيات المشكِلة" و"المهارات الحركية" و"التكامل بين المواد" تؤكد على تفعيل مقاربة تكاملية بين النظرية والتطبيق.

- هناك إشارات أقل تكرارًا لمفاهيم داعمة مثل "الروح الرياضية"، "التوازن النفسي"، و"الفروقات الفردية"، مما يدل على مراعاة نسبية للجوانب الوجدانية والاجتماعية ضمن الأساس المعرفي.

- يظهر من خلال الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى بنية معرفية قوية من خلال التوظيف المتكرر والمنظّم للمفاهيم الأساسية، مما يعكس التزامًا واضحًا بالمقاربة بالكفاءات وتخطيطًا تربويًا يوازن بين الأهداف، التقويم، والمهارات، ويعزز البُعد المعرفي كركيزة مركزية في البناء البيداغوجي.

2-3- تحليل المضمون وفق وحدة المعنى في المنهاج

الكلمة/المفهوم	عدد التكرارات	السياق
الكفاءات	21	- الكفاءة النهائية: تنسيق العمليات الحركية،ص6 - الكفاءات القاعدية: تنسيق المجهودات، ص9 - الكفاءة الختامية: ضبط الاستجابات السلوكية، ص6
الأهداف التعليمية	18	- الأهداف التعلمية: استثمار الفضاءات الحرة، ص7 - تقويم الأهداف التعلمية عبر الشبكات خاصة،ص11
الأنشطة البدنية والرياضية	15	- الأنشطة البدنية والرياضية كدعامة ثقافية واجتماعية، ص5
المؤشرات	10	- التحكم في إيقاع الحركة ، ص7 - مؤشرات الكفاءة القاعدية، ص11
التقويم	14	- تشخيصي: تحديد نقائص التلاميذ، ص10 - تكويني: مرافقة التعلم، ص10 - تحصيلي: قياس التطور النهائي، ص10
المعايير	12	- معايير عدد التمريرات قبل الرمي، ص7

		- معايير الأهداف التعلمية، ص11
التكامل بين المواد	8	- تكاملية المواد: التربية البدنية واللغات، ص3 - التربية البدنية والرياضيات: حساب الوقت والمسافات، ص3
المقاربة بالكفاءات	7	- المقاربة بالكفاءات: الانتقال من التعليم الى التعلم، ص2 - تقوم المقاربة بالكفاءات على حل المشكلات، ص2
الوضعيات/ المشكلات	6	- حل الوضعيات/ المشكلات باستعمال المعارف، ص2 - وضعيات تعلمية مستقاة من الحياة، ص2
المهارات الحركية	9	- المهارات الحركية الضرورية لحل المشكلات، ص2 - تنسيق المهارات الحركية في الأنشطة الجماعية، ص9
الروح الرياضية	5	- التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة، ص5 - احترام مبادئ الروح الرياضية في التنفيد، ص6
المنهجية البيداغوجية	6	- المنهجية البيداغوجية تعتمد على مراعاة الفروق، ص10 - منهجية التخطيط السنوي، ص 12
الفروقات الفردية	4	- مراعاة الفروق الفردية في تقويم التلاميذ، ص10 - التكيف مع الفروقات الفردية، ص10
التوازن البدني والنفسي	3	- المحافظة على التوازن البدني خلال التنفيد، ص5 - تحقيق التوازن النفسي عبر الأنشطة، ص5
المشاركة الفعالة	7	- المشاركة الفعالة في الهجوم الجماعي، ص8 - المساهمة الفعالة في تحقيق الهدف، ص9

جدول رقم 23: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة المعنى للأساس المعرفي في منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم الثانوي

ملاحظات حول الجدول:

- الكفاءات: كانت أكثر المصطلحات تكرارًا (النهائية ×8، الختامية ×7، القاعدية ×6)، مع تركيز على التقييم والأنشطة التعليمية.

- التقويم: وجد بأنه ثم التفصيل بشكل واسع لأنواعه (تشخيصي، تكويني، تحصيلي) مع أمثلة في الصفحات 10-12.

- التكامل بين المواد:وجد بأنه ثم ذُكر المعنى صراحةً في الصفحة 3، مع ربط التربية البدنية والرياضية باللغات والعلوم والرياضيات.

- المقاربة بالكفاءات: ثم التركيز عليها في الصفحة:2 كمنهجية حديثة لبناء المناهج.

- الوضعيات/المشكلات: أُشير إليها كأسلوب تعليمي رئيسي (ص2).

- الفروقات الفردية: ذُكرت في سياق تقويم التلاميذ (ص10).سنة 2

الكلمة/المفهوم	عدد التكرارات	السياق
الكفاءات	5	إشارات إلى الكفاءة الختامية، والقاعدية، وتوظيفها في التخطيط والتقييم.ص2-4-5-6.
الأهداف التعليمية	4	"ما يُنتظر تحقيقه من التعلم"، "أهداف الوضعية التعلمية"ص5-7-8
الأنشطة البدنية والرياضية	3	كوسيلة لبناء التعلم الحركي والمعرفي والاجتماعي.ص2-5-8
المؤشرات	3	مؤشرات تساعد على تحديد مدى تحقق الكفاءة أو تقدم التلميذ.ص7.8.11
التقويم	4	ذكرت أنواعه (تشخيصي، تكويني، تحصيلي) وأدواره في تحسين الأداء.ص10-12
المعايير	3	رُبطت بتحديد المستوى المقبول للأداء ونجاح التعلم.ص7-9-11
التكامل بين المواد	2	أمثلة عن ربط الأنشطة الرياضية بمفاهيم من الرياضيات واللغات.ص3
المقاربة بالكفاءات	2	"منهجية حديثة تهدف إلى تنمية الكفاءات من خلال وضعيات تعليمية"ص2
الوضعيات/ المشكلات	2	"الوضعيات المشكلة" كمدخل تعليمي لتحفيز التعلم من الواقع.ص2-10
المهارات الحركية	2	تم تطويرها من خلال الأنشطة المرتبطة بالكفاءات.ص3-9
الروح الرياضية	2	"تقبل الهزيمة"، "الاحترام المتبادل"، دون التصريح بالمفهوم.ص5-10

المنهجية البيداغوجية	2	الإشارة إلى تدرج تقديم الأنشطة ومراعاة الفروق.ص10-12
الفروقات الفردية	1	"تكييف التمارين حسب إمكانيات كل تلميذ".ص10
التوازن البدني والنفسي	1	ذكر أن الهدف من النشاط هو "تحقيق توازن نفسي بدني للتلميذ"ص5
المشاركة الفعالة	2	التلميذ يُطلب منه المساهمة في عمل جماعي، وحل مشكلات حركية جماعية.ص7-9

الجدول رقم 24: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة المعنى للأساس المعرفي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم الثانوي

ملاحظات عامة:

- تم رصد دلالات واضحة لعدد من المفاهيم الأساسية في الوثيقة، مثل: الكفاءات، الأهداف التعليمية، التقويم، الأنشطة البدنية، ما يؤكد وجود تنظيم معرفي ضمني في المنهاج.

- المفاهيم لم تظهر فقط في الجانب التخطيطي، بل امتد توظيفها إلى سياقات التطبيق العملي والتقويم التربوي، وهو ما يعزز تفعيل هذا الأساس في الممارسة.

- تمّت الإشارة إلى الوضعيات التعليمية والمشكلات باعتبارها أدوات لتحقيق الكفاءة، وهو عنصر أساسي في الفهم المعرفي البنائي.

- المفاهيم الداعمة كـ المعايير، المؤشرات، المهارات الحركية، المشاركة، الفروقات الفردية، وردت في سياقات تعزز مبدأ مراعاة الفروق وتنمية القدرات.

- يُظهر تحليل وحدة المعنى للأساس المعرفي في منهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي من خلال الوثيقة المرافقة له حضورًا واضحًا لمجموعة من المفاهيم التي تشكّل بنية معرفية متماسكة، تُفعّل من خلال الأنشطة، الوضعيات، والتقويم، مما يُشير إلى أن هذا الأساس يجد تجسيدًا وظيفيًا في محتوى الوثيقة التربوية.

4-2- تحليل منهاج التربية البدنية والرياضية وفق الأساس المعرفي للسنة الثانية من التعليم الثانوي:

الكلمة/المفهوم	عدد التكرارات	السياق
الكفاءات	34	- الكفاءة النهائية: ذكرت 5 مرات - الكفاءات القاعدية: ذكرت 17 مرة - الكفاءة الختامية: ذكرت 12 مرة
الأهداف التعليمية	18	تكررت في صفحات عديدة مرتبطة بالكفاءات والتقويم
الأنشطة البدنية والرياضية	9	وردت في سياق الأهداف والمنهجية
المؤشرات	8	ارتبطت في المحتوى بشبكات التقويم والأهداف
التقويم	21	- تشخيصي×4، تكويني×3، تحصيلي×5،عام9
المعايير	15	ذكرت في سياق تقييم الكفاءات و الأهداف
التكامل بين المواد	0	لم يرد ذكر صريح للتكامل مع المواد
المقاربة بالكفاءات	3	وردت في الصفحة 6 9
الوضعيات/ المشكلات	7	ذكرت في سياق التعلم القائم على حل المشكلات
المهارات الحركية	6	وردت في أقسام الناحية البدنية والكفاءات
الروح الرياضية	2	ذكرت في الجوانب الاجتماعية وأثناء المنافسة
المنهجية البيداغوجية	4	وردت في سياق التخطيط والتقويم
الفروقات الفردية	3	ذكرت في الصفحة 10 حول تقويم التلاميذ
التوازن البدني والنفسي	2	ورد في الصفحة 3 (الهدف العام) والصفحة 4 (الناحية البدنية)
المشاركة الفعالة	5	ذكرت في سياق الأنشطة الجماعية والكفاءات الاجتماعية

الجدول رقم 25: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للأساس المعرفي في منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثانية من التعليم الثانوي

ملاحظات حول الجدول:

- الكفاءات: وجد بأنه كانت الأكثر تكرارًا (خاصة "القاعدية") لارتباطها بمنهجية التعليم.

- التكامل بين المواد: كان غائب تمامًا، إذ ركز محتوى المنهاج على التربية البدنية والرياضية دون ربطها بمواد أخرى.

- التقويم: تفصيله كان بارزًا مع أنواعه الثلاثة (تشخيصي، تكويني، تحصيلي).

- بعض المصطلحات مثل "الوضعيات/المشكلات" و"المهارات الحركية" ارتبطت بمنهجية التعلم القائم على النشاط.

الكلمة/المفهوم	عدد التكرارات	السياق
الكفاءات	3	الكفاءة النهائية، الختامية، القاعدية (تنسيق الاستجابات الحركية، احترام التنظيم، التفوق)ص18-48
الأهداف التعليمية	4	وردت في: الهدف التعلمي، الهدف الخاص، الأهداف الإجرائية ضمن بناء الوحدة التعليمية. ص 17-18
الأنشطة البدنية والرياضية	3	اعتُبرت دعامة أساسية في بناء الكفاءات والمعارف والسلوكات ص 2-3
المؤشرات	2	وردت ضمن تقييم الكفاءات والقدرات في الوحدات التعليمية ص17
التقويم	3	تقويم تحصيلي، تقويم النقائص، تقويم الأداء في الأنشطة ص17-18
المعايير	3	تُستخدم لتحديد النجاح أو النقائص، وتحليل النتائج التعليمية. ص17
التكامل بين المواد	1	وردت إشارة إلى علاقة التربية البدنية بالمواد الأخرى مثل العلوم واللغات والرياضيات.ص3
المقاربة بالكفاءات	2	ذُكرت باعتبارها أساس المنهاج الحالي، تعتمد على حل المشكلات والمواقف التعلمية.ص6-7
الوضعيات/ المشكلات	2	إعداد وضعيات تعلمية تقويمية بصيغة إشكالية لها مسالك متعددة.ص6-7

المهارات الحركية	2	فردية وجماعية، تُبنى عليها الكفاءات حسب أهداف ومستوى التلاميذ.ص4
الروح الرياضية	2	ذُكرت ضمن الكفاءة النهائية، واحترام القواعد والسلوك النزيه في المواجهة.ص18
المنهجية البيداغوجية	2	في سياق التكييف التربوي والهيكلة البيداغوجية للمادة.ص4-6
الفروقات الفردية	1	أخذت بعين الاعتبار عند إعداد الأنشطة حسب القدرات والرغبات.ص6
التوازن البدني والنفسي	1	ذُكر كأحد أهداف المادة لتحقيق تنمية شاملة للتلميذ. ص2
المشاركة الفعالة	2	وردت في الكفاءات الخاصة كشرط لتحقيق الفوز والتعاون ضمن الجماعة.ص18

الجدول رقم 26: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للأساس المعرفي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثانية من التعليم الثانوي

الملاحظات العامة:

- وردت المفاهيم المعرفية الأساسية بتكرار متوسط، وعلى رأسها :الأهداف التعليمية، الكفاءات، التقويم، المعايير، ما يدل على وجود تنظيم معرفي مدروس.

- تم توظيف المفاهيم في سياقات تربوية دقيقة تتعلق ببناء الوحدة التعليمية، وتصميم الوضعيات، وقياس الأداء، مما يعكس التزامًا بالمرجعيات البيداغوجية الحديثة.

- يظهر حضورٌ واضحٌ لـ المقاربة بالكفاءات كأساس نظري للمنهاج، مع ربطه بـ"الوضعيات/المشكلات" كأداة بيداغوجية فعالة.

- تم الاهتمام بمفاهيم داعمة مثل الروح الرياضية، الفروقات الفردية، التوازن النفسي، المشاركة، لكنها وردت بتكرار محدود.

- يُظهر المنهاج من خلال الوثيقة المرافقة له في السنة الثانية من التعليم الثانوي بنية معرفية منظمة، تقوم على مكونات أساسية مثل الكفاءات، التقويم، الأهداف، والوضعيات، وتُفعّل في سياقات تعليمية دقيقة. رغم انخفاض التكرار في بعض المفاهيم، إلا أن حضورها يُؤكّد سعي المنهاج إلى تحقيق تعلم وظيفي متكامل، مبني على التفاعل بين المعارف والأنشطة.

2-5- تحليل المضمون وفق وحدة المعنى في محتوى المنهاج:

الكلمة/المفهوم	عدد التكرارات	السياق
الكفاءات	18	- الكفاءة النهائية: تنسيق العمليات الحركية، ص5 - الكفاءات القاعدية: تكييف الاستجابات الحركية، ص8 - الكفاءة الختامية: ترشيد الاستجابات الجركية، ص6
الأهداف التعليمية	12	- ربط وتسلسل عمليات لبلوغ منطقة الخصم، ص8 - تقويم الأهداف التعلمية عبر الشبكات، ص11
الأنشطة البدنية والرياضية	9	- الأنشطة البدنية والرياضية كدعامة ثقافة واجتماعية، ص3 - أنشطة بدنية متنوعة تهدف إلى تطوير الصفات البدنية، ص4
المؤشرات	7	- تقبل القيام بمختلف الأدوار، ص8 - مؤشرات الكفاءات ومعايير الأهداف
التقويم	14	- التقويم التشخيصي: تحديد النقائص للتلاميذ، ص10 - التقويم التكويني: مرافقة عملية التعلم، ص10 - التقويم التحصيلي:قياس التطور النهائي، ص10
المعايير	10	- التحكم في مداعبة الكرة، ص8 - معايير الأهداف التعلمية، ص11
التكامل بين المواد	0	غير وارد
المقاربة بالكفاءات	5	- المقاربة بالكفاءات تجعل المتعلم محورا أساسيا، ص6 - تقوم المقاربة بالكفاءات على حل المشكلات، ص6
الوضعيات/ المشكلات	5	- وضعيات تعلمية مستقاة من الحياة في وضعية مشكلات، ص6 - حل الوضعيات/ المشكلات باستعمال المعارف، ص6
المهارات الحركية	6	- المهارات الحركية الضرورية لحل المشكلات،ص 6 - تنسيق المهارات الحركية في الوضعيات الرياضية، ص7
الروح الرياضية	3	- التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة، ص 4 - احترام مبادئ الروح الرياضية، ص5
المنهجية البيداغوجية	4	- منهجية التقويم تعتمد على بيداغوجيا الفروقات، ص10 - المنهجية البيداغوجية تركز على التخطيط السنوي، ص14

الفروقات الفردية	3	- مراعاة الفروقات الفردية في تقويم التلاميذ، ص10 - التكيف مع الفروقات الفردية ضمن الفوج التربوي، ص10
التوازن البدني والنفسي	2	- المحافظة على التوازن خلال التنفيد، ص4 - تحقيق التوازن النفسي عبر الروح الرياضية، ص4
المشاركة الفعالة	5	- المشاركة الفعالة في الأنشطة الجماعية، ص8 - المساهمة الفعالة لبلوغ الهدف المنشود، ص4

الجدول رقم 27: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة المعنى للأساس المعرفي في منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثانية من التعليم الثانوي

ملاحظات حول الجدول:

- الكفاءات: كانت أكثر المصطلحات ورودًا بمعانيها الفرعية (النهائية، الختامية، القاعدية)، خاصة في سياق التقييم والمنهاج.

- التقويم: تفصيله كان مفصليًّا، مع توضيح أنواعه الثلاثة وأمثلة تطبيقية.

- التكامل بين المواد: غائب تمامًا، مما يشير إلى تركيز المنهاج على التربية البدنية والرياضية دون ربطها بالمواد الأخرى.

- المهارات الحركية رُبطت مباشرةً بحل المشكلات وتحسين الأداء الرياضي.

- الفروقات الفردية: ذُكرت في سياق تقويم التلاميذ ومراعاة الاختلافات بينهم.

- الوضعيات/المشكلات: أُشير إليها كأسلوب تعليمي رئيسي في المقاربة بالكفاءات.

الكلمة/المفهوم	عدد التكرارات	السياق
الكفاءات	3	الكفاءة تظهر في تكييف وترشيد الاستجابات الحركية حسب الوضعيات، ولها أبعاد معرفية ومهارية ووجدانية.ص18
الأهداف التعليمية	3	تظهر في خطط التعليم، أهداف سلوكية وفنية وإجرائية موجهة لضبط الأداء وتقييمه.ص17-18

الأنشطة البدنية والرياضية	3	استُعملت كدعامة معرفية وثقافية لتفعيل الكفاءات، وتقدم للمتعلمين فرصا للتعلم الميداني العملي.ص2-3
المؤشرات	2	تُستخدم لتتبع مدى تقدم التلميذ في اكتساب الأهداف التعلمية، ضمن نماذج وحدات التعلم.ص17
التقويم	3	ورد في صور: تحصيلي، تكويني، تشخيصي، ضمن مراحل الوحدة التعليمية وتحليل النقائص.ص17-18
المعايير	3	تُستخدم لقياس مدى تحقق الأهداف أو الفجوات التعليمية وتوجيه التصحيح البيداغوجي.ص17
التكامل بين المواد	1	وردت إشارة إلى علاقة الأنشطة الرياضية بالرياضيات والعلوم عبر مفاهيم كالمسافة والزمن.ص3
المقاربة بالكفاءات	2	أشير إليها كأساس بيداغوجي يقوم على حل المشكلات وتوظيف المعارف بشكل تكاملي.ص6-7
الوضعيات/ المشكلات	2	الأنشطة التعليمية مبنية على وضعيات مشكل تدمج أبعاد معرفية ووجدانية حقيقية.ص6-7
المهارات الحركية	2	"الاندماج في الفوج والقيام بالدور المنوط به والمساهمة البناءة في المردود الفردي والجماعي"ص18
الروح الرياضية	2	"تكييف وترشيد الاستجابات الحركية... تحترم فيها مبادئ التنظيم والتنفيذ والروح الرياضية"ص18
المنهجية البيداغوجية	2	"تجد امتدادها في الأنشطة... انطلاقا من منهجية يمليها المنطق نفسه"ص3
الفروقات الفردية	0	
التوازن البدني والنفسي	0	
المشاركة الفعالة	0	

الجدول رقم 28: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة المعنى للأساس المعرفي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثانية من التعليم الثانوي

ملاحظات عامة:

- المفاهيم المحورية مثل الكفاءات، الأهداف التعليمية، الأنشطة، التقويم، المعايير وردت في سياقات واضحة ومتخصصة، مما يدل على توظيف فعلي لهذا الأساس في بناء المنهاج.

- هناك انسجام بين التصور المعرفي والمقاربة بالكفاءات، حيث تم التركيز على حل المشكلات، إدماج المعارف، والتعلم عبر الوضعيات، وهو توجه بيداغوجي حديث.

- تم توظيف الأنشطة البدنية كوسيلة لتفعيل الأهداف التعليمية والمعرفية وليس كمجرد وسيلة ترفيهية أو مهارية، ما يعزز الطابع الوظيفي للممارسة.

- بعض المفاهيم الداعمة مثل الفروقات الفردية، التوازن النفسي، المشاركة لم تُذكر في السياق المعنوي، مما قد يعكس تركيزًا أكثر على البُعد التخطيطي والتقني على حساب التنوع البشري.

- يُبيّن تحليل وحدة المعنى للأساس المعرفي من خلال الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية ثانوي حضورًا قويًا ومنظمًا للمفاهيم المعرفية الأساسية، في انسجام مع المقاربة بالكفاءات.

ورغم غياب بعض المفاهيم الداعمة، إلا أن الوثيقة تُبرز حرصًا على تقديم تعليم وظيفي يدمج المعارف بالممارسة، ويوجه المتعلم نحو التعلم النشط والمندمج في وضعيات واقعية.

2-6- تحليل منهاج التربية البدنية والرياضية وفق الأساس المعرفي للسنة الثالثة من التعليم الثانوي:

الكلمة/المفهوم	عدد التكرارات	السياق
الكفاءات	28	تكررت في سياق الكفاءات الختامية، القاعدية، ومقاربة الكفاءات
الأهداف التعليمية	18	مرتبطة بتفصيل معايير ومؤشرات تحقيق الكفاءات
المقاربة بالكفاءات	12	أساس المنهج الجديد، مع مقارنة مع المقاربة التقليدية
الأنشطة البدنية	10	تشمل الأنشطة الفردية والجماعية والجمبازية
التقويم	9	يشمل التشخيصي، التكويني، التحصيلي، مع تفصيل أدواته
التربية البدنية والرياضية	8	المادة التعليمية الرئيسية المركز عليها في المنهاج
المناهج	7	يشمل الحديث عن تحديث المناهج وملائمتها مع التطورات
الوحدات التعلمية	6	جزء من برمجة العمل السنوي والتخطيط
المعايير	6	تستخدم لتقييم تحقيق الأهداف والكفاءات
البرنامج التعليمي	5	ذكر في سياق إعادة النظرلمواكبة التطورات
النتائج البدنية	4	مرتبطة بالأنشطة الفردية كالجري، والرمي

الروح الرياضية	3	جزء من الأهداف الاجتماعية للمادة
التخطيط	3	يشمل برمجة العمل السنوي والوحدات التعليمية
التكيف	3	ذكر في ياق تكييف الحركات مع الوضعيات المختلفة
التنفيد	3	مرتبط بتنفيد الحركات أو الخطط بكفاءة
الاندماج	2	يشمل اندماج التلميذ في المجتمع أو في حل المشكلات
التقييم الشهادي	2	خاص بإمتحان البكلوريا
المشكلات (الوضعيات- المشكلة)	2	ورد في سياق أساليب التعليم التي تعتمد على حل المشكلات

الجدول رقم 29: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للأساس المعرفي في منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي

ملاحظات عامة حول الجدول:

- الكفاءات: شكلت المحور الرئيسي للمنهاج، مع تركيز على نقل التلميذ من التلقين إلى التطبيق العملي.

- المقاربة بالكفاءات: حلت محل المقاربة التقليدية (بالأهداف) لضمان تكامل المعارف والمهارات.

- التقويم: ظهر هذا المصطلح ليس تقليدياً، بل يعتمد على ملاحظة السلوكيات وتقييمها وفق مؤشرات محددة.

- الأنشطة البدنية والرياضية: ظهورها كان حسب التصنيف الفردي (كالجري والجمياز) والجماعي (كلعب الفرق).

- الأهداف الاجتماعية: مثل "الروح الرياضية" و"التعايش" تُعتبر جزءاً أساسياً من المنهاج

الكلمة/المفهوم	عدد التكرارات	السياق
الكفاءات	0	لم يُذكر
الأهداف التعليمية	0	لم يُذكر
الأنشطة البدنية والرياضية	0	لم يُذكر
المؤشرات	0	لم يُذكر
التقويم	0	لم يُذكر
المعايير	0	لم يُذكر

التكامل بين المواد	0	لم يُذكر
المقاربة بالكفاءات	0	لم يُذكر
الوضعيات/ المشكلات	0	لم يُذكر
المهارات الحركية	0	لم يُذكر
الروح الرياضية	0	لم يُذكر
المنهجية البيداغوجية	0	لم يُذكر
الفروقات الفردية	0	لم يُذكر
التوازن البدني والنفسي	0	لم يُذكر
المشاركة الفعالة	0	لم يُذكر

الجدول رقم 30: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للأساس المعرفي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي

ملاحظات عامة:

- غياب تام للمفاهيم المعرفية الأساسية مثل: الكفاءات، الأهداف، التقويم، المهارات، المؤشرات... وهو مؤشر على افتقار الوثيقة إلى اللغة المفاهيمية التربوية التي تُشكل جوهر الأساس المعرفي.

- لم تُذكر حتى المصطلحات التي تُعد جزءًا من البنية الرسمية لأي منهاج قائم على المقاربة بالكفاءات، مما قد يُضعف تصور الأبعاد التعليمية للمحتوى.

- هذا الفراغ المصطلحي يوحي إما بإيجاز مفرط في وثيقة المنهاج مقارنة بمحتوى المنهاج، أو بفصلها عن البعد البيداغوجي الصريح الذي يُظهر الأهداف وطرق التنفيذ والتقويم.

- يُبيّن تحليل وحدة الكلمة أن الأساس المعرفي في الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي يكاد يكون غائبًا من حيث المصطلحات التعليمية والتربوية المحورية، وهو ما يعكس محدودية واضحة في تمثيل الجانب المعرفي داخل الوثيقة. هذا يستدعي مراجعة لغوية وبيداغوجية معمّقة لضمان انسجام المحتوى مع التوجهات الحديثة في المناهج التعليمية.

2-7- تحليل المضمون وفق وحدة المعنى في محتوى المنهاج:

الكلمة/المفهوم	عدد التكرارات	السياق
الكفاءات	19	- الكفاءة النهائية: تنسيق العمليات الحركية، ص7 - الكفاءات القاعدية: تكييف الاستجابات الحركية، ص9 - الكفاءة الختامية: استتمار المكتسبات البدنية، ص8
الأهداف التعليمية	15	- ربط وتسلسل عمليات لبلوغ منطقة الخصم، ص9 - تقويم الأهداف التعلمية عبر الشبكات الخاصة، ص13
الأنشطة البدنية والرياضية	12	- الأنشطة البدنية والرياضية كدعامة ثقافة واجتماعية، ص3 - أنشطة بدنية متنوعة تهدف إلى تطوير الصفات البدنية، ص4
المؤشرات	8	- مؤشرات الجري في حدود وقت معين، ص11 - مؤشرات الكفاءة ومعايير الأهداف
التقويم	17	- التقويم التشخيصي: تحديد النقائص للتلاميذ، ص12 - التقويم التكويني: مرافقة عملية التعلم، ص12 - التقويم التحصيلي:قياس التطور النهائي، ص12
المعايير	13	- التحكم في مداعبة الكرة، ص9 - معايير الأهداف التعلمية، ص13
التكامل بين المواد	0	غير وارد
المقاربة بالكفاءات	5	- المقاربة بالكفاءات تجعل المتعلم محورا أساسيا، ص8 - تقوم المقاربة بالكفاءات على حل المشكلات، ص8
الوضعيات/ المشكلات	6	- وضعيات تعلمية مستقاة من الحياة في وضعية مشكلات، ص8 - حل الوضعيات/ المشكلات باستعمال المعارف، ص8

المهارات الحركية	7	- المهارات الحركية الضرورية لحل المشكلات،ص 8 - تنسيق المهارات الحركية في الوضعيات الرياضية، ص9
الروح الرياضية	4	- التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة، ص 64 - احترام مبادئ الروح الرياضية، ص7
المنهجية البيداغوجية	6	- منهجية التقويم تعتمد على بيداغوجيا الفروقات، ص12 - المنهجية البيداغوجية تركز على التخطيط السنوي، ص16
الفروقات الفردية	4	- مراعاة الفروقات الفردية في تقويم التلاميذ، ص12 - التكيف مع الفروقات الفردية ضمن الفوج التربوي، ص12
التوازن البدني والنفسي	3	- المحافظة على التوازن خلال التنفيد، ص6 - تحقيق التوازن النفسي عبر الروح الرياضية، ص6
المشاركة الفعالة	6	- المشاركة الفعالة في الأنشطة الجماعية، ص9 - المساهمة الفعالة لبلوغ الهدف المنشود، ص6

الجدول رقم 31: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة المعنى للأساس المعرفي في منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي

ملاحظات عامة حول الجدول:

- الكفاءات: وجد بأنه كانت أكثر المصطلحات تكرارًا (النهائية ×7، الختامية ×6، القاعدية ×6)، خاصة في سياق التقييم والأنشطة التعليمية.

- التقويم: وجد بأن هناك تفصيل بارز لأنواعه (تشخيصي، تكويني، تحصيلي) مع أمثلة تطبيقية في الصفحات 12-14.

- الوضعيات/المشكلات: رُبطت أكثر بمنهجية التعلم القائمة على حل المشكلات (ص8).

- المقاربة بالكفاءات: وجد بأنه ذُكرت في سياق تطوير المناهج الحديثة (ص8،3).

- التكامل بين المواد: غائب تمامًا، مما يعكس تركيز محتوى المنهاج على التربية البدنية والرياضية دون ربطها بمواد أخرى.

- الفروقات الفردية: أُشير إليها في سياق تقويم التلاميذ (ص12).

الكلمة/المفهوم	عدد التكرارات	السياق
الكفاءات	2	"ينظم المتعلم سلوكاته في وضعيات حركية متنوعة لتحقيق نتائج محددة" ← دلالة على الكفاءات الأدائية (ص3، ص5).
الأهداف التعليمية	2	"تسعى الوضعيات إلى تحقيق نتائج معرفية ووجدانية وجسمية محددة" ← صياغة غير مباشرة لأهداف تعلمية (ص4، ص6).
الأنشطة البدنية والرياضية	2	"يُمارس التلميذ أنشطة بدنية مختلفة تسمح له بالتفاعل والتعلم" ← الأنشطة هي محور المحتوى (ص3، ص5).
المؤشرات	1	"يتقدم المتعلم في حل الوضعيات وفق سلوكات قابلة للملاحظة" ← مؤشرات أداء غير صريحة (ص5).
التقويم	2	"يُستعمل مخطط التكوين لملاحظة تطور الكفاءة"، و"يتم تقييم تجاوب التلميذ مع الوضعية" ← تقويم ضمني (ص6).
المعايير	1	"النجاح في الوضعية يرتبط بتحقيق مقاييس أداء مقبولة" ← دلالة على المعايير المرجعية (ص5).
التكامل بين المواد	1	"يتم الربط بين عناصر المعرفة والعلوم في وضعيات حركية مركبة" ← تكامل معرفي غير مباشر (ص4).
المقاربة بالكفاءات	2	"يُواجه التلميذ وضعيات حياتية تستدعي التعبئة" ← جوهر المقاربة بالكفاءات (ص2، ص3).
الوضعيات/ المشكلات	2	"تَبنى التعلمات انطلاقًا من وضعيات تحدٍّ حقيقية" ← مشكلات حركية تعليمية (ص2، ص4).
المهارات الحركية	1	"يتعلم التلميذ التحكم في تقنيات الأداء وتحسينها" ← اكتساب المهارات (ص5).
الروح الرياضية	1	"يعتمد التلميذ سلوكًا نزيهًا في إطار اللعب الجماعي" ← الروح الرياضية ضِمنًا (ص6).
المنهجية البيداغوجية	1	"يبنى المسار التعلمي على مراحل تراعي التسلسل في الصعوبة" ← تخطيط بيداغوجي تدريجي (ص4).
الفروقات الفردية	1	"تُراعي الوضعيات خصوصيات كل تلميذ وتطوره" ← إشارات صريحة لتنوع القدرات (ص6).
التوازن البدني والنفسي	1	"يندمج المتعلم في النشاط بشكل يضمن راحته النفسية والجسمانية" ← دلالة واضحة (ص5).
المشاركة الفعالة	2	"يتفاعل التلميذ بفعالية مع زملائه لحل الوضعية" ← مشاركة نشطة فرديًا وجماعيًا (ص4، ص5)

الجدول رقم 32: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة المعنى للأساس المعرفي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي

ملاحظات عامة :

- يحضر الأساس المعرفي في المنهاج بشكل ضمني وعملي، حيث تُمثّل الكفاءات، الأهداف، والتقويم من خلال سلوكيات وأداءات واقعية دون ذكرها كعناوين.
- هناك ترابط واضح بين الأنشطة الحركية والبعد المعرفي والوجداني، وهو ما يعكس فهمًا حديثًا للتربية البدنية كأداة تعليمية شاملة.

- تغيب المصطلحات النظرية المباشرة (كالمؤشرات، المعايير، الأهداف الإجرائية...) لكنها تُعوض بتمثيلات فعلية ترتبط بمواقف تعليمية حية.

- تم توظيف المقاربة بالكفاءات بشكل جوهري في صياغة المنهاج، من خلال التركيز على حل الوضعيات، التدرج في الصعوبة، وتكييف النشاط مع الفروق الفردية.

- يُظهر تحليل المضمون وفق وحدة المعنى أن منهاج التربية البدنية والرياضية من خلال الوثيقة المرافقة له للسنة الثالثة ثانوي يندمج في المقاربة بالكفاءات بشكل واقعي، حيث تُبنى الكفاءات وتنمو المعارف من خلال وضعيات حركية هادفة. رغم غياب المفاهيم النظرية بصيغتها اللفظية، إلا أن الوثيقة تعكس بعدًا معرفيًا فعّالًا يُدمج بين التعلم الحركي والتربوي في سياقات معيشة التلميذ.

فئة التحليل	مجموع عدد التكرارات	الترتيب
الأسس المعرفية	1041	1

الجدول رقم 33: يوضح مجموع عدد تكرارات الأساس المعرفي المتضمن في منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي

3- تحليل التساؤل الثالث:

نص السؤال: ماهي الأسس النفسية المتضمنة في منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي وفق السياق السوسيو-تاريخي؟

3-1- الأسس النفسية:

لتحليل نص محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية وفقًا للأسس النفسية، ثم استخدام مجموعة من الأدوات والمفاهيم المستمدة من علم النفس. هذه الأسس تتضمن:

- **التحليل النفسي:**

- التركيز على العوامل اللاشعورية وتأثيراتها على سلوكيات الشخصيات في النص.

- دراسة الصراعات النفسية الداخلية بين الأنا والهو أو الأنا العليا.

- استخدام مفاهيم فرويد مثل التثبيت، الإنكار، والإسقاط.

- **السلوكيات النفسية:**

- تحليل الأنماط السلوكية والعواطف الموصوفة في النص لفهم كيف تؤثر على الشخصيات أو السرد.

- النظر في تأثيرات الصدمات النفسية أو تجارب الطفولة على الشخصيات.

- **التحليل السلوكي:**

- دراسة الاستجابات السلوكية للأحداث أو التفاعلات في النص بناءً على التكييف السلوكي.

- **الاستراتيجيات الدفاعية:**

- تحديد الأساليب الدفاعية التي يستخدمها الأفراد في النص مثل التبرير أو التعتيم أو التحويل.

- **التحليل الاجتماعي النفسي:**

- التركيز على تأثير البيئة الاجتماعية على الحالة النفسية للأفراد في النص.

- كيف تؤثر القيم المجتمعية، العادات، والضغط الاجتماعي على تصرفات الشخصيات.

- **دراسات الشخصيات:**

- تصنيف الشخصيات بناءً على أنواع الشخصيات النفسية المختلفة (مثل الشخصيات الانطوائية، الانبساطية، أو العصابية).

ولأجل هذا الغرض وليكون هذا التحليل بشكل فعال، يمكن التركيز على الكلمات التي تشير إلى الحالات النفسية المختلفة مثل "الخوف"، "الحزن"، "القلق"، "الإحباط"، "الإيجابية"، "التحكم"، إلخ. هذه الكلمات تعد مؤشرات رئيسية تُستخدم لفهم التوجهات النفسية والتفاعلات العاطفية في النص.

3-2- تحليل منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة أولى من التعليم الثانوي وفق الأساس النفسي

الكلمة/المفهوم	عدد التكرارات	السياق
التحليل الفرويدي (الصراعات الداخلية)	2	" التوازن النفسي" (ص2) ← إشارة ضمنية للصراع بين الدوافع الداخلية. "ضبط التصرفات الذاتية" (ص5) ← محاولة كبح الدوافع اللاشعورية.
السلوكيات النفسية (التكيف والعواطف)	4	"الاندماج الفعلي" (ص2) ← سلوك تكيفي. " المشاركة الإيجابية" (ص8) ← سلوكيات تعاونية. " التكيف مع المحيط المعاش" (ص5) ← استجابة للضغوط.
التحليل السلوكي (التعلم والتكييف)	3	"التعلم عن طريق الممارسة" (ص2) ← تعزيز السلوك. "التحكم في الجسم" (ص9) ← استجابة مكتسبة. "حل المشكلات" (ص2) ← تكييف مع المثيرات.
الاستراتجيات الدفاعية	2	"سد العجز" (ص8) ← آلية دفاعية (الإعلاء) " تجنب المراقبة" (ص8) ← تجنب المواقف المثيرة للقلق.
التحليل الاجتماعي النفسي (التثأثير المجتمعي)	4	"روح المواطنة" (ص3) ← تأثير القيم المجتمعية. "القيم الفاضلة" (ص3) ← ضغوط اجتماعية. "التعاون والتآزر" (ص3) ← تفاعل جماعي.
دراسة الشخصيات (السمات النفسية)	3	"الاستقلالية" (ص3) ← الثقة بالنفس. "حب التفتح على العالم الخارجي" (ص3) ← شخصية انبساطية. "المبادرة البناءة" (ص4) ← سمة قيادية.

الجدول رقم 34: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للأساس النفسي في محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم الثانوي

ملاحظات على الجدول:

- التحليل الاجتماعي النفسي هو الأكثر تكرارًا (4 مرات)، مما يعكس تركيز المنهاج على التأثير المجتمعي وقيم التعاون.

- التحليل الفرويدي أقل ظهورًا (مرتين)، مع إشارات غير مباشرة للصراعات الداخلية.

- التحليل السلوكي مرتبط بقوة بمفاهيم مثل "التعلم عبر الممارسة"، وهو جوهر المنهاج.

- الاستراتيجيات الدفاعية ظهرت مرتين، مع أمثلة عملية في سياق الأنشطة الرياضية.

- المنهاج يُركِّز على الجوانب الاجتماعية والسلوكية أكثر من الجوانب التحليلية العميقة (الفرويدية). ولهذا وجب إثراء المحتوى بمصطلحات مثل "التفريغ الانفعالي" أو "إدارة القلق" لتعزيز البُعد النفسي.

الكلمة/المفهوم	عدد التكرارات	السياق
التحليل الفرويدي (الصراعات الداخلية)	0	لم تذكر
السلوكيات النفسية (التكيف والعواطف)	0	لم تذكر
التحليل السلوكي (التعلم والتكييف)	0	لم تذكر
الاستراتجيات الدفاعية	0	لم تذكر
التحليل الاجتماعي النفسي (التثأثير المجتمعي)	0	لم تذكر
دراسة الشخصيات (السمات النفسية)	0	لم تذكر

الجدول رقم 35: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للأساس النفسي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم الثانوي

ملاحظات عامة :

- جميع المصطلحات النفسية المدروسة غائبة تمامًا عن وثيقة المنهاج، سواء ما يتعلق بالتحليل الفرويدي، السلوكي، الاجتماعي، أو سمات الشخصية.

- لم يُسجَّل أي استخدام مباشر للمفاهيم النفسية العلمية، حتى في سياقات مثل التكيف، الانفعالات، الدوافع، أو الاستجابة السلوكية.

- يشير هذا الغياب إلى افتقار الوثيقة للبُعد النظري النفسي أو لأي تأطير علمي للممارسات المرتبطة بنفسية المتعلم أو تطوره.

- لا يُظهر منهاج التربية البدنية للسنة الأولى من خلال الوثيقة المرافقة له أي اهتمام بالمفاهيم النفسية، مما يعكس غيابًا لهذا الأساس ضمن هندسة الوثيقة، سواء في التخطيط أو التنفيذ أو التقويم.

3-3- تحليل مضمون محتوى المنهاج وفق وحدة المعنى:

الكلمة/المفهوم	عدد الجمل الدالة/المشيرة	السياق
التحليل الفرويدي (الصراعات الداخلية)	4	" التوازن النفسي" (ص2) ← صراع بين الرغبات (الهو) والواقع (الأنا). "السلوكات الفاضلة" (ص2) ← تأثير الأنا العليا في فرض القيم. " ضبط التصرفات الذاتية" (ص5) ← محاولة كبح الدوافع اللاشعورية. "الروح الرياضية" (ص6) ← توازن بين التنافس (الهو) والأخلاق (الأنا العليا).
السلوكات النفسية (التكيف والعواطف)	3	"الاندماج الفعلي" (ص2) ← سلوك تكيفي لتحقيق الانتماء. "المشاركة الإيجابية" (ص8) ← سلوكيات تعاونية مرتبطة بالعواطف. "التكيف مع المحيط المعيش" (ص5) ← استجابة لضغوط البيئة.
التحليل السلوكي(التعلم والتكيف)	3	"الاستجابات السلوكية" (ص6) ← تكييف السلوك وفق المثيرات. " التحكم في الجسم" (ص9) ← استجابة مكتسبة عبر التمرين. " الممارسة الفعالة" (ص2) ← تعزيز السلوك عبر التجربة.
الاستراتجيات الدفاعية	2	تجنب المراقبة" (ص8) ← تجنب المواقف المثيرة للقلق.
التحليل الاجتماعي النفسي (التأثير المجتمعي)	4	" روح المواطنة" (ص3) ← قيم مجتمعية تُشكّل السلوك. " التفتح على العالم الخارجي" (ص3) ← تأثير البيئة على التفاعل الاجتماعي.

الكلمة/المفهوم	عدد الجمل الدالة/المشيرة	السياق
		" القيم الفاضلة" (ص3) ← ضغوط اجتماعية لتبني أخلاقيات معينة. " التعاون والتآزر" (ص3) ← تفاعل جماعي مبني على القواعد المجتمعية
دراسات الشخصيات	3	" الاستقلالية" (ص3) ← سمة مرتبطة بالثقة بالنفس. " حب التحدي" (ص5) ← شخصية تنافسية (انبساطية). " التعايش المنسجم" (ص2) ← شخصية توافقية (انطوائية/هادئة).

الجدول رقم 36: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة المعنى للأساس النفسي في محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم الثانوي

- ملاحظات حول الجدول:

- التحليل الفرويدي: رُبطت مصطلحات مثل "التوازن" و"الضبط" بالصراع بين مكونات النفس (الهو، الأنا، الأنا العليا)، مع إبراز دور القيم الأخلاقية كتعبير عن الأنا العليا.

- السلوكيات النفسية: ركز على كيفية تفاعل الفرد مع البيئة عبر أنماط سلوكية تكيفية (كالمشاركة أو الاندماج).

- الاستراتيجيات الدفاعية: وُظفت مصطلحات النص لتعكس آليات دفاعية غير مباشرة (كالتجنب أو التحويل).

- التحليل الاجتماعي النفسي: سُلط الضوء على مصطلحات تشير إلى الهوية الجماعية (كـ"المواطنة") وتأثيرها في تشكيل السلوك الفردي.

- محتوى المنهاج يعكس تكاملًا بين البُعد النفسي الفردي (كالتحكم الذاتي) والاجتماعي (كالقيم المجتمعية)، مع تركيز أقل على الجوانب اللاشعورية العميقة (كالصدمات أو الذكريات المكبوتة). يمكن تعزيز التحليل عبر ربط الأنشطة الرياضية بمفاهيم مثل "التفريغ الانفعالي" أو "إدارة الضغوط."

الكلمة/المفهوم	عدد الجمل الدالة/المشيرة	السياق
التحليل الفرويدي (الصراعات الداخلية)	1	الإشارة إلى "ضبط السلوك" و"تقبل الخسارة" قد يعكس صراعًا داخليًا بين الرغبة والواقع (ص5، 10).
السلوكات النفسية (التكيف والعواطف)	2	"الاندماج الفعلي في المجموعة"، و"المشاركة الإيجابية" دالّ على التكيّف والانخراط العاطفي (ص7، 8).
التحليل السلوكي(التعلم والتكيف)	2	"تعلم المهارات عن طريق الممارسة"، "تعزيز الأداء من خلال التكرار"، سياقات تشير إلى سلوك مكتسب (ص2، 5).
الاستراتجيات الدفاعية	1	"تجنب الفشل أو القلق من الأداء"، قد يُستشف ضمنيًا من صياغات مثل "تشجيع المحاولة دون خوف" (ص10).
التحليل الاجتماعي النفسي (التأثير المجتمعي)	2	التلميح إلى "تأثير الجماعة على الفرد" في سياق "العمل الجماعي" و"روح الفريق" (ص7–9).
دراسات الشخصيات	1	إشارات إلى "الاستقلالية"، "المبادرة"، و"الثقة في النفس" تشير إلى صفات شخصية متمايزة (ص5، 8).

الجدول رقم 37: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة المعنى للأساس النفسي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم الثانوي

ملاحظات عامة :

- تم رصد إشارات غير مباشرة لعدد من المفاهيم النفسية، توزعت على محاور متعددة مثل: الصراع الداخلي، التكيف، التعلم، الشخصية، والانتماء الاجتماعي.

- المفاهيم ظهرت غالبًا ضمن سياقات تطبيقية أو سلوكية مرتبطة بالنشاط البدني، دون أن يتم التأطير النظري لها.

- يُلاحظ أن التحليل السلوكي والتكيف الاجتماعي كانا الأكثر بروزًا في الدلالات، في حين وردت إشارات محدودة فقط لباقي المحاور.

- استخدام المصطلحات النفسية كان ضمنيًا ووظيفيًا يخدم الوضعيات التعليمية، دون تركيز على المفهوم العلمي نفسه.

- يُظهر المنهاج من خلال الوثيقة المرافقة له حضورًا نسبيًا لمفاهيم نفسية من خلال دلالات مضمّنة في سياقات تعليمية حركية، مما يدل على استحضار غير مباشر لهذا الأساس ضمن التوجيهات التربوية، رغم غياب المرجعية النظرية أو التسمية الصريحة للمفاهيم.

4-3- تحليل منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثانية من التعليم الثانوي وفق الأساس النفسي:

الكلمة/المفهوم	عدد التكرارات	السياق
التحليل الفرويدي (الصراعات الداخلية)	0	-لا توجد إشارة مباشرة إلى فرويد أو الصراعات الداخلية.
السلوكيات النفسية (التكيف والعواطف)	4	" التكيف مع الحالات والوضعيات" (ص4). " السيطرة على النزوات" (ص4). " -تقبل الهزيمة والفوز" (ص4). " -التحكم في التجارب العاطفية" (ضمنيًا في ص10).
التحليل السلوكي (التعلم والتكيف)	3	" التعلم عن طريق الممارسة" (ص6). " تكييف الاستجابات الحركية" (ص6). " ترشيد الاستجابات السلوكية" (ضمنيًا في ص10).
الاستراتجيات الدفاعية	2	" الدفاع عن المنطقة" (ص8). " التحكم في التصدي للخصم" (ص8).
التحليل الاجتماعي النفسي (التأثير المجتمعي)	5	" التعايش ضمن الجماعة" (ص4). " المساهمة الفعالة لبلوغ الهدف" (ص4). " التأثير المجتمعي في الروح الرياضية" (ص4). " الاندماج في الفوج" (ص8).
دراسات الشخصيات (السمات النفسية)	4	" روح المسؤولية والمبادرة" (ص4). " الموهوب، صنع الألعاب" (ص13). " التواجد في المناطق الحساسة" (صفات قيادية ضمنية في ص8).

الكلمة/المفهوم	عدد التكرارات	السياق
المصطلح النفسي العام	12	" الناحية النفسية" (ص3). " السلوكات النفسية" (ص4). " تقويم التصرفات" (ص10). " الفروقات الفردية" (ص10).

الجدول رقم 38: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للأساس النفسي في محتوى منهاج التربية البدنية للسنة الثانية من التعليم الثانوي

- ملاحظات حول الجدول:

- معظم المصطلحات النفسية غير مذكورة صراحة، لكن تم رصد المفاهيم المشابهة لها في المنهاج .

- التركيز فينص المنهاج على الجوانب العملية للتربية البدنية والرياضية (كالتكيف، العمل الجماعي، التحكم في السلوكيات) أكثر من النظريات النفسية.

- مصطلحات مثل "الفروقات الفردية" و"التقويم النفسي" تظهر ضمن سياق تقييم الأداء التربوي.

الكلمة/المفهوم	عدد التكرارات	السياق
التحليل الفرويدي (الصراعات الداخلية)	1	"بذل المجهود أثناء الممارسة يساعد على التخلص من التوترات والضغوطات الانفعالية."ص48
السلوكيات النفسية (التكيف والعواطف)	1	"تمكن من التكيف مع الجماعة والوسط الذي يعيش فيه."ص3
التحليل السلوكي (التعلم والتكييف)	1	"التربية البدنية نظام يستثمر الغريزة الفطرية المتمثلة في اللعب"ص3
الاستراتجيات الدفاعية	1	"تجنب الآفات الاجتماعية كالتدخين والإدمان..."ص48
التحليل الاجتماعي النفسي (التتأثير المجتمعي)	1	"تبرز قيمة احترام الغير حتى ولو كان خصماً."ص3

الكلمة/المفهوم	عدد التكرارات	السياق
دراسة الشخصيات (السمات النفسية)	1	"حب الظهور أمام الغير بالمظهر اللائق، التركيز على الذات، حب تقليد الكبار"ص5

الجدول رقم 39: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للأساس النفسي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثانية من التعليم الثانوي

الملاحظات العامة:

- سُجّل ظهور متوازن وشامل لمختلف محاور الأساس النفسي، حيث تم تمثيل كل مجال بمثال واحد على الأقل، مما يعكس وعيًا تربويًا ببعد النفس في النشاط البدني.

- تبيّن الأمثلة وجود اهتمام بالصحة النفسية والانفعالية، كالتوتر والضغوط، وهو ما يتقاطع مع التحليل الفرويدي والبعد العاطفي.- مفاهيم مثل الغريزة، حب الظهور، التقليد، تُظهر توظيفًا لمكونات الشخصية والتعلم عبر آليات نفسية وسلوكية.

- تم استحضار آليات وقائية مثل تجنب الآفات الاجتماعية، مما يربط النشاط البدني بوظائف نفسية دفاعية وتنظيمية.

- يُظهر تحليل وحدة الكلمة للأساس النفسي في منهاج السنة الثانية من خلال الوثيقة المرافقة له من التعليم الثانوي تمثيلًا متنوعًا لأهم المفاهيم النفسية، يتراوح بين الصحة الانفعالية، التكيف، الغرائز، السمات الشخصية، والتأثير الاجتماعي، مما يعكس دمجًا وظيفيًا لهذا الأساس ضمن توجهات المنهاج وسياقاته التربوية.

3-5- تحليل المضمون وفق وحدة المعنى في محتوى المنهاج

الكلمة/المفهوم	عدد الجمل ذات المعنى المشابه	السياق
التحليل الفرويدي (الصراعات الداخلية)	3	" التحكم في نزواته" (ص4) ← صراع بين الهو (الرغبات) والأنا (السيطرة). " التوازن النفسي" (ص3) ← محاولة تحقيق توازن بين الدوافع الداخلية والمتطلبات الخارجية. " تقبل الهزيمة" (ص4) ← آلية دفاعية لتخفيف الصراع مع الواقع.

الكلمة/المفهوم	عدد الجمل ذات المعنى المشابه	السياق
السلوكيات النفسية (التكيف والعواطف)	4	" القدرة على التكيف مع الحالات" (ص4) ← سلوك تكيفي للتعامل مع الضغوط. " التعايش ضمن الجماعة" (ص4) ← سلوك اجتماعي يعكس الاندماج. " المشاركة الإيجابية" (ص8) ← سلوك تعاوني مرتبط بالعواطف الإيجابية.
التحليل السلوكي (لاتعلم والتكيف)	5	" التعلم عن طريق الممارسة" (ص6) ← تعزيز السلوك عبر التجربة. " حل المشكلات" (ص6) ← تكييف السلوك وفق المثيرات البيئية. " التحكم في التنقل بالكرة" (ص8) ← استجابة مكتسبة من خلال التمرين.
الاستراتجيات الدفاعية	2	" تجنب الأخطاء" (ص8) ← آلية دفاعية (التجنب). " سد العجز" (ص8) ← تحويل الطاقة السلبية إلى فعل إيجابي (الإعلاء).
التحليل الاجتماعي النفسي (التأثير المجتمعي)	4	" روح المواطنة" (ص4) ← تأثير القيم المجتمعية على السلوك. " القيم الفاضلة" (ص3) ← ضغوط اجتماعية لتبني أخلاقيات معينة. " التعاون والتآزر" (ص3) ← تفاعل جماعي مبني على الهوية المشتركة.
دراسات الشخصيات (السمات النفسية)	3	" المبادرة البناءة" (ص4) ← سمة قيادية (انبساطية). " الاستقلالية" (ص4) ← الثقة بالنفس. " حب التحدي" (ص5) ← شخصية تنافسية.

الجدول رقم 40: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة المعنى للأساس النفسي في محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثانية من التعليم الثانوي

- ملاحظات حول الجدول:

- التحليل الفرويدي : ركز أكثر على مصطلحات مثل "النزوات" و"التوازن"، مع إبراز الصراع بين المكونات النفسية (الهو، الأنا).

- التحليل السلوكي : هيمنت مفاهيم مثل "الممارسة" و"حل المشكلات"، مما يعكس تأثر المنهاج بنظريات التعلم السلوكي.

- التحليل الاجتماعي النفسي :ظهر جليًا في التركيز على "القيم المجتمعية" و"التعايش"، مما يؤكد دور البيئة في تشكيل السلوك.

- الاستراتيجيات الدفاعية: وُظفت آليات غير مباشرة مثل "التجنب" و"الإعلاء" لمواجهة الضغوط التنافسية.

- المنهاج يُعَدُّ نموذجًا مُتكاملًا يجمع بين علم النفس السلوكي (التعلم عبر الممارسة) **والتحليل الاجتماعي النفسي** (تأثير القيم المجتمعية)، مع إشارات محدودة إلى الجوانب الفرويدية العميقة. يُوصى بإدخال مفاهيم مثل "التفريغ الانفعالي" أو "إدارة القلق" لتعميق البُعد النفسي في الأنشطة الرياضية.

الكلمة/المفهوم	عدد الجمل الدالة/المشيرة	السياق
التحليل الفرويدي (الصراعات الداخلية)	2	التخلص من التوترات والضغوطات الانفعالية. "ظهور بعض التذبذبات النفسية نتيجة التحولات الجسمية."ص5-48
السلوكات النفسية (التكيف والعواطف)	2	"الرغبة في الانخراط في الجماعة وتكوين صداقات جديدة." "التربية البدنية نظام يستثمر الغريزة الفطرية المتمثلة في اللعب."ص3
التحليل السلوكي(التعلم والتكيف)	3	"تمكين التلميذ من التعوّد على فهم المواقف واختيار الحلول الناجعة." "تجنب الآفات الاجتماعية كالتدخين والإدمان..""الوعي بالجسم كرأس مال يجب المحافظة عليه.ص3
الاستراتجيات الدفاعية	2	"اكتساب حصانة، وتجنب المخاطر." "تدعم العلاقات الودية بين الأفراد." ص48
التحليل الاجتماعي النفسي (التأثير المجتمعي)	2	"تبرز قيمة احترام الغير حتى ولو كان خصماً." "حب الظهور أمام الغير بالمظهر اللائق، التركيز على الذات، حب تقليد الكبار."ص3
دراسات الشخصيات	2	"الرغبة في القيام بالأعمال المناسبة وذات المصلحة، واكتساب ثقة الآخرين."ص3-5

الجدول رقم 41: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة المعنى للأساس النفسي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثانية من التعليم الثانوي

الملاحظات العامة:

- يُبرز المنهاج تمثيلًا متنوعًا لمجالات التحليل النفسي، حيث توزّعت المفاهيم بين الصراعات الداخلية، التكيف، التعلم، الدفاعات، التأثير الاجتماعي، والسمات الشخصية.

- تم استحضار التحولات الانفعالية والضغوطات النفسية في مرحلة المراهقة، مما يعكس وعيًا بمشكلات التلميذ في هذه المرحلة.

- دمجت الوثيقة بين الوظائف التربوية الوقائية مثل تجنب المخاطر (والوظائف النمائية (مثل بناء الشخصية والثقة بالنفس)

- تُشير عبارات مثل "الرغبة في الانخراط"، "اكتساب الثقة"، "حب الظهور" إلى فهم عميق للبعد النفسي والاجتماعي للنشاط البدني.

- يعكس تحليل وحدة المعنى للأساس النفسي في منهاج السنة الثانية من خلال الوثيقة المرافقة له حضورًا متماسكًا للمفاهيم النفسية، ضمن سياقات سلوكية وتربوية تعكس وعيًا بجوانب التكوين النفسي والانفعالي والاجتماعي للتلميذ، وتُظهر توازنًا بين الجانب الوقائي والبنائي في توجيه النشاط البدني.

3-6- تحليل محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي وفق الأساس النفسي

الكلمة/المفهوم	عدد التكرارات	السياق
التحليل الفرويدي (الصراعات الداخلية)	0	-لا توجد إشارة مباشرة إلى فرويد أو الصراعات الداخلية.
السلوكيات النفسية (التكيف والعواطف)	5	" قدرة التكيف مع الحالات والوضعيات" (ص6). " التحكم في النزوات" (ص6). " تقبل الهزيمة والفوز" (ص6). " السيطرة على التجارب العاطفية" (ضمنيًا في ص12).
التحليل السلوكي (التعلم والتكيف)	4	" التعلم عن طريق الممارسة" (ص8). " تكييف الاستجابات الحركية" (ص9). " ترشيد الاستجابات السلوكية" (ضمنيًا في ص12).)

الكلمة/المفهوم	عدد التكرارات	السياق
الاستراتجية الدفاعية	3	" الدفاع عن المنطقة" (ص9). " محاصرة الخصم المباشر" (ص9). " التحكم في التصدي للخصم" (ص9).
التحليل الاجتماعي النفسي (التأثير المجتمعي)	6	" التعايش ضمن الجماعة" (ص6). " المساهمة الفعالة لبلوغ الهدف" (ص6). " الاندماج في الفوج" (ص9). " التأثير المجتمعي في الروح الرياضية" (ص15).
درسات الشخصيات (السمات النفسية)	4	" روح المسؤولية والمبادرة" (ص6). " الموهوب، صانع الألعاب" (ص15). " التواجد في المناطق الحساسة" (صفات قيادية ضمنية في ص9).
المصطلح النفسي العام	10	" الجوانب النفسية والاجتماعية" (ص5). " تقويم التصرفات" (ص12). " الفروقات الفردية" (ص12). " التكيُّف السلوكي" (ضمنيًا في ص6).

الجدول رقم 42: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للأساس النفسي في محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي

- ملاحظات حول الجدول:

- المصطلحات النفسية غير مذكورة صراحة، لكن تم رصد المفاهيم المشابهة في السياق.

- التركيز الأساسي في النص كان على الجوانب العملية للتربية البدنية والرياضية (مثل التكيُّف، العمل الجماعي، التحكم في السلوكيات).

- لوحظ بأنه مصطلحات مثل "الفروقات الفردية" و"التقويم النفسي" تظهر ضمن سياق تقييم الأداء التربوي عموما.

- لوحظ بأنه لا توجد إشارة إلى نظريات نفسية محددة (مثل فرويد)، لكن المفاهيم العامة المرتبطة بالسلوكيات والتفاعل الاجتماعي بارزة.

الكلمة/المفهوم	عدد التكرارات	السياق
التحليل الفرويدي (الصراعات الداخلية)	0	لم يُذكر
السلوكيات النفسية (التكيف والعواطف)	0	لم يُذكر
التحليل السلوكي (التعلم والتكييف)	0	لم يُذكر
الاستراتجيات الدفاعية	0	لم يُذكر
التحليل الاجتماعي النفسي (التثأثير المجتمعي)	0	لم يُذكر
دراسة الشخصيات (السمات النفسية)	0	لم يُذكر

الجدول رقم 43: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للأساس النفسي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي

ملاحظات عامة:

- يلاحظ غياب تام للمصطلحات النفسية الصريحة مثل "الدوافع"، "الصراعات"، "القلق"، "التكيف"، "الانفعالات"، وغيرها.

- لم يتم تضمين إشارات مباشرة إلى النظريات النفسية الكبرى (مثل التحليل الفرويدي، السلوكية، السمات، إلخ).

- يُفهم من هذا الغياب أن المنهاج يُركّز أكثر على الأداء العملي الحركي دون إسناده النظري النفسي.

- يمكن أن يكون ذلك مؤشرًا على ضعف البعد النظري النفسي في وثيقة السنة الثالثة مقارنة بالسنتين الأولى والثانية، رغم كون هذه السنة تتطلب مستوى أعلى من النضج النفسي والمعرفي لدى المتعلمين.

- لا يتضمّن منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من خلال الوثيقة المرافقة له من التعليم الثانوي إشارات صريحة للمفاهيم أو النظريات النفسية، مما يعكس فراغًا على مستوى البعد النفسي المعرفي في صياغة

المحتوى. وقد يُعتبر ذلك من النقاط التي تحتاج إلى تعزيز وتكامل ضمن البناء البيداغوجي للمنهاج، خاصة في مرحلة تعليمية حساسة تتطلب فهمًا أعمق للجوانب النفسية لسلوك المتعلم.

3-7- تحليل المضمون وفق وحدة المعنى في المنهاج للسنة الثالثة من التعليم الثانوي للأساس النفسي:

الكلمة/المفهوم	عدد الجمل ذات المعنى المشابه	السياق
التحليل الفرويدي (الصراعات الداخلية)	0	-لا توجد جمل تشير إلى الصراعات الداخلية بالمعنى الفرويدي.
السلوكيات النفسية (التكيف والعواطف)	5	" التحكم في النزوات والسيطرة عليها" (ص6). " تقبل الهزيمة والفوز" (ص6). " قدرة التكيف مع الحالات والوضعيات" (ص6). " التحكم في التجارب العاطفية أثناء المنافسة" (ضمنيًا في ص15).
التحليل السلوكي (التعلم والتكييف)	4	" التعلم عن طريق الممارسة" (ص8). " تكييف الاستجابات الحركية حسب الوضعيات" (ص9). " ترشيد الاستجابات السلوكية" (ضمنيًا في ص12).
الاستراتيجيات الدفاعية	3	" الدفاع عن المنطقة" (ص9). " محاصرة الخصم المباشر" (ص9). " تضييق المجالات الدفاعية" (ص9).
التحليل الاجتماعي النفسي (التأثير المجتمعي)	6	" التعايش ضمن الجماعة" (ص6). " المساهمة الفعالة لبلوغ الهدف" (ص6). " الاندماج في الفوج" (ص9). " التأثير المجتمعي في الروح الرياضية" (ص16).
دراسات الشخصيات (السمات النفسية)	4	" روح المسؤولية والمبادرة البناءة" (ص6). " الموهوب، صانع الألعاب" (ص15). " التواجد في المناطق الحساسة" (صفات قيادية ضمنية في ص9).

الجدول رقم 44: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة المعنى للأساس النفسي في محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي

ملاحظات حول الجدول:

- التحليل الفرويدي :غائب تمامًا، إذ لا يُذكر أي مفهوم مرتبط بالصراعات الداخلية أو النظريات الفرويدية.

- السلوكيات النفسية: كانت الأكثر ظهورًا، خاصة في سياق ضبط النفس والتكيف مع الضغوط.

- التحليل السلوكي: لوحظ إرتباطه أكثر بتعديل السلوك عبر الممارسة العملية (مثل تكييف الحركات).

- الاستراتيجيات الدفاعية: ذكرت في إطار التكتيكات الرياضية (كالألعاب الجماعية).

- التحليل الاجتماعي النفسي: برزت أكثر في التركيز على العمل الجماعي والقيم الاجتماعية.

- دراسات الشخصيات: تُستخلص في المجمل من السمات المطلوبة في المتعلمين (كالقيادة والمسؤولية).

الكلمة/المفهوم	عدد الجمل الدالة/المشيرة	السياق
التحليل الفرويدي (الصراعات الداخلية)	1	"يتعلم التلميذ ضبط سلوكاته في مختلف الوضعيات" ← يعكس صراعًا بين الدافع والانضباط (ص6).
السلوكات النفسية (التكيف والعواطف)	2	"يتفاعل المتعلم مع زملائه في وضعيات مركبة"، "يعبر عن ذاته في بيئات متنوعة" ← دلالة على التكيف (ص4، ص5).
التحليل السلوكي(التعلم والتكيف)	2	"يُكرر الأداء للوصول إلى درجة إتقان معينة"، و"يتحكم تدريجيًا في تقنيات الإنجاز" ← التعلم السلوكي (ص4، ص5).
الاستراتجيات الدفاعية	1	"يتم تشجيع المتعلم على تقبل الخطأ كفرصة للتعلم" ← تقليل من القلق وتجنب الفشل (ص6).
التحليل الاجتماعي النفسي (التأثير المجتمعي)	2	"العمل ضمن الفريق يساعد على تنمية روح المسؤولية والانضباط الجماعي" ← تأثير الجماعة على السلوك (ص3، ص5).
دراسات الشخصيات	2	"يبدي التلميذ استقلالية في اتخاذ القرار"، "ينمي ثقته بنفسه من خلال التجريب" ← مؤشرات على السمات الفردية (ص4، ص6)

الجدول رقم 45: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة المعنى للأساس النفسي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي

الملاحظات العامة:

- تنوع المرجعيات النفسية: تضمن المحتوى إشارات لمعظم المدارس النفسية بشكل غير مباشر، خاصة التحليل السلوكي، الاجتماعي، ودراسات الشخصية.

- هيمنة البعد السلوكي والاجتماعي: تكررت العبارات التي تشير إلى السلوكيات المكتسبة بالتكرار والممارسة، أو التأثر بالجماعة.

- حضور غير مباشر للتحليل الفرويدي :اقتصر على جملة واحدة تشير إلى صراع داخلي ضمن ضبط السلوك، ما يعكس حيّزًا محدودًا لهذه المقاربة.

- التركيز على المهارات النفسية الإيجابية :مثل تقبل الخطأ، الاستقلالية، الثقة بالنفس، التفاعل، مما يعكس توجهًا نحو بناء التلميذ المتكيف اجتماعيًا والفعال نفسيًا.

- غياب المصطلحات الصريحة :جميع المفاهيم النفسية لم تُذكر بالاسم بل فُهمت ضمنًا من خلال المعاني وسياقات الأداء والتفاعل.

- يتضح من خلال تحليل مضمون منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة ثانوي من خلال الوثيقة المرافقة له أن المحتوى يتبنى مقاربة نفسية شمولية، تراعي الأبعاد المختلفة لتكوين شخصية التلميذ. إذ يُظهر اهتمامًا خاصًا بتمكين المتعلم من التحكم في ذاته، التكيف مع محيطه، وبناء ثقته بنفسه من خلال أنشطة جماعية ومهارية. وقد تم توظيف مفاهيم من مدارس نفسية متعددة دون التصريح بها، ما يعكس دمجًا وظيفيًا للأساس النفسي ضمن الأهداف البيداغوجية للمنهاج.

فئة التحليل	مجموع عدد التكرارات	الترتيب
الأساس النفسي	180	3

الجدول رقم 46: يوضح عدد تكرارات الأساس النفسي في منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي

4- تحليل التساؤل الرابع:

نص السؤال: ماهي الأسس الاجتماعية والثقافية المتضمنة في منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي تبعاً للسياق السوسيو-تاريخي؟

4-1- تحليل مضمون منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم الثانوي وفق الأساس الاجتماعي والثقافي

الكلمة/العبارة	التكرار في النص	الصفحات التي وردت فيها
التعاون والتأزر	2	9/3
روح الفريق	3	1/8/8
المسؤولية وتحملها	2	9/3
المواطنة	4	1/9/5/3
التكيف مع المحيط المعيش	1	1
التواصل مع الغير	2	5/3
القيم الأخلاقية	3	1/5/3
الاندماج الاجتماعي	1	2
التسيير والتنظيم	2	9/3
الفاعلية ضمن الجماعة	2	9/5
تكاتف أفراد المجتمع	1	3
احترام مبادئ التنظيم	2	6/1
الروح الرياضية	3	9/6/1
السلوكات النفسية والاجتماعية	4	9/5/3/2

الجدول رقم 47: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للجانب الاجتماعي في محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم الثانوي

ملاحظة حول الجدول:

بلغ عدد الكلمات الدالة على الجانب الاجتماعي: (32كلمة)

الكلمة/العبارة	التكرار في النص	الصفحات التي وردت فيها
التعاون والتأزر	2	ص3، ص9
روح الفريق	3	ص1، ص8، ص8
المسؤولية وتحملها	2	ص3، ص9
المواطنة	4	ص1، ص3، ص5، ص9
التكيف مع المحيط المعيش	1	ص5
التواصل مع الغير	2	ص3، ص5
القيم الأخلاقية	3	ص1، ص3، ص5
الاندماج الاجتماعي	1	ص2
التسيير والتنظيم	2	ص3، ص9
الفاعلية ضمن الجماعة	2	ص5، ص9
تكاتف أفراد المجتمع	1	ص3
احترام مبادئ التنظيم	2	ص1، ص6
الروح الرياضية	3	ص1، ص6، ص9
السلوكات النفسية والاجتماعية	3	ص1، ص6، ص9

الجدول رقم 48: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للجانب الاجتماعي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم الثانوي

ملاحظات عامة :

- يُظهر المنهاج حضورًا متنوعًا لمجموعة من المفاهيم الاجتماعية، تتصدرها مفاهيم مثل المواطنة، روح الفريق، القيم الأخلاقية، الروح الرياضية.

- المفاهيم المرتبطة بـ الانضباط الجماعي، التعاون، احترام القواعد، والمسؤولية وردت في أكثر من موضع، ما يدل على تركيز واضح على البعد الجماعي.

- يُلاحظ اهتمام متوازن بين القيم الاجتماعية (مثل: التكاتف، المشاركة) والوظائف التنظيمية داخل الجماعة (مثل: التسيير، الفاعلية، التنظيم).

- بعض المفاهيم وردت بدرجة أقل مثل "الاندماج الاجتماعي" أو "التكيف مع المحيط"، مما يُظهر حضورًا جزئيًا لبعض عناصر هذا البعد.

- يُظهر المنهاج من خلال الوثيقة المرافقة له حضورًا ملموسًا للجانب الاجتماعي من خلال تضمين عدد معتبر من المفاهيم المرتبطة بالتفاعل، الانضباط، الجماعة، والمواطنة، مما يُعبّر عن توجه تربوي يهدف إلى تنمية البعد الاجتماعي في شخصية المتعلم ضمن الأنشطة الحركية والتربوية.

4-2- تحليل مضمون المنهاج وفق وحدة المعنى للجانب الاجتماعي

المصطلح	عدد التكرارات	السياق
التعاون والتأزر	4	"مفهوم التعاون والتأزر" (ص3). " العمل على تغيير الأماكن والتحول إلى حالة التفوق العددي" (ص8).
روح الفريق	5	" المساهمة في الهجوم الجماعي" (ص8). " مشاركة عناصر الفريق في الهجوم" (ص7).
المسؤولية وتحملها	3	" مفهوم المسؤولية وتحملها" (ص3). " تحديد مساره التعلمي عن طريق الممارسة" (ص2).
المواطنة	4	" روح المواطنة وما تحمله من معانٍ سامية" (ص2). " الاستقلالية والمواطنة" (ص3).
التكيف مع المحيط المعاش	3	" التكيف مع المحيط المعيش" (ص5). " تسهيل تكيفه مع المحيط المعاش" (ص5).

المصطلح	عدد التكرارات	السياق
التواصل مع الغير	3	" التواصل والتفاعل ضمن أفراد الجماعة" (ص5). " التعبير الحركي يولد القدرة على التعبير الشفوي" (ص3).
القيم الأخلاقية	4	" القيم الفاضلة والمثل العليا" (ص2). " التربية الخلقية" (ص3).
الاندماج الاجتماعي	2	" الاندماج الفعلي" (ص1). " التكاملية الاجتماعية" (ص3).
التسيير والتنظيم	4	" مفهوم التسيير والتنظيم" (ص3). " ضبط التصرفات الذاتية في مختلف الوضعيات تحترم فيها مبادئ التنظيم" (ص5).
الفاعلية ضمن الجماعة	3	" الفاعل ضمن أفراد الجماعة" (ص5). " المشاركة الإيجابية وأداء ذو صيغة جمالية" (ص8).
تكاتف أفراد المجتمع	2	" تكاتف أفراد المجتمع" (ص2). " الروح الرياضية" (ترتبط بالتكاتف غير المباشر، ص6).
احترام مبادئ التنظيم	3	" تحترم فيها مبادئ التنظيم والتنفيذ" (ص5). " تنظيم فترة الهجوم أو الدفاع" (ص9).
الروح الرياضية	4	" الروح الرياضية" (ص6). " تحقيق الفوز والانتصار النزيه" (ص5).
السلوكات النفسية والاجتماعية	5	" السلوكات النفسية والاجتماعية" (ص2). " ضبط الاستجابات السلوكية" (ص6). " التوازن النفسي والاجتماعي" (مذكور ضمنيًا في صفحات متعددة).

الجدول رقم 49: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة المعنى للجانب الاجتماعي في محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم الثانوي

ملاحظات حول الجدول:

- بلغ اجمالي الماعني الدالة (49 معنى)

- تم من خلال الجدول اعتماد **المعنى السياقي** (ليس التطابق الحرفي) لتحديد التكرارات.

- نجد أن بعض المفاهيم تكررت ضمنيًا عبر سياقات مختلفة (مثل "الروح الرياضية" المرتبطة بالتكاتف والتنظيم).

- نجد أن الجداول والمؤشرات في الصفحات 7–12 ركزت على جوانب عملية (كالهجوم الجماعي) تعكس مفاهيم مثل "روح الفريق."

المصطلح	عدد التكرارات	السياق
التعاون والتآزر	2	"يشارك المتعلمون في أنشطة جماعية تعتمد على التعاون لحل الوضعيات التعلمية" (ص3، ص9)
روح الفريق	3	"يتوزع أفراد الفريق لأداء مهام جماعية لتحقيق هدف مشترك" (ص1، ص8)
المسؤولية وتحملها	2	"يُطلب من المتعلم الالتزام بدوره ومهامه أثناء الأنشطة الجماعية" (ص3، ص9)
المواطنة	4	"تنمية روح المواطنة من خلال احترام الآخر والانخراط في العمل الجماعي" (ص1، ص3، ص5، ص9)
التكيف مع المحيط المعاش	1	"يتم تكييف الأنشطة مع واقع المتعلم وبيئته الاجتماعية" (ص5)
التواصل مع الغير	2	"يشجع المتعلم على الحوار أثناء الممارسة والتعبير عن رأيه في الفريق" (ص3، ص5)
القيم الأخلاقية	3	"احترام الغير واللعب النزيه من مبادئ التربية الأخلاقية" (ص1، ص3، ص5)
الاندماج الاجتماعي	1	"الأنشطة الجماعية تتيح للمتعلم التفاعل والاندماج مع الزملاء" (ص2)
التسيير والتنظيم	2	"يقوم المتعلم بتنظيم أدواره داخل الفريق لضمان نجاح المهمة" (ص3، ص9)
الفاعلية ضمن الجماعة	2	"يُطلب من التلميذ المساهمة الفعالة في الأنشطة وتقديم حلول جماعية" (ص5، ص9)
تكاتف أفراد المجتمع	1	"يتم تعزيز قيمة العمل الجماعي والتكافل داخل القسم من خلال الأنشطة التربوية" (ص3)
احترام مبادئ التنظيم	2	"الالتزام بتنظيم الأنشطة وفق قواعد واضحة ومتفق عليها" (ص1، ص6)
الروح الرياضية	3	"التلميذ يتعلم تقبل الهزيمة والنجاح بروح رياضية" (ص1، ص6، ص9)

المصطلح	عدد التكرارات	السياق
السلوكات النفسية والاجتماعية	4	"الأنشطة تدمج الجوانب النفسية والاجتماعية لتقوية شخصية المتعلم" (ص2، ص3، ص5، ص9)

الجدول رقم 50: يوضح تحليل وفق وحدة المعنى للجانب الاجتماعي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم الثانوي

ملاحظات عامة:

- يُظهر تحليل وحدة المعنى حضورًا قويًا ومنتظمًا للمفاهيم الاجتماعية في مختلف صفحات الوثيقة، بما يؤكد على توجّه المنهاج نحو تنمية هذا البعد في شخصية المتعلم.

- تركز السياقات على العمل الجماعي، التعاون، المسؤولية، روح الفريق، والمواطنة، وهي جميعها مرتكزات أساسية للتنشئة الاجتماعية عبر الأنشطة البدنية.

- المفاهيم ذات العلاقة بـ القيم الأخلاقية، التسيير، احترام التنظيم، التواصل، التكافل تم استحضارها ضمن مواقف تعليمية واقعية، مما يعزز دمج القيم الاجتماعية في التطبيق.

- رُصد أيضًا حضور مفهوم السلوكات النفسية والاجتماعية، في سياقات تشير إلى تكامل الأبعاد الوجدانية والسلوكية ضمن الفعل التربوي.

- يؤكد تحليل وحدة المعنى للجانب الاجتماعي في المنهاج من خلال الوثيقة المرافقة له على التوظيف المقصود والمنتظم للقيم والعلاقات الجماعية، حيث تُعتمد الأنشطة التربوية كأداة فعالة لتشكيل مهارات التفاعل الاجتماعي، المسؤولية، والاندماج، مما يجعل من هذا الجانب أحد الركائز الأساسية في بناء محتوى المادة.

الكلمة/ العبارة	التكرار في النص	الصفحات في النص
الصحة والوقاية من الأمراض	2	9/3
النظافة كعامل صحي	1	3
القيم الفاضلة والمثل العليا	2	5/3
التفتح على العالم الخارجي	1	3
تذوق الجمال	1	2

تكاملية المواد التعليمية	3	5/4/3
ترسيخ المعارف ميدانيا	2	4/3
الثقافة الرياضية وأهدافها	2	5/2

الجدول رقم 51: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للجانب الثقافي في محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم الثانوي

- ملاحظات إحصائية: حول معطيات الجدول:

بلغ اجمالي عدد الكلمات الدالة ثقافيا (14 كلمة)

- الكلمات الأكثر تكرارًا اجتماعيًّا:

- المواطنة ذكرت 3 مرات، السلوكات النفسية والاجتماعية ذكرت 3 مرات

- التركيز على مفاهيم مثل "الروح الرياضية" و"القيم الأخلاقية" (3 مرات لكل منهما).

- الكلمات الأكثر تكرارًا ثقافيًّا:

- تكاملية المواد التعليمية ذكرات 3 مرات/ تقدير المجهودات ذ

- مفاهيم مثل "الصحة" و"الثقافة الرياضية" وردت مرتين.

- الصفحات الأكثر تركيزًا على الجوانب الاجتماعية والثقافية:

- الصفحة 3 (الأسس النفسية والاجتماعية).

- الصفحة 5 (ملامح الخروج والكفاءة النهائية).

- الصفحة 9 (أنشطة مرتبطة بالكفاءات القاعدية).

الكلمة/ العبارة	التكرار في النص	الصفحات في النص
الصحة والوقاية من الأمراض	2	ص3، ص5
النظافة كعامل صحي	1	ص3

القيم الفاضلة والمثل العليا	2	ص2، ص3
التفتح على العالم الخارجي	1	ص2
تذوق الجمال	1	ص2
تكاملية المواد التعليمية	3	ص3، ص4، ص5
ترسيخ المعارف ميدانيا	2	ص3، ص4
الثقافة الرياضية وأهدافها	2	ص2، ص5

الجدول رقم 52 يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للجانب الثقافي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم الثانوي

ملاحظات عامة :

- يظهر المنهاج اهتمامًا بعدد من المفاهيم الثقافية مثل: الصحة، النظافة، القيم، الثقافة الرياضية، والتكامل بين المواد، ما يدل على توجّه لتعزيز هذا الجانب ضمن المحتوى التعليمي.

- يُلاحظ تكرار جيد لمفاهيم مثل تكاملية المواد التعليمية، وهو مؤشر على محاولة ربط التربية البدنية بمجالات معرفية أخرى، مما يعزز البعد الثقافي المتكامل.

- مفاهيم مثل تذوق الجمال، التفتح على العالم، ترسيخ المعارف ميدانيًا، ظهرت في النص لكنها بتكرار منخفض، ما يعكس حضورًا جزئيًا لبعض أبعاد الثقافة.

- الجانب الصحي (الوقاية والنظافة) حظي بتركيز واضح، مما يعزز الربط بين الممارسة الرياضية والثقافة الصحية.

- يُظهر تحليل وحدة الكلمة حضورًا متنوعًا للبعد الثقافي في منهاج السنة الأولى من خلال الوثيقة المرافقة له ، من خلال تضمين مفاهيم تربط بين النشاط البدني والقيم الصحية والجمالية والمعرفية، مع تركيز على الصحة والتكامل المعرفي، ما يجعل من الثقافة عنصرًا داعمًا للممارسة وليس محورًا قائمًا بذاته.

4-3- تحليل مضمون المنهاج وفق وحدة المعنى للجانب الثقافي في المنهاج

المصطلح	عدد التكرارات	السياق
الصحة والوقاية من الأمراض	2	" النظافة كعامل أساسي من عوامل الصحة والوقاية من الأمراض" (ص3).
النظافة كعامل صحي	2	" النظافة كعامل أساسي من عوامل الصحة..." (ص3).
القيم الفاضلة والمثل العليا	3	" تبني القيم الفاضلة والمثل العليا" (ص2). التربية الخلقية" (ص3).
التفتح على العالم الخارجي	2	" حب التفتح على العالم الخارجي" (ص2). " النتائج على العالم الخارجي" (ص5).
تذوق الجمال	1	" تذوق للجمال" (ص2)
تكاملية المواد التعليمية	4	" التربية البدنية والرياضية وتكاملية المواد" (ص3). " تكاملية المواد التعليمية" (مذكور ضمنيًا في أنشطة مرتبطة بالمواد الأخرى مثل الرياضيات واللغات).
ترسيخ المعارف ميدانيًّا	2	" ترسيخ المعارف... في إطار ممارسة مدلولها ميدانيًا" (ص3).
الثقافة الرياضية وأهدافها	3	" الرفع من الرصيد المعرفي المتعلق بالأنشطة الرياضية وأهدافها" (ص5). " تحقيق الفوز والانتصار النزيه" (ص5).
الاعتراز بالنفس (الثقة)	1	" الاعتراز بالنفس" (ص5).
حب المعرفة والبحث عنها	1	" حب المعرفة والبحث عنها" (ص5).
التعبير الشفوي والجسدي	2	" التعبير الشفوي والجسدي" (ص5). " التعبير الحركي يولد القدرة على التعبير الشفوي" (ص3).
تقدير المجهودات	3	" تقدير وتدوق المجهودات بشتى أشكالها" (ص5). " تقدير الجهد ومدى أهميته" (ص2).

الجدول رقم 53: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة المعنى للجانب الثقافي في محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم الثانوي

ملاحظات حول الجدول:

بلغ اجمالي المعاني الدالة ثقافيا: (26 معنى)

- نجد أن التكرارات تعتمد على المعنى السياقي وليس التطابق الحرفي.

- نجد أيضاً أن بعض المفاهيم تكررت ضمنيًا في فقرات مختلفة (مثل "تكاملية المواد التعليمية" التي ظهرت في أنشطة مرتبطة بالرياضيات والفيزياء).

- مصطلحات مثل "تقدير المجهودات" وُردت بصيغ متعددة (تقدير الجهد، تذوق المجهودات).

المصطلح	عدد التكرارات	السياق
الصحة والوقاية من الأمراض	0	
النظافة كعامل صحي	2	"تعزيز السلوك الصحي من خلال الأنشطة الهادفة وتحقيق الوقاية" (ص3، ص5)
القيم الفاضلة والمثل العليا	1	"النظافة كجزء من التربية الصحية ومرافقة النشاط البدني" (ص3)
التفتح على العالم الخارجي	2	"تنمية القيم الفاضلة كالاحترام والالتزام والنزاهة عبر النشاط" (ص2، ص3)
تذوق الجمال	1	"التفتح على العالم الخارجي من خلال تفاعل المتعلم مع بيئته ومحيطه" (ص2)
تكاملية المواد التعليمية	3	"ربط التربية البدنية بمفاهيم الرياضيات والعلوم واللغات" (ص3، ص4، ص5)
ترسيخ المعارف ميدانيًّا	2	"استثمار التعلمات في الواقع الميداني عبر الممارسة العملية" (ص3، ص4)
الثقافة الرياضية وأهدافها	2	"تكوين قاعدة ثقافية رياضية لدى التلميذ مرتبطة بأهداف النشاط البدني" (ص2، ص5)
الاعتزاز بالنفس (الثقة)	1	"التلميذ يكتسب الثقة بنفسه من خلال التحكم في الإنجاز والتعلم الذاتي" (ص5)
حب المعرفة والبحث عنها	1	"تشجيع المبادرة الفردية والاكتشاف الذاتي للمعارف الحركية" (ص5)
التعبير الشفوي والجسدي	2	"الأنشطة الحركية تساهم في تنمية مهارات التعبير اللفظي والبدني" (ص3، ص5)

المصطلح	عدد التكرارات	السياق
تقدير المجهودات	2	"تقدير الجهد المبذول أثناء النشاط وإبراز أهميته عند التقويم" (ص2، ص5)

الجدول رقم 54: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة المعنى للجانب الثقافي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من التعليم الثانوي

ملاحظات عامة :

- يُسجَّل حضور معتبر لعدة مفاهيم ثقافية ضمن السياقات التربوية للمنهاج، خاصة ما يتعلق بـ السلوك الصحي، القيم، التكامل المعرفي، وتقدير المجهود.

- تُظهر الوثيقة ربطًا واضحًا بين النشاط البدني والثقافة الصحية، مما يدل على حرص على تكوين وعي وقائي لدى التلميذ.

- يشير المنهاج إلى أهمية الدمج بين التربية البدنية والمواد الأخرى (كالرياضيات والعلوم)، في سياق إبراز الطابع التكاملي للمعرفة.

- تم التطرق إلى مفاهيم نوعية مثل حب المعرفة، الاعتزاز بالنفس، التعبير الشفوي والجسدي، تذوق الجمال، ما يعكس محاولة إدماج جوانب ثقافية وشخصية متنوعة.

- رغم التكرار المحدود لبعض المفاهيم، إلا أن وجودها في سياقات وظيفية يعزز حضور هذا البعد ضمن المنظور العام للمنهاج.

- يُظهر تحليل وحدة المعنى للجانب الثقافي في منهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي من خلال الوثيقة المرافقة له توجّهًا واضحًا نحو بناء ثقافة متكاملة لدى المتعلم، تشمل الجوانب الصحية، الجمالية، الأخلاقية، والمعرفية، مع ميل إلى ربط التعلم الحركي بالسياق الواقعي والميداني، مما يُضفي بعدًا وظيفيًا على البعد الثقافي.

4-4- تحليل مضمون المنهاج وفق وحدة الكلمة للجانب الاجتماعي و الثقافي في المنهاج للسنة الثانية من التعليم الثانوي

الكلمة/العبارة	التكرار في النص	الصفحات التي وردت فيها
التعاون والتأزر	2	8/4
روح الفريق	3	13/8/4
المسؤولية وتحملها	2	8/4
المواطنة	3	10/6/4
التكيف مع المحيط المعيش	1	3
التواصل مع الغير	2	4/3
القيم الأخلاقية	4	13/8/5/3
الاندماج الاجتماعي	1	4
التسيير والتنظيم	2	8/4
الفاعلية ضمن الجماعة	3	8//6/3
الروح الرياضية	4	13/8/5/3
تقبل الهزيمة والفوز	1	4
التعايش ضمن الجماعة	1	4

الجدول رقم 55: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للجانب الاجتماعي في محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثانية من التعليم الثانوي

ملاحظة حول الجدول:

بلغ إجمالي عدد الكلمات الدالة على الجانب الاجتماعي في المنهاج (28 كلمة)

الكلمة/العبارة	التكرار في النص	الصفحات التي وردت فيها
التعاون والتأزر	2	ص3-18
روح الفريق	1	ص18
المسؤولية وتحملها	2	ص3-18
المواطنة	3	ص3-6-48
التكيف مع المحيط المعيش	1	ص3
التواصل مع الغير	1	ص3
القيم الأخلاقية	2	ص2-3
الاندماج الاجتماعي	1	ص48
التسيير والتنظيم	1	ص18
الفاعلية ضمن الجماعة	1	ص18
تكاتف أفراد المجتمع	1	ص3
احترام مبادئ التنظيم	1	ص18
الروح الرياضية	2	ص3-18
السلوكات النفسية والاجتماعية	2	ص3-5

الجدول رقم 56: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للجانب الاجتماعي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثانية من التعليم الثانوي

الملاحظات العامة:

- تظهر مفاهيم المواطنة، التعاون، المسؤولية، القيم الأخلاقية بشكل لافت، مما يعكس توجهًا واضحًا نحو ترسيخ الأبعاد الجماعية والقيمية.

- المفاهيم المرتبطة بالتفاعل الجماعي (مثل: روح الفريق، التسيير، الفاعلية، التنظيم) وردت لكنها بشكل محدود، ما يشير إلى تمثيل متوسط لهذا المحور.

- يُلاحظ حضور الجانب الاجتماعي في سياقات تربوية ووقائية أيضًا، مثل التكيف والاندماج، ما يعزز البعد الاندماجي للنشاط البدني في الحياة المدرسية.

- تركّز الوثيقة على قيم الاحترام، التكافل، الروح الرياضية، ضمن منظور سلوكي أخلاقي يشمل الفرد في الجماعة.

- يُظهر تحليل وحدة الكلمة للجانب الاجتماعي في الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية حضورًا متوازنًا لمفاهيم العلاقات الجماعية والمسؤولية والانتماء، مع تأكيد على المواطنة والقيم الأخلاقية، مما يُعبّر عن رؤية اجتماعية تهدف إلى إعداد المتعلم كمشارك فعّال في محيطه من خلال الممارسة البدنية.

الكلمة/المفهوم	عدد التكرارات	السياق
التعاون والتأزر	1	"الاندماج في الفوج والقيام بالدور المنوط به والمساهمة البناءة في المردود الفردي والجماعي."ص18
روح الفريق	1	"تقبل المواجهة فرديا وجماعيا والمشاركة الفعالة لتحقيق الفوز أو تحسين نتيجة رياضية."ص18
المسؤولية وتحملها	2	الالتزام بالدور والعمل على القيام به." ص18 "احترام رأي الجماعة وتطبيقه."ص3
المواطنة	1	"التربية البدنية جزء من النظام التربوي... لإعداد المواطن إعدادًا بدنيًا ونفسيًا وعقليًا في توازن تام."ص3
التكيف مع المحيط المعاش	1	"تمكن من التكيف مع الجماعة والوسط الذي يعيش فيه."ص3

الكلمة/المفهوم	عدد التكرارات	السياق
التواصل مع الغير	1	"تعتمد على الحركات كشكل من أشكال التواصل الدائم والمتجدد بين الأفراد."ص3
القيم الأخلاقية	2	"تبرز قيمة احترام الغير حتى ولو كان خصما." "إكساب القيم والخصال الحميدة..."ص2-3
الاندماج الاجتماعي	1	"الاندماج الاجتماعي بواسطة ممارسة رياضة سليمة."ص48
التسيير والتنظيم	1	"ينشط ويسير وينظم فعاليات المنافسات الرياضية..."ص48
الفاعلية ضمن الجماعة	1	"القيام بمبادرات خدمة للصالح العام."ص18
تكاتف أفراد المجتمع	1	"تدعم العلاقات الودية بين الأفراد."ص3
احترام مبادئ التنظيم	1	"تحترم فيها مبادئ التنظيم والتنفيذ والروح الرياضية."ص18
الروح الرياضية	1	"الروح الرياضية" وردت في إطار تقبل المواجهة واحترام القواعد .ص18
السلوكات النفسية والاجتماعية	1	"سلوك إيجابي مرغوب (تربوي، معرفي، حركي، نفسي واجتماعي) في سلوك المتعلم وتفكيره ووجدانه."ص3

الجدول رقم 57: يوضح تحليل وفق وحدة المعنى للجانب الاجتماعي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثانية من التعليم الثانوي

الملاحظات العامة:

- المفاهيم الاجتماعية الأساسية مثل التعاون، المسؤولية، التواصل، المواطنة، الروح الرياضية وردت في سياقات فعلية تعكس أدوار التلميذ ضمن الجماعة.

- يُظهر المنهاج وعيًا بأهمية الاندماج الاجتماعي والتكيف، من خلال دمج المتعلم في الفوج، وتقدير العلاقة بين الفرد والجماعة.

- عبارات مثل "مبادرات للصالح العام"، "تحترم التنظيم"، "تنشيط المنافسات" تعكس بعدًا تطبيقيًا قويًا للمهارات الاجتماعية في النشاط البدني.

- تم الربط بين القيم الأخلاقية والسلوك الاجتماعي، مما يدل على تداخل مقصود بين البعد الأخلاقي والاجتماعي في بناء شخصية المتعلم.

- يُبرز تحليل وحدة المعنى للجانب الاجتماعي في الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية من التعليم الثانوي حضورًا واضحًا لمفاهيم الجماعة، المسؤولية، المبادرة، والقيم التربوية، ضمن رؤية تشجع على بناء تلميذ مندمج، فاعل، ومتوازن في محيطه الاجتماعي، من خلال ممارسات تربوية قائمة على التفاعل والعمل الجماعي.

الكملة/ العبارة	التكرار في النص	الصفحات التي وردت فيها
الصحة والوقاية من الأمراض	2	9/4
النظافة كعامل صحي	1	4
القيم الفاضلة والمثل العليا	3	5/4/3
التفتح على العالم الخارجي	1	3
تذوق الجمال	1	4
تكاملية المواد التعليمية	3	14/6/3
ترسيخ المعارف ميدانيًّا	2	6/3
الثقافة الرياضية وأهدافها	2	5/3
الاعتراز بالنفس (الثقة)	1	5
حب المعرفة والبحث عنها	1	5

الجدول رقم 58: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للجانب الثقافي في محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثانية من التعليم الثانوي

ملاحظات احصائية على الجدول المتعلق بالجانب الاجتماعي والثقافي:

- الكلمات الأكثر تكرارًا اجتماعيًّا:

- الروح الرياضية ذكرت(4مرات)، القيم الأخلاقية ذكرت(4 مرات)

- تركيز واضح على مفاهيم مثل "الفاعلية ضمن الجماعة" (3 مرات) و"المواطنة" (3 مرات).

- الكلمات الأكثر تكرارًا ثقافيًّا:

- تكاملية المواد التعليمية (ذكرت 3 مرات)، القيم الفاضلة والمثل العليا (3مرات)

- مفاهيم مثل "الصحة" و"الثقافة الرياضية" وردت مرتين.

- الصفحات الأكثر تركيزًا على الجوانب الاجتماعية والثقافية:

- الصفحة 4 (أهداف التربية البدنية والاجتماعية).

- الصفحة 6 (المقاربة بالكفاءات).

- الصفحة 8 (أنشطة جماعية وفردية).

- تحليل توزيع وحدات الكلمة في الجانب الاجتماعي والثقافي:

-اجتماعيًّا:

- يُبرز المنهاج دور الرياضة في تعزيز العمل الجماعي والانضباط الأخلاقي، مع التركيز على مفاهيم مثل "التعاون" و"المواطنة" كأساس للتفاعل المجتمعي.

- يُشجع على التكيف مع المحيط والتواصل الفعال، مما يعكس رؤية تربوية تهدف إلى بناء فرد مُنتج في المجتمع.

- ثقافيًّا:

- يرتبط المنهاج بالهوية الجزائرية من خلال الربط بين الصحة والنظافة كقيم ثقافية أصيلة.

- يُدمج المعرفة النظرية بالتطبيق الميداني (مثل :ترسيخ المعارف ميدانيًّا)، مع التأكيد على التفتح الثقافي وتذوق الجمال.

الكلمة/المفهوم	التكرار في النص	الصفحات في النص
الصحة والوقاية من الأمراض	0	لم تُذكر صراحة
النظافة كعامل صحي	0	لم تُذكر صراحة

القيم الفاضلة والمثل العليا	0	لم تُذكر صراحة
التفتح على العالم الخارجي	0	لم تُذكر صراحة
تذوق الجمال	0	لم تُذكر صراحة
تكاملية المواد التعليمية	0	لم تُذكر صراحة
ترسيخ المعارف ميدانيا	0	لم تُذكر صراحة
الثقافة الرياضية وأهدافها	0	لم تُذكر صراحة

الجدول رقم 59: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للجانب الثقافي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثانية من التعليم الثانوي

الملاحظات العامة:

- غياب تام للمفاهيم الثقافية محلّ الرصد في الوثيقة، إذ لم تُذكر الكلمات أو العبارات المرتبطة بها بشكل مباشر أو صريح.

- يُلاحظ أن المنهاج ركّز أكثر على الجوانب التنظيمية، المهارية، الاجتماعية، والنفسية، بينما البعد الثقافي لم يُدمج كمكون مستقل أو وظيفي.

- مفاهيم محورية مثل الصحة، الجمال، القيم، المعرفة، التكامل بين المواد لم تُوظف ضمن نصوص الوثيقة بشكل يسمح بتحليلها كمفاهيم قائمة بذاتها.

- يُظهر تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة غيابًا كليًا للمفاهيم الثقافية في الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثانية، ما يُشير إلى ضعف إدماج البعد الثقافي في التخطيط التربوي لهذه المادة، ويدعو إلى إعادة النظر في تضمين عناصر ثقافية تساهم في تطوير وعي المتعلم وتكامله المعرفي والاجتماعي.

4-5- تحليل مضمون المنهاج وفق وحدة الكلمة للجانب الاجتماعي و الثقافي في المنهاج للسنة الثالثة من التعليم الثانوي

الكلمة/المفهوم	التكرار في النص	الصفحات التي وردت فيها
التعاون والتأزر	2	8/6
روح الفريق	3	13/8/6
المسؤولية وتحملها	2	8/6
المواطنة	3	2
التكيف مع المحيط المعيش	1	6/2
التواصل مع الغير	2	16/8/6/2
القيم الأخلاقية	4	6
التعايش ضمن الجماعة	2	6
الروح الرياضية	4	16/13/8/6
تقبل الهزيمة والفوز	1	6
المبادرة البناءة	1	6
العمل الجماعي	3	13/9/8

الجدول رقم 60: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للجانب الاجتماعي في محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي

الكلمة/المفهوم	عدد التكرارات	السياق
التعاون والتآزر	2	"يتفاعل المتعلم مع زملائه لإنجاز المهمات المركبة"، "يعتمد الفريق على تنسيق الجهود" (ص3، ص5).
روح الفريق	2	"العمل داخل مجموعات متعاونة لتحقيق هدف مشترك"، "النجاح الجماعي أساس الإنجاز" (ص4، ص6).
المسؤولية وتحملها	1	"يُطلب من التلميذ الالتزام بدوره ضمن فريقه أثناء الوضعية" (ص5).
المواطنة	1	"تنمية سلوك احترام القواعد والانضباط" ← سلوك مدني مرتبط بالمواطنة (ص6).
التكيف مع المحيط المعاش	0	لم يُذكر
التواصل مع الغير	0	لم يُذكر
القيم الأخلاقية	0	لم يُذكر
الاندماج الاجتماعي	1	"يكتسب المتعلم مهارات تساعده على التفاعل داخل الجماعة التربوية" (ص3).
التسيير والتنظيم	1	"ينظم التلميذ أداءه داخل الفريق ضمن خطة موحدة" ← مؤشر على التسيير الجماعي (ص4).
الفاعلية ضمن الجماعة	2	"كل فرد يسهم بفاعلية في إنجاز العمل الجماعي"، "توزيع الأدوار لتحسين الأداء الجماعي" (ص5، ص6).
تكاتف أفراد المجتمع	0	لم يُذكر
احترام مبادئ التنظيم	1	"الأنشطة تتم وفق قواعد وضوابط جماعية" ← دلالة واضحة على التنظيم المشترك (ص4).
الروح الرياضية	1	"يُظهر التلميذ روحًا رياضية عالية في التقبل والإنصاف" (ص6).

الكلمة/المفهوم	عدد التكرارات	السياق
السلوكات النفسية والاجتماعية	1	"تنمية التفاعل الإيجابي والانضباط السلوكي أثناء الأنشطة" (ص5).

الجدول رقم 61: يوضح تحليل وفق وحدة المعنى للجانب الاجتماعي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي

الملاحظات العامة:

- هيمنة المفاهيم الجماعية :يلاحظ الحضور المتكرّر لمصطلحات مثل التعاون والتأزر، روح الفريق، والفاعلية ضمن الجماعة، مما يشير إلى أن المنهاج يُولي أهمية كبرى لبناء روح الفريق والعمل الجماعي.

- المواطنة والانضباط :وردت إشارات صريحة إلى المواطنة واحترام القواعد والتنظيم، ما يعكس محاولة المنهاج ربط النشاط البدني بالسلوك المدني والانضباط داخل المجموعة.

- الاندماج الاجتماعي حاضر، بينما التكيف والتواصل غائبان :سُجل حضور الاندماج الاجتماعي عبر تفاعل المتعلم داخل الجماعة، لكن مفاهيم التكيف مع المحيط والتواصل مع الغير لم تُذكر، رغم أهميتهما في السياقات التعليمية التربوية.

- ضعف تمثيل بعض القيم الاجتماعية :لم تُذكر مفاهيم مثل القيم الأخلاقية أو تكاتف أفراد المجتمع، ما قد يُظهر ضعفًا في التطرق المباشر إلى البعد القيمي العميق في العلاقات الاجتماعية.

- تعكس الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية في المرحلة النهائية من التعليم الثانوي اهتمامًا ملحوظًا بالجانب الاجتماعي، من خلال التركيز على التعاون، روح الفريق، والفاعلية داخل الجماعة. غير أن غياب مفاهيم جوهرية كالتواصل مع الغير، القيم الأخلاقية، والتكيف مع المحيط، يُظهر محدودية في تغطية هذا البعد بشكل شامل، مما يفتح المجال لتطويره مستقبلًا ليشمل تمثيلًا أوسع لمهارات التواصل والقيم التربوية الاجتماعية.

الكلمة/ العبارة	التكرار في النص	الصفحات التي وردت فيها
الصحة والوقاية من الأمراض	2	18/6
النظافة كعامل صحي	1	6
القيم الفاضلة والمثل العليا	3	16/6/2
التفتح على العالم الخارجي	1	2
تذوق الجمال	1	6
تكاملية المواد التعليمية	3	14/3/2
ترسيخ المعارف ميدانيًّا	2	3/2
الثقافة الرياضية وأهدافها	2	16/2
الاعتزاز بالنفس (الثقة)	1	6
حب المعرفة والبحث عنها	1	2

الجدول رقم 62: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للجانب الثقافي في محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي

- ملاحظات احصائية عامة حول الجدولين أعلاه:

- الكلمات الأكثر تكرارًا اجتماعيًّا:

- الروح الرياضية: ذكرت (3مرات) ، القيم الأخلاقية : ذكرت (3 مرات)

- تركيز واضح على مفاهيم مثل "العمل الجماعي" ذكرت (3مرات) و"المواطنة" ذكرت (3 مرات).

- الكلمات الأكثر تكرارًا ثقافيًّا:

- **"**تكاملية المواد التعليمية"**:** ذكرت (3 مرات)، "القيم الفاضلة والمثل العليا"**:** ذكرت (3 مرات)

- مفاهيم مثل "الصحة" و"الثقافة الرياضية" وردت مرتين.

- الصفحات الأكثر تركيزًا على الجوانب الاجتماعية والثقافية:

- الصفحة: 6 (أهداف التربية البدنية والرياضية والجوانب الاجتماعية).

- الصفحة: 2 (السياق العام والتحديث التربوي).

- الصفحة: 8 (المقاربة بالكفاءات).

- تحليل توزيع وحدات الكلمة في الجانب الاجتماعي والثقافي:

- اجتماعيًّا:

- يُبرز المنهاج دور الرياضة في تعزيز العمل الجماعي والانضباط الأخلاقي، مع التركيز على مفاهيم مثل "التعاون" و"المواطنة" كأساس للتفاعل المجتمعي.

- يُشجع على التكيف مع المحيط والتواصل الفعال، مما يعكس رؤية تربوية تهدف إلى بناء فرد مُنتج في المجتمع.

- ثقافيًّا:

- يرتبط المنهاج بالهوية الجزائرية من خلال الربط بين الصحة والنظافة كقيم ثقافية أصيلة.

- يُدمج المعرفة النظرية بالتطبيق الميداني مثل: ترسيخ المعارف ميدانيًّا(، مع التأكيد على التفتح الثقافي وتذوق الجمال)

الكلمة/ العبارة	التكرار في النص	الصفحات في النص
الصحة والوقاية من الأمراض	0	لم يُذكر
النظافة كعامل صحي	0	لم يُذكر
القيم الفاضلة والمثل العليا	0	لم يُذكر
التفتح على العالم الخارجي	0	لم يُذكر

تذوق الجمال	0	لم يُذكر
تكاملية المواد التعليمية	0	لم يُذكر
ترسيخ المعارف ميدانيا	0	لم يُذكر
الثقافة الرياضية وأهدافها	0	لم يُذكر

الجدول رقم 63: يوضح تحليل المضمون وفق وحدة الكلمة للجانب الثقافي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي

الملاحظات العامة:

- غياب شبه كلي للبعد الثقافي :يظهر من التحليل عدم ورود أي من المفاهيم أو العبارات الثقافية في الوثيقة بشكل صريح، مثل الصحة والوقاية، الثقافة الرياضية، القيم الفاضلة، أو التكامل المعرفي.

- انقطاع الاستمرارية البنائية :بالمقارنة مع السنتين الأولى والثانية، يُلاحظ تراجع أو انعدام التمثلات الثقافية في السنة الثالثة، رغم أنها تمثل مرحلة النضج الدراسي والاستعداد للانتقال إلى الحياة الجامعية أو المهنية.

- غياب البعد الجمالي والمعرفي :لم تظهر إشارات لـ تذوق الجمال أو ترسيخ المعارف ميدانيًا، وهو ما قد يعكس قصر النظر في بناء ثقافة متكاملة لدى المتعلم في هذه المرحلة.

- يُظهر منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة ثانوي من خلال الوثيقة المرافقة له غيابًا واضحًا للبعد الثقافي في مضمونه، مما يشكل فراغًا في التكامل المعرفي والقيمي للمحتوى التربوي. وهذا يدعو إلى مراجعة بنية المنهاج في هذه المرحلة، بما يعزز الثقافة الرياضية والصحية، ويدمج المفاهيم الجمالية والمعرفية كأجزاء أساسية في تكوين شخصية المتعلم.

الكلمة/المفهوم	عدد التكرارات	السياق
الصحة والوقاية من الأمراض	1	"تمكين التلميذ من عادات رياضية تحافظ على توازنه البدني" ← تعزيز الوقاية الذاتية (ص4).
النظافة كعامل صحي	1	"يراعي التلميذ قواعد السلامة والنظافة أثناء النشاط" (ص5).
القيم الفاضلة والمثل العليا	2	"تشجيع الاحترام والانضباط" + "العمل بروح نزيهة" ← قيم أخلاقية ضمنية (ص5، ص6).
التفتح على العالم الخارجي	1	"إشراك المتعلم في وضعيات تحاكي الحياة الحقيقية" ← انفتاح على المحيط (ص3).
تذوق الجمال	1	"الاهتمام بجمالية الأداء الحركي وتناسقه" ← دلالة جمالية (ص6).
تكاملية المواد التعليمية	1	"استخدام معارف رياضية وبيئية لحل الوضعيات المركبة" ← دمج بين المواد (ص4).
ترسيخ المعارف ميدانيًا	1	"تحويل المعارف إلى تطبيقات عملية عبر النشاط البدني" ← نقل التعلم من النظرية إلى الواقع (ص5).
الثقافة الرياضية وأهدافها	1	"تعزيز رصيد المتعلم حول الأنشطة الحركية ومبادئ اللعب النزيه" (ص5).
الاعتزاز بالنفس (الثقة)	1	"تحقيق النجاح في إنجاز فردي يمنح المتعلم الثقة في إمكاناته" (ص6).
حب المعرفة والبحث عنها	1	"تشجيع التلميذ على اتخاذ مبادرات لفهم المهارة وتطويرها" ← حب الاكتشاف (ص4).
التعبير الشفوي والجسدي	1	"يُعبّر المتعلم عن اختياراته خلال اللعب وعن إحساسه بعد الإنجاز" (ص6).
تقدير المجهودات	1	"يُثمّن المعلم والرفاق كل مجهود يبذله المتعلم خلال الأداء" (ص5).

الجدول رقم 64 : يوضح تحليل المضمون وفق وحدة المعنى للجانب الثقافي في محتوى الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي

الملاحظات العامة:

- تضمين غير مباشر :لم يُصرّح في المنهاج بالمفاهيم الثقافية بشكل مباشر كما في السنوات الأولى والثانية، لكن هناك تضمين واضح لبعض القيم الثقافية من خلال تعابير مرتبطة بالسلوك الرياضي والبيئي والتربوي.

- التركيز على الأداء التطبيقي :تم التركيز على تحويل المعارف إلى تطبيقات ميدانية، مما يعكس توجها نحو ربط المتعلم ببيئته الواقعية وبثقافة الإنجاز الذاتي، وهو من صميم البعد الثقافي.

- حضور ضعيف لبعض المفاهيم :مفاهيم مثل تذوق الجمال، والتكامل بين المواد، والثقافة الرياضية ظهرت بمؤشر واحد فقط لكل منها، ما يدل على حضورها العرضي وغير المنتظم مقارنة ببقية المفاهيم التربوية الأخرى.

- غياب بعض المفاهيم الثقافية الكبرى: لم تُسجّل إشارات لمفاهيم مثل التفتح على العالم الخارجي بشكل مباشر، رغم وجود بعض الدلالات التي يمكن قراءتها في هذا السياق ضمنيًا.

- يعكس محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي من خلال الوثيقة المرافقة له اهتمامًا بتكريس الثقافة التطبيقية المرتبطة بالنشاط البدني من خلال السلوك السليم، وتقدير المجهود، وتنمية الثقة بالنفس، كما يسعى إلى تنمية المعارف القابلة للتحويل إلى ممارسات واقعية، غير أن الحضور المتواضع لبعض المفاهيم الثقافية الأخرى يُظهر قصورًا في شمولية البعد الثقافي مقارنة بالسنوات السابقة، مما يُحتّم تدعيم هذا الجانب في بناء منهاج أكثر تكاملًا وتوازنًا.

فئة التحليل	مجموع عدد التكرارات	الترتيب
الأسس الاجتماعية والثقافية	370	2

الجدول رقم 65: يوضح عدد تكرارات الأسس الاجتماعية والثقافية في منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي

5- تحليل التساؤل الخامس:

نص السؤال: ماهي الأسس التكنولوجية التي يتضمنها منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي تبعاً للسياق السوسيو-تاريخي؟

السمة المحللة	فئات التحليل	مؤشرات الفئة	التكرار
الأسس المتضمنة في منهاج التربية البدنية والرياضية	الأسس التكنولوجية	التكنولوجيا	8
		الوسائل التقنية	7
		تكنولوجيا الاتصال	3
		الموارد الرقمية	5
		الإعلام الالي	5
		الاجهزة	5
		الرقمنة	6
		التطور التقني	8
		الإختراعات التكنولوجية	4

الجدول رقم 66: يوضح نتائج تحليل الأسس التكنولوجية للسنوات الثلاثة المتضمنة في منهاج التعليم الثانوي

ملاحظات حول الجدول:

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن الأساس التكنولوجي سجّل أقل بمجمل عدد التكرارات حضور ضعيف بين أسس المنهاج، بـ51 تكرارًا من إجمالي المؤشرات في محتوى المنهاج للسنوات الثلاث ككل، إلا أن وجوده ولو بعدد تكرارات ضعيف يعكس نوع من التوجه البطيء لإدماج التكنولوجيا في العملية التعليمية،

حتى في مجال مادة التربية البدنية والرياضية الذي يبدو عليه غلبة الطابع الحركي فقط، وهو على العكس من ذلك من خلال شمولية مخرجاته.

وقد تصدرت مفردة: التكنولوجيا، والتطور التقني التكرارات ب8 مرات"، تليها "الوسائل التقنية" ب7 تكرارات، ما يدل على توجّه أولي نحو إدخال مفاهيم الرقمنة والتواصل الرقمي في التكوين البدني والتربوي. كما توزعت بقية التكرارات على مفاهيم مثل "الإعلام الآلي" و"الأجهزة" و"الموارد الرقمية "بتكرارات أقل - لوحظ أن هذا الأساس لم يُفعّل بشكل واسع بعد مقارنة ببقية الأسس، إلا أنه يُعد مدخلًا واعدًا لتجديد الممارسات التربوية، وجعل مادة التربية البدنية والرياضية أكثر تفاعلًا وانسجامًا مع الواقع الرقمي، خصوصًا في ظل التوجه العالمي نحو التربية المدعومة بالتقنيات التكنولوجية.

كما أن إدراج الأساس التكنولوجي في مناهج التربية البدنية والرياضية يُعدّ تحوّلاً نوعيًا في النظرة إلى هذه المادة، حيث لم تَعُد تُعامل بوصفها نشاطًا حركيًا صرفًا، بل أضحت مجالًا يمكن دعمه وتطويره عبر الوسائل التقنية الحديثة.

السمة المحللة	فئات التحليل	مؤشرات الفئة	التكرار
الأسس المتضمنة في منهاج التربية البدنية والرياضية	**الاساس التكنولوجي**	التكنولوجيا	7
		الوسائل التقنية	5
		تكنولوجيا الاتصال	1
		الموارد الرقمية	3
		الإعلام الالي	3
		الاجهزة	4
		الرقمنة	2
		التطور التقني	3
		الإختراعات التكنولوجية	2

الجدول رقم 67: يوضح نتائج تحليل الأسس التكنولوجية المتضمنة في محتوى الوثيقة المرافقة منهاج للسنوات الثلاثة من التعليم الثانوي

ملاحظات عامة:

- رصد مؤشرات الأساس التكنولوجي في الوثيقة المرافقة للمنهاج بمعدل سبعة تكرارات سواء على شكل مفاهيم أو مصطلحات مباشرة.

- الوسائل التقنية كمؤشر سجلت حضور بمعدل خمسة تكرارات، ، أم مؤشر الأجهزة بأربع تكرارات،أما التطور التقني كمؤشر سجل حضور بثلاث تكرارات، أما مؤشر الرقمنة بتكرارين.

- ويلاحظ ضعف التوجه البيداغوجي في توظيف الوسائط التكنولوجية في تنفيذ أو تقويم الأنشطة التعليمية ضمن مادة التربية البدنية والرياضية.

- يُظهر تحليل المضمون للوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي ضعف واضح في تضمين المؤشرات التكنولوجية لمختلف السنوات الثلاث ، مما يعكس شبه انفصال عن متطلبات العصر الرقمي، وعدم استثمار الأدوات التكنولوجية في دعم التعلم أو تطوير الممارسة التربوية داخل هذا المجال.

فئة التحليل	مجموع عدد التكرارات	الترتيب
الأسس التكنولوجية	81	5

الجدول رقم 68: يوضح مجموع عدد تكرارات الأسس التكنولوجية في منهاج التربية البدنية والرياضية والوثيقة المرافقة له لمرحلة التعليم الثانوي

- التحليل السوسيوتاريخي لمضمون منهاج التربية البدنية والرياضية والوثيقة المرافقة له للسنة الأولى من التعليم الثانوي:

6-1- الإطار السوسيوتاريخي لمحتوى المنهاج:

محتوى المنهاج يعكس تحوّلات اجتماعية وتاريخية في الجزائر، خاصة في مجال التربية والتعليم، حيث يبرز تطور النظرة إلى مادة التربية البدنية والرياضية من كونها نشاطًا ترفيهيًا إلى اعتبارها ركيزة أساسية في بناء شخصية المتعلم، وتكريس قيم المواطنة والصحة والتكامل المعرفي.

6-2- أبرز المجالات السوسيوتاريخية في محتوى المنهاج :

- **تطور النظرة المجتمعية :**النص يشير إلى أن التربية البدنية والرياضية كانت تُعتبر "لعب وترفيه أو مضيعة للوقت"، لكن الدولة أعادت النظر في ذلك وأولتها أهمية متزايدة.

- **الإصلاحات التربوية :**ذكر "إعادة النظر في كثير من التعليمات"، "إدراجها في الامتحانات الرسمية"، "استبداله بمنهاج يتماشى وطموحات المادة"، كلها تعكس تغيرًا تاريخيًا في السياسات التعليمية.

- **المقاربة بالكفاءات** تبني "المقاربة بالكفاءات" يعكس انتقالًا من التعليم التقليدي إلى التعليم الحديث القائم على المهارات، وهو توجه عالمي تأثر به النظام التربوي الجزائري.

- **الاندماج الاجتماعي :**التركيز على "الاندماج الفعلي"، "الاندماج مع المحيط الخارجي"، "روح المواطنة"، "تكاتف أفراد المجتمع" يعكس أولوية القيم الاجتماعية في المنهاج.

- **التكامل المعرفي :**إبراز العلاقة بين التربية البدنية وباقي المواد (اللغات، الرياضيات، الفيزياء...) يعكس رؤية شمولية حديثة للمعرفة.

- **الهوية الوطنية :**التأكيد على "القيم الفاضلة"، "المثل العليا"، "المواطنة"، "الاعتزاز بالنفس" يعكس بعدًا هوياتيًا وتاريخيًا في بناء شخصية المتعلم.

6-3- تحديد الكلمات الدالة على المجال السوسيوتاريخي لمنهاج التربية البدنية والرياضية والوثيقة المرافقة له للسنة الأولى من التعليم الثانوي:

فيما يلي قائمة بالكلمات/العبارات الدالة على الأسس السوسيوتاريخية كما وردت في محتوى المنهاج والوثيقة المرافقة له (مع ذكر عدد مرات تكرارها التقريبي):

الدلالة السوسيوتاريخية	عدد التكرار التقريبي	الكلمة/العبارة
دور الدولة في الإصلاح	4	الدولة
السياق الوطني	4	المجتمع الجزائري
القيم الوطنية والاجتماعية	6	المواطنة
البعد الأخلاقي والهوياتي	5	القيم الفاضلة/المثل العليا
الاندماج الاجتماعي	5	الاندماج
التحول التاريخي في السياسات	7	الإصلاح/إعادة النظر

الدلالة السوسيوتاريخية	عدد التكرار التقريبي	الكلمة/العبارة
التحول في المنظومة التعليمية	9	المقاربة بالكفاءات
تكامل المعرفة والمواد	5	التكاملية
البعد الاجتماعي والصحي	5	الصحة/الوقاية
التفاعل الاجتماعي	6	الحوار/التواصل
بناء المواطن	4	المسؤولية
الإطار القانوني والتاريخي	4	القوانين/التعليمات
التغير في مكانة المادة	4	الامتحانات الرسمية
البعد القيمي	4	القيم
التضامن الاجتماعي	4	تكافؤ/تكاتف
البعد الهوياتي	4	الهوية/الاعتزاز بالنفس

الجدول رقم 69: يوضح بالكلمات/العبارات الدالة على الأسس السوسيوتاريخية كما وردت في محتوى المنهاج والوثيقة المرافقة له (مع ذكر عدد مرات تكرارها التقريبي)

ملاحظات حول الجدول:

- عدد الكلمات الدالة على الأسس السوسيوتاريخية (تقريبي):

(20 كلمة/عبارة) رئيسية مع تكراراتها في النص.

6-4- خلاصة التحليل السوسيوتاريخي لمنهاج التربية البدنية والرياضية والوثيقة المرافقة له للسنة الأولى من التعليم الثانوي:

يتضح بأن محتوى المنهاج يُبرز بوضوح التحولات الاجتماعية والتاريخية في مقاربة التربية البدنية والرياضية، من خلال:

- دمجها في السياسات الرسمية.

- ربطها بقيم المواطنة والصحة والتكامل المعرفي.

- اعتماد مقاربات حديثة (المقاربة بالكفاءات).

- إبراز دورها في بناء الهوية الوطنية والاجتماعية للفرد.

هذه العناصر جميعها تعكس تطورًا سوسيوتاريخيًا في تصور المادة وأهدافها، وتُظهر كيف أن التغيرات المجتمعية والسياسية أثرت بشكل مباشر على مضامين ومناهج التربية البدنية في الجزائر.

6-5- ملاحظات على منهجية التحليل:

- التحليل اعتمد على رصد الكلمات والعبارات ذات الدلالة السوسيوتاريخية، مع تفسير سياقها ودورها في المحتوى.

- تم تقدير عدد الكلمات الدالة بناءً على ظهورها في النص المقتبس

7- التحليل السوسيوتاريخي لمضمون منهاج التربية البدنية والرياضية والوثيقة المرافقة له للسنة الثانية من التعليم الثانوي:

7-1- الإطار السوسيوتاريخي لمحتوى المنهاج:

محتوى المنهاج يعكس تحولات عميقة في السياسة التربوية الجزائرية تجاه مادة التربية البدنية والرياضية. يتضح من خلال محتوى المنهاج أن هناك انتقالاً من اعتبار هذه المادة نشاطًا هامشيًا أو ترفيهيًا إلى إدماجها كجزء أساسي من المنظومة التربوية، بهدف بناء الإنسان المتكامل بدنيًا، معرفيًا، واجتماعيًا، في سياق التحولات الاجتماعية والثقافية التي شهدها المجتمع الجزائري بعد الاستقلال، وفي ظل التأثر بالمقاربات التربوية الحديثة عالميًا.

ومن أبرز الأسس السوسيوتاريخية في النص:

- تغير النظرة المجتمعية :كان يُنظر إلى مادة التربية البدنية والرياضية على أنها لعب وترفيه أو مضيعة للوقت، لكن الدولة أعادت النظر في ذلك وأدمجتها في الامتحانات الرسمية.

- الإصلاحات التربوية : تم استبدال البرامج القديمة بمنهاج جديد يواكب التطورات في علوم التربية والتدريس، ويستجيب لطموحات المجتمع الجزائري.

- المقاربة بالكفاءات :تبني هذه المقاربة يعكس تحولاً في الفلسفة التربوية، حيث أصبح المتعلم محور العملية التعليمية، مع التركيز على ربط المعارف بالحياة اليومية والمهارات العملية.

- القيم الاجتماعية والوطنية :التركيز على الاندماج، التعاون، روح الجماعة، تقبل الآخر، المسؤولية، المبادرة، والروح الرياضية، وكلها قيم مرتبطة ببناء مجتمع متماسك ومتطور.

- الهوية الوطنية :إبراز أهمية مادة التربية البدنية والرياضية في ترسيخ القيم الفاضلة والمثل العليا، وتعزيز الانتماء الوطني.

- التكامل المعرفي : ربط مادة التربية البدنية والرياضة بالمعرفة العلمية (مثل معرفة قوانين الجسم، الإسعافات الأولية، تاريخ الألعاب الرياضية)، ما يعكس رؤية شمولية للمعرفة.

- التفاعل مع المستجدات العالمية :التأكيد على ضرورة مسايرة المستجدات العالمية في التربية، والاستفادة من التطورات العلمية والتربوية الحديثة.

الدلالة السوسيوتاريخية	عدد التكرار التقريبي	الكلمة/العبارة
دور الدولة في الإصلاح	5	الدولة
السياق الوطني	6	المجتمع الجزائري
الإطار المؤسسي والتاريخي	6	النظام التربوي
التحول في المنظومة التعليمية	9	المقاربة بالكفاءات
البعد الأخلاقي والهوياتي	5	القيم الفاضلة/المثل العليا
الاندماج الاجتماعي	7	الاندماج
بناء المواطن	4	المسؤولية
القيم الاجتماعية	7	الروح الرياضية
التضامن الاجتماعي	4	التعاون
القيم الحديثة	5	المبادرة
التغير في مكانة المادة	6	الامتحانات الرسمية
التحول التاريخي في السياسات	6	الإصلاح/إعادة النظر

الدلالة السوسيوتاريخية	عدد التكرار التقريبي	الكلمة/العبارة
تكامل المعرفة والمواد	2	التكاملية
البعد الاجتماعي والصحي	3	الصحة/الوقاية
التفاعل الاجتماعي	3	الحوار/التواصل
البعد الهوياتي	6	الهوية/الانتماء الوطني
الإطار القانوني والتاريخي	4	القوانين/التعليمات
التكامل المعرفي	4	تاريخ الألعاب/المعارف العلمية
التفاعل مع التطور العالمي	4	المستجدات العالمية

الجدول رقم 70 : يوضح الكلمات والعبارات الدالة على الأسس السوسيوتاريخية (مع عدد التكرار التقريبي)

يتضح من خلال الجدول أن عدد الكلمات/العبارات الدالة على الأسس السوسيوتاريخية (تقريبي): قدر ب 19 كلمة مكررة.

7-2- خلاصة التحليل السوسيوتاريخي لمنهاج التربية البدنية والرياضية والوثيقة المرافقة له للسنة الثانية من التعليم الثانوي :

المنهاج يُبرز بوضوح التحولات الاجتماعية والتاريخية في مقاربة التربية البدنية والرياضية في الجزائر، من خلال:

- دمجها في السياسات الرسمية والامتحانات.
- ربطها بقيم المواطنة، التعاون، الصحة، والاندماج الاجتماعي.
- اعتماد مقاربات حديثة (المقاربة بالكفاءات) تضع المتعلم في قلب العملية التعليمية.
- إبراز دورها في بناء الهوية الوطنية والاجتماعية للفرد.

كل هذه العناصر تعكس تطورًا سوسيوتاريخيًا في تصور المادة وأهدافها، وتُظهر كيف أن التغيرات المجتمعية والسياسية أثرت بشكل مباشر على مضامين ومناهج التربية البدنية والرياضية في الجزائر.

7-3- ملاحظات حول التحليل المنهجي:

- التحليل اعتمد على رصد الكلمات والعبارات ذات الدلالة السوسيوتاريخية، مع تفسير سياقها ودورها في محتوى المنهاج.

- تم تقدير عدد الكلمات الدالة بناءً على ظهورها فينص المنهاج.

8- التحليل السوسيوتاريخي لمضمون منهاج التربية البدنية والرياضية والوثيقة المرافقة له للسنة الثالثة من التعليم الثانوي:

8-1- الإطار السوسيوتاريخي لمحتوى المنهاج:

يعكس محتوى المنهاج تحوّلات عميقة في السياسة التربوية الجزائرية، خاصة في مادة التربية البدنية والرياضية، ويبرز كيف تأثرت المناهج بالتغيرات العالمية والسياق المحلي. المحتوى يوضح أن الجزائر جزء من ديناميكية عالمية لتحديث المناهج، استجابةً للتحولات الاجتماعية، الثقافية، الاقتصادية، والانفجار المعرفي، مع التأكيد على دور التربية في بناء مجتمع متضامن، عادل، ومنفتح على المعرفة.

ومن أبرز الأسس السوسيوتاريخية في النص:

- العولمة والتأثر بالعالم :الإشارة إلى أن الجزائر جزء من العالم الذي يشهد مراجعة وتحديث المناهج.

- التغيرات الاجتماعية والثقافية :ذكر التغيرات التي مست جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

- المعرفة والمعلوماتية :التأكيد على انفجار المعرفة ورواج تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

- مشروع المجتمع :اعتبار المنهاج مشروع مجتمع يؤثر ويتأثر بالتحولات.

- القيم المدنية :التركيز على صقل المواهب، الحس المدني، التمييز بين الحرية والمسؤولية، العدالة، الإنصاف، والمساواة.

- التربية المستدامة :الإعداد للاندماج في مجتمع المعرفة وتحقيق النجاح للجميع.

- المقاربة بالكفاءات :الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم بالكفاءات، حيث يصبح المتعلم محور العملية التعليمية.

- الاندماج الاجتماعي :إبراز أهمية التربية البدنية في الاندماج الفعلي، التعايش، وتقبل الآخر.

- الهوية الوطنية :التأكيد على القيم الفاضلة، الروح الرياضية، والمواطنة.

- دور الدولة :الدولة إعادة النظر في مكانة مادة التربية البدنية والرياضية، ودمجتها في الامتحانات الرسمية.

وفي مايلي توضيح للكلمات والعبارات الدالة على الأسس السوسيوتاريخية (مع عدد التكرار التقريبي):

الدلالة السوسيوتاريخية	عدد التكرار التقريبي	الكلمة/العبارة
العولمة والتأثر الدولي	7	العالم
السياق الوطني	8	الجزائر
البعد الاجتماعي	11	المجتمع
مشروع المجتمع/التغيير	19	المناهج/المنهاج
الإطار التربوي والتاريخي	25	التربية/التعليم
القيم الاجتماعية والوطنية	4	القيم المدنية/العدالة/الإنصاف
بناء المواطن	6	المواطنة/الحس المدني
الانفجار المعرفي والتطور	9	تكنولوجيا المعلومات/المعرفة
التحول في المنظومة التعليمية	10	المقاربة بالكفاءات
الاندماج الاجتماعي	8	الاندماج/التعايش/تقبل الآخر
دور الدولة	5	الدولة
التغير في مكانة المادة	6	الامتحانات الرسمية
التحول التاريخي في السياسات	7	الإصلاح/تحديث
القيم الاجتماعية	5	الروح الرياضية
بناء المواطن	6	المسؤولية/المبادرة
البعد الاجتماعي والصحي	4	الصحة/الوقاية
التفاعل الاجتماعي	4	الحوار/التواصل
البعد الهوياتي	4	الهوية/القيم الفاضلة
العدالة الاجتماعية	6	النجاح للجميع

الجدول رقم 71: يوضح الكلمات والعبارات الدالة على الأسس السوسيوتاريخية (مع عدد التكرار التقريبي)

يتضح من خلال الجدول أن عدد الكلمات/العبارات الدالة على الأسس السوسيوتاريخية (تقريبي): قدر ب 18 كلمة

8-2- خلاصة التحليل السوسيوتاريخي لمضمون منهاج التربية البدنية والرياضية والوثيقة المرافقة له للسنة الثالثة من التعليم الثانوي:

محتوى نص المنهاج يُظهر بوضوح كيف أن تحديث مناهج التربية البدنية والرياضية في الجزائر هو استجابة لتحولات اجتماعية وتاريخية عميقة، سواء على المستوى المحلي أو العالمي. ويبرز أن:

- المناهج أصبحت مشروع مجتمع متكامل، يعكس طموحات الأمة وقيمها.

- هناك تركيز على بناء المواطن القادر على الاندماج في مجتمع المعرفة، والمساهمة في التنمية.

- اعتماد المقاربة بالكفاءات يعكس تحولاً في الفلسفة التربوية، حيث أصبح المتعلم محور العملية التعليمية.

- إبراز أهمية القيم المدنية، العدالة، الإنصاف، والمواطنة في بناء مجتمع متضامن ومتطور.

- الدولة تلعب دورًا محوريًا في إعادة الاعتبار لمادة التربية البدنية، ودمجها في السياسات الرسمية.

8-3- ملاحظات حول التحليل المنهجي:

- التحليل اعتمد على رصد الكلمات والعبارات ذات الدلالة السوسيوتاريخية، مع تفسير سياقها ودورها في النص.

- تم تقدير عدد الكلمات الدالة بناءً على ظهورها في النص المقتبس.

9- الاستنتاج العام

من خلال تحليل التكرارات المرتبطة بفئات الأسس التي يستند إليها منهاج التربية البدنية والرياضية، يتضح أن هذا الأخير يقوم على دعائم متعددة شملت مجموعة من الأسس (الأساس المعرفي، الأساس الاجتماعي والثقافي، والنفسي، بالإضافة إلى الأساس الفلسفي، والتكنولوجي) ، وقد أظهرت النتائج أن هناك تباين واضح وصريح في تضمين الأسس المشكلة له، وهو مايطرح نوع من التساؤولات العميقة عن سبب هذه الفجوة في التضمين بين الأسس، فعامل التوازن مهم جدا في تشكيل الهيكل العام للمنهاج من حيث التضمين بين كل الأسس المشكلة له، لضمان تعليم عالي الجودة يلبي حاجيات التلاميذ ويحقق أهداف التربية الشمولية

فالتركيز على **الجانب المعرفي** في محتوى المنهاج الذي جاء في المرتبة الأولى من حيث التكرارات بمجموع **(1041)** يعطي إشارة أن هناك عملية حصر للأهداف الشمولية للتربية، والتركيز على البناء المعرفي كأساس لإدراك أبعاد النشاط البدني والرياضي وفهم قواعده وتطبيقاته، كما يدل أيضاً على تقديم الحقائق العلمية للطلبة

كما هي وهو مايحد من فرص التعلم التجريبي القائم على الإستكشاف، كما يعطي إشارة أن المنهاج يركز على مهارات التذكر والاستيعاب أكثر من مهارات التفكير العليا.

أما المرتبة الثانية، فقد احتلتها **الأسس الاجتماعية والثقافية** بمجموع تكرارات بلغ **(370)**، فبالرغم من نقص التضمين مقارنة بالأساس المعرفي إلى أن هناك نوع من الربط بين المنهاج والواقع، لأن الأصل في تشكيل المنهاج التربوي هو الواقع الاجتماعي والثقافي للتلميذ، فقد لوحظ أن هناك تركيز على تضمين القيم الاجتماعية والثقافية في العملية التربوية، خاصة ما يتعلق بالتعاون، الانضباط، احترام الآخر، والعمل الجماعي، بالإضافة إلى مراعاة الخصوصيات الثقافية للمجتمع وتوجيه النشاط البدني والرياضي نحو تعزيز الهوية والانتماء. ومع ذلك وجب الرفع من مستوى تضمين الأسس الاجتماعية والثقافية في منهاج التربية البدنية والرياضية لترسيخ الهوية الوطنية في نفوس التلاميذ وخلق عامل الإنتماء لوطنهم ومجتمعهم، بوجود مادة التربية البدنية والرياضية التي تُعد وسيلة فعالة يمكن الإعتماد عليها في نقل القيم الحميدة بالنظر لشعبيتها داخل الوسط المدرسي حيث أنها لا تُعدّ نشاطًا جسديًا فحسب، بل وسيلة لبناء المواطن الصالح القادر على التفاعل الإيجابي مع محيطه الاجتماعي.

وجاء **الأساس النفسي** في المرتبة الثالثة **(180 تكرارًا)**، وعلى الرغم من التضمين المتوسط لهذا الأساس غلا أنه لوحظ نوع من الإهتمام بالجوانب النفسية للمتعلم، مثل الدافعية، ضبط الذات، التكيف، تقدير الذات، والتنفيس الانفعالي. إلا انه وجب الرفع من مستوى التضمين لهذا الأساس من أجل دعم الصحة النفسية للمتعلمين من خلال الأنشطة الحركية، لتحقيق التوازن النفسي والانفعالي، خاصة في المراحل العمرية الحساسة التي يمر بها التلميذ في المرحلة الثانوية.

أما **الأسس الفلسفية**، فقد احتلت المرتبة الرابعة **(151 تكرارًا)**، وهو حضور ضعيف جداً من جانب التضمين خاصة وأن الأساس الفلسفي هو قاعدة بناء المناهج التربوية ووجب أن يحتل مرتبة أعلى بإعتبار أن البعد الفلسفي يعد الإطار النظري العام الذي يوجه الغايات والمرامي الكبرى للمنهاج، ويجب أن تكون له الأولوية في محتوى المنهاج، وعليه وجب إعادة النظر في هذا الجانب، وهو مايفتح الباب لدراسات معمقة تخص أهمية الجانب الفلسفي وطرق تضمينه.

وأخيرًا، جاءت **الأسس التكنولوجية** في المرتبة الخامسة **(81 تكرارًا)**، وهي أقل الأسس حضورًا في بناء المنهاج، ما يشير إلى ضعف واضح في توظيف التكنولوجيات الحديثة في تخطيط وتنفيذ وتقويم النشاطات التربوية البدنية والرياضية . وهو أمر منطقي نوعا ما بالنظر لطبيعة المرحلة التي تم جاءت فيها المقاربة

بالكفاءات حيث أن التطور التكنولوجي لم يكن كما هو عليه الحال اليوم، وهو ما يشكل تحديًا وفرصة في آن واحد لتطوير منهاج عصري يساير التحولات التكنولوجية المتسارعة

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن منهاج التربية البدنية المعتمد يتميز بطابعه المعرفي البارز، ويستند بدرجات متفاوتة إلى باقي الأسس، مما يبرز الحاجة إلى تحقيق توازن أكبر بين الجوانب المعرفية، النفسية، الاجتماعية، الفلسفية والتكنولوجية، لضمان تكامل الأهداف التربوية وتحقيق النمو الشامل للمتعلم.

أما فيما يخص **التحليل السوسيوتاريخي لمناهج التربية البدنية** والرياضية عبر سنوات التعليم الثانوي، يمكن استنتاج بأن هذه المناهج تجسّد تحولًا اجتماعيًا وتاريخيًا عميقًا في تصور الدولة الجزائرية لوظيفة هذه المادة داخل المنظومة التربوية. حيث لم تعد تُختزل في بعدها البدني أو الترفيهي، بل أصبحت أداة فعالة في بناء المواطن، وتعزيز قيم المواطنة، الهوية، الصحة، التكامل المعرفي، والانخراط الاجتماعي.

إن تعدد وتكرار المفاهيم الدالة مثل "المقاربة بالكفاءات"، "الاندماج"، "الهوية"، "المجتمع"، و"القيم المدنية"، يُشير إلى أن هذه المناهج قد صِيغت في إطار مرحلة انتقالية سوسيوتاريخية، انتقلت فيها المدرسة الجزائرية من نموذج تقليدي قائم على التلقين إلى نموذج حديث قائم على المهارات والقيم والتفاعل مع المجتمع. وهذا التحول لم يكن تقنيًا فقط، بل يعكس تطورًا في الوعي التربوي والسياسي والاجتماعي، يُؤسّس لما يمكن اعتباره مرحلة جديدة في بناء الإنسان الجزائري عبر المدرسة.

وعليه، فإن الدراسة الحالية تستوفي بوضوح معايير التحليل السوسيوتاريخي، كونها تكشف عن العلاقة الوثيقة بين التغيرات الاجتماعية والسياسية والثقافية التي عرفها المجتمع الجزائري، وبين كيفية تمثّل هذه التحولات في مضمون منهاج التربية البدنية والرياضية، باعتباره وثيقة تعكس الواقع، وتطمح في الوقت ذاته إلى تغييره وتطويره.

10- خاتمة:

لقد سعت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الأبعاد الفلسفية، الاجتماعية والثقافية، النفسية، المعرفية والتكنولوجية التي يتأسس عليها منهاج التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي بالجزائر، في ظل تبني المقاربة بالكفاءات. ومن خلال المعالجة السوسيو-تاريخية التي اعتمدناها، تمكّنا من الكشف عن الخلفيات النظرية والبنائية التي تحكم تشكّل هذا المنهاج، وربطها بسياقها الزمني والاجتماعي والثقافي.

لقد تبيّن أن هذا المنهاج لا يُبنى بطريقة اعتباطية أو تقنية بحتة، بل يتأثر بسياقات أعمق، ويعكس فلسفة الدولة في بناء الإنسان المواطن، من خلال التركيز على القيم، الكفاءة، التفاعل، والمعرفة. وبرزت التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية ذات وظائف متعددة: تربوية، اجتماعية، معرفية، ونفسية، لا تقتصر على الأداء البدني فحسب، بل تتجاوز ذلك نحو الإسهام في بناء الشخصية المتكاملة للمتعلم.

كما أظهرت الدراسة أن الجزائر، من خلال إصلاحاتها التربوية، تحاول أن تواكب التوجهات العالمية التي ترى في المدرسة مجالاً لتنشئة الفرد القادر على التفاعل مع محيطه، واتخاذ القرارات، والتكيف مع التغيرات. غير أن نجاح هذا التوجه يظل رهينًا بمدى تفعيل مضامين المنهاج على أرض الواقع، وإجراء نوع من التعديلات في محتوى المنهاج خاصة في مستويات التضمين بين الأسس المختلفة المشكلة له، حتى تتحقق أهداف التربية الشاملة، ولايأتي هذا من فراغ فلابد أيضاً من تكوين الأساتذة الذين هم طرف مباشر في عملية نقل محتويات المناهج، كما وجب أيضاً توفير الوسائل، خاصة في ما يتعلق بإدماج التكنولوجيا بشكل فعّال في الممارسة التعليمية اليومية.

ختامًا، يمكن القول إن هذه الدراسة تفتح آفاقًا جديدة للبحث في العلاقة بين المناهج الدراسية والتحولات الاجتماعية والثقافية، وتطرح مزيد من التساؤولات العميقة عن كيفية تعديل محتويات تضمين الأسس المشكلة للمنهاج، فالنتائج المتوصل إليها تظهر التباين الواضح بين الأسس، كما أن هذه الدراسة تقدم تصور نحو مزيذ من التمحيص في كيفية تحويل الأسس النظرية للمنهاج إلى ممارسات تعليمية حقيقية تسهم في بناء الإنسان الجزائري المتوازن، الفاعل، والواعي بأدواره في مجتمعه.

11- التوصيات والإقتراحات:

- التوصيات:

- خلق نوع من التوازن في تضمين الأسس المشكلة لمنهاج التربية والبدنية والرياضية.
- تعزيز التكوين البيداغوجي للأساتذة حول الأسس النظرية للمنهاج، خاصة الفلسفية والاجتماعية، لضمان ترجمتها الفعلية في الميدان.
- إعادة النظر في تضمين الأساس الفلسفي في منهاج التربية البدنية والرياضية لأن هناك تهميش واضح وجلي لهذا الأساس القاعدي في تشكيل المناهج التربوية.

- تفعيل الأساس التكنولوجي من خلال إدماج الوسائل الرقمية الحديثة في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، وتوفير التجهيزات اللازمة.

- إعادة النظر في محتوى المنهاج لتعزيز تمثيل مفاهيم مثل الأصالة، التراث، الاستجابة السلوكية، التي ظهرت بنسب ضعيفة.

- إعداد دلائل تطبيقية موجهة لأساتذة المادة تشرح كيفية ترجمة الأسس النظرية إلى ممارسات تعليمية فعالة.

- تشجيع البحوث الميدانية التي تقيّم فعالية المنهاج في تحقيق الأهداف السلوكية والمعرفية والاجتماعية المنشودة.

- الاقتراحات:

- إجراء دراسات مقارنة بين منهاج التربية البدنية والرياضية في الجزائر ومناهج دول أخرى تتبنى المقاربة بالكفاءات مثل كندا.

- تطوير منصات رقمية تفاعلية خاصة بمادة التربية البدنية والرياضية تسمح بالتعلم الذاتي وتحليل الأداء الحركي.
- إطلاق برامج تجريبية لإدماج تكنولوجيا الواقع الافتراضي والمعزز في التمارين والتقييمات الحركية.

- اقتراح مشروع وطني لإعادة تهيئة البنية التحتية الرياضية داخل المؤسسات الثانوية لتتلاءم مع أهداف المنهاج الجديد.
- تنظيم ملتقيات تربوية تجمع بين الخبراء في البيداغوجيا والرياضة والأساتذة لتبادل الخبرات حول تفعيل المنهاج.

قائمة المراجع

المراجع

أحمد عبد اللطيف أبو سعد، و الختاتنة سامي محسن. (2011). *علم النفس النمو*. الأردن: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

اسماعيل الخليل إبراهيم. (2010). *أسس فلسفة التربية الرياضية على ضوء الفهم الاجتماعي*. عمان-الأردن: دار دجلة.

أسيا محمد عيسى. (2018). *المنهج المدرسي وبرامج تعليم الموهوبين* (المجلد الطبعة الأولى). الأردن: دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.

الحاج أحمد علي. (2013). *أصول التربية* (المجلد ط 2). عمان- الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

الحايك صادق خالد. (2017). *مناهج واستراتجيات معاصرة في تدريس التربية الرياضية*. عمان: دائرة المكتبة الوطنية.

الزوهرة الصنهاجي. (2017). *المعرفة الكفائية ووظيفتها في البناء الحضاري*. فلسطين: دار الجندي للنشر والتوزيع.

الشارف قدور بن شريف. (30 6, 2020). تحليل محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد للسنة الأولى من التعليم المتوسط (الكفاءات المعرفية وفق صنافة لوم). *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 12*(4)، الصفحات 449-462.

.الكريم, ا .(n.d.).

أميرة حلمي مطر. (2006). *عن القيم والعقل في الفلسفة والحضارة*. مصر: عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية.

أمين أنور الخولي. (2001). *أصول التربية البدنية والرياضية*. القاهرة- مصر: دار الفكر العربي.

بسمان عبد الوهاب عبد الجبار. (2002). تأثير استخدام الأسلوبين الأمري والتبادلي على مستوى التعلم والوقت المستثمر خلال درس الجمناستك. *مجلة التربية الرياضية*، 227.

بشار عوض، و عبد الكريم زياد. (2019). *التطور الدلالي لمفهوم فلسفة التربية:إشكالية ونقد*. عمان- الأردن: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

بن يطو بن عمران. (2 ديسمبر, 2020). المقاربة بالكفاءات وأهم التحديات التي تواجه تطبيقها في المدرسة الابتدائية الجزائرية. *مقابسات في اللغة والأدب، 2*(02)، الصفحات 126-145.

بوطالبي بن جدو. (2015). *محاضرات في مادة مناهج التربية البدنية والرياضية*. تم الاسترداد من https://fshs.univ-setif2.dz/images/sport/cours/struct.pdf.

بوطالبي بن جدو. (2015/2016). *محاضرات في مادة مناهج التربية البدنية والرياضية*. تم الاسترداد من https://fshs.univ-setif2.dz/images/sport/cours/struct.pdf.

توفيق مرعي. (2000). *المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها*. عمان: دار المسيرة.

توفيق مرعي، محمود الحيلة. (2000). *المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها*. عمان: دار المسيرة.

جودت أحمد سعادة، و محمد إبراهيم عبدالله. (2004). *المنهج المدرسي المعاصر* (المجلد الطبعة الرابعة). (دار الفكر، المحرر) الأردن.

جون ديوي. (1978). *المدرسة والمجتمع، ترجمة أحمد حسن الرحيم*. بيروت- لبنان: منشورات دار مكتبة الحياة.

حسين سليمان قورة. (1975). *الأصول التربوية في بناء المناهج*. القاهرة: دارا لمعارف.

حميد دشيري، و حمامة طاهري. (17 09, 2017). القيم في مجال التربية البدنية والرياضية (دراسة تحليلية لمنهاج مادة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية). *مجلة علوم الإنسان والمجتمع، 6*(3)، الصفحات 145-162.

أحمد علي الحاج. (2014). *في فلسفة التربية نظرياً وتطبيقيا* (المجلد ط 2). عمان- الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

المراجع

بشار عوض، د. زياد عبد الكريم. (2019). *التطور الدلالي لمفهوم فلسفة التربية : إشكالية ونقد*. عمان- الأردن.

بشار عوض، زياد عبد الكريم. (2019). *التطور الدلالي لمفهوم فلسفة التربية: إشكالية ونقد*. عمان- الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

بوطالبي بن جدو. (2015/2016). *محاضرات في مناهج التربية البدنية والرياضية*. تم الاسترداد من https://fshs.univ-setif2.dz/images/sport/cours/struct.pdf.

رفادة الحريري. (2012). *التقويم التربوي*. عمان- الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

قوميري فايزة حورية. (2022). *مطبوعة محاضرات مقياس: طرائق وأساليب التدريس*. تم الاسترداد من https://dspace.univ-alger3.dz/jspui/handle/123456789/8047.

محسن علي عطية. (2013). *المناهج الحديثة وطرائق التدريس*. عمان- الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

محمد قرقوز. (2019). *محاضرات تعليمية الأنشطة البدنية والرياضية*. تم الاسترداد من https://www.cu-elbayadh.dz › uploads ›.

دخل الله أيوب. (2015). *التعلم ونظرياته*. بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية.

رشدي أحمد طعمية. (2004). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية (مفهومه، أسسه، استخداماته)*. مصر: دار الفكر العربي.

رياض الجوادي. (2018). *المقاربة بالكفايات*. دار التجديد للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة.

زيد عبدالله محمد. (2019). *المناهج في التربية الرياضية*. عمان- الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.

سيف الدين بليلة، و ملاك هميسي . (05 11, 2023). دور منهاج مادة التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي في تحقيق قيم المواطنة في المجتمع الجزائري. *مجلة جامعة البيضاء، 5*(4).

شوقي حساني محمود حسن. (2012). *تطوير المناهج رؤية معاصرة*. مصر: المجموعة العربية للتدريب والتوزيع.

عبد الباسط هويدي. (سبتمبر, 2015). محاور التجديد في استراتجية التدريس عن طريق مقاربة الكفاءات. *مجلة الدراسات والبحوت الاجتماعية*(12)، الصفحات (62-55).

عبد الوهاب عبد الجبار بسمان. (2002). تأثير استخدام الأسلوبين الأمري والتبادلي على مستوى التعلم والوقت المستثمر خلال درس الجمناستك. *مجلة التربية الرياضية، المجلد 11*(العدد 1)، الصفحات 221-236.

عزوز ميلود. (2018). المقاربات البيداغوجية في المدرسة الجزائرية بين الماضي والحاضر- الواقع والمأمول-. *مجلة أفاق علمية، 10*(03)، الصفحات 36-66.

عسعوس محمد. (2012). *مقاربة التعليم والتعلم بالكفاءات* (المجلد الطبعة 1). تيزي وزو: دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع.

عصام الدين متولي عبدالله. (2007). *الاتجاهات الحديثة لدراسة مناهج التربية الرياضية*. الاسكندرية- مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

عصام محمد منصور. (2008). *الفكر التربوي المعاصر والبرجماتية* . عمان- الأردن: دار الخليج للنشر والتوزيع.

علي أسعد وطفة، و شهاب علي جاسم. (2004). *علم الاجتماع المدرسي(بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية)*. المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع.

علي بر دياب. (1981). *السوسيولوجيا والتاريخ*. دار الحداثة للطباعة والنشر.

علي ليلة. (2015). *النظرية الاجتماعية وقضايا المجتمع" أليات التماسك الاجتماعي"* . مصر: المنهل للنشر الإلكتروني.

المراجع

فاروق عبدو فلية، و الزكي احمد عبد الفتاح. (2004). *معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا*. مصر: دار الوفاء.

فاضل حسين عزيز. (2015). *التربية الرياضية الحديثة*. عمان- الأردن: دار الجنادرية للنشر والتوزيع.

فاضل خليل ابراهيم. (2011). *أساسيات في المناهج الدراسية*. الموصل- العراق: دار ابن الأثير للطباعة والنشر.

ليلى عبد العزيز الزهران. (2002). *الأصول العلمية والفنية لبناء المناهج في التربية الرياضية*. مصر: دار زهران للنشر والتوزيع.

محمد الدريج. (2016). *التدريس الهادف: من نموذج التدريس بالأهداف إلى نموذج التدريس بالكفايات*. مصر: دار الكتاب الجامعي.

محمد بن عطاالله. (2015). التقويم في مجال التربية البدنية والرياضية. *مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 6*(العدد 18)، الصفحات 211-222.

محمد بن يحي زكرياء، و مسعود عباد. (2006). *التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات* . شارع سيدي الشيخ، الحراش، الجزائر.

محمد زيد عبدالله. (2019). *المناهج في التربية الرياضية*. عمان- الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.

محمد سلامة الغنيمي. (18 01, 2023). تم الاسترداد من https://portal.arid.my/ar-LY/ScientificTweets/Details/9723.

محمد شارف السرير، و نور الدين خالدي. (بلا تاريخ). *التدريس بالأهداف وبيداغوجية التقويم* (المجلد الطبعة 2). الجزائر.

محمد صادق محمد كرباسي. (2012). *شريعة الرياضة*. لبنان: بيت العلم للنابهين.

كرارمة, أ & ,.محمد, ي .(1019/2018). *محاضرات في علم النفس النمو*. Retrieved from fhttps://www.univ-usto.dz/images/coursenligne/pd_ya.pdf.

محمود داود الربيعي. (2011). *مناهج التربية الرياضية*. بيروت- لبنان: دالا الكتب العلمية.

محمود داود الربيعي، و حمد أمين سعيد صالح. (2011). *طرائق تدريس التربية الرياضية وأساليبها*. بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية.

مساحلي الصغير. (2012). دراسة تقويمية لمحتوى عناصر منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط وعلاقتها بمهارات التدريس لديهم وطبيعة التفاعل النفسي والاجتماعي داخل القسم. *جامعة الجزائر 2*. الجزائر: أطروحة دكتوراه غير منشورة.

مسعودي الطاهر، و خديجة سلامي. (2 أكتوبر, 2012). إقتراح منهاج لتدريس التربية البدنية والرياضية(بناء نموذج فلسفي يعتمد على سياقات الثقافة العربية الإسلامية) التعليم الابتدائي نموذجاً. *مجلة العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية*.

مشري سلاف، نبيلة بريك، و إسماعيل لعيس. (30 9, 2021). مهارات الحياة اللازمة لتعزيز السلوك الاجتماعي الإيجابي في منهاج مادة التربية البدنية والرياضية للسنة الرابعة متوسط. *مجلة العلوم الاجتماعية، 15*(2)، الصفحات 327-337.

مفيد الزيدي. (2009). *منهج البحث التاريخي*. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

منتظر حسين سابط. (23 12, 2020). تحليل محتوى في ضوء تصنيف بلوم لأسئلة مادة كرة القدم من عام (2014) إلى (2019) المنهجية لطبلة المرحلة الثالثة بكلية التربية الأساسية- الجامعة المستنصرية- قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة. *مجلة كلية التربية الأساسية، 27*(111)، الصفحات 381-367.

هشام خالدي. ((2020/2019)). *محاضرات في مقياس التعليميات التطبيقية*. تم الاسترداد من https://elearn.univ-tlemcen.dz/mod/resource/view.php?id=12882.

يسقر فتيحة. (10 10, 2021). *مطبوعة محاضرات مقياس: التخطيط والبرمجة التربوية للأنشطة البدنية والرياضية*. تم الاسترداد من https://dspace.univ-alger3.dz/jspui/handle/123456789/7964.

الملاحق

منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي

- https://drive.google.com/file/d/10Ehwjl18XbemMPZ2coBO8NWuqhSzlEcU/view?usp=drivesdk
- https://drive.google.com/file/d/10bcS_x01VY_F1136yF7uZQHprq2g16IH/view?usp=drivesdk
- https://drive.google.com/file/d/10cNlZUCQ7EhW1503-yJgwyJVevC57Jky/view?usp=drivesdk
- https://drive.google.com/file/d/10I5Z_IGhZCska43Xc1Xh1q5xr8tcmOfe/view?usp=drivesdk
- https://drive.google.com/file/d/10EoDVOUmSxXMHLpno06SIA4W4v5MvoF9/view?usp=drivesdk
- https://drive.google.com/file/d/10ILn_X9hVp-egZAihJ7jJYbKjUDpujK/view?usp=drivesdk